رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار يخلق ما يشاء
ويختار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله وسلم عليه
وعلى اله وصحبه الطيبين الاطهار اما بعد فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم
من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبعمائة
الى اخر سنة ثمان مائة من الاعيان من العلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء
والادباء والشعراء وعنيت فيه برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت
على حاله واشرت الى بعض مروياته اذ الكثير منهم شيوخ شيوخي وبعضهم
ادركته ولم القه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه وقد
استمددت في هذا الكتاب من اعيان العصر واعوان النصر للصفدي ومعجم
الشيخ شيوخنا الحافظ قطب الدين الحلبي وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين
الذهبي وذيل ذيل المراة للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للعلامة

تقي

تقي الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي وما جمعه صاحبنا
تقي الدين المقريزي في اخبار الديار المصرية وخططها ومعاجم كثير من شيوخنا والوفيات
للحافظ ابي الحسين ابن ايبك والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين
العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي
ولي الدين ابن خلدون المالكي الى غير ذلك وبالله الكريم عوني واياه اسأل العون عن
الخطأ وصوني انه قريب مجيب **حرف الالف ذكر من اسمه ابراهيم**
وبدأت به تبركا وان كان الاليق ان يبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها الف وهي
قبل الباء ولكن لم اجد في ذلك من اسمها واحدا بل وجدت مثل اقسن من
الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت اقسن في اق
وآمنة في ام ونحو ذلك والله الموفق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله
بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف
بابن الرعاني ابو اسحاق كمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب
هبة الله الاعلى ولد بحلب في ربيع الاول سنة خمس وستين وستمائة
وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته ومن ابي بكر بن احمد بن العجمي
الثمانين للآجري وعلى الخيا ابي طاهر جزء الكتابة والذكر لابن فارس ومن ابراهيم
بن عبد الرحمن ابن الشيرازي جزء سفيان وولي وكالة بيت المال بحلب و
ذكر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نبيلا احدث بحلب ودمشق ومات
في ليلة الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو من

شيوخ الحافظ ابي الوفا سبط ابن العجمي بالشام وسمع منه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة
بدمشق وبحلب ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد الجذامي الاسكندري
الاصل الدمشقي ابو اسحاق كان جده من اكابر التجار وولد هو بدمشق سنة
خمس وتسعين وستمائة وقرأت بخطه في ذي القعدة واحضر على عمر
بن القواس معجم ابن جميع وسمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح وابن
شرف والموازيني وغيرهم وحدث وكان ساكتاً منجمعاً عن الناس مات في
تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واجاز لعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز ومن مسموعه من ابن العطار الاذكار والرياض للنووي
ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفري الدمشقي الحنفي برع في الفقه فناب في الحكم
ودرس مات في المحرم سنة ٧٧١ ابراهيم بن احمد بن حاتم بن
علي البعلبكي الحنبلي ولد سنة احدى وثلثين وسمع من ابي سليمان ابن الحافظ
ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا واشتغل على الفقيه اليونيني وتفقه وطلب بنفسه
ونسخ المنتقى بخطه واجاز له نصر بن عبد الرزاق ابن بهروز وابن روزبه و
ابن اللتي وابن القبيطي واخرون قال الذهبي كان خيراً ناسكاً فقيهاً ربانياً
مسكيناً متواضعاً يبدأ من لقيه بالسلام ويامر بالمعروف ويتقي واضر في اواخر
عمره ومات في صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ببعلبك ابراهيم
بن احمد بن الحسن الجاربردي ولد الشيخ العلامة فخر الدين ره وتفقه على
والده على العضد استصالا لوالده وقدم دمشق وولي تدريس الجاروخية ومات

جاربردي

ابراهيم

ابراهيم بدمشق سنة كذا واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية
وجعل نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله في اواخر ذي الحجة سنة
احدى وسبعين ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البركسي برهان
الدين المالكي اشتغل وتمهر وتقدم وناب وولي عدة مناصب منها نظر بيت المال
وترجح للقضاء وعلم هو بفوق ذلك وكان من الرؤساء ذوي المروة والعصبية
ومات في خامس صفر سنة ثمان وسبعمائة قرأت ترجمته بخط القطب
الحلبي وتاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك ابراهيم
بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحاق المقدسي اخو الشيخ
المحب الدين عبد الله الصالحي السعدي ولد سنة اثنتي وسبعمائة وسمع
من ابن المجد والقاضي وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقرأه
سمع جملة وقراء ولديه فضيلة وذهن جيد وكتابة سريعة حلوة
والله يصلحه ويوفقه وقرأ للعامة بعد اخيه واشتهر انتهى كلام المعجم
المختص وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا
ولا اعلمه حدث وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموي وجامع تنكز
وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما ياتي به مات في الطاعون
العام في العشرين من رجب سنة تسع واربعين وسبعمائة ابراهيم
بن احمد بن عبد المحسن ابن عبد العلوي الحسيني عز الدين ابو اسحاق الغرا
في معجمه وقايم الاسكندراني ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وجمع في
سنة اثنين وخمسين من البادرائي والدين خلد النابلسي وحليمة حفيدة

حال الاسلام ق المجد اخرون واجاز له الموفق بن يعيش وابن خليل
وابن الجميزي وابن رواج وكريمة واخرون وحدث قديما كتب عنه الوجه
الحسيني وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولي مشيخة دار الحديث
الشيبية وكان يحفظ الوجيز للغزالي وايضاح ابي علي وخرج لنفسه جزء
قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه ذهن ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتزقه
من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه المصري وقال في المعجم المختصر رايت بخطه
جزءا خرجه لنفسه سمع منه الوجيه السبتي سنة ست وستين وستمائة وعاش
تسعين عاما وروى عنه الذهبي واخرون حدث عنه بالاجازة شيخنا ابو اسحاق
مات في المحرم سنة ٨٢٧ ابراهيم بن احمد بن الهادي بن عبد الحميد
بن عبد الهادي المقدسي الصالحي حضر على الحجار في الرابعة واجاز له الختني
والوافي وجماعة من المصريين وسمع من الرضي وغيره ومات سنة ثمانمائة
ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن بن سعيد بن كامل
بن علوان التنوخي البعلي الاصل الدمشقي المنشا نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين
الحريري ابو اسحاق ق ابو الفدا ولد سنة تسع وسبعمائة واجاز له التقي سليمان
وجماعة واجاز له في استدعاء اخر نحو اربعمائة نفس منهم اسمعيل يوسف بن
مكتوم وعيسى المطعم وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم واخرون واسمع على الحجار
وايوب بن نعمة الكحال وعبد الله بن الحسين ابن ابي التائب واخرين يجمعهم معجمه
الذي اخرجه له عن اكثر من ستمائة نفسه وخرجت له المائة العشارية والاربعين
التالية لها وعني بالقراءات فاخذ عن البرهان الجعبري وابن نعمان والوقي المرادي

وأبي حيان والواداشي والحكري وابن السراج وعني بالفقه فتفقه على العماد

بحماة وابن النقيب بحلب وابن العماد بالقاهرة وغيرهم وأذن له في التدريس

والإفتاء والإقراء وأخبرني من نثق به أن الذهبي شيخه سمع عليه جزءًا فكنت

أتعجب من ذلك إلى أن وقفت على الأصل في كتب القاضي برهان الدين ابن

جماعة وهو تخريج الأربعين المتباينة للقاضي عز الدين ابن جماعة قرأها البرهان

على شيخنا البرهان فسمعها الذهبي وغيره بسماع شيخنا من العز ثم وجدت

في كتاب النبلاء للذهبي في ترجمة أبي العباس ابن الشهاب المرادي قال الذهبي سير م

أخبرني ابن علوان فذكر شيئًا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد

شيخنا بكثير من مسموعاته وصار شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد

وكان قد أصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان

الشامي الضرير وكان عسرًا في التحديث فسهله الله له إلى أن أخذت

عنه الكثير من الكتب والأجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة

دعائه مات وأنا بالحجاز في جمادى الأولى سنة ثمانمائة ولم أخرج له في المعجم

عن التنوخي سليمان لأني ما ظفرت بذلك إلا بعد وفاته إبراهيم بن أحمد بن

عثمان بن عبد الله بن عذير الطائي الدمشقي ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين

ولد سنة ثلاث وعشرين وسمع من أخت هدية بكرمية الزبيرية ومن سالم

بن صصرى وابن قميرة وبالإجازة عن عمر بن كوم وغيره وكان يتعانى الشهادة

على القضاة وشهد في القيمة ثم حدث له في سمعه ثقل وكان شيخًا وقورًا

منور الشيبة حصل بعض مسموعه وسمع أولاده ومات في سابع عشر المحرم

المحسن
سنة احدى وسبعماية ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عمر عبد
بن نبهوان القاضي صدر الدين ابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وسبعماية وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن علي بن عيسى بن
القيم ومن الشريف عز الدين الموسوي وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس
وولي قضاء حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولي قضاء
المدينة النبوية في سنة اربع وخمسين الى ان عزل سنة ست وخمسين واقام
معرضا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا
من عيون القصب في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وسبعماية عن نحو
ثمانين سنة وكان فاضلا خيرا فقيها بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف في
المناسك ونظم وخطب وقرا القران القراءات وكتب على شمس الدين ابن السراج قرات
ذلك بخط ابن سكرة في المناسك وشرح قطعة من المنهاج ذكره ابو جعفر بن الكويك وصنف ح
في مشيخته ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشبيلي ثم السبتي ولد
باشبيلية سنة احدى واربعين وسبعماية وحمل صغيرا الى سبتة سنة ست واربعين
وسمع الموطا والشفا واكثر من ابي عبد الله الازدي وقرا بالروايات على ابي بكر
بن سكون وقرا كتاب سيبويه كله على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم في العربية تفقها
وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا في قراءة نافع ونزل سبتة فصار شيخها وساد
اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة ست عشر وسبعماية قال الذهبي حدثني
اخباره تلميذه ابو القسم بن عمران الحضرمي ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد
بن محمد العزفي بعين مهملة ثم زاي ثم فاء ابو اسحاق ابن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر

بن الزبير وغيره وحج سنة تسع وسبعمائة ومات بعد عوده الى بلده سنة .
سبع وثلثين وسبعمائة ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلي ولد سنة ٦٨٢
واجاز في سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القباني ابراهيم بن احمد بن
محمد بن سلمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي ولد بدمشق سنة تسع وتسعين
وستمائة واشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان الانشاء وكان صاحب
دعابة ومجانة ونوادر وتواضع مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين
وسبعمائة وابوه ابو العباس بن غانم الفاضل المشهور الذي روينا الالفية عن
شيخنا عنه عن ناظمها ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن بعلوه ناصر الدين العنبري
المالكي اخذ عن الدمياطي وغيره ومات في طريق الحجاز في ذي القعدة سنة
ثلاث وعشرين وسبعمائة ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي ابو اسحاق الرقي
الحنبلي الواعظ نزيل دمشق ولد سنة بضع واربعين وثلاثا بالسبع على القفصي
وصحب عبد الصمد بن ابي الجيش وعني بالتفسير والفقه والتذكير وبرع في
الطب والوعظ وكان مقيما بزاوية تحت مأذنة الجامع بدمشق وله
تفسير الفاتحة اتى فيه بفوائد قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف الاشارة
حسن الورع قانعا متعففا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس عمامة بل على رأسه
خرقة فوق طاقية وعليه وقار وكان ربما حضر السماع مع الفقير بتأديب وتحسن   [1] سكينة   [2] الفقرا
وكان طويلا قليل الشيب في جفونه صغر وقال في المعجم المختص وشارك في
علوم الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب والعناية
بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية مع الزهد والقناعة باليسير

المطعم والملبس لانه قليل التمييز للصحيح من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري — البتة
وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فبين أمره وقال فيه أحاديث تكلم فيها في خامس
عشر المحرم سنة ثلاث وسبعماية وشيعه أمم وكثر التأسف عليه وقال في المعجم
المختص شيعه خلائق لا يحصون ومات وهو من أبناء السبعين ولم أشهد جمعا مثل
جنازته ما عدا جنازة ابن تيمية ابراهيم بن محمد بن مفلح بن ضرغام بن علي — تيمية
بن الحسين بن علي بن احمد بن النعمان بن محمد بن حيون بن منصور التميمي ابو إسحق
الحريري الدمشقي ولد سنة 609 سمع على ابن ابي عمر مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي
ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسي وعبد الرحمن ابن الزين والرشيد
العامري وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا
ملازما للجامع بدمشق مات في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر
سنة سبع وثلاثين وسبعماية ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان
عن نعيم بن حماد ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين
الزرعي الحنبلي ولد سنة ثمان وثمانين وستماية وسمع من ابي الفضل بن عساكر
والموازيني وابن القواس والتوزيني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن
تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس بأماكن — الفتيا
منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقته الحنابلة لذلك وكان
ايضا اشعري المعتقد الغالب من احواله وكتب الخط الحسن الفائق قال ابن
رافع كان من اذكياء الناس ذا اعتناء في البحث دخل مصر وعظم بها
قال الصفدي كان وافر العقل حسن الشكل عالي الهمة ناب في الحكم عن

علاء الدين

علاء الدين ابن النجا وغيره وكان يصبغ بالوسمة قلت وناب في الحكم
من قبل من ابن السبكي سليمان وكان له ميل الى التسري بالجواري الاتراك فتعلم منهن
اللسان فتحدث به جيدا ومات في نصف شهر رجب سنة احدى واربعين وسبعماية
ابراهيم بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله طارق ين م
بن سالم الاسدي الحلبي ابو اسحاق بن النحاس نجم الدين ابن جمال الدين الحنفي
كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجرديكية بحلب وكان من اعيان اهل السنة
توفي سنة ٧٤٢ وقد جاوز الستين ابراهيم بن احمد المصري المهيب
جمال الدين ابن المغربي م ه تقدم عند الناصر ابن قلاون قال الصفدي حدث
بالكرك وقدم القاهرة فحظي عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين
على الشمع فيسأله عن مزاجه ويسأله عن احوال البلد وكان لذلك يخشى
ويرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة وما رايته قد لبس فيه تشريفا اما من
جهة السلطان او ممن يلوذ به وكان مقتصدا في نفقته مع كثرة الاموال فما كان
الا قارون هذا القرن مات في سنة ست وخمسين وسبعماية قلت
رايت شخصا من ذريته مملقا فسبحان من لا يغني سواه ابراهيم بن
اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوي سمع من ابن موسى بن علي بن ابي
طالب بن دوست الوزراء وعبد الله بن علي الصنهاجي وغيرهم وتفقه بعمه
ضياء الدين وغيره وناب في الحكم ودرس بالقاهرة وغيرها قال الاسنوي
كان عالما دينا ثبتا وافر العقل كثير المروة شرح فرائض الوسيط شرحا جيدا
وباشر خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة وقال شيخنا العراقي
عز

كان احد فضلاء الشافعية وكان دينا حسانا للطلبة وتوددا لاهل الخير وهو اخو
القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات في رمضان
سنة سبع وخمسين وسبعمائة ؤرخه شيخنا العراقي ابن الملقن شرح المعالم
في الاصول وقرأت عليه قطعة منه ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين
حفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات
في رابع عشر شوال سنة ثمان وثلثين وسبعمائة ذكره ابو جعفر بن الكويك
في مشيخته ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل
بن اسمعيل الامدي الاصل الدمشقي الحنفي عفيف الدين ابن فخر الدين ولد
بدمشق في ليلة عاشوراء سنة خمس وتسعين وسمع منه ابن مشرف وابن المواز يني
والقاضي سليمان وابيه وشهدة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل
بن عساكر وابو الفرج بن درباس واسمعيل بن الطبال والرشيد بن ابي القسم في
اخرين وولي نظر الجيش بدمشق والحسبة وخرج له المحدث صدر الدين امام المشهد
مشيخة حدث بها بدمشق وبمصر ونقل سمعه باخره ومات في ربيع الاول سنة
ثمان وسبعين وسبعمائة قلت سمع منه جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل
الرمادي وقريبه محمد بن عبد الدايم بن فارس وابو حامد بن ظهيرة و
ابو محمد سبط ابن العجمي وغيرهم وهو من شيوخي بالاجازة العامة ابراهيم
بن اسعد بن حمزة بن القلانسي مجد الدين بن مؤيد الدين كان دينا خيرا فاضلا
حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعي ومات في المحرم سنة خمس وستين
وسبعمائة ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن

اخي القاضي بدر الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته ابراهيم
بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي الكميس التنوخي سمع من السخاوي وابن عمرة ٢ البسر
وغيرها وحدث مات في جمادي الاولى سنة اثنين وسبعمائة ابراهيم
بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله البقال الحلبي سمع
من القطب القسطلاني وحدث عنه بحلب بكتاب ارتقاء الرتبة باللباس
والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين بن عساكر وغيره وحدث بذلك
عنه وذلك في ثامن عشر شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة ابراهيم
بن اسماعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللباني الحنفي روى عن الفخر بن البخاري
جزء محمد بن جعفر المطيري ابراهيم بن اسمعيل بن القسم بن هبة الله بن
المقداد القيسي حدث عن عمه المقداد القيسي بجزء الانصاري وكان طبيبا
بالمرستان بالصالحية وكان اكبر اخوته الاربعة وتاخر في الوفاة عنهم
ومات في جمادي الاولى سنة ٧٤١ ابراهيم بن الياس بن علي
جمال الدين الاقسرائي قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الايكي ثم ولي الخانكاه
بملطية ثم رجع الى القاهرة تولى الخانكاه بالفيوم مدة ثم رجع الى الشرق وولي
في سيواس وغيرها ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا
كثير التودد مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة ابراهيم بن ايوب بن احمد
الحنفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره ومنه

ذو حبيب قلبي بالصدود مواصلي ... فماذا اقول وذنبه مغفور

ابراهيم شاه بن بارساي بن سوباي امير ديار بكر من جهة المغل قام

مقام عمر طوعا نبل ومات سنة ٧٠١ ابراهيم بن بابان بن عبد الله
الصابوني الحلبي صارم الدين يلقب قاقمازو لد على ما اخبر سنة سبع
سبع او ثمان وقال سنة عشر كانه كان يشك في ذلك وسمع على ابراهيم
بن صالح بن العجمي جزءا انتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن
عشرة انفس سمع منه ابن عشاير وسبط ابن العجمي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٣٣ ابراهيم بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلي الحنبلي
ابن القرشية شيخ الخانقاه الاصدية ولد سنة ثمان واربعين وقال مرة
سنة خمسين وسمع من الفقيه اليونيني وكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح
المغفل لابي موسى المديني باجازته منه وجزء القسم بن علي الحريري و
سمع من اخو عبد الدائم فضائل معوية وجزء ابي بكر ومن علي بن الاوحد و ابن
ابي اليسر وابن الصيرفي قال الذهبي كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية
والسلاوية وكان صديقا وترافعنا الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله
مشيخة خرجها له البرزالي مات سنة اربعين وسبعماية في شهر رجب
ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد البعلبكي ثم
السخاري نسبه الى قرية بالقرب من السرايا اشتغل بالعلم وغلب عليه
الصلاح وكان اخوه صالح قد ولي امانة الحكم بها بالقاهرة وتوثر عن
ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعي سخار رصر السمك
كاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكسر في معاملتك فقال عندي
من السمك ما توفي عني والبحر لا بل سمكا فاصبح لسمكاد فلم يجد في البركة

سبعا

شيئاً فخضع للشيخ وذل فعاد الشيخ مات سنة تسع عشرة وسبعمائة ونحوها

وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين وتفقه على الفزاري وسمع من المطهر

البيهقي وسكن الاسكندرية وولي الحكم ببعض عمل مصر وولي مرة قضاء غزة

ومات سنة ٧٤١ ابراهيم بن ابي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة

كان اصله من العربية وولي ابوه بعد شهر بالمحلة وولي هو اولاً جنداراً ثم

ترقى حتى ولي تقدمة الدولة واشتهر في دولة الناصر وتمكن جداً بحيث انه كان

يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة

في صفر سنة ٧٤٣ ابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقي [2]

ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد في سنة اربع وسبعمائة وسمع من عبد الله

بن احمد بن تمام وابي عبد الله بن الزراد وعلي بن الشرف بن الحافظ ومحمد بن عبد الرحمن

التجيبي وست الفقهاء ونفيسة الواسطي واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي

فكان خاتمة اصحابه بالاجازة واجاز له ايضا سبط زيادة وكان ديناً فاضلاً

ناظماً حدث بالكثير توفي في شعبان سنة اربع وتسعين وهو من شيوخ

ابي حامد بن ظهيرة بالسماع ابراهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر بن ايوب

عماد الدين بن سيف الدين بن مجد الدين ابن العادل ولد سنة ثمان تقريباً

فاجاز له الفخر وطلب في كهولته وسمع اولاده الكبير عصره الشام وحماة وغيرها

ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواة وشيء من سماعهم واماكنهم

وحدث وانشا مسجداً بالجمال وكان محباً في الحديث كريم النفس مات في

ثالث عشر ذي الحجة سنة ٧٤٦ ذكره الذهبي في المعجم المختص ابراهيم بن جعفر

[2] ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار

بن اسماعيل بن محمد بن الكمال العبادي الدمشقي السكري سمع من المسلم بن

علان وحدث ودخل مصر وكان سكوراً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤

ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المايك الاسنائي تاج الدين

الشافعي ولي قضاء اسنا واقام بالقاهرة مدة وكان ذكياً حسن المحاضرة

كثير النقل للفقه قوي الحافظة للاصوات مات في سنة ٧٢٩

ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم الصوفي الحمصي المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخاري

من ابن الشحنة لما قدم عليهم حمص وحدث به سمع منه ابن ظهيرة وسبط

ابن العجمي ولم يعرف من حاله شيء ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيع

الربعي المالكي التونسي القاضي سمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة

خمس وخمسين صحيح البخاري انا ابن حوط الله انا ابن بشكوال انا ابن مغيث

انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسد انا ابو علي بن السكن وسمع عليه الموطأ عن ابن | ٢ السكن

حوط الله عن ابن درقوت وسمع على ابي القسم بن محمد الربعي بن البراء و

سمع السير من ابن الغمار وكذلك السيرة وغير ذلك وولي قضاء تونس | ٣ السيرة

وله التسهيل البديع في اختصار التفريع وعمر دهراً مات سنة ٧٤٣

وهو ابن مائة الا اشهرا ارخه ابن المطري وذكر انه كتب له بالاجازة

وخلفه في القضاء والعلم ابو العباس احمد بن عبد السلام شارح المختصر

ابراهيم بن الحسن بن عمر بن جهود البعلي ثم المرقي سمع

من ابن الشحنة وغيره مات في صفر سنة ٧٠٦ ابراهيم بن ابي

الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي المحرمي ولد سنة ٦٤٣ وسمع ابا نصر

بن عساكر وابن اللتي وابن المغير وغيرهم والمجاز له ابو الوفا بن منده والناصح

ابن الحنبلي وجعفر واخرون وتفرد وروى الكبير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد

ويقرئ الصغار اخذ عن المزي والبرزالي وابن المحب والسبكي واخرون مات ٢ السبكي

سنة سبع وسبعماية في شهر رمضان

ابراهيم بن حسين بن ابي بكر بن موسى الشيرازي الخياط نزيل مكة سمع

من الرضي الطبري سادس المحامليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات

في حدود السبعين وسبعماية حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة

ابراهيم بن الحسين بن علي بن ظافر جمال الدين ابو اسحاق ابن الشيخ صفي الدين

ابن ابي المنصور كان فاضلا اديبا له قصايد جيده كتب عنه عتيق العمري قصيدة

توفي سنة تسع وثمانين وعاش الى كذا فهو الذي سأل اباه حتى كتب له رسالة المشهورة سنة ... وسبعماية هذا في الدرر ٢

ابراهيم بن حمزة الحسيني عماد الدين ابن صدر الدين اصله من بغداد وقدم

مصر فاستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلبغا الكبير فاقبل عليه فلم يزل ٢ يلبغا

وجيها عنده حتى مات في رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى

ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة اربع وثمانين واشتغل ٢ المنبجي

بدمشق ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية وكان لا يفارقه واسع بصحبته وكان يبدا

الروسا والكبرا مع الخير والدين ومات في سابع عشر المحرم سنة ثلاثين وسبعماية

ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعني ثم الحلبي الشافعي ولد قبل سنة تسعين

ثم ماية مخوف في ليلة السبت ثاني رمضان سنة اثنين وستين وتفقه برع

وقدم الى حلب ودرس بالعصرونية وناب في الحكم مدة طويلة ثم ولي قضاء

عدت استقلالا بعد الطنبغا في سنة اربعين فسار سيرة حسنة وكان متواضعا
بصيرا بالاحكام ملازما في الجامع متصابرا على مصالح الرعية مات في ثامن
جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب ومن نظمه يشكو اهل بعلبك وراس
مين ومن فيها يقول فيها

للصلوة

اذا ساق لي منها حوادي عيونها . اراق دمي فيها عيون جوارها

ابراهيم بن خليل بن شعبان الصارم استادار الاتابك اسندمر مات
في ذي القعدة سنة ٧٤٠

ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر البعلي
صارم الدين الشرايحي المعروف بابن شمول سمع من القطب اليونيني وغيره
وحدث ببعلبك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين ابن الشرايحي حدث
بدمشق مات في نصف المحرم سنة ٧٥٠ سمع منه ولده المحدث جمال الدين بن ظهيرة وغيرهما

ابراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي ثم الدمشقي برهان نزيل القاهرة مات
ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصيه الشيخ عبد الله واخذ عنهم وتفقه على
مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه وكتب الطباق ودار على الشيوخ
وروى عن احمد بن كشتغدي وابراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي و
شمس الدين بن السراج كاتب المنسوب وابي الفتح الميدومي وغيرهم وكان دينا
خيرا فاضلا قرات عليه عدة اجزاء وقلت له مرة اجيزكم رضي الله عنكم وعن والدكم
فنظر الي منكرا وقال لي ما كانا على الاسلام وكان ممتحنا بحب ابن تيمية وينسخ غالب
تصانيفه بخطه وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر بيانيتهم ويودكا ويناظر في

الدمشقي واحضره مجلس الشيخ
تقي الدين بن تيمية فاسلم على
يده وصحبه ثم صحب اصحابه

مسائل

مسائل ابن تيمية من عنه مما راه وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة
ومات في يوم الاحد ثاني عشر شوال سنة ٧٩٢

ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقرى الزاهد ابو محمد ولد في
حدود الاربعين قرأ بالروايات على الحابوري واقام بحماة مدة واقرأ القران ٢ بحلب
بجامع دمشق مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان التعبد والتواضع حسن الخلق ٢ كثير
وقد سمع الكثير مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصاري وحدث عنه بجزء ابن
عرفة وسمع منه البرزالي وقال مات سنة ٧١٢

ابراهيم بن سليمان بن ابي الحسن ابن سليمان بن ريان كمال الدين اخو شرف
الدين بن جمال الدين الطائي الموقع في الدست بحلب كتب المنسوب وترسل وكان
لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة سنة ست وخمسين وسبعمائة وله
دون الاربعين قال الصفدي كتبت الى الخياط برثيه فذكر ابياتا منها

ان فراق الكمال صعب :: حتى على البدر في السماء

ابراهيم بن سليمان الانصاري برهان الدين ابن خطيب داريا نم ساعي
الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فاتقنها وكان محفوظا
في ذلك وولي حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد بجب الساعات ومات
في شعبان سنة ٧٥٥

ابراهيم بن سليمان المنطيقي رضي الدين الاكرمي ثم الحموي والكرم قرية
من قرى قونيه كان اماما في المنطق ودرس القاهرية بدمشق مات سنة ٧٣٢
ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

ابن العجمي الحلبي عز الدين ولد بعد الاربعين وكتب بخطه سنة اربعين ارخه
غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلثة اجزاء منها عشر
الحداد ومشيخة الحارث وتفرد بها بالسماع منه وسمع من خطيب مردا وابن عبد الدايم
ونظر الشمس بن ابي العز وابن السفينة لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة
والوجاهة قال ابن رافع كان جنديا اولا ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود
وكان سهلا في التحديث بشوشا سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات في
سادس عشر جمادى الاخرة سنة ٧١٣ وهو اخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع
منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده

٦٣٩ ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكناني الساعدي ولد في ذي القعدة سنة
وسمع من النجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا على
طريقة السلف ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٢٣

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ابو محمد بن ابراهيم النميري الغرناطي كان ابوه
يكتب الرؤسا من اهل وادي اش واختص بهم ثم كان ولده صدرا من
رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب في الانشا وولد ابراهيم هذا سنة
عشر او نحوها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف
عن الاندلس في المحرم سنة ٧٣٧ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي وذكره
الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه ثم رجع الى ... ثم انتقل الى بجاية فكتب عن
صاحبها ثم قدم تلمسان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات سنة
اربع وخمسين او ستين وسبعماية

غرناطه

ابراهيم

ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزيتاوي النابلسي سمع سنن ابن ماجة من العماد عبد الحافظ ابن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا واقراننا ومات في شهر رجب سنة ٧٤٢

ابراهيم بن عبد الله بن سعد الغرناطي من اهل بجانة تفقه وتنسك وله شعر فمنه اتيناك بالفقر لا بالغنا :: وانت الذي لم يزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى :: تديم الذي منك عودتنا مات سنة ٧٥٤ بغرناطة

ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٦٩٤ وسمع على الكمال النصيبي والمجد محمد بن خلد الحموي توفي سنة اربع وثلثين وسبعماية

ابراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف المصري الشيخ برهان الدين الحكري المحري بالعربية والقرات واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وتلى على التقي الصايغ وعلى نور الدين علي بن ظهير عرف بابن الكفتي وسمع الحديث من الابرقوهي هي والده مما على وابن الصوا فوكلازم دروس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه في القرات وكان حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف و ستين وستماية ذكره الذهبي في اخر الطبقات في اصحاب الصايغ سنة ٧٢٤

ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان ولد بدمشق سنة ثمان عشرة وحفظ الموطا وسمع من الوادي اشي الموطا واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي بدمشق ولازمه وتخرج به وصاهره فكان

[2] اعتنى

عالما بالفقه والاصلين والعربية حسن المحاضرة فصيح العبارة ج وولي
قضاء المالكية بدمشق ومات في تاسع عشر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءة
عندما خرج من الحمام وله نحو الثمانين

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى المبري الحلبي احد
الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب سبط الشيخ ممن سمع من ابي منجحا ابن
شاذان والاول من الثاني من فوائد الحجاج للنجاد والاول من ابن السماك
وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي واولاد صالح ابن العجمي الثلاثة وسهل
وشهدي بيت العديم ورشدين كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعيان
بحلب ومات سنة كذا

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي بن هلال
القيراطي الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد في صفر سنة ٧٢٦ وسمع
على السديد الاربلي وابن السراج واحمد بن علي المستولي وابن شاهد الجيش وغيرهم
واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الاداب وقال
الشعر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له
وراسله وكان له اختصاص بالسبكي ثم باولاده وله فيهم مدائح ومراثي و
بينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمل له خطبة حسنة وكان جاور
بمكة وحدث بها وكتب جماعة من علمائها والقادمين عليها ومات بها
في شهر ربيع الاخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا الشيخ الحافظ ابو الفضل
العراقي وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين السبكي والحافظ

جمال الدين

جمال الدين ابو طهيرة والحافظ ولى الدين ابو زرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين
ابن الجزرى والشيخ نجم الدين المرجانى واخرون وكتب من شعره عنه بالاجابة
الحافظ تقى الدين ولى منه اجازة عامة خصوص المصريين

ابراهيم بن عبد الله الادمى مات فى جمادى الاخرة سنة ٧٩٨

ابراهيم بن عبد الله البغدادى ثم الدمشقى كان خيرا معمرا شيخا لبعض الروساء
مات فى ربيع الاخر سنة ٧٧٦

ابراهيم بن عبد الله الحرانى الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب
وانتمى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأى والكتابة ومحبة اهل
العلم وقال مات سنة ٧٦٧ وسيأتى فى اخر من اسمه ابراهيم لانه كان
يعرف بابن الحرانى

ابراهيم بن عبد الله الحلبى الصوفى اقرا خلقا كثيرا وكان خيرا مات ووقعات
المائة سنة ٧٩٩

ابراهيم بن عبد الله الحلاطى الشريف الزبردى ولد سنة عشرين تقريبا
وتفقه ببلده ومهر فى عدة فنون وقدم حلب فسكن فى زاويته وتفرغ الناس اليه
وكان قوى النفس فعظم عند اهل الدولة كان ينسب الى اتقان الطلب وغيره
من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره من حلب وعظمه وكان ينسب الى علم الكيمياء
المشهور انه كان يعرف صناعة اللازورد وحصل منها مالا جما وكان السلطان
ربما مر عليه وهو بداره وكلمه وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس
يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٩

وكانت جنازته حافلة وظهرت في تركته من آلات الكيميا شيأ ولم يسمح بتعليم ما كان
يعرفه الا لولده

ابراهيم بن عبد الله القبطي الوزير المعروف بكاتب ارنان بفتح الهمزة وسكون الواو واخره نون اسلم قديما وخدم الامرا واشتهر بالكفاية والضبط الى ان انفصل بموت في امره فخدم في ديوانه فلما تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية تامة حتى انه لما وزر لم يجد في الحاصل درهما ولا قدحا من الغلال ولما مات وجد من النقد في الحواصل الف الف درهم وثلثمائة الف اردب وستة وثلاثين الف راس من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصلا ما قيمته خمسمائة الف دينار وكتب بها اوراقا في مرضه وارسل بها الى السلطان يسال انه انما دلها للسلطان سرا لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته المفتاح معه وكان لا يمكن احدا من الركوب معه ولا كتب الا السلام فقط
ومات سنة ٨٩ ه

ابراهيم بن عبد الله الكردي المعروف بالهدهد كان ممن يعتقد فيه الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل واصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجرا فاثمر وعمر حتى قارب المائة مات في الجمادى الاخرة سنة ٣٠ ه

ابراهيم بن الشيخ عبد الله المتوفي المالكي الخطيب بجامع الحسينية ظاهر القاهرة كان وجيها عند اهل بلده ومات في رجب سنة ٩٩ ه

ابراهيم بن عبد الله الواسطي كان احد من يصعد بالقاهرة مات في جمادى الاخرة سنة ٩٢ ه

ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد الفقيه العالم ابو اسحاق النابلسي

الحنبلي

الحنبلي كان يفهم الفقه والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع
روى لنا عن خطيب مردا ومات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص وقال لنا

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضيا الفزاري الصعيدي الاصل
الدمشقي برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرأ العربية على عمه والفقه على
ابيه وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وكان مع مخالفة الشيخ تقي الدين ابن
تيمية لا يهجره ولما مات شيع جنازته وقعد بعد ابيه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج
وكان مشكور الدروس الا انه لا يجيب من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ من عبادة
وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد القيصري فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد
عمه بولاية ثم تركه لما بلغه انهم سعوا في البادرائية ودرس بالبادرائية وكان جده
فقيها كبيرا يوم بالرواحية ومات سنة ٧٢٩ ونشا ابوه وعمه واشتهرا وقرأ
هو على ابيه فبرع في المذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتفنن وجود
الكتابة ونشأ في تصون وخير واكب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن لجماعة و
انتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طلق اللسان
طويل النفس في الدروس يوردها كانه يقرأ الفاتحة وكان له حظ من صلاة وصيام
وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الغيبة واذية الغير مع القوة
والبذل والاحسان الى الناس بالعيادة وشهود الجنازة والتودد الى الطلبة
في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان يسعى لهم ويثني على فاضلهم مع لطافة
مزاج وكان نحيفا ابيض حلو الصورة رائق البشرة معتدل القامة قال الذهبي
وكان ربما انزعج في المناظرة وله مسائل يتفرد بها مغمورة في بحر علمه كنظرائه وكا

لجلالته ووقع في النفوس مع احمد ورفق وكراهة للفتن والشرور قال الذهبي
في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدايم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته
وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع وقال
الجمال جعفر كان فقيها اصوليا متدينا ثقة انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي
بافتائه وتصدى للاقراء واشتغلوا به وتخرج بجماعة وولي وكالة بيت المال
ثم تركها ازدراء لها ولم يرتقب مشتغلا بما يعنيه زاهدا في المناصب الى ان
مضى على وجه جميل ثم وقال انشدنا محمد علي الانقي انشدنا البرهان الفزاري لنفسه

وإني استحيي من الله كلما … وقفت خطيبا واعظا فوق منبري
ولست برّا بينهم [illegible] … الا انما يسعى الواعظ من برى

سنة ٧٢٩ وله تسع وستون سنة واشهر ودفن عند والده وتأسف الخلق عليه
ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة
بن حازم بن صخر بن عبد الله الكناني الحموي الاصل المقدسي ولد سنة ست
او ثمان وسبعين ومائة في حرم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته وسمع من
الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز محمد بن ابي بكر بن خليل
وتفرد بها عند شيخنا المجد الفيروزابادي وغيره وكان يلبس الخرقة عن والده
عن جده عن عمه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن الفرات عن ابي البيان وكان
يقول لا البسها لمن يحضر السماع وكان ينوب في الخطابة عن قرابته وروى
وله اسمعيل عنه والحسيني وابن سند كان منقطعا ومجاورا بالمساجد الثلاثة
زمانا ويقال كان ياتي المسجد الاقصى في جوف الليل فيفتح له وقال ابن رافع

كان

كان كبير القدر وقال الحسيني كان زاهد وقته ومات في ذي الحجة سنة ٦٤٧ وقد نقل
سمعه وارخه ابن رجب في معجمه سنة خمس وكانه باعتبار وصول الخبر والاول هو
المعتمد ومن انشاده عن محمد بن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال
انشدنا علي بن هبة الله الحموي انه راى ابليس في النوم على صورة امرد يطلب منه
الفاحشة قال فضربته بمجمر فولى هاربا ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد

ذا هوى النجوم ذا هوى كل باقية : تلوح في النجوم من شوق الى القمر

ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين ابن نجم الدين السنراري ولد
سنة ٦٣٣ وسمع من السخاوي وكريمة وتاج الدين بن حمويه ومنهم وتفرد
بعدة اجزاء قال الذهبي شيخ بهي كثير التلاوة يؤم بمسجد وتشهد وخرج له العلائي
مشيخة مات سنة ٧١٠ وله ثمانون سنة قلت سمع منه ابو الحسن بن ابي المجد وحده

ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر القيسراني
شمس الدين بن جمال الدين ابن فتح الدين ابن معين الدين موقع الدست بدمشق
وبالقاهرة مات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وله ترسل ونظم قليل وفيه يقول
جمال الدين ابراهيم بن شهاب محمود

رقد لرب العلا فتى القيسراني : حين تاتي نسبة العراقي
هل عقود بالفضل منك فاني : عاطل من فضائله العقبان

ابراهيم بن عبد الرحمن ابن علي البكريني قال سعيد بن عبد الله الذهلي قرانا
وانشدني الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه

تفكر ساعة تعلق بالي : احبابي من اهلي والي

.. ولاسيما ان كان حجة ثقة .. فيصغو صفا الهادئ الكالئ

ابراهيم بن عبد الرحمن ابن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الوسيط ابن مسلمة واسمعيل العراقي والمجد الاسفرايني والمرسي وخطيب مردا وابن علاق وغيرهم واجاز له ابن الخباز وابن الجميزي من بغداد الموفق ابن عميرة والاعز بن العليق وتفرد باجزاء و اخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ جمادي الاخرة سنة عشرين او احدى وعشرين وسبعماية وله احدى واحد وثمانون سنة وكان ناظر المدرسة الرواحية وكان يرجع الى ما امانة وديانة وله وقف على الصدقة :

ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن حاتم البعلبكي ابو اسحاق بن الحبال ولد في رمضان سنة ٦٧٢ وسمع من التاج عبد الخالق وابو الحسين اليونيني او غيرهما ومات سنة ٧٤٧

ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الاخر سنة ٢٥ و احضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيحيى بن المصري ويوسف الدلاصي وابو نعيم الاسعردي والميدومي و طبقتهم ورحل الى الشام فلازم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزا وقف على الشيوخ ولم يتمهر في الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلاي ثم خطب الى القضا بالديار المصرية فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وكان

بلغ

بلغه ان بعض فقهاء البلد عرض بمنصبه انه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي
عزل به وهو ابن ابي البقا فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع ما اخره ثم
اخبر بلسانه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه في قضية فقول نفسه
فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فالح عليه حتى قيل له انه ان لم يجب نزل اليه
السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الامراء بخفية وملوطه ابشاره الى انه
ترك زي العظام فلما وصل اليه اقبل عليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى
اجاب وخلع عليه ونزل معه اكابر الامراء وكان يوما مشهودا وكان اعيد
على هيئة اجل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة
ثم يسأل ويعاد وكان محببا الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه
فلم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق
وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة
بخطوط مصنفيها وغيرهم ما لم يتهيأ لغيره ولما صرف حين صرف من قضاء الديار المصرية
اقام بالقدس على وظيفته الى ان طلب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة
الى ان مات في شعبان سنة تسعين وسبعمائة وقد استوعبت ترجمته في
قضاة مصر وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث المفيد احد من طلب
وعني بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولي خطابة بيت
المقدس بعد والده وقرأ علي كثيرا وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه
كان يقول ما وليت طالبا ولا معيدا وكل تدريس وليته كان بغير سؤال .
قلت ووقعت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيرا في عشر مجلدات

ووقفت على مجلد فيه غرايب وفوايد وقرأت بخطه كذا
ابراهيم بن عبد السلام بن ابي القسم بن عبد السلام بن المصلى شرف الدين ابو القسم الرقي ولد
سنة كذا واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر وغيره ومات سنة كذا
ابراهيم بن عبد العظيم بن حسن الانصاري الصوفي الحموي سمع من محمد بن عبد المنعم
بن القواس عن محمد بن زيد بن عبد الصمد وحدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٧
ابراهيم بن عبد القادر بن عثمان النابلسي سمع من عبد الله بن محمد بن يوسف
بن نعمة النابلسي سمع منه البرهان المحدث بحلب في رحلته الخامسة سنة ثمانين
ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل المحدث برهان الدين ابو اسحاق
القرشي الدمشقي الذهبي انقطاع ولد سنة ثلاثين وسبعماية تقريبا وطلب
الحديث فسمع من ابن عبد الدايم والوني ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر
بفوايد وله اصول بمسموعاته وغيره افهم منه واوثق مات سنة ثمان عشرة
وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنين فما روى فيها
ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي العز بن مكارم بن عثمان التنوخي بن الغنتري
ولد سنة كذا وسمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني الاول من حديث ابي مسلم
وغير ذلك وحدث سمع منه امين الدين المحب وجماعة ومات سنة كذا
ابراهيم بن عبد المغيث القمني جمال الدين اشتغل بقوص ثم تحول الى
القاهرة وناب في قنا وفرجوط واسنا وادفو نحوا من ثلاثين سنة
ومات بقوص سنة ٧٢٩ وكان عارفا بالفرايض مشاركا في الفقه
مرضيا هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي كذا

ابراهيم

ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندري العزولي سديد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث مات في شعبان سنة ٦٤٥

ابراهيم بن حنجان بن ابي نصر الحراني ثم الحلبي المقدسي بن القيرواني المجبر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي العباس التميمي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادي عشر المحرم سنة ٦٣١

ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب ولد في ربيع الاخر سنة ٦٠١ وسمع من ابي بكر بن عنتر وغيره وولي نقابة الاشراف بالحسبة وكان رئيسا نبيلا مشكورا السيرة مات في ذي الحجة سنة ٦٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة

ابراهيم بن عرفات بن صالح الصافي زين الدين ابن ابي المنى ولي قضاء بلده وكان كثير البر مات سنة ٦٤٣

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن هشام بن احمد الكردي الحميدي الحلبي الحمصي شمس الدين ولد في رجب سنة ٦٢٩ وتفقه وسمع من ابي البقاء يعيش النحوي وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم في صحيح ابن العديم ثم ولي قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهما شجاعا جريا فلما دخل التتار الى حمص داخلهم فاذن وولي منه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولي قضاء خلاط فاقام بها ست سنين ومات سنة خمس وسبعمائة ذكره كذلك ... البرزالي

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن العجمي تقدم ذكر جده وتشاهدا

تعانى الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والموسيقى ومات بحلب في الطاعون

العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل

وحدا بها حادي السرى فراقتها . ذكر المصلى اذ سكنت فراقها :

: ارق اذا ما عيون ذكرت . من ليلى وعهد بالحمى عشاقها :

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد الحنفي البعلي ثم الدمشقي الصالحي برهان الدين الودني بالجامع المظفري والدمشقي وسمع من الفراء اسمعيل الفراء الدمشقي وعبد الله بن عامر وغيرهم وحدث مات بدمشق في سنة ٧٧٦ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلواني بفتح الحاء واللام كان اصله من الشام وذكر بمصر وصار يتكلم الناس وكان حسن الصوت ماهرا في فنداخ السوق ومن حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج الهندي بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله ولم يزل الى ان مات في تاسع صفر سنة ٧٩١

ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي نجم الدين ابن عماد الدين ولد سنة احدى وعشرين وكان ناب عن ابيه ثم منصب استقلالا في سنة ست واربعين نزل له ابوه عنه فباشر مباشرة حسنة لكن الجلبس المالكي نوه بكبر سنه الى ان مات المالكي فعاد الى مكانته ولنظمه

: من لي بعيد في دمشق لياليا . ونعيتها والعود عندي احمد :

: بلد يفوق على الشمال شمائلا : ونسيم غيظة من ثرى الصعيد :

دلار

وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجاز وغيرهما فخرج له بعض الطلبة مشيخة فلما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس الخاتونية كتب له ايمة الشام اذ ذاك محضرا بالغوا في الثناء عليه منهم ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين وكانت جنازته حافلة صلى عليه امير علي الماردانى نايب دمشق اماما ومن نظمه ارجوزة في معرفة ما بين الا..... شاعره والحنفية من الخلاف في اصول الدين لكذا

ابراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المعروف سريصل ذكره البرزالي فقال كان اميا عاميا لكنه لطيف النظم عمر طويلا مات في رجب سنة تسع وسبعمائة وقد جاوز الثمانين ومن شعره

يا ذا الذي فاق الغصون بقده :: وسما بطلعته على قمر السماء
رفقا بمن لولا جمالك لم يكن :: حلف الصبابة والكرام متيما

ابراهيم بن علي بن شاور الحميري السدوسي المقري الشيخ جمال الدين السدوسي نزيل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرا على الكمال بن فارس والزواوي والعز الفاروثي والفاضلي وغيرهم وعني بنص القراات واشتهر بمعرفتها وكان يحل الشاطبية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر الدروس ويوم عيد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنتين وكان ظريفا محبا للسنة مزاحا وقد سمع من ابن العلاف وغيره وله حديث وقال البرزالي

كان من اعيان القراء قرا عليه الطلبة وكان يروي القراءات عن ابن فارس وابن
ابي الدر وغيرهما وولي مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات في ربيع الاول
سنة ثمان وسبعمائة ويتفق معه في اسمه واسم ابيه وجده

ابراهيم بن علي بن شاور الطوخي احد مشايخ القراء بمصر اخذ الناس عنه مات
في سنة ٧٦٨ وقد جاوز الثمانين

ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سمع من ابي عبد الله بن الزراد
وحدث بدمشق وحلب ومات في سنة ٧٦٣

ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن محمود الانصاري الحنفي اشتغل كثيرا ومهر في
المذهب واخذ عن الرضي مدني بن عبد الغني واعاد بالمدرسة السيوفية
بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٣٣

ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو سالم لما مات
اخوه ابو عنان بفاس في سنة ٥٩ فاستقل وهو صبي ثم حاصره منصور بن
سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق ثم اختل امره فهرب
ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر في السلطنة الى سنة ٦٣
فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب على وجهه فقتل ظاهر البلد ورثاه
ابو عمرو بن الحجاج بقصيدة مشهورة وقال كان وسيما كبير الحيا موثر الجميل موثرا للرا...

ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الصياد اشتغل
بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث وولي قضاء دمامين
وكان رضي السيرة متقللا من الدنيا منجمعا عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥

ابراهيم

ابراهيم بن علي بن الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود
السبعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وابراهيم بن العماد المقدسي
وابي بكر بن العجمي وغيرهم بافادة ابي القسم بن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ
الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة خمسين وسبعماية وعنده عن
ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن العجمي ثمانين الآجري انا ابن رواحة

ابراهيم بن علي بن ابي القسم المالكي سبط الشاذلي حدث عنه حدثنا
لابنه بابيات من كلام جده ومات سنة تسع عشرة وسبعماية

ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن خرج بن علي الحموي البعلي الدمشقي الفراس
نزيل مصر روى عن ابن اللتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المديني
وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ثمان وسبعماية
وهو من ابناء الثمانين

ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي
برهان الدين ابن كمال الدين المشهور بابن عبد الحق وكان ابوه قاضي الحصن وكان
هو سبط ضياء الدين ابن عبد الحق ابن خلف الحنبلي الواسطي فاشتهر بالنسبة
اليه قرا على ابيه وتفقه على الظهير الرومي واخذ العربية عن المجد التونسي و
الاصول عن الصفي الهندي وسمع من جده والفخر ابن البخاري وابن النوا
وغيرهم ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن علي بن يوسف الدمشقي
من سبعة اجزاء المخلص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل بن
عبد الرحمن الفرد اخذ عنه عن ابن دقيق العيد والسروجي وغيرهما وخرج له

البزدوي مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس واعاد ومهر في معرفة الهداية
وولي القضاء بمصر بعد الحريري عشر سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين
ودرس ما بعد ما ... والخاتونية قال جمال الدين السلاوي اذن له الصفي الهندي
في اقرائه الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء سنة ست وسبعين وقال غيره
انتهت اليه رياسة المذهب ومات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله ست
وسبعون سنة قرأت بخط البدر النابلسي وكان من اكابر العلماء يحفظ
الفروع وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات الحريري
على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات

ابراهيم بن علي البصير محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلثين
وسمع من السخاوي ستة اجزاء تفرد بروايتها مات وهي جزء سفين ومجلس الفردي
وجزء الصفار وجزء خلد الاجر ومن معمر ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس
ابن عبد كويه بسماع السخاوي لها على السلفي ومات في سنة ٧١٠ ...

ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي القسم بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي
المدني ابو الوفا ولد بالمدينة ونشا بها وسمع بها من الوادي اشي والزبير
بن علي الاسواني والمطري وتفرد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم
وتفقه وبرع وصنف وجمع وولي قضاء المدينة والف كتابا في
الاحكام واخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحى ذي الحجة سنة
٩٩ عن نحو السبعين

ابو الفتح
ابراهيم بن علي بن ابي طالب محمد بن محمد بن الطاهر ... محمد بن الحسين

بن

ابن يحيى الحلبي المصري الشاهد ولد سنة ٧٤٩ وسمع من الوشي العطار وابراهيم
بن مصر وغيرهما واجاز له المنذري ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقي
عبيد مشيخة وحدث بها قديمًا وطال عمره حتى سمعنا عنه جماعة من شيوخنا ومات
في جمادي الاولى سنة ٢٨ وله سبعون سنة الا سنة

ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزري سمع من اللطم ونحوه وكان يعمل المواعيد
ولد قتيل مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع

ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري القطبي سمع من ابن علاف
والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات في ذي القعدة سنة ٧٤١

ابراهيم بن علي بن شيخ السلامية خال ابن شمس الدين كان ابوه مباشرا
في مدة دواوين وكتب هو الدرج وولي نظر ماباس وله نظم مات سنة بضع .... وسبعمائة

ابراهيم بن علي المعمار المعروف بغلام النوري الشاعر المشهور كان عاميا
الا انه ذكي الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره سائر مشهور وكان يلزم
القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان
نظم فيه البيتين المشهورين

: قد حض الموت على اهله :: : ومات من لا عمره ماتا :
: يا قلب صبرا على الفراق ولو : رميت من حبيب بالبين :
ومن شعره
: وانت يا دمع ان طرحت بما : عقيقة قلبي سقطت من عيني :
وله
: يا اغنياء الزمان هل لي : حرام عندكم عظام :
: قصدتكم لا ازال غصتي : فلا سلام ولا كلام :

ود الذهب العقر لا اداه ... عيني من عينه حسرا م

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل ابن ابي العباس الجعبري الربعي الخليلي
وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وتغير هاهنا برهان الدين و
يقال ايضا ابو اسحاق واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صغره سنة
نيف واربعين من كمال الدين محمد بن سالم السعي ابن التواني قاضي
جعبر وابن عمه يوسف بن خليل اي واجاز له يوسف بن خليل
وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من
الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبد الرحيم بن الزجاج وغيرهم
وتلا بالسبع على الوجوهي علي بن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلي
وسمع وبالعشر على المنتجب وقرا التعجيز حفظا على مولفه تاج ابن يونس وسكن
دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة
في القراآت العشرة وشرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه في الشذ
وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب
المادة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكنا وقورا ذكيا واسع العلم
اعاد بالغزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة قال الذهبي في المعجم المختص
شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة في القراآت والحديث والاصول والعربية
والتاريخ وغير ذلك وله مولف في الحديث وقال ابن رافع كان عارفا بفنون
من العلم محبوب الصورة مانوسا وكان يكتب بخطه السلفي فسألته عن ذلك
فقال ما انفتح نسبه الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٣٢ وقد جاوز

الثمانين

الثمانين ولد سنة خمس ...

لما اعان الله جيد بلطفه لم يسعى بحالها البيضاء
فوقعت في مسلك البلا مخيلا وتمكنت في مضوا السوداء

ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبوني الحلبي كمال الدين ولد سنة ٢٦ و
بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع في النحو وتصدى
للاشتغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع عشري شهر
رمضان سنة ٧٧٢ وسمع من البرهان سبط العجمي

ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب ... حلب ولد سنة كذا
واحضر على سنقر الزيني مشيخة ... ثم اسمع من سنقر وغيره
وحدث وسمع من ... جزاما ...

ابراهيم بن عمر بن عبد الله العطار الدمشقي المعروف بالنجمي ولد سنة ٦٩٠
وسمع من محمد بن ابي العز بن مشرف وغيره سمع منه الشيخ نور الدين الهوري
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه

ابراهيم بن عمران بن ابي النجا السرقي الحلبي جمال الدين بن الحكم ولد سنة سبعين
وستمائة وتفقه ببلده وبرع ثم ولي قضاها ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال
المعري وناب عنه في درس العصرونية وغيرها وله سماع من ... وحدث
عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص ومات سنة سبعين تقريبا

ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبد الله العسقلاني الاصل شرف الدين
الطلوني الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦

ابراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن ابن بناد المروزى الدمشقى ولد في شوال سنة ٦٩٣

بحماة وسمع من البالسى والقاضى سليمان وابن مكتوم وغيرهم قال شهاب الدين

ابن حبيب في معجمه سمع الكثير بقراءة البرزالى وكان صالحا مات في ايام التشريق

سنة ٧٥٥ قلت واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبانى نزيل بيت المقدس

ابراهيم بن على بن ساود الحكرى البددى قال البرزالى كان من اعيان القراء

قرا على الفاضلية كان يروى القراءات عن ابى فارس وابن الدر وغيرهما وولى

مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعماية

ابراهيم بن فلاح بن محمد بن غانم برهان الدين سمع من احمد ابن عبد الدائم

وفرج مولى ابن القرطبى واسمعيل بن ابى اليسر في اخرين وقرا بالسبع على جماعة

واقرا الناس ومات في الخطابة مدة وفي القضاء عن ابن جماعة ودرس

واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد ومات

في رابع عشرى شوال سنة اثنين وسبعماية وذكره الذهبى في المعجم المختص فقال

الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القسم الاندلسى وغيره

واعتنى بالسماع فسمع منه من ابن عبد الدايم والعون خالد وكتب بخطه واسمع

اولاده واعاد ودرس واقرا الناس دهرا وولى مشيخة ... تعم الشيخ كان

علما ودينا وورعا وتالها وخيرا

ابراهيم بن قروينه علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة في سنة ٧٦٩ نحو خمسة

اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة في رمضان سنة سبعين فباشرها

اربعة اشهر واماما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات في شهر رجب سنة ٧٧٠

ابراهيم

ابراهيم بن نفيس مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانيا فاسلم وتنقل في الخدم
الديوانية الى ان ولي نظر الدولة بعد العلم الطاى الحاجب الوزير ومات في جمادى
الاولى سنة ٧٣١ فجاة بعد خروجه من الحمام وشربه قدح شراب فمن انتهى [مات]
ابراهيم بن الليث الاموي اسد الدين سمع من ابن البرادعي وحدث مع
جمادى الاولى سنة اثنين وسبعمائة وله تسعون سنة
ابراهيم بن ابي المجد بن داود بن داود الكركي ولد بها سنة ٦٢٣ وكان
اصله من القدس وكان صالحا ملازما للخير والعبادة مات بدمشق في اول
سنة اثنين وسبعمائة
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطوبجي الانصاري الساحلي ولد بغرناطة و
نشأ بها وتادب ورحل مجال بلاد المغرب ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق
واليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة والقتل
سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين
و٧٣٠ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط جيد كريم النفس
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي
ولد القاضي شمس الدين سمع من النجيب الحراني وغيره وحدث يسيرا مات
في شوال سنة ٧١١
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد الطبري الاصل المكي رضي الدين
امام المقام الشافعي ولد سنة ست وثلثين وسمع من ابن الجميزي وشعيب
الزعفراني وعبد الرحمن ابن ابي حرمي والمرسي وجماعة وخرج لنفسه ساعيات

وقرأ الكتب الكبار وسمع منه جماعة وانتهى اليه المذهب وكان صينا منفردا في الدين
والتأله والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير ولم
يخرج من الحجاز وكان يقول ما رأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات
في المحرم سنة ٧٢٢ قلت لنا عنه النيسابوري بالسماع وجماعة من اشياخنا
بالاجازة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ عدة اجزاء وخرج
لنفسه تساعيات وسمع كتبا كبارا مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة
والمعرفة بمذهب الشافعي وقال العلائي هو اجل شيوخي

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القسم القيسي السفاقسي المالكي ولد في
حدود سنة ٦٩٠ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان
بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ثمان وثلثين فسمعا كثيرا
من زينب بنت الكمال وابي بكر بن الرضي والمزي وغيرهم ومهر في
الفضائل وجمع اعراب القران وكان ساكنا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له
همة في الفضائل والعلم وذكر لي انه ولد نحو سنة ثمان وتسعين وانه سمع ببجاية
من شيخنا ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢

ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي علي العباسي امير المؤمنين الواثق ابن المستمسك
بن الحاكم ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي بمبايعة الناصر له في سنة اربعين وسبعمائة
وقرر له ما كان مقررا للمستكفي بعد ان كان الناس راجعوه في امره وشهدوا بسوء
السيرة فاظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفي ومعه
محضر فيه شهادة اربعين عدلا عن ابيه انه فوض له ولاية العهد فثبت على القاضي قوص

في

ثم بعابه الناصر وقرره في ذي الحجة فاقام في اسم الخلافة بقية دولة الناصر سنة
واحدة ثم بعده وكان الناس يرون ابراهيم ويلقبونه المستعطي بالله

ابراهيم بن احمد بن المحب مات في رجب سنة ٧٤٠

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد ابو اسحق الخلاطي الهمداني برهان الدين الدمشقي
ولد سنة وسمع من الرضى ابن البرهان وايوب بن ابي بكر بن محمد بن عمر
الفقاعي الحامي وحدث وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن
الصوت مشهورا بذلك وخرج له البرزالي مشيخة عن ست شيوخ من الرواة
وذكره الذهبي في معجمه واجاز لشيخنا البرهان الشامي وشاركه ومات سنة

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي
ولد سنة ٧٤٠ وسمع من ابن عبد الدايم والكرماني وخدم بالبلاد برهة ثم
توجه الى مصر قبل القرن بسبب السائل فانقطع بمسجد وتزهد وعلا الشيخه و
واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار وسعى لاخيه عز الدين ابن القلانسي في الحسبة
ونظر الخزانة ثم انشا زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق
فنزل بمغارة العرتية ثم رجع الى القدس فمات في ذي القعدة سنة ٧٢٢

ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار وباين
الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجاز له ابن القاضي
وكان جده فيما بالشامية وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة وذكره في
في معجمه مات في صفر سنة ٧٤٦

ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن عرب البعلي القراني العطار سمع من الخطيب

ضياء الدين عبد الرحمن السعلي الاربعين المسقاة من شرح السنة للبغوي في سنة
اثنين وسبعمائة وعاش الى ذي القعدة سنة ٧٦٠ فمات عن ثمانين او اكثر بيسير
حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية ولد سنة ٦ واحضر على ايوب
الكحال وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس
وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك في العربية وسمع
وقرا واشتغل بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير
منازعة في تدريس فقال له ابن كثير انت تكرهني لاني اشعري فقال له لو كان
من راسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك اشعري و
شيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الالفية لابن مالك وقال ابن كثير
كان فاضلا في النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس باماكن وكانت
وفاته في صفر سنة ٧٦٧

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد السعدي
الاخنائي المالكي برهان الدين ابن علم الدين ولد بالقاهرة سنة كذا
وتفقه على مذهب ابيه الشافعي وحفظ التنبيه كذا دمشق فولي قضاءها وسمع
بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم الواني وعبد الغالب
الماكسيني ثم ولي قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل
ذلك ينوب عنه بها وتنزه وحمد وعفه وكان منها مقدما ولي قبل
القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المارستان ومات في ثاني من شهر رجب

سنة

سنة ٧٠٠ وله احكام قضايا مشهورة في مرة ومسائل الفقه مع المروءة
والافضال والجود وكان مسعودا في حركاته ومباشراته
ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادي آشي نزيل غرناطة كان كاتبا بليغا
مشاركا في العلم اخذ عن ابي محمد بن هرون وجعفر بن الزبير وابي عبد الله
بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولي القضاء الى حين وفاته في اول
جمادى الاولى سنة ٧٦٣ عن اثنين وستين سنة ذكره لسان الدين
ابراهيم بن محمد بن حسن الشاذلي مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦
ابراهيم بن محمد بن سعدي الطيبي السفار الشهير بابن السواملي فالسواملي او عمه
من جرت كان جده من بلده الطيب وانتقل الى واسط ثم تحول ابنه محمد الى
بغداد زمن الناصر فتعلم جمال الدين نعت اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة
الى الصين فتوغل وتمول ثم تحصل ملاذا بالعراق فكان يرفق بالرعية ويؤدي
ما عليه وكان ينطوي على دين وكرم وبر واعتقاد في اهل الخير حتى انه كان
يحمل الى الغزالية في كل عام الف مثقال ثم ان التتار جعلوا عليه في اخذ امواله
الى ان تصعصع ومات سنة ست وسبعمائة وله ست وسبعون سنة
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي كذا
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي جمال الدين الاميوطي
ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والواني والدبوسي والختني والتدريس ابن
جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابو بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم
وابن سعد وابن الشيرازي وغيرهما واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام

ومهر في الفقه والاصلين والعربية ودرس وافتى وناب في الحكم بالقاهرة
ثم تحول الى مكة فاستوطنها من ست وسبعين الى ان مات في السادس
من رجب سنة تسعين وسبعمائة ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز الجماعة
الذين سمعوا المجلس للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجيز
لمن حضر فاجازلهم واظن اني كنت فيمن حضر فاني اتفق اني سمعت على
النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكة عند باب
الصفا لكنني لم احفظ القدر الذي سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ
جمال الدين هذا شيئا مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع في
وحدث عن الشيخ جمال الدين بعد جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو
حامد بن ظهيرة انه قرا وعليه كثيرا من مروياته وانه اجاز له واذن له في الافتاء
والتدريس وحدث عنه في معجمه
ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر السهادي عز الدين بن تقي الدين المصري
المعروف بابن وجيه ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابي الحسن ابن الصواف
وابي احمد الدمياطي الحافظ والجمال السفطي الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعردية
وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم فان امين الحكم بالقاهرة وحج وجاور
فمات بمكة سنة ٧٦٩ في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع
ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي الطاهري اخو الحافظ جمال الدين احمد بن الطاهري
ولد سنة ٧٤٣ واحضر على يوسف بن خليل وسمع خلق كثير بحلب ودمشق ومصر
واجاز له ابن الخيرواس وغيرها من بغداد وحدث اخذ عنه المزي

والبرزالي

والبيدانى والقطيعى وابن سينا ناس ومات سابع عشر ذى الحجة
سنة ٧١٣ وكان منقطعا برواية احمد المعتمر قال الوصى شيخ جليل
من بيت علم وزهد وقال الذهبى سليم الصدر وعنده عبادة وشرف ونفس
ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن جمال الدين الشاهد
الناسخ ولد سنة ٦٣٠ وسمع من شامية ابو المعالى الابرقوهى وغيره ومات
بقلعة الجبل فى سابع عشر ربيع الاول سنة ٧٢٣
ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى ابن تيمية ملقب امين الدين سمع مكارم الاخلاق
للخرايطى على زين الدين ابن ابى بكر الطاهر اسمعيل الانماطى
ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى الصالحى الخاطب المعروف بابن الدقاق
ولد سنة ٦٨٦ واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السنى و
على على بن احمد بن عبد الدايم وعيسى بن ابى محمد المغارى وداود بن حمزة
وغيرهم وحدث سمع قال الشهاب ابن حجى بما علمت حدث بغير الجزء الثانى
من صفة النار للضيا وكان يتعانى الكتابة ولم يكن بالطايل مات فى شوال سنة ٧٦١
ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن
على بن ابى عصرون بهاء الدين ابن عز الدين ابن شرف الدين ابن قاضى القضاة
محيى الدين ابن القاضى شرف الدين ابى سعد التميمى الموصلى الاصل الدمشقى
ولد فى حدود سنة سبعين وسبعماية وسمع من الرشيد العامرى ومن عم
والده محيى الدين عمر بن محمد بن ابى عصرون وابى الفضل بن عساكر والمقداد
القيسى والفخر وعبد الرحمن بن العاقولى وحدث ذكره الذهبى فى معجمه وقال مات

في رجب سنة ٧٣٣

ابراهيم بن محمد بن عثمان الحلبي الامام الفقيه المحدث برهان القدسي قدم
علينا سنة اربعين من الحريري والمزي وكان حسن القران معربا ولد سنة
عشر وسبعماية واشتهر بالعلم والدين ومات كذا في صفر سنة ٧٨٨ هكذا
ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال ابن رافع قلت وهو اخو شيخنا شهاب الدين
احمد سمع بقراءة اخيه ابراهيم كثيرا وحدث وتاخر بعده دهرا طويلا

ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب الحريري كتبت عند الحريري من شعره

يا عاشا العاشر ابو حسنها ... داه قصر فلولاه لئن دهنا كل في
هوت جميع شفات القول مكملة ... شيئا وشيئا وما فيه من الكلف

ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف بابن الحبيش
ولد في شعبان سنة ٦٧٧ وروى عن ابي الحسن محمد بن علي ابن ابي البدر و
محيي الدين ابي عثمان علي بن عثمان بن عتاق الطيبي وبرع في كتابة المنسوب
وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة ٧٤٣ روى عنه شهاب الدين ابن رجب بالاجازة

ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم السعدي قطب الدين حدث عن الابرقوهي
وغيره وكان شاهدا مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥

ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن زهير العقيلي الحلبي جمال الدين العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت
كبير مشهور بحلب ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ تقريبا وسمع صحيح البخاري
على الحجار بحماة وعلى العز ابراهيم بن صالح ابن العجمي مشيخة الحداد وسمع من الكمال

ابن

ابن النحاس وحفظ المختار وولي قضا حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٢ الى ان مات
الا انه عزل في ولايته اشهر مرة بابن الشحنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلا
عادلا في الحكم خيرا الا انه كان ضعيفا كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقدا في الفقه
ولا في غيره من العلوم مع التدريس بالمدارس المتعلقة بالقاضي الحنفي كالحلاوية
والشادبختية كان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرات بخط البرهان المحدث
ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدعى عليه ان يكون الاسم المذكور في اوسعه اسمه
فقال لهما اسمك انت قال فلان واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضي
وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى سمعوا عليه
في صحيح البخاري فلما فرغ المجلس صاح القاضي يا ابن فلان فاجابه المدعى عليه
مبادرا فقال له ادفع لغريمك حقه واستحسن من حضر هذه الحيلة التي استعمل
المدعى عليه حتى الجاه الى الاعتراف وكانت وفاته في سادس عشر المحرم سنة
٧٨٧ وقرات بخط البرهان الحلبي كان من قضاة السلف وفيه مواظبة على
الصلوات في الجامع الكبير لطيف اللسان وافر العقل طويل الصمت والتهاون
في الفقه مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير القدر عند الملوك والامراء
وله مكارم ومآثر وكان كثير النظر في مصالح اصحابه
ابراهيم بن محمد بن عمر الدنوذي ابو نعيم الخطيب جمال الدين الشاهد ذكره
الذهبي في معجمه وقال لما روى لنا جزء الانصاري عن ابن القواس وقال مات
في صفر سنة ٧٤٢ وقارب الستين
ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي اليماني ضياء الدين

ابن جمال الدين ابن عماد الدين وكان عارفا بالفقه عالما صالحا درس وافتى
وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان هاشم الحجري وغيرهما وكان مقيما بابيات
حسين من سواحل اليمن مات سنة ٧٤٠ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة
في معجمه بالاجازة

ابراهيم بن محمد بن ابي الفتح بن النحاس الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق الانصاري
من صوفية الاندلسية ولد سنة ٦٥٠ وسمع من زينب بنت مكي وغيرها فاكثر
في كبره عن البهاء بن عساكر وابن الشيرازي ونسخ بعض مسموعاته وكان من
خيار الصوفية عبادة وتواضعا ونحوه هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص :

ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة مات في
حياة ابيه سنة ٣٨ في ذي القعدة وكان جوادا زوجه ابوه بابنة شكلي
ابن البابا وبعثه مع اخويه احمد وابي بكر الى الكرك ثم استدعاه فمات عنده
في السنة المذكورة

ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكري الشارعي بالقلع برهان الدين
ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة وسمع من ابن علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان
الشامي وغيره ومات سنة كذا

ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن همام شمس الدين ابن تقي الدين ابن الامام
كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه وكان يعاني التجارة ويكثر
الحج مات في صفر سنة ثماني مائة وقد بلغ السبعين

ابراهيم بن محمد بن محمد القفصاذاني سمع من الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال

ذكي

ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني نزيل شيراز ولم يعرف من امره
شيئا بل قد ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال

ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري البعلي ولد يوم عاشورا سنة ٦٨٦
واسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجه وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي
ببلده الحسبة وغيرها ومات في صفر سنة ٧٦٧

ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو المجامع بن سعد الدين
الصوفي الشافعي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي
وسمع على يحيى ابن العجب وعبد الصمد بن ابي الجيش وابن ابي الدنية والكرعي وجماعة
بالشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وتبريز وبامل طبرستان
والشريك والقدس وكربلا وقزوين ومشهد علي وبغداد وله حلقة واسعة
وعني بهذا الشان وكتب وحصل وكان دينا وقورا مليح الشكل جيد القراءة
على يده اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة ٩٥ ثم حج
سنة ١٢ واجتمع به العلائي قال الظهير الكازروني في تاريخه تزوج صدر الدين
ابو المجامع بنت علاء الدين صاحب الديوان في سنة ٧١ وكان الصداق خمسة
الاف دينار ذهبا وكان يذكر ان له اجازة من صاحب الحادي الصغير العز الحراني
وابن ابي عمر وعبد الله بن داود بن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن
ابي بكر بن حيدر وامام الدين يحيى بن حسين بن عبد الكريم وبدر الدين
اسكندر بن سعد الطاوسي اجازة والده من قزوين ولم اجازة من عفيفة الفارفانية
قال وشافهني يحيى الكرجي بهمذان عن القاضي نجم الدين احمد بن ابي سالم احمد بن

يزيد بن نبهان الاسدي عن ابي علي الحداد قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان ذا اعتناء بهذا الشان وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ بالعراق قلت اجاز بعض شيوخنا منهم ابو هريرة الذهبي

ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن الضرير ولد سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل بحلب كثيرا من الاشعار حتى التزم ديوانه نيفا عشرة الاف بيت من حفظه على روي واحد وسمع بخط كثيرا من المصاحف وغيرها وكان حسن الترحيل العشرة الى النفس وكان له منظرة باعلا مشهد الفراديس لا يزال يدعوا الاكابر اليها فلا يتصورن اخذ من اكابر البلد ما صعد اليها الحسن عشرة والى هذه المنظرة اشار ابن نباتة بقوله فيها كتب مساعره اولها لواه من جارية جارة يقول فيها من داية البدر امليح دار منظره :. البيت اصبار هاطلة بفضل الحاكم وقال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل ودأب وكتب وتأدب وام بفردوس حلب ومات سنة ٧٠١ عن بضع وخمسين سنة

ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين ابن العماس ولد سنة نيف وسبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع قال الذهبي كان من خيار الصوفية عبادة وتواضعا وفتوة وهو اخو الشيخ جمال الدين ابن العماس مسند دمشق مات في شوال سنة ٧٣٠ وعلى العمدة واخرج شيخنا سنة ٧٢٥ دخول

ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحي الحنابلة الدقاق في العماس المعروف
بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخاري وحدث مات في صفر سنة ٧٤٤

ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحي الحنابلة الدقاق في العماس المعروف
بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخاري وحدث مات في صفر سنة ٧٤٤

ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلي الاصل جمال الدين الحنفي تفقه على مذهب الشافعي
وولي قضاء حسبان فاقام بها مدة ثم استنابه ابن جملة بدمشق فاستمر في نيابة
الحكم اكثر من عشرين سنة وكان مشهورا بالدين والنزاهة اثنى عليه ابن كثير وابن
رافع وصاهره الشيخ عماد الدين الحسباني فمات في ذي القعدة سنة ٥٥ وكان
مولده في حدود سنة سبعين وستمائة ولم يوجد له سماع

ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس ولد سنة ٧٠ وقيل قبل
ذلك واسمع من الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي وابن القواس وابن عساكر
وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع كان رجلا خيرا محبا للخير واهله ملازما
لصنعته وقال الحسيني كان يصحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن
حبيب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحا في صناعته يقصده الناس لدينه وخبرته
مات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٦١

ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد في سنة ٧٠٣ واشتغل قليلا
ثم باشر اوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية مات في شعبان سنة ٧٩٤
ابراهيم بن محمد الكركي جمال الدين ذكره ابن فضل الله في ذهبية العصر فقال كان
من عكا بالوديع ووقف على الباب ووقع وتعانى الشعر تقدم بيده وبرع ونسد وله

تيابا سيابمحمودى لم ان والمعتمد انكشف ضيعة ودى فلا صبغ وذلك

ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ست وسبعين

فى شعبان وسمع من الدمياطى والابرقوهى وحدث عن ابيه واجاز له الفخر

وزينب بنت مكى نبا عنه الشيخ برهان الدين الشامى وغيره وكان قدومه القاهرة

من حلب صحبة ابيه وكتب فى الانشاء وكان علاء الدين ابن الاثير ينوه

به واستقر هو فى كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسرانى فباشرها

بضعة عشر سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين خضر فى سنة ٣٣ ثم رتب

فى ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابو بكر عن كتابة

السر بها فعزل هو بعزله واقام فى بيته ثم ناب فى ديوان الانشاء بمصر عن

علاء الدين ابن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم اعيد الى كتابة السر بحلب

فى سنة سبع واربعين ثم عزل بابن السفاح ثم اعيد وكان ابنه جمال الدين

يسد عنه الى ان صرف فى ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر بطالا الى ان مات

فى يوم عرفة وقيل فى ليلة سابع وارخه شيخنا فى شوال سنة ستين وسبعمائة

والاول اقوى لانه قول الصفدى وهو اخبر به ومن شعره

ان اسم من اهواه بتصحيفه :: وصف تقلب الدنف التعالى

وشطر من قبل تصحيفه :: يقلد فيه الدنف الحيا فى

ومنه قول الشريف بن قاضى العسكر

ان محمود وابنه بهما شرف الزمان :: فدمشق بدا سمت وبه سمت حلب

ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلى ثم القاهرى المعروف

بان

ما بين النخيلي وبالمبرودي ولد سنة ثمانين وستين واقام بالمدينة وانتفع به جماعة
في اقراء القرات وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة ناب في الخطابة
والامامة وكف في اخر عمره وقال ابن فرحون سنة ٧٤٥
ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابي الفوارس الثعلبي نجم الدين ابو اسحاق
الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ
ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى
عن ابن ابي اليسر وعبد الوهاب بن الناصح ومات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي
في المعجم المختص
ابراهيم بن منير بن الصباح الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥
ورثاه الشيخ جمال ابن نباتة
ابراهيم بن ناصر بن مروان المالكي من بني مالك بطن من قريش صاحب القطيف
انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغلق بن سليمان بن رهمة القرمطي في
سنة خمس وسبعماية وحكم في بلاد البحرين كلها ثم لما مات قام ولده ناصر
مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجودا في العشرين وثماني ماية وهم من كبار
الروافض
ابراهيم بن نصير بن ابي الفتح الفهري الغرناطي احد وجوه بلاد غرناطة كان حسن
السمت والمجالسة وقورا مات في اخر شوال سنة ٧٤١ ذكره الخطيب
ابراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين الاسنائي الفقيه الشافعي ولد
باسنا من بلاد الصعيد وتفقه على البهاء القفطي واخذ من شمس الدين الاصبهاني

وبهاء الدين ابن النحاس وناب في الحكم بقوص واخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن
السيرة واخذ عن نجم الدين عبد الرحمن ابن يوسف الاصفوني الجبر والمقابلة
وهو بوشنة قاضي قوص وعلى شهاب الدين المغربي في الطب وله اختصار الروضة
وصحح بها مسجد الرافعي وشرح المنتخب والالفية ولما كان بقوص قدم الناصر فطلب
منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق في الفقراء
فلم يقبل منه فتوسل بعلاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان
فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضي بدر الدين ابن جماعة
الى ان عزله فقدم واقام بالقاهرة بطالا الى ان مات في سنة ٧٢١

ابراهيم بن هبة الله الابدي القاضي شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين
الحصني الحموي ولد سنة ولي قضاء الركب الدمشقي في سنة ثمان وسبعمائة وكان
امير الركب حينئذ قطلوق صهر ركن الدين الجالق

ابراهيم بن ابي الوحش ابن ابي حليقة علم الدين ابن الرشيد رئيس الاطباء بمصر
والشام كان نصرانيا فبلغ في دينه الى عين البطركية فلم يوافق ودخل
في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل شراب الورد الطري
وعالج الظاهر بيبرس بغوثه فوهب له الامراء شيئا خارجا فاستكثره السلطان
واعطاه جزءا منه ويقال ان تركته بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ثمان وسبعمائة

ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي الاغري بفتح الغين المعجمة ولد سنة ٦٧٣
فاخذ القراءات عن التقي الصائغ والفقه عن العلم العراقي والنحو عن البهاء ابن النحاس
وقرا عليه ايضا والمنطق عن سيف الدين البغدادي واقرأ في الحاوي واصول ابن الحاجب

وسمع

وسمع منه الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف وتفقه وكان حسن المشاركة

وولي خطابة جامع امير حسين بحكر جوهر النوبي وكان مطرح التكلف مؤثر الخمول لا

يحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع وبان اجتمع

بالسلطان دقا وضربا لولايته وكانت على خطابته وقرائته دوح لسلامتها من

التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد اعتقده الاعيان منهم

شيخنا العراقي وذكر لي عنه فضائل وكرامات ومات على جبل في الطاعون الكبير

سنة تسع واربعين قرات بخط السبكي كان فاضلا يعرف عربية وقراءات وطبا

وغير ذلك مات في ذي القعدة وقال الاسنوي كان فقيها عالما بالنحو والتفسير

والقراات وكان خيرا متوددا كريما مع الفاقة متواضعا على طريقة السلف

في طرح التكليف ذكر لي شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ البخاري

في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي من ذلك قال فشرعت في درسه فحفظت

النصف في اثني عشر يوما ثم عرض لي فتركت الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك ان اعود اليه

وذكر لنا قصة اخرى جرت له معه في القراات

ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز

العراقي المصري المحدث عماد الدين ابن الكمال ولد في شهر رجب سنة ٦٩٥ فطلب

الحديث وقراه على ابن عبد الدايم صحيح مسلم والترغيب والترهيب وسمع

من ابن ابي اليسر وابن القيسي والكمال ابن عبد وغيرهم وقرا وغالب مسند الامام

شمس الدين ابن عطا ابا حنبل وبما قراه على ابن مالك الكافية الشافية وكان

مشهورا بحسن القراءة وخرجت له مشيخة عن نحو ثمانين شيخا ثم دخل في الجهات

الديوانية وقدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا رجحته فقال رأيت النبي صلعم في النوم فقال اذ نجو فقلت يا رسول الله انا اتوب فاطلق فتاب ذكره الذهبي في المعجم المختص واشار الى هذه القصة وقال كان فصيح القراءة فاضلا وحج سنة ثمان وسبعماية وترك الخدم وانقطع بمسجد يتلو ويعبد ربه وبقى على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة الاجازة وربما صرح بعدم اجازتها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسياتي ذكر ولده احمد

ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين بن عليم ولد سنة ٦٢٥ و اشتغل وحصل وولي نظر المرستان النوري وكان جيد الراي حسن المعشرة باشر ديوان نائب دمشق وحصل مالا كثيرا ومات

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن احمد بن زكريا الانصاري الاوسي المرسي نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه وشارك في القرآت والفقه والاصلين وله نظم وولي القضا ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في العلوم ذكره لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمزة بن ابي بكر بن مكي البرهان الصنهاجي الوعدي ولد نحو العشرين وسبعماية واشتغل بالعلم وزهد واسمع من الوادياشي الموطا واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادياشي الموطا واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادياشي الموطا وسمع بدمشق من ايوب بن نعمة الكحال والحجار بن عمر بن العماد والحجازي سمع

منا الصحيح وسماعه وحدث واقام بمكة دهرا نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٧٢٩ وكان خيرا صالحا سمع ابو حامد بن ظهيرة

ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي مردا ولد في جمادى الاولى سنة ٦٩١ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابي الحسن ابن صدقة ومحمد بن مشرف والمطعم وغيرهم ومات في شوال ذي الحجة سنة ٧٦٣

ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم ابن العجمي جلال الدين اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخاري بفوت وعلى شمس الدين ابن العجمي الثمانين الاجرى

ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد حالف على ابي فارس مع اخيه ابي بكر فظفر به فقطله في سنة ٧٩٩

ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الحسبة كان سامريا فاستخدمه كتبغا في الحجاب ونقل في الخدم الى ان ولي نظر الجيش في ايام الصالح اسماعيل وكان ساكنا محظوظا مشهورا بالامانة مات في المحرم سنة ٧٥٣

ابراهيم بن يوسف بن موسى بن يونس بن علي البعلي الغامي الدمشقي ولد في صفر سنة ٦٩٩ وكان من اهل الحديث قرا كثيرا وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه فاخذ عن ابي الفتح الدبوسي ونحوها ومن احمد بن ادريس بحماة وعن المصفى والدمرادي بالاسكندرية ومن الصنهاجي وابن الوري بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق وهو ممن حج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيرا متوددا

لبوسنا ام تربتيه ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث
دين فاضل حسن الفهم رحل وعلق ومات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤١

ابراهيم بن البركسي الشيخ المعمر كان من يعتقد فيه الصلاح وكان يذكر انه راى
الشيخ علم الدين السطوحي والشيخ ابراهيم الجعبري وغيرهما من الاكابر وحج
وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة ومات في اخر سنة ٧٤٩

ابراهيم الحراني الامير المعروف سايب وصوف قال ابن حبيب فيمن مات
سنة ٧٤٦ وكان احد اعيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذا راى
وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب

ابراهيم السلطاني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشتغل بالعلم وبه
تخرج الكازروني واخوه الفقيه عبد السلام وكانت له كتب نفيسة وقفها بالحرم
النبوي ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥

ابراهيم بن الصوفي رئيس المودنين بجامع الحاكم وغيره كان عارفا بوضع الارباع
وغيرها ومات سنة ٧٧٢

ابراهيم جمال الكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص فباشر ذلك
في ايام الناصر محمد وهو مستوفي شاد واستمر في دولة المنصور والاشرف والناصر
احمد ثم الصالح اسمعيل واضيف اليه في دولته نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان
كتب له الجناب العالي كالوزير ثم رسم له امرة مائة وتقدمة ولبس الكلوتة
وكان يتكلم باللسان التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصودر وضرب
الى ان مات تحت العقوبة في اول صفر سنة ٧٤٠ وكان لطيف الشكل حسن

ابنه

النبر مولعا بحب الفضلاء وقضاء امورهم ويحب التصحيف وياتي منه بكل طرف

اتفاق المولدة الحبشية نشأت عند ضامنة المغاني ببلبيس ثم انتقلت ايضا
منه المغاني بمصر فتعلمت عند على العجمي ضرب العود وتغالت عليه وبلغت الغاية
تقدمت ايضا عند بنت الناصر فحظيت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع
بها فاكثر لها من الانعام حتى اخصها بنفيس الجواهر وولدت منه ثم شغف
بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغنا
ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل سحابا وترتيب وعنا بهذا
المولود وما يناسبه فبلغ جميع ذلك سنة وثمانين الف دينار مصرية واحيطت بها
في ايام المظفر حاجي فوجد لها اربعين بدلة مكللة بالجواهر واللآلي وثمانون شعقة
اقلها ما في دينار مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التي حصلت لها من ثلاث
سلاطين ثم اخرجت في ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير
موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبع مائة الف درهم
الى ان مات عنها وتنقلت بها الاحوال الى ان ماتت ذكر من اسمه احمد

احمد بن اقش الشمسي سمع منه عز الدين ابن جماعة شعرا ومات في
الطاعون العام سنة ٧٤٩

احمد بن اقش العزيزي نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولي المهمندارية
مات في ربيع الاول سنة ٧١٩

احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجح نجم الدين ابن عماد الدين المقدسي الحنبلي
سبط الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد سنة ستين تقريبا واشتغل وسمع ثم

حصل له انحراف اساء منه مزاجه فكان يقف في الطرقات وينشد اشياء
مفيدة ويتكلم بجد وهزل ولم يتلامذ في تلك الحال ثم يثوب اليه عقله
فيعود لحالته وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة عشر وسبعمائة
احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجاري الدمشقي طلب بنفسه
وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسي وغيرهما
وله نظم فضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص وخطب بموضع من الغوطة
كان مولده في رمضان سنة ٦٩٦ وناب في الحكم حتى تعقل سنة ٧٤٣
احمد بن ابراهيم بن احمد الغرناطي من اهل كوشة يعرف بالبشكابي كان
اماما بالجامع الاعظم بكوشة مقبلا على القرآن مبالغا في التواضع اخذ عن ابي
جعفر بن الزيات وابي عبد الله الطعال وغيرهما وله نظم وسط وكانت وفاته
في ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة
احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابي يحيى الغزاوي كذا يعرف بهذه
النسبة شهاب الدين كان ابوه ينوب في الحكم ونشا ابنه هذا متعلق بالمباشرات
وخدم في الاصطبل وفي دواوين الامراء وكان حسن المباشرة لطيفا كثيرا
التودد وتردد في كتابة الصالحية ومات في اواخر صفر سنة ٧٨٩
احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي الدمشقي وله
سنة كذا وسمع من الفخر وابن الزين وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٤٣
احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين العينابي الحنفي قاضي العسكر بدمشق

فقه

تفقه ودرس وجمع شرحاً للمغني وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات ومات في

المحرم سنة ٧٦٧

احمد بن ابراهيم بن سيد البعلي المعروف بابن الالفي احد شيوخ الرواية ببلده

سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين

ابن ظهيرة

احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبي ابو سعيد من اهل وادي اش قرا على

ابي محمد بن هرون وغيره وكان للقرآن عاكفا عليه انتفعوا به ومات سنة ٧٣٨

احمد بن ابراهيم بن الحسن الشيخ عبد الرحيم القنائي تجرد واشتغل من صغره

في النغم حتى صار رحلة ثم اشتغل وهو ابن ثلاثين او نحوها وتفقه وقرا الفنون

وغيرها حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكيا يحفظ اربعماية في يوم ثم اقبل

على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات في سنة ٧٢٨

احمد بن ابراهيم بن حمد بن مسلم بن عامر بن حسين ابن يوسف المحجي

الصالحي اخو القاضي جمال الدين ابن حمد ولد سنة ٦٨٦ وسمع من الفخر

وابن شيبان وابن سيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ

التعجيز في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس زي الفقرا وكان

صحب صدر الدين ابن الوكيل وانتفع به وبانفقد سفرا وحضرا مات يوم عاشورا

سنة ٧٤٣

احمد بن ابراهيم بن داود التركي محيي الدين تفقه على ابيه وانتهت اليه

رياسة الحنفية بحلب مات سنة ٧٣٩ وله اربع وخمسون سنة

احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم بن كعب
العلامة ابو جعفر الاندلسي الحافظ النحوي ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على
ابي الحسن الشاري وسمع منه ومن اسحاق بن ابراهيم الطوسي بفتح الطا
وابراهيم بن محمد بن السمالي والمؤرخ احمد بن يوسف بن فرتون وابي الوليد
اسمعيل بن يحيى الازدي وابي الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل
السكوني وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير وبه تخرج العلامة ابو حيان
وصار علامة عصره في الحديث والقرا ولد ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع
كتابا في فن من فنون التفسير سماه ملاك التاويل نحى فيه طريق الحصكفي
الخطيب في ذلك فلخص كتابه وزاد عليه اشياء نفيسة قال ابو حيان كان يحرر
اللغة وكان افصح عالم رايته وتفقه عليه خلق قال ابن عبد الملك في التكملة
احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين
بن الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حباب بن مسلم
بن علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي بعلت نسبه من خطه الحاقي نزيل
غرناطة ثم ذكر جماعة من شيوخه ثم قال وتصدر للاقراء كتاب الله تعالى
واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفا على ذلك نهاره
مثابرا على افادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحلة
اليه وهو من اهل التجربة والاتقان عارف بالقراءات حافظ للحديث مميز صحيحه
من سقيمه ذاكر لرجاله وتواريخهم متسع الرواية عني بها كثيرا وصنف برنامج
رواياته وتاريخ العلماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال وله كتاب الاعلام

بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب ردع الجاهل عن اعتساف
المجاهل في الرد على الشوذية ومعجم شيوخه قال وحصلت له محنة بسببها
عروطنه ثم اعقبه الله الحسنى الى ان قال ومولده بجيان سنة ثمان وعشرين
كذا في الهامش بل مولده في ذي القعدة سنة سبع وتوفي في ١١ ربيع الاول
عام ثمانية وسبعمائة وصلى عليه بغرناطة ومن مناقبه ان الفازازي الساحر
لما ادعى النبوة قام عليه ابو جعفر ممانعة فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها
بالسحر واذى ابو جعفر فتحول الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا من امير
مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال الفازازي فاذن
له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه بعض اهل البلد ويطالبه من
باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله فضرب بالسيف فلم يحل فيه
فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا عليه احرازا مكتوبة فنزعت ثم وجدت تحت لسانه
حجرا لطيفا فنزعه فجال فيه السيف حينئذ وقال الكمال جعفر كان ثقة قائما
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قامعا لاهل البدع وله مع ملوك
عصره وقايع وكان معظما عند الخاصة والعامة حسن التعليم ناصحا له
عدة تصانيف وارخ وفاته كالذهبي فانه جزم فانه مات في ربيع الاول
سنة ثمان وسبعمائة وكانت وفاته في رمضان سنة سبع او ثمان وسبعمائة
احمد بن ابراهيم بن جعفر الاندلسي الغرناطي ابو جعفر ويعرف بابن
جعفر كان من اهل الفضل والادراك وزكاء السراوة وحسن الخلق
جميل الصورة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفا

بالامانة وصحة الحساب فانقا بما دون الكتابة قال المصنف فى التاج

مجموع رايق وفاضل لم يعقه من الفضل عايق ما سبقت من يد يا فوق السوق

وسرى فارح السوق وذكيات الى الروق واصابة ما ضية الفضل مسدد

الفوق طرفى الكتابة بفضله والحقيقة وفضل استقامته واستقامة طريقه

فسبقت على فريقه واشرق حاسده بريقه فمن شعره قوله من قصيدة . . . .

امل الورا واسكر واسقنى راح ∴ ما ان ادير دمى الحسام بصاح

من كف ظبى كالهلال مهفهف ∴ اوغادة مثل القضيب رداح

يغنى عن المسك الفتيق نشرها ∴ وجبينها يغنى عن المصباح

ما بوصف ما الك فى الجمال ومالها ∴ الخد وردى والثغور اقاح

ولهُ من اخرى اولها

شعشع الكاس مترعا يا نديم ∴ وارتشفها من كف ريم رخيم

كتب الحسن فى محياه خطا ∴ رقم الوشى فيه اى رقوم

مزج الخمر لى بريقة فيه ∴ فارتشفت الرحيق من تسنيم

وتدار الكؤس نقطا ولحظا ∴ وسلافا من بنت حب قديم

ما استنارت من الزجاج لولا ∴ ما طفا من حبابها المنظوم

ولهُ ايضا

وظبى دعتنى للحروب بخاطه ∴ وهيهات من قتل اللحاظ خلاص

تصدى لحرب المستهام وما له ∴ سوى الخط سهم والعطاف دلاص

فلما اصاب الطرف اذ يتخطره ∴ فادمى فوادى والجروح قصاص

مات يوم عيد الفطر من عام اربعة وستين وسبعمائة

احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضيا الفزاري الصعيدي الاصل ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفركاح ولد في رمضان سنة ثلاثين وستمائة وتلا بالثلاث روايات على السخاوي وتلا بالسبع على جماعة واحكم العربية على المجد الاربلي وسمع من السخاوي وعتيق السلماني والتاج القرطبي وابن عمرو بن الصلاح ومنهم واكثر في طلب نفسه عن ابن عبد الدايم والكرماني وابن ابي اليسر وحدث بالصحيح بالاجازة من ابن الزبيدي وولي خطابة الجامع الاموي اخذ عنه ابن اخيه الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين وكان مليح القراة لطيف الاشارة محررا للالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة وولي في اواخر عمره مشيخة الحديث بالظاهرية وحدث بالسنن الكبير للبيهقي وتلا عليه الماسحي وابن نفيعان وجماعة قال الذهبي في المعجم المختص برع في الفن وتصدر للاقرا بمدرسة وكان فصيحا مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن مع طيب النغمة ولين الكلمة وحسن التودد والدين والامانة واللطف قال ومعرفته بالرجال بتوسط ومات في شوال سنة خمس وسبعمائة

احمد بن ابراهيم بن صابر واسعلي ثم الحموي احد الطلبة المهرة ولد سنة عشر وسبعمائة وطلب على كبر فاكثر عن المزي وبنت الكمال والجزري وكتب الطباق وقال الشعر قال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبري ومات في رمضان سنة ٧٤٢

احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري ابو جعفر بن نفيل فان

اصله من ملقين واستوطن وتردد الى غرناطه وكان يعقد الشروط وقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرف بكلامه وبتجريه حتى يتباعض وما للاعتراض الى الجنابة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام اربع وثلثين وسبعمائة ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطه

احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة وتقدم ذكر ابنه وابن ابراهيم ولد سنة وسمع الصحيح بفوت على ستقر وحدث

احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن العز ولد في شعبان سنة ٦٢٨ وسمع منه جماعة منهم محمد بن عبد الهادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعز الدين ابن جماعة في رحلته ذكرنا عنه كذا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦

احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد العسقلاني ثم المصري المعروف بابن الصان بمهملة ونون من سمع من ابن دقيق العيد الاربعين وقال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات في اواخر المحرم سنة ٧٤١

احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابي اسحاق شيخ الحرامية الواسطي ثم الدمشقي الصوفي ولد في سنة ٦٥٧ وتفقه على مذهب الشافعي وتعبد وانقطع وكان يرتزق بالنسخ وخطه حسن جدا وله اختصار دلائل النبوة وملك به جماعة وكان يحط على الاتحادية قال الذهبي تفقه وكتب المنسوب وتزهد وتجرد وتعبد وصنف في السلوك وشرح منازل السائرين وكان منقبضا عن الناس حافظا لوقته لا يجيب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذا ورع واخلاص وله نظم حسن مات في ربيع الآخر سنة ٧١١

احمد بن

احمد بن ابراهيم بن عبد الغني الحنفي شمس الدين ابو العباس السروجي القاضي
ولد سنة ٦٣٧ وتفقه اولا حنبليا وحفظ المقنع ثم تحول حنفيا وحفظ الهداية
واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته وشرع في شرح الهداية شرحا حافلا ودرس
بالصالحية والناصرية والسيوفية وغير ذلك وولي القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان
الخطيبي في شعبان سنة ٦٩١ مدة فعزل في امرة الحسام الرادني في سلطنة لاجين ثم
لما رجع الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة
لقيامهم بدولة الجاشنكير فتألم واساء الحريري الذي ولي بعده في حقه فاخرجه
من سكن المدرسة الصالحية بانقباء فازداد المه وضعف فمات في ربيع الاخر
من السنة المذكورة وهي سنة عشر وسبعمائة قال الذهبي كان نبيلا وقورا كثير المحاسن
وما اظنه روى شيئا من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة
ذهن ورد ابن تيمية على رده قلت وجدت له سماع من محمد بن ابي الخطاب بن دحية
وكان فاضلا مهابا عالي الهمة سخيا طلق الوجه لم ينقل عنه انه ارتشى ولا قبل
هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب ما عند من لعضا
القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلا بارعا في مذهبه مشاركا في النحو
والاصول ولي القضاء وشرح الهداية ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريما
قوي النفس نافذ الكلمة شهما ولا يتحجر ابو عبد الله القاسي وكان مشهورا
بالصلاح في قضية شخص فاتفق انه بدت منه في حق القاضي المالكي ابن مخلوف
اساءة ادب فكلمه السروجي وكان الى جانبه وانتهر بعض الامراء وانزعج من زجره
على المحتسب فقال انت ولايتك على قاضي وجبا ليس لك ان تتعرض لموقعي الحكم

وذكر وفاته كما تقدم

احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلي شهاب الدين حضر
على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضي محمود وغيرهما وحدث سمع منه جمال الدين ابن
ظهيرة في رحلته

احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن حامد الحصكفي شهاب الدين بن العيسوي
ولد سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن الفراء وابن عساكر واليونيني وغيرهم
اشتغل بالفقه والقراءات وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة
ومات في صفر سنة ٧٦١ وكان عنده عن الغواص معجم ابن جميع وعن الشرف
ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيرا حسن الملتقى

احمد بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم بن ابي الحسن المريني
صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة   وتقرر بالسلطنة بعد كذا ثم اعتقل بطنجة
حتى بعث ابن الاحمر صاحب الاندلس الى محمد بن عثمان ابن سبتة ان يخرجه ويساعده
فركب الى طنجة فاخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر بعسكر
فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن فاختل امره فانهزم و
حصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥ الى سنة ست وسبعين واستقل السلطان
ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن ابن ابي يغلب على مراكش واستوزر
محمد بن عثمان ابن المكاس ثم عند عبد الرحمن قال امره الى ان قتل في جمادى الاخرة
سنة ٧٨٣ ثم نازل ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو حمو فثار موسى بن عنان
على ابي العباس فوقعت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيده وحمله الى الاندلس

فاكرمه

فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن قرب فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر
اعادة ابي العباس فاجابهم ثم بدا له فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد ابي الفضل
بن ابي الحسن على فاس فملكها في شوال سنة ثمان وثمانين فاركب ابن الاحمر ابا العباس
البحر من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة تسع وثمانين فاستولى عليها ثم الى طنجة
فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب به الاحوال الى ان مات في المحرم
سنة ٧٩٦

احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري ثم الصالحي شهاب الدين المعروف بابن
زبيبة بزاي مضمومة وموحدة مشددة مصغر الحنفي نزيل حلب اقام بها مدة يشتغل
ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب في الحكم بها وكان حفظة للنوادر والحكايات المضحكات
كثير الدس ثم ولي القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفي ولي بها القضاء ومات
بها في ربيع الاول سنة ٧٠٢ اثنى عليه ابن حبيب وقد اتسعا من سبعين سنة

احمد بن ابراهيم بن غنايم بن وافد بالفاء الصالحي ابن المهندس شهاب
الدين سمع بافادة اخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن ابي عمر و
احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وحدث ومات بالصالحية في شوال سنة ٧٤٢

احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن غانم بن شداد ضياء الدين ابو الفضل
بن الشيخ برهان الدين الاسكندري ثم الدمشقي سمع صحيح مسلم في الرابعة
من احمد بن عبد الدايم سنة ست وستين وحدث به عنه وسمع من ابن ابي
اليسر وابن القبيطي وابن ابي عمر والفخر وغيرهم وكان يجلس في العقود وحدث مات
في شعبان سنة ٧٢٩

احمد بن ابراهيم بن الحلى بن عبد الملك المرداوى ابو ابراهيم سمع من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨

احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باباجوك البعلى التركمانى الاصل نجم الدين ابن الشهاب ولى قضاء شيراز ذكره الذهبى فى معجمه وقال مات سنة ٧٢٢

احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة بضع وسبعمائة ذكره الذهبى فى المعجم المختص

احمد بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة الحميرى الصالحى الطحان يعرف بالجلوس ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق وكتب خطا دقيقا قال الذهبى فى المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا فى غير الطباق مات فى ربيع الاخر سنة سبع وسبعمائة وقال البرزالى كان مباركا خيرا ساكنا وفى سبعمائة نقل

احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين الشيخ برهان الجعبرى الصوفى مات فى جمادى الاخرة سنة اثنين وسبعمائة تقدم ذكر والده

احمد بن ابراهيم بن منصور بن صادم بن العباس الدمياطى له شعر حسن

احمد بن ابراهيم ابى منصور بن عروة بن سيار الموصلى الاصل الدمشقى مات يوم الخميس سادس عشر المحرم سنة احدى وسبعمائة

احمد بن ابراهيم بن نصر الوتوقى روى الصحيح عن ابن الزبيدى وابن رواحة وغيرهما ومات فى صفر سنة احدى وسبعمائة

احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكمال الفزارى تقدم ذكر ابيه قريبا

ولد في رجب سنة ٧٢ واسمعه ابوه من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث

سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع وقال اقام بحلب مدة ويحوم في

الدواوين ومات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٥٣

احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي شهاب الدين ولد

سنة كذا وسمع من النجيب وغيره وكان مودب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة

مات سنة كذا

احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي شهاب الدين

ولد سنة وسمع عن النجيب وغيره وكان مودب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة

مات سنة كذا

احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ثمان وسبعمائة وسمع الكثير واجاز

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٧٨

احمد بن ابراهيم المفلوطي جمال الدين الملوي نزيل دمشق ولد سنة ٦٨٣

واشتغل بالفقه ولما ولي علاء الدين القونوي قضاء دمشق قدمها معه فولاه

قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به بعده القاضي علم الدين الاخنائي

الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاثين وسبعمائة وهو والد العلامة ولي الدين الملوي

احمد بن ابراهيم الكسي الصالحي كان من فضلاء الحنفية مات في رجب سنة ٧٩٥

احمد بن ابراهيم الزهري شهاب الدين البيغاني قال الذهبي في المعجم المختص

تفقه وسمع وقرا وعلق ودرس شيئا مولده سنة بضع وسبعمائة وقال كذا

احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن عامر السلمي ابو جعفر قرا بمالقة على ابي بكر بن

بن الفخار واخذ عن الخطيب ابي عبد الله الطحاني وابي جعفر بن الوباب وقراء القران
بغرناطة على ابي جعفر الجزيري الضرير ولازم ابا محمد بن سلمون وبرع في القرات و
الفرايض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ونزح في نعمائه السورة
قصيدته في معرفته وقت الفجر ذكر بعض اصحاب ابي جعفر بن عامر المذكور انه طلق
اثنا عشرة امراة على انسا عهن عن الخفاض ومات سنة بضع و اربعين وسبعمائة
احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي الاصل
الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابي الحسين الهكاري ولد
كذا سنة واسمعه ابوه من النور البعلي ومحمد بن علي بن ساعد والموسوي و
ست الوزراء واخذ عن   وسمع من ابن الصواف وسمع من ابن الشاي و
من ابي الحسن بن القيم وغيرهما وعني بالطلب وكتب بخط الحسن المتقن شيئا
كثيرا وكان عارفا بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين موصوفا بالدين والخير
متواضعا واعاد بالجامع الحاكمي وهو والد جويرية التي تاخرت وتسمع منها
اقرانا مات في تاسع جمادى الاخرى سنة ٧٦٣ و وهم من ارخه سنة اثنين
احمد بن احمد بن ابي بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على يحيى بن سعد
ما من المنتقيات ومن القسم بن عساكر وغيرهما وحدث ومات بها
في شعبان سنة ٧٨٩
احمد بن احمد بن الحسين ابن ابي المنصور علي بن ظافر بن علي الازدي
القاضي بها والدين ابن جلال الدين ابن الشيخ العارف صفي الدين ولد في
شعبان سنة ٦٥١ وسمع من حمزة والرشيد العطار وعبد الهادي خطيب

المقابس

القياس وغيرهم وولي القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات سنة ٧٤٣ سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة خمس عشرة

احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري ابن الحسين ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطي وغيره وسمع من ابن مترجم نصف الترمذي وولي مشيخة الحديث بالمنصورية وكتب الكثير بخطه المليح المتقن وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة خمسين وسبعماية وارخه ابن رجب في معجمه سنة ١٥ وكانه تصحيف ما بلغه وقد تقدم ذكر ولده

احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشاه بمالقة ولاسيما خلوة في الخدم السلطانية كان طالبا فاضلا زكيا عقد الشروط عنه متخذها حرفة قرا على ابي عمرو بن منظور وتادب بالشيخ ابي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فكان المعمى والتقن الخط بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فاقسم بها في كتابة الانشاد وكان يتقلد الجنيد ويحمل السلاح ويرتزق من الخدمة بنوبة وله تدوين وشعره وسط فمنه

لما راوه الكلفي بهم سالوه من : هذا الذي تهواه او من هادي
فاجبتهم ومدامعي تنهل من : من حوف علاء من بني الانساد

مات شهيدا في كائنة العضيقة عن ظاهر حصن الطودون منتصف ذي القعدة سنة ثلاثين وسبعماية

احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن الرفعة ياتي ذكر ابيه وقيل اسمه ملوديا في ترجمته في العين

احمد بن احمد بن عثمان بن ابي الرجا بن ابي الزهر بن ابي القسم التنوخي عماد الدين المعروف بابن الساحر كان منقطعا بزاوية بالربوة وفيه مكارم الاخلاق وحج مرات ومات سنة ٧١٩

احمد بن احمد بن عطا الاذرعي الحنفي شهاب الدين قدم به ابوه الى دمشق فاول ما كتب لبيليك الظاهري ثم المسعودي ثم كشغا لما ولي نيابتها بعد السلطان ثم الافرم ثم تقلبت به الاحوال في المباشرات الى ان ولي الوزارة بالشام بيبرس في سلطنة كتبغا ومات في ذي الحجة سنة ست وسبعماية

احمد بن احمد بن علي بن عبد القادر بن اسحاق بن نصر بن ابي السعادات التميمي الهمداني والاصل المصري شهاب الدين ولد سنة ٦٩٨ وسمع من ابن الصوف مسموعه من النسائي ومن ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخاري ومن ابن الشحنة جز ابي الجهم ومن يعقوب الموسوي صحيح مسلم ومات في كذا وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره

احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن محمد كان من الفقها الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر

احمد بن محمد بن ابراهيم الرافعي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امام الحنفية بالجامع وتدريس العينية ومشيخة الخاتونية وكان له زاوية بالشرف الشمالي مات في صفر سنة ٧٣٢

احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين ابن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جده والده عثمان وهو اخر من حدث عنه بالسماع وسمع

من

من الرضي بن البرهان في آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القرآم ابن ايبك والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة كذا ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩

احمد بن احمد بن نشير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الجناح شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث سمع منه الذهبي والعز ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٠ ذكره ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا جماعة وفضائل الشام للربعي وجزء ايوب

احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة عشرين وسبعمائة وقرأ على ابن ابي عبد الله الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطه ومات في جمادى الاولى سنة خمسين وسبعمائة ذكره لسان الدين

احمد بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج وفرج بن ادريس ابن الحسين ابن مزيز الحموي تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٣٣ واحضر على صفية بنت عبد الهادي ومكي بن علان والبلداني ومن شيخ الشيوخ بحماه وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن الحيري وابن العليق وابن القميرة وحدث قديما قرأ عليه ابن تيمية سنة ثمانين وستمائة وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان دينا وقورا رئيسا صينا ذكر لوزارة حماه وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيرا من الكتب الكبار يتقن ضبطها كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد

بن احمد بن عثمان

احمد بن اسحاق بن محمد بن المويد بن علي الهمداني الاصل الابرقوهي نزيل مصر

ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالي رفيع الدين كان ابوه قاضي ابرقوه من عمل

شيراز وولد له هذا سنة ٦١٥ فاسمعه من ابي بكر بن سابور سنة تسع عشرة وحضر

في سنة سبع عشر على عبد العلام السروتي وببغداد من ابن عبد السلام وابن حاصر

بدمشق من ابن ابي لقمه وابن البن وابن صصري وبمصر من ابن الحباب وبالقدس

من الاوفي وحدث وقدم الديار المصرية فقطن القرافة الى ان مات بها في

سنة احدى وسبعماية وكان يقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه

يموت بمكة فحج في اخر عمره فمات بها حدث عنه ابو العلاء الفرضي والمزي و

البرزالي والسعري والقونوي والذهبي وكان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة

وكان يعرف بين الصوفية بالسهروردي لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة

في تاسع عشر ذي الحجة وكان وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣

احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الامدي بدر الدين ابن العفيف ويقال

اسمه محمد ولد سنة ٦٩٣ واسمع على ابيه وعلى عمر بن القواس والشرف ابن

عساكر وغيرهم وولي حسبة الصالحية وحدث قال ابن رافع كان ليس الخلق محبا

لاهل الخير مات في ذي القعدة سنة ٧٦٣ وارخه ابن رجب سنة خمس وقوم

احمد بن اسكندر الحسيني الصوفي شهاب الدين ابن صدر الدين ابو ذر وشهر

مايدا امر قرات له شرحا على مثنين لابن العربي في كراسة املاعا في رجب سنة

٧٧٠ وفيها من شعره

ووزاد

وورادك ولاسر لانه ... سرلسان النطق عنه اخرس
امره فيه ومنه بحسب اعيانا ... ووجوونا الجليس

ومنه

لئن حجبت اشباحكم عن عيوننا ... فلم يحجب البين للتشتت لكم معنى
ولا نظرت عيناي الاحبابكم ... ولطفكم المرسوق والحسن والحسنى
ولسيتنا قكم طرفي وانتم سوادكا ... فما بعد الساق منكم وما ادنى

احمد بن اسمعيل بن اقش بن عبد الله الحلبي سمع على الكمال احمد بن النصيبي الدين اسماعيل وحدث بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٣٣ واجاز لشيخنا زين الدين ابي بكر بن حسن العثماني نزيل المدينة

احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمايل بن علي بن جعفر المقدسي المعروف بابن غانم ولد سنة وسمع من الشيخ ابن الواسطي وحدث وكان عارفا بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٢٥ ٧

احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم القاهري الصدر الكبير نجم الدين ابن عماد الدين كان من خيار الروسا بالقاهرة ومن كتاب الانشاء ومن يحضر دار العدل بين يدي السلطان وهو من بيت كبير وابوه هو الذي استملى من ابن دقيق العيد شرح العمدة مات نجم الدين في ٢٣ صفر سنة ٧٣٠ بالقاهرة وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع وما علمته حدث

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الحاوري احضر عند سنقر الزيني صحيح البخاري بفوت ومشيخة سنقر والثلاثيات وحدث

وكان شاهدا على باب الحلاوية بحلب مات بها سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن القاقوسي سبط
الكمال عمر بن العجمي كان فاضلا كثير الاشتغال بالعلم حصل طرفا صالحا من العلم
وغيره وحدث بدمشق ومصر وغيرها ومات في الطاعون الكائن بحلب في سنة ٧٩٥

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر المقدسي نجم الدين ولد سنة ٦٨٢ قرات بخط
وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل بعد ربيع الآخر
وسمع النجم هذا من الفخر ابن البخاري ستة اجزاء ومن اول مشيخته وامالي ابن
سمعون ومن التقي الواسطي ادب الحاكم ومجلسي الخلال ومن اخيه محمد بن علي
الواسطي وعلي بن محمد المقري واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد بن حازم الفقيه
وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع ومن ابي الفضل بن عساكر
مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وغزا وتفرد وحدث بامالي ابن سمعون
عن الفخر وغيره وغير ذلك ومات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ واجاز
لابي حامد بن ظهيرة وبعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة

احمد بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابي عابد كوا المؤذن المقدسي
ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبد الدايم ومات في اواخر سنة ٧٢٥

احمد بن اسماعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون بن داود بن عزون
بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل المصري ولد سنة
عشرين وستمائة وسمع جزء البطاقة سنة ٦٢٩ وسمع من جعفر بن علي كتاب
العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعمائة

احمد

احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني المالكي
البغدادي معروف بابن دوي بالاجازة عن الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال وابن
التوبرة والعفيف بن مرزوع ونظم الشعر وله ديوان طالع في النبي صلعم ذكره شهاب الدين
ابن رجب في معجمه وحدث عنه

احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل ابن جعفر
بن الحسين ابن احمد بن محمود بن زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن
محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدى فخر الدين ابن الحباب المصري ولد في
جمادى الاخرى سنة ٦٣٤ واسمع على سبط السلفي جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد
العطار وغيرهما ومات في رمضان سنة عشرين وسبعمائة

احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح بن وهب الاذرعي ثم الدمشقي الحنفي
نجم الدين ابن ولد سنة عشرين وسمع على الحجار وحدث عنه وتفقه و
ولي قضاء مصر سنة ٧٧ اياما قلائل ثم ولي قضاء دمشق مرارا ويلزم داره اخيرا
وكان عارفا بمذهبه درس اماكن ومات في ذي الحجة سنة ٩٩ وقد قارب
الثمانين اجاز لي

احمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومي سمع من ست الوزراء
وابن الشحنة وناب في الحكم عن جمال الدين ابن التركماني وولي قضاء ميت السيرج
والمرج ومات في ثاني عشر ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ذكره شيخنا العراقي

احمد بن الطنبا القواس الحلبي العزيز على الشيخ شهاب الدين ابو العباس
المعروف بابن الجليسة ولد في ربيع الاول ٦٤٥ وسمع ابن خطيب مردا وابن

عبد الدايم وحدث وذكره الذهبي وابن رافع في معجميهما وكذا البرزالي قبلهما وقال شيخ
صالح من اهل القران والدين والفضل وله نظم حسن كان يقري القران مسل قاسيون
وانتفع به جماعة ونقل ان اسم والده في طبقة السماع بخط عبد الحافظ النابلسي
فطلبنا ومات في ربيع الاخر سنة ٧٣٣

احمد بن ال ملك الجوكندار امره الناصر ابن قلاون ثم ولي نقد بيه في سلطنة
حسن ثم تنقل في الولايات نغزة وغيرها ثم طرح الامرة في سنة ٧٥٩ ولبس زي
الفقراء وصار يمشي في الطرقات وحج كثيرا وجاور ومات على ذلك في جمادى الاخرة
سنة ٧٩٣

احمد بن ايبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي ابو الحسين ولد سنة سبع مائة
وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن ورادة وحسن بن عمر الكردي وشهدة بنت
الحصني وست الوزراء وغيرهم وبالاسكندرية من ابراهيم العراقي واشتغل
بنفسه وقرا وانتقى على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني وخرج للدبوسي
معجما ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع ورحل الى دمشق باخرة فسمع بها وظهرت
فضائله ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرات بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه مات في رمضان وانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه رايته بخط الذهبي
وحدث به ابن ايبك ومن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن العلائي وذكره الذهبي
في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد قدم علينا فظهرت معارفه وحسن
مذاكرته وخرجت له جزءا سمع مني وسمعت منه وقرات بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي انه كان شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب دقيقا لكنه

مضبوطا

مضبوط متقن وقرى كثيرا لفائدة رحمه الله تعالى

احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنقر المقرئ احد المسندين بالعادلية حدث عن ابي الحسن الواني وابي النور الدبوسي ويوسف بن عمر الختني وحدث و مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤

احمد بن ايوب بن ابي فراس ابن هبة الله البعلي ويعرف بابن العلق ولد سنة ٧٠٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما وحدث وكان امام مساجد الحنابلة ببعلبك ومات في شوال سنة ٧٤٥

احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة سبع وسبعمائة واحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان ويحيى بن سعد وعيسى المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وغيرهم وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الاخر سنة ٩٨ وقد اجاز لي غير مرة

احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاه تنكز ثم ولي ولاية الساحل بعيدا وكان مشكورا حسن السياسة وناب بدمشق سنة ٧٣٦

احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمي المصري الشافعي ولد سنة ٥٢ وتفقه بالبوري ولازمه وكان الشيخ يحبه ويثني عليه انه زكاه في شهادة شهدها عند بعض

القضاة واخذ ايضا عن عز الدين ابن الصائغ عبد القوي وعدل الحكم في بلاد
منها الجليل ونصري وصرخد وولي بدمشق مدارس وكان قد سمع من يحيى
بن الحنبلي والمقداد القيسي وابن الصابوني والرشيد العامري وغيرهم وكان
جوادا لا يدخر شيئا متواضعا حسن الاخلاق ناب في ذي الحجة سنة ٧٢٦
احمد بن ابي بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على موسى العدني جزء ابي
وحدث به سمعه منه ابو المعالي ابن عشاير سنة ٧٤٢ ومات بعد ذلك في كذا
احمد بن ابي بكر بن طي بن حاتم بن حبيش بن بكار الزبيري المصري الشاهد
المحدث ولد في حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من المعين الدمشقي وابن
علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم وطلب بنفسه وكتب وحصل
وكان حفظه للنوادر متواضعا قانعا قال الشهاب ابن عساكر ومن خطه نقلت
كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق كثير الصدقة يقوم الليل وكان قد
رحل مع ابي الفتح السيري وسمع بقراءته كثيرا واجاز له في سنة ٦٤
جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ محيي الدين النووي
وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات الستة وعلق سنده و
وذكر ان اول سماعه في اسماع عبد الهادي القيسي سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين
الالهية وقطعة من المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد ببعض مروياته وقال
الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سبعمائة وهو اخر شيوخي في الرحلة المصرية
وفاة ه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع
وكتب الطباق ولم يمهر وقدم وقلت روايته وكان حفظ للنوادر وشاخ واحتاج

احمد

وحدث وعجز او جلس مع الشهود قال وهو اخر من بقي من الرحلة موتا مات في شعبان سنة اربعين وسبعماية

احمد بن ابي بكر بن ظافر محيي الدين ابن معين الدين المالكي خطيب القوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف المالكي قاضي الشام صاهر بصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلا فاضلا قال ابو حيان احد رجالات الكمالات صورة وكرما وعلما وادبا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢

احمد بن ابي بكر بن عبد الله الحضري ثم الزبيدي الفقيه الشافعي شهاب الدين انتهت اليه رياسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيرا فاضلا مات في شهر رجب سنة ٧٨٢

احمد بن ابي بكر ابن الاحواني الاصل الاسكندراني الشافعي ولد سنة ٦٢٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين حاو في دراسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرا على الدلاصي وسمع على جماعة منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسي وكان الشيخ ابو الحسن الشاذلي استاذ المرسي جده لامه وولي نظر الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة عشرين وسبعماية وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام هو القايل

انا طرس ان حسب الشعور تقبلني ... انا مل ما مدت بغير صنيع

وبهاء من شيخ الندا وسط كفه ... فتحا سطورا سطرت

احمد بن ابي بكر بن علي بن حيوان الدبري الشافعي جمال الدين كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الدايم مشيخته ومن اسرايل بن احمد الطبيب وعبد المنعم بن يحيى القرشي واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم وصحب الشيخ تاج الدين

ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل مع الجفل الى الديار المصرية ثم
رجع ودخل البلاد الشمالية وولي الحكم ببعضها وكان اولا يعرف بابن المشتي
ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٨

احمد بن ابي بكر بن محمد بن سلمان بن حمايل كتب في الانشاء بدمشق ثم بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٨٥ وله اربع وثلثون سنة وكان قوي الكتابة
لكن لا يحسن النظم

احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٦٣
وسمع من احمد بن عبد الدايم عدة اجزاء منها جزء ايوب والمائة الفراوية
ومعجم ابي يعلى لنا عنه شيخنا البرهان الشامي ومات في جمادى الاخرة سنة
٧٦٢ وقد تقدم ذكر ولده

احمد بن ابي بكر بن محمد بن عامر بن سلمان الحنفي المعروف بابن سلك
ولد سنة تسعين وسبعمائة وبرع في الفقه ودرس وافتى وناب مدة الحكم و
مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩

احمد بن ابي بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين ابن شرف الدين
ابن الشهاب ولد سنة ٧٠١ وكتب في الانشاء وكان قوي اليدين جدا حتى كان
ياخذ الحجة فيجعلها بين يديه ويرفعها الى فوق ويضعها الى اسفل ويرميها وقد انقطع
وسطها وانخلعت فقارات ظهرها ومات شابا في يوم عاشورا سنة ٧٥٣

احمد بن ابي بكر بن منصور بن عطية الاسكندراني شمس الدين تلميذ طرابلس
وكان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لينال الفرنج وكان

قرأ النحو وكثر ماله ودرّس بطرابلس بمدرسة الشافعية وكان ممن ورد عليه يكوفر والكلمة
مجتمعة على الشاطبية قال الذهبي فاضل مفتن عارف بالمذهب يتعانى التجارة مع
رأي جيد وذكر انه سمع من المنذري واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤
ومات سنة سبع وسبعمائة قال البرزالي بعد مرض طويل حصل له في الحرم برسام وولي
غيره القضاء قال الذهبي كتب الى شهاب الدين ابن مري ان شمس الدين المذكور
لما احتضر اجتمعنا عنده فاظهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتي الشهادة وقال ساعدوني
والسوني فان للنفس انزعاجا عند الفراق واذا رأيتموني بت مسلما فاشكروا ربكم
على الهداية هذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلثين مرة ومات

احمد بن بيليك الساقي شاد الشرابخاناه التركماني اصله من بلاد الشرق
فقدم هو واخوته شادي وحاجي وعمر فخدم احمد عند بكتمر الساقي ثم رآه السلطان
فاعجبه فاستقربه عنده وجعله شاد الشرب خاناه ولم يزل في عداد الخاصكية
الى ان مات السلطان فولي نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقال في
خلع المظفر هو وسعى ورفقتهما وكانت المطالعات يكتب الى السلطان ويستحثها
ووقع بينهم مرة خلف فصاح احدهما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الاصح
له اجلس على التخت فخذوها واخرجوه الى صفد نائبا ثم شق العصا وعصى فجردت
له العساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة في سلطنة
الناصر حسن الاولى ثم شق العصى ثانيا الى ان قتل بدمشق في المحرم سنة ٥٤
وكان حلو الوجه خفيف العينة له في محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الابية وهمته العلية

احمد بن بكتمر الساقي ولد سنة ٣٠ تقريبا فاحبه السلطان وهو صغير حتى كان مرة

نايما على فخذه حين اراد الركوب فلم يمكن احدا من ازعاجه وابوه واقف حملا ان حتى
كان اكثر الناس يقول هو ابن السلطان وامر بانه وهو صغير وزوجه بنت سكوباي الشام ثم
وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضي عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل
على ارتفاعه والى ان حج مع السلطان فمات راجعا في المحرم سنة ٧٣٣

احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي شهاب الدين ابو العباس استنده تعانى
الاداب والكتابة الى ان ولي توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى
حلب على نظر بيت ثم ولي كتابة السر بها ومات سنة ٧٤٣ اثنى عليه ابن حبيب

احمد بن بلبان البعلبكي ثم الدمشقي المسح شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو
سنة ٦٩٣ ونشا في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجان والشهاب محمود
وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بدمشق عن البرهان الفزاري والمجد التونسي
وعلاء الدين ابن العطار في اخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما
وقرا القرات على الحسين وسليمان الحكري وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولي
افتاء دار العدل وافتى ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالعادلية قال تاج الدين
في الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار حسن الضبط حسن الخط وقال
ابن مسند كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحمان على
معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٣

٧٧٣
احمد بن بلبان كاتب الحكم المالكي وكان يفتي وله مروة مات في صفر سنة
المحسوو ولي ابوه نيابة الاسكندرية وولد هو سنة ٦٩٩ وتفقه للشافعي و
تادب ثم نادم منكو نايب الشام فراج عنده وتعاطى نظم ابيه فنظم قصيدة بديعية

كلا

كان يعرض ما يعمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله وجا
نظمه فائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط ومات في
اواخر سنة ٧٥٣

احمد بن تركان شاه بن ابي الحسن شمس الدين ابو محمد الاقصري الصوفي شيخ
خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا بسعيد السعداء وتلمذ في التصوف
وكان يلقن الذكر عن الشيخ عبد الله بن بدر بن علي المراغي وصورته انه يغمض
عينيه ويجمع همته ويقول لا اله الا الله بانزعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك
عن الشرف الاسفرايني سنة ثلثين وسبعماية عن ابي النجيب السهروردي عن
محمود الريحاني عن ابي الفتوح الغزالي عن ابي العباس النهاوندي عن ابن
خفيف عن رويم عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائي عن
حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي قال قطب الدين الحلبي في تاريخه لقيته
وناب احد سنة ثلاثين وسبعماية

احمد بن ثابت بن ابي المجد النودي اشتغل على ابن عمه الشيخ محيي الدين
وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة واصطلات
بشيزر في شعبان سنة سبع وسبعماية ارخه البرزالي

احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد بن عبد الرحمن ابو العباس الدمشقي الحلبي
المنعوت بالعز الاشعري قال القطب كان عبدا صالحا مقيما بالصيرمية بسعيد
بها وله عادة بالظاهرية وكان لا يخرج الا لحاجة وحدث بالجزء بامالي ابن
مكد ومات في العشرين من المحرم سنة ثمان وسبعماية وله اربع وسبعون سنة

احمد بن ابي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون وابي الفرج
وابي العز الحرني وغيرهم وكان حسن الشكل مليح ولد في رمضان سنة ٦٣٧
واشتغل في مذهب الحنفية الى ان ولي الاعادة النحريرية ذكره ابن رافع في [معجمه]
وقال مات في ربيع الاول سنة ٦٤٢

احمد بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم قدره
عند خربندا ثم تغير عليه مات في سنة ٦٠٢

احمد بن الحسن ابن احمد بن الحسن ابن انو شروان الرازي الاصل ثم الرومي
الحنفي ابو المفاخر بن ابي الفضائل جلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين ابن تاج
ولد سنة احدى او اثنين وخمسين وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن
واشتغل في النحو والتفسير والفقه قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيرا
وكان جامعًا للفضائل ويحب اهل العلم مع السخا وحسن العشرة وقد ولي القضا
وهو صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة
ثلاثين وسبعمائة قال ابن رافع حدث بالسماع عن النجيب الحراني وقال
النويري ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاتونية
والقصاعين وكانت له عناية بجامع الاصول القاه دروسا ويحفظ منه
كثيرا وكان محبوبا الى الناس كثير الصدقة جوادا اشتهر بحواسه الا السمع وكتب الخط
المنسوب على اولى الذي كان ببلاد الروم وناب سنة ٦٩ وكان قد تحفى من
الكبر واذا مرض يقول اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام اني
اعمر كان كذلك فانه اكمل التسعين وزاد وكان سمع الحديث من النجيب

ابن البخاري وحدث قليلا وكان يحفظ في كل يوم من ايام الدروس فائدة بسطر

وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر قال الشهاب بن فضل الله

كان كثير المروة حسن المعاشرة سخي النفس اقام فوق السبعين سنة تدرس

بدمشق وغالب دروسها ومذهبه بين الحكام والمدرسين كانوا طلبته عشرة وقل منهم

من افتى ودرس بغير خطه وحكى عنه انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امراة من

الجن وقد ذكرها صاحبها اكام المرجان عن ابن فضل الله عنه

احمد بن الحسن ابن احمد المقدسي ولد سنة ٦٩١ واجاز له الشيخ شرف الدين

الميدومي واجاز للشيخ برهان الحلبي في سنة ثماني وسبعماية

احمد بن حسن بن باصة الاسلمي الموقت الغرناطي كان عابد في احكام

الالات الفلكية بالغ ابن الخطيب في اطرابيليه وذكر انه مات سنة تسع وسبعماية

احمد بن حسن بن ابي بكر بن حسن الرهاوي ثم المصري الحنفي لقبه طمس

سمع من الحسن الكردي المائة الشريحية ومن الوانى احاديث منصور ومن

الدبوسي والختني والتوسي وغيرهم وناب في الحكم بالقاهرة وولي الحسبة ومات

في ذي الحجة القعدة سنة ٧٧٦

احمد بن الحسين بن ابي بكر بن علي العباسي القبي بضم القاف وتشديد الموحدة

امير المومنين الحاكم من ابي علي من ذرية المستظهر ابن المقتدي اختفى في واقعة

بغداد وتوجه الى حسين ابن فلاح امير خفاجه فاقام مدة ثم توصل الى دمشق

بالمظفر فطلبه وقدم مصر فقام ببيعته الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان

هو بويع بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان

اولا قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فتح
العرب ثم صادف المستنصر الاسود فبايعه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر
ونجا هو فاتى الرحبة ثم استمر الى القاهرة فدخلها في اواخر ربيع الاول
سنة ٦٦١ وبويع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة
باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف ابن المقدسي
سنة يفقهه ويعلمه ويكتب واقام في الخلافة اربعين سنة ومات في
الاولى سنة احدى وسبعماية فكانت مدة خلافته اربعون سنة واربعة اشهر
وعشرة ايام

احمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسي شهاب الدين
ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٧ بمصر واشتغل ومهر ودرس بالصالحية
وسمع من ابن عبد الدايم وغيره وولى قضاء الشام في مستهل جمادى الآخرة
سنة تسع وسبعماية ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان في شعبان وكان
حسن العبادة مات في ربيع الاول سنة عشر وسبعماية

احمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي الحنبلي شرف الدين ابن
ابن شرف الدين ابن قاضي الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من اسمعيل
بن عبد الرحمن الفرا ومحمد بن علي الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن مومن
وآخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقي سليمان ونحوه واجاز
له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية
عشر شيخا حدث بها واشتغل بالعلم فبرع في الفنون وكان بارعا في

العلوم

العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وولي في شبيبة
يقال ان تيمية اجازه بالافتا وكان يعمل فيزدحم عليه الفضلا والعامة
وولي القضا في سنة سبع وستين على مجد في ولايته وكان صاحب نوادر
وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام العلامة شرف الدين
صاحب فنون وذهن سيال وتودد سمع معي وطلب الحديث وقتيا
مولده سنة نيف وسبعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤١ ومن
تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على
قوله تعالى أ أنت قلت للناس اتخذوني وله نثر ونظم وانفايق في المذهب
ومن شعره

نبي احمد كذا اسمه ٥ وسمي احمد كالبدر طامي
واسمي احمد وبذا ارجو ٥ شفاعة سيد الرسل الكرام

احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف
ولد سنة ١٩ واشتغل هناك ومهر ثم نزل دمشق وشغل ومات سنة ٧٤٦
احمد بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصوفي وسمع هبة الرحمن ولد سنة كذا
وسمع من ابنه العز الحراني وخطيب المزة وغازي الحلاوي وغيرهم مات
في ثاني عشر ذي حجة سنة ٧٤٢
احمد بن الحسن ابن علي الكلاعي الملشي المقري الاديب ولد في حدود ... الخمسين
وتلا بالسبع على ابي جعفر ابن الطباع وروى بالاجازة عن احمد ابن يوسف
الهاشمي صاحب ابي الخطاب بن واجب واجاز للوادياشي نظما في نحو مائتي بيت اولها

الحمد لله اسرارا واعلانا ... منزل الذكر تفصيلاً فرقانه

وكان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة في اصول الدين قال الذهبي كان في فنون وتواضع ومروة وباع مديد في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراءات لذة السمع في قراءات السبع

احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم المكي شهاب الدين سمع من عيسى الحجي والنجم الطبري وغيرهما وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين تقريبا ومات في شهر رجب سنة ٧٩٠

احمد بن الحسن ابن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي الموقع ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفي والوصي الطبريين في اخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثنى عليه ومات في عاشر شهر ذي القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري كان راسا في صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه

احمد بن حسن بن محمد بن قلاوون الصالحي كان اذكر اخوته وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٨٠

احمد بن الحسن ابن محمد الدمشقي مجد الدين ابن الخياط تادب وعمل الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى ودواته في عدة مجلدات مات بدمشق

فى سنة ٧٣٥ ومن شعره

ودون متشاعري عصرى اناس ... امل صفات شعرهم المجون
يطيلون القريض بلا وزن ... وقافيه وما بات تكون

احمد بن حسن ابن ضيع بن شجاع البجراني الاصل الحموى الحنابرى نزيل حلب سمع بحماه من ابن الشحنة سنة ثمان عشرة الصحيح وحدث بحلب ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وسمع منه ابن عشاير وابو حامد بن ظهيره وابو الوفا سبط ابن العجمى

احمد بن الحسن الحسينى البغدادى شهاب الدين الفرضى الضرير جال البلاد على زمانه فدخل مصر وافريقية واستمر مغربا الى غرناطة وكان له نظر شديد فى مذهب الشافعى ومهارة فى الاصول والمنطق وقام على القرات وكان كبير الملاحاة شكس الاخلاق يقبل الصدقة باباً مقبولها واقام بغرناطة فى ظل سلطانها الى ان ارتحل عنها سنة ٧٥٣

احمد بن ابى الحسن ابن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكمال الاسكندرانى الشهير بابن المصفى بضم الميم وسكون المهملة بعدها فاء ولد سنة ٦٩٣ وسمع من جماعة من اصحاب اصحاب الرازى منهم كذا

احمد بن ابى الحسن الطوسى قرات فى كتاب العقد المنظوم انشدنى لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٤٦ ونحن بمنية بن مرشد عدة اشعار جيدة

احمد بن الحسن بن مدان ابن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

مات في ذي القعدة سنة احدى وسبعمائة ارخه ابن كثير وهو والد

قطب الدين موسى الآتي

احمد بن الحسين بن سلمان بن فزارة بن بدر الكفري شهاب الدين ابن

شهاب ولد سنة ٦٩٤ تقريبا البرزالي واجاز له التقي الواسطي واخر احمد

وابن القواس وابن عساكر وابن ابي عصرون والفاروثي ويوسف الصوفي

وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتى وسمع الحديث

وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده

جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين

ومات في سنة ٧٧٦

احمد بن الحسين ابن علي بن سابق بن سبارة الشبلي الصالحي محيي الدين

سمع من ابي الفضل بن عساكر وابي الحسن اليونيني وغيرهما وكان خازن

الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٣

احمد بن الحسن الحنفي المعروف بالمصري اخذ عن القطب التونسي ومات

في سنة ٧٦١

احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتل لما ولي اخوه في سنة ٧٧٦

لانه كان السبب في عصيان مرجان الطواشي على اويس فلما ظفر اويس بالطواشي

امر بقتل احمد المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان يظهر الرافضة

احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن احمد بن

سالم بن داود بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذرعي ابو العباس

ولد

ولد باذرعات الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع من الحجار والمزي وحضر
عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين
الزنكلوني ولازم الفخر المصري وهو الذي اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية
ثم الزم بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات ترك
ذلك واقبل على الاشتغال وراسل السبكي بالمسائل الحلبيات وهي في مجلد مشهور
واشتهرت فتاويه في البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة مطرح النفس كثير الجود
صادق اللهجة شديد الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح
في عشرين مجلد كثير الفوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج وحجمهما
يتقارب وفي كل منهما ما ليس في الاخر الا انه كان في الاصل وضع احدهما لحل
الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك بل انتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت
الشيخ جمال الدين الاسنوي وذلك في جمادى الاولى سنة ٦٢ واخذ عنه بعض
اهلها ثم رجع ورحل اليه من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرأت
بخطه رحلت اليه سنة ثلاث وستين فانزلني داره واكرمني وصار في وانساني
الاهل والاوطان والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج بخطه
فلما قدم دمشق اخذه منه بعض الرؤساء وذكر لي انه كان يكتب في الليل على
شمعتين مركبتين او اكثر وذكر لي بعض مشايخنا انه كان يكتب في الليل كراسا
تصنيفا وفي النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة
لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك في ذلك مسودات فضاعت بعده ومن نظمه

يا موجدي من العدم ... اقل فقد زلت العدم

واغفر ذنوباً قد مضى ... وتوبها من الندم

لا عذر في اكتسابها ... الا الخضوع والندم

ان الجواد شانه ... غفران زلات القدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاء للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بما يغلظه وكان محبا للغرباء ومحسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا الى ضرورة وكان كثير النظر في امور[ه] وكان لا يؤذن لاحد في الافتاء الا نادرا وكان البادي مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التي يستشكلها يحضرها ويجتمع به ويسأله منها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الاذرعي لنفسه

كم ذا ابن ايك تستبد ... ما هكذا الورى الاسد

امنت جبار السماء ... ومن له بطش الاشد

فاعلم يقينا انه ... ما من مقام العرض بد

عرض به تقوى الضعف ... وتضعف الخصم الالد

ولذا العرض السعي ... اهل التقى وله استعدوا

وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الاخرة سنة ٧٨٣

احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن بن حمود بن نمايل بن حمود بن سالم بن مسلم بن حمود الحراني ولد سنة ٦٥٢ وسمع من ابن عبد الدايم فاكثر

ومن عبد الله بن طحان والكمال ابن عبد وعلي بن الاوحد والتقي والمجد ابن عساكر
وابن ابي عمر ويحيى بن منصور الصيرفي واسرائيل بن احمد الطبيب وجمع جم اخذ عنه
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجمهم وحدث بالكثير وخطط الناس طبقة
وقرا بنفسه مدة وكتب مدة بخطه وكان خيرا امينا بشوشا محبا للاسماع متواضعا
عاقلا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المقرى قدم دمشق في صغره واشتغل
وحفظ وقرا وسمع الكثير واثبت لنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات
في ربيع الثاني سنة ٧٢٦
احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي احد موقعي الدست سمع من
علي بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعردي وست الوزراء وغيرهم
سمع منه شيخنا العراقي ووفاته في رجب سنة ٧٢٦
احمد بن الخضر الحنفي شهاب الدين مفتي دار العدل سمع عيسى المطعم وجماعة
وهو مكثر كذا قرات بخط المقريزي ولعله الذي قبله
احمد بن خضر الدمشقي احد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموي بدمشق مات في
المحرم سنة ٧٧٦
احمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة
وتعانى الاداب فنظم ونثر وله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفي الحنبلي
والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسيد محمد بن فضل الله بن كاتب السر
وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٦٥ وقد قارب المائة
احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شوخ الوراد ابو محمد التاجر سمع

من محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث ومات سنة كذا

احمد بن داود بن احمد الحمصي المعروف بابن السابق ولد سنة تسع وسبعمائة وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بحمص وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين

احمد بن داود بن منكلي الدنيسري الاصل الموصلي تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقراء عليه الحاوي بحثه وعلق من فوايده ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعني وقراء على السيد ايضا الى اخيره مختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات سنة ٧٤٣ وله ستون سنة

احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريري الدمشقي سمع من الفخر مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٠٧

احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي نزيل دمشق ولد ببغداد سنة ٧٠٦ ونشا بها وقرا بالروايات وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من كذا ورحل الى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجما مفيدا رايته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع الناس به وكان دينا خيرا عفيفا ومات سنة اربع او خمس وسبعين وسبعمائة هكذا رايته بخطي واظنني نقلته عن بعض الحلبيين وكتب سعيد الدهلي من شعره فقال انشدنا الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن رجب بن محمد الخالدي البغدادي المقري الحنبلي لنفسه

عملت السوء ثم ظلمت نفسي :: وقد اذنبت ربي ان اتوب

فهب لي رحمة واغفر ذنوبي ٭ وتجعل لي منك فرجا قريبا

احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر بن الزهار اخو السديد لامه الاماعي القلانسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن عبد الدايم الخامس من فوايد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني وغيرهما وحدث ذكره الذهبي في معجمه و مات في جمادى عشر ذي القعدة سنة ٧٣٢ انا عنه البرهان التنوخي و ابو المعالي الازهري بالاجازة ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملا من ابن عبد الدايم ومشيخة تخريجه لنفسه

احمد بن رضوان بن عبد المعظم بن خالد بن محمد بن خالد بن عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي الغرناطي ذكره صاحب اللباب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن العقيدة كريم النفس من الفلاحين ببلده كذيد سال يحوك الشعر بالطبع الذكي الذي له كقوله

يا سيدا اودعه ومذامعي ٭ نزل من عيني يوم وداعه
ما سار يتحصل من محبك انما ٭ غيبت عن عينيه في اطلاعه

وقال صاحب الاكليل شاعر طبع وعامرحى من الادب وربيع مجه منتج الغرابة في العالم الحاير سدتق فذتق العراب وسع المعاني كانما يطلبها بابرات فياتي بكل عجيبة وشيخ البديع بين طبع فحل وذكره بجيبه كقوله

دار من بعد ما طال انتظاري ٭ يجعل البدر في نهار السرار
صادم الهجر بالوصال كما ٭ صادم جنس الظلام ضوء النهار
فشربنا مدامة وادرنا ٭ راح عيث ممزوج بالعقار

دارسيفا الى الثغور اقتناما : وعزمنا على انقضاء ولا انظاكا

وقوله وهو من طبقة المرقص

يا من هواه ما رفوادى سكنا : ما بال عين الذى ترمقه

فتح الباب سهادى بعدكم : فابعثوا طيفكم يغلقه

ولو امتد بطول العمر لاصبح مثلا في الاجادة مات شهيدا في جمادى عام ثلاث وستين من احد واربعين سنة وربع سنة

احمد بن زاكى بن احمد النابلسى الجلاوى الخواص سمع من ابن اللفر ابن البخارى ومغازى واليفر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم قال الذهبى في المعجم المختصر حدث وطلب نفسه وكان فيه دين وتعفف قال واسمع معه مات في اول سنة ٧٤٥ سلس وقيل في اخر ذى الحجة سنة اربعين قلت روى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطى وشيخنا ابو الفرج بن الغزى ومن مسموعه على ابن الفخر عمل اليوم والليلة لابن السنى انا الكندى وقرات بخط البيرالنابلسى كان شابا صالحا خيرا ثم انقطع ومسك بقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكر عدم الضحك كثير المراقبة

احمد بن زكرى بن ابى على الرسعنى التاجر سمع من ابى بكر بن السنى وغيره وكان سيافرا في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق

احمد بن الزكى بن عبد الله الموصلى الجزرى شهاب الدين نايب السيرى كان من اجناد الحلقة سمع منه تاج الدين محمد بن محمد بن سعد الله بن الوزاق وحدث عنه مشيخة اخرجها الذهبى والبرزالى وابن رافع وقال لم يكن عنده غيرها مات في المحرم سنة ٧٠٢ في جمادى الاولى وله بضع وثمانون سنة

قال

قال البرزالي كان لا يعرف اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن
من فكتب الكاتب التركي بخدمته
احمد بن زيد التميمي الفقيه كان من رؤساء اهل صعدة فبلغ عنه الامام
صلاح بن علي امر فامر بقتله فحمل المصحف وصار اليه مستجيرا به فلم يعف عنه ذلك
وقتل فاصيب الامام بعد موته بيسير وعد ذلك من كرامته وكان ذلك في سنة ٧٩٣
احمد بن سالم بن محمد بن حاتم التبليسي نظام الدين كان معدا لاجازة جماعة
ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٧٠١
احمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله الدهلي
من شعره قصيدة اولها

: رايت عليك حسا سنة المشتاق : فانعم على نظرة وتلاقي :

احمد بن سالم بن ابي الهيجاء بن حميد بن صالح بن حماد الاذرعي شهاب الدين
ابن قاضي نابلس سمع من الفخر والصوري وغيرهما وسمع كثيرا بنفسه وحدث
وله نظم وكان حسن السيرة متوددا مات في المحرم سنة ٧٠٧
احمد بن سالم بن ياقوت الملكي المؤذن ولد سنة ست او سبع وتسعين
وست مائة وهو الذي رايته بخطه سمع على الرضي الطبري وعلى اخيه
الصفي والفخر التوزري وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصي الشاطبية وناب
في المحرم سنة ٧٠٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده
علي سنة ٧٧١ وسمع منه الجنيد الفنا في نزيل شيراز
احمد بن سامة بن كوكب الطائي ابو العباس من الصالحين السروجي ذكره

الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث قرا وتنبع وحصل وكان حنفيا متواضعا مات

في صفر سنة ثلث وسبعمائة

احمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي شرف الدين ابن الشيخ سعد الله

ولد في رجب سنة ٧٠٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصاري وولى

كتابة اندج بحماة وكان حسن الخلق متوددا لطيفا لجملة ومات بالقدس

في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠

احمد بن سعد بن عبادة الانصاري ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين

كان من اهل النجابة والتحصيل عارفا بالشروط وولى القضاء ببعض الاماكن

ومات في رمضان سنة خمسين وسبعمائة

احمد بن سعد بن عبد الله العسكري الاندرشي النحوي ولد بعد التسعين وقدم

المشرق فحج واستوطن دمشق واقرا العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل و

نسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلى بالسبع على التقي الصايغ وشرع في

تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدي

كنا عند القاضي تقي الدين السبكي فجرى اسم الشيخ نايب الشام مقام الاندرشي

فاعلمت بوقوع ذلك فاعلمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد اسماء تنكز

بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس

وكان له بيت في الجامع تحت المادنة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال

تخرج به علما وكان دينا منقبضا عن الناس سالك في الفضايل ونسخ تهذيب

الكمال كله واختصره وشرع في تفسير كبير وكان ذا فايدة في ذي القعدة

سنة

سنة خمسين وسبعمائة ووقف كتبه على اهل العلم

احمد بن سعد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الحروري كان اصله من
مرسية وسكنوا غرناطة وكان كثير الاتقان في تجويد القران مجودا مبالغا في
في العبادة اخذ عن ابي جعفر بن الطباع واجاز له ابن النعمان وجماعة ومات
في ذي قعدة سنة ٧١٢

احمد بن سعيد بن زيان بن يوسف بن زيان البطائي الحلبي عين الدين كتب
الانشا بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان الخط محرر الضبط جيد النظم
والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية وانشد له

: دعى الله الفاظا بديعة : يسرق منها الطرس نظما ونثرا :
: نقبلها لما اتت واقتفيتها : ولا عجب في الناس ان تقتفي الدرا :

احمد بن سعيد بن عمر السواسي ابو العباس ولد سنة ٩١ وسمع من الجزري
والمزي وغيرهما مات في الطاعون العام سنة ٧٣٩ وذكره الذهبي في المعجم
المختص فقال قرا وعني بالروايات وتنبه وخرج المباينات

احمد بن سعيد بن عمر الادمي قال الشهاب ابن رجب في معجمه كان شيخ
دار الحديث المستنصرية ويلقب الحلال ويعرف بابن السابق ولد سنة
ثمانين تقريبا واسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد بن يعقوب بن ابي
الدنية اباجيد قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨

احمد بن سليمان بن احمد بن الحسين بن ابي بكر العباسي ابو القسم امير المؤمنين
الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قريبا وكان مع ابيه بقوص

في اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك
وبايع ابراهيم ابن اخي المستكفي فلما ولي الاشرف خلعه وطلب فوصوت ابا القسم
هذا واستقر به في الخلافة متغافيا سرها من سنة ٧٤٢ الى ان مات في الطاعون
في نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولا المستنصر قال شيخنا العراقي سمع الحجة
على بعض المتاخرين وبلغني انه حدث ورايت بخط رفيقنا الشيخ تقي الدين المقريزي
ان عوده للخلافة كان في اول سلطنة المنصور ابي بكر بعناية طاجار الدويدار
وذلك في اواخر ذي الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما ارادوا سلطنة المنصور طعنوا في
خلافة ابراهيم فاحضروا احمد هذا يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه
في الخلافة وانتهت القضية ثم فوض المنصور على العادة فالله اعلم

احمد بن سليمان بن بيرم المعروف بابن الغرتراني سمع من سنقر المتقي من
سبعة اجزاء المخلص

احمد بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي الحلبي شهاب الدين
اخو شرف الدين كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وارخ
وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين

احمد بن سليمان بن حمزة المقدسي بن القاضي تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ شهر
رمضان وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣ ثنا عنه البرهان
الشامي بالاجازة

احمد بن سليمان بن ابي الطاهر بن المقرئ الاسكندراني سده اسات الرازي
على ابن دوين

احمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين ابن الشرجي
ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية الجوانية وباشر نظر
الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد فرار والده الى التتار واقام مدة
في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٨

احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين ابن
خطيب يبرود وكان حنبليا ثم تحول شافعيا مهر في الفقه والاصول والادب
مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦

همته
احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمت
في صغره الى الوظائف الكبار فسعى ان يكون في كتاب الانشاء بدمشق فما قدر
ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح
الشكل فاستخفوا به وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطالا الى ان مات
في رجب سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة هنيت ما اوتيته من دولة
حليت في العشرين اخلالها في مقلة الاجفان انت فعلتها انت ابن مقلتها وابن هلالها

احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٠
وقرا على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مرارا وحدث ايضا بجزء ابن
سفيان والصفار والاربعين البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم بن
خليل وغيرهما وكان تاجرا ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع الاخر سنة

احمد بن سليمان بن يوسف الغرناطي ابو جعفر بن الحداد قرا على ابي الحسين
العاطي وابي عبد الله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في الفقه والعربية

والفرائض وناب في القضاء ثم ولي بعض البلاد وكان نزها عفيفا اغتاله
بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص مال يتيم فقبض على قاتله
فصلب بالمكان الذي قتله به وقتلت في خامس عشر شهر رمضان سنة
٥٢ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بابيات

احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان كثير
المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولي خطابة المدينة الشريفة وكان
بها قبل ذلك وكان يسكن الحسينية بالقرب من جامع الملك ولد نظم فمنه
يا غافلا شامل للقوم : كانما يرونها في النوم * ميت غدا يحمل بيت اليوم *
وكان لا يجتمع بالناس الا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظ الحسان النافعة رجع
من المدينة الى القاهرة سنة ٨٠ فمات بها في ثامن ربيع الاخر منها

٦٧١ احمد بن ابي الخير سلامة بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي ولد سنة
ونشأ بالثغر وتفقه واشتغل في الفنون وناب في الحكم فحمدت سيرته ثم ولي قضاء
دمشق فدخلها في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وقدرت وفاته بها في
ذي الحجة سنة ثماني عشرة وكان محمود الطريقة صارما نزها قال الذهبي كان
من اوعية العلم اصولا وفروعا ومن سروات الرجال حشمة وسوددا ومن
خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت كبير بالاسكندرية

احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخا بالخانقاه
وخطيب بالجامع كلاهما للسنك وكان عليه قبول في وعظه ثم تعصب عليه
بعضهم فاخرجت عنه الخانقاه فعوضه الله خانقاه سرياقوس فباشرها الى ان مات

سنة ٦٩٠ وصنف كتابا في الصوفية

احمد بن شرف بن منصور الزرعي سمع من ابي الفضل بن عساكر وناب في الحكم لابن المجد ثم ولي قضا وطرابلس ودرس وكانت وفاته بطرابلس في رجب سنة ٧٣٠

احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي الاصل الدمشقي شهاب الدين الزهري الفقيه الشافعي ولد سنة ٧٠٢ وقيل سنة ٢١ وقيل اثنين وقيل ثلاث وقدم دمشق سنة اثنين وثلاثين فسمع من ابي محمد عبد الله بن الحسين بن ابي التايب والحافظ جمال الدين المزي والبرزالي وغيرهم ورجع ثم قدمها في حدود الاربعين اشتغل في الفقه حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصري والنور الاردبيلي وابي البقا السبكي واذن له وعن البها الاخميمي في الاصول وكان اولا يقري اولاد ابي البقا ثم درس بالقليجية ثم بالعادلية ونزل له ابن قاضي شهبة سنة ٩٠ عن الشامية البرانية وولي افتاء دار العدل وحضر دروس السبكي الكبير ومن بعده ودرس كثيرا وافتى واشتهر وتخرج به جماعة من الشهاد ناب في الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده وانتهت اليه رياسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجي وعماد الدين الحسباني وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٥

احمد بن صالح بن غازي المارديني صاحب ماردين ملقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولي بعد ابيه اول سنة ست وستين وكانت مملكته ثلاث سنين تقريبا ومات في سنة ٦٩ واستقر عوضه ولده الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولي عمه المظفر داود بن الصالح ❊

احمد بن صالح الحنبلي البغدادي شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد وكان
من فقهاء الحنابلة مات قتيلا بايدي اللنكية لما هجموا بغداد سنة ٥٩٠
احمد بن ابي طالب بن محمد ابو العباس البغدادي الحامي نزيل مكة سمع من قرابة
الا نجيب الحامي وحدث عنه وكان الدباسي على دينه ومروءته وسمع منه
القاضي شمس الدين ابن مسلم واخرون ومات بمكة في جمادى الاخرة سنة
تسع وسبعمائة وقد قارب التسعين
احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن حسن ابن علي بن بيان الصالحي الحجار
ابو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريبا قبل ذلك فان الذهبي قال سالته في سنة
ست وسبعمائة عن عمره فقال احضر حصار الناصر داود لدمشق وكان في ذلك
سنة ٦٢٦ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي واجاز له من بغداد القطيعي
وابن دوربه والكاشغري واخرون ومن دمشق جعفر بن علي وعمر حتى
الحق الاصاغر بالاجداد واول ما ظهر المحدثين سنة ست وسبعمائة وجد اسمه
في اجزاء على ابن اللتي مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر للنجاد ثم ظهر اسمه في اسماء السامعين
على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية و
بالقاهرة وحماة وبعلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها وراى من العزو الاكرام
ما لا مزيد عليه وانتخب عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وزاحموا عليه من سنة
سبع عشرة الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة قال الذهبي كان
دموي اللون صحيح التركيب اسمر طويلا ابطا عنه الشيب وكانت له همة وفيه غفلة
ومع هذا يصغي جيدا وما رايت احدا فيما اعلم وثقل سمعه قليلا في الاخر وكان

حياطا

خياطا فلما اخذ مع حجابا بالقلعة من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كان
يشد السيف ونصف بالخدمة وكان ربما اسمع في بعض الايام اكثر النهار
ووصل له المال وقرر له بالقلعة وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة
للصلوة والصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة ستة رمضان واتبعها بست
من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة
وله نوادر منها انه سئل عن عاق والدته فقال يقتل وسئل عن صوم ست
من شوال فقال وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر قال الذهبي ولا
ارتاب من سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين
ابن المحب في قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرا الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر
فمات قريب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة

احمد بن ظهير الدين ابي بكر بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق المخزومي
المكي القاضي شهاب الدين ولد سنة ثمان عشرة وسمع من القاضي
نجم الدين الطبري واخيه واحمد بن الرضي والجمال المطري وعيسى الحجي
والامين الاقشهري والوادياشي وعرض عليه الشاطبية وتفقه على النجم
الاصفوني وتخرج في الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوي بالقاهرة
واخذ القراءات عن ابراهيم بن مسعود المسروري واذن له الشيخ صلاح الدين
العلائي في الافتاء وتصدر للاشتغال بالحرم مدة فانتفع به وناب في الحكم عن
الحراني ثم عن ابي الفضل النويري ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة
مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم الاشتغال الى ان مات

فى ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ٤٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن
عبد الله بن ظهيرة قاضى مكة والد ابى البركات قاضى مكة ايضا وجد ابى
السعادات قاضى مكة ايضا وقرأت بخط ابن سكر انه رحل الى المغرب
سنة ستين وسبعمائة وسمع بها من جماعة
احمد بن ابى العالية الاندلسى الرندى ابو العباس ذكره الذهبى فى المعجم المختص
فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خيّر من قدم علينا سنة اربع فاخذ عن
الموازينى وابن شرف والموجدين وسمع بالمغرب من العراقى ومات عمر
فى الكهولة سنة ٧١٦
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن
محمد بن منصور بن احمد الجهنى الاربدى و شهاب الدين الحموى نزيل دمشق
ولد فى شوال سنة ٦٤٣ وسمع من غازى الحلاوى وحدث عنه بالقيد
ابيات سمع منه البرزالى مع تقدمه وابن كثير وابن سعد وابن رافع وابن
عبد الهادى وكمال الدين عمر بن ابراهيم بن العجمى والمعالى ابن مشائر سمع منه
سنة ٢٥٧ قال البرزالى رجل جيد كثير السرد والتودد والتواضع من بيت
كبير وقال ابن رافع ولى الوزارة بحماة وولى نظر الاوقاف بدمشق وكان
حسن المكتوب اود من بيت مشهور وقال الحسينى كانت له دربانة فنية وسيرة
مشكورة فى الاوقات مات فى شوال سنة ٥٥ بدمشق
احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سلطان بن يحيى بن على
بن عبد العزيز القرشى الحمانى شرف الدين ابو المفاخر ولد فى شهر رمضان

سنة

سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من ابن مسلمة الثالث من الانباء لابن عساكر
واجاز له ابن النجار وطائفة وكان له القاضي مقتبسا وكان متجردا على قدم الفقر
وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات في جمادى الثاني سنة ١٥ ٧
احمد بن عبد الله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن ابن محمد بن عياش ابن حامد
بن خلف السويدي ثم الصالحي شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة
اثنين وسبعمائة وسمع من ابن شرف والتقي سليمان والحسن بن علي بن احمد بن
عطاء الاذرعي وعثمان الحمصي ووهبة بنت عسكر وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وكان خيرا وباشر اوقاف الحنابلة كاتبا وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها
ومات في المحرم سنة ٨٤ ٧
احمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي ابو الفتح ولد سنة ١٩ ٧ وسمع من ابن
الشاد وست الفقهاء وغيرهما واحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن
سعد وحصل له ثبتا فيه شيء كثير ووقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرا وخرج
لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٤٩ ٧ وهو
جد الذي بعده واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور
احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل
بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة اثنين او ثلاث وخمسين
وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب
مردا وحدث بنسخة ابي مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي في المعجم
المختص عني بطلب الحديث وكتب وقرا واسمع اولاده من الفخر ابن البخاري

وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان يحب التشبيه كثير الوداد ذا حظ
من عبادة وتألّه وتواضع وحسن هدى واتباع للاثر وانقباض عن اهل
انتقيت له اجزا وحدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن العطار ومات في اواخر
سنة ثلاثين وسبعمائة

احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر السافي الحموي المعروف بابن الحبلي
سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجل ابي عمر ابن عبد الهادي
ومجلس البطاقة وسمع من الشرف ابا بذي جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن
حسن الجزري وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بحماة بعد السبعين

احمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي السجلماسي من اهل
مالقة ابو جعفر اخذ عن ابيه الخطيب ابي عبد الله وابي شبيل وابي عبد الله بن
ربيع ومالك بن المرحل في اخرين واجاز له جده ابو جعفر وابو عبد الله بن
التيم وابو الخطاب بن راجب وابو عبد الله بن صاحب الاحكام وابو الحسن
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابو الربيع بن سالم في اخرين وكان فريع
اصالة ونوع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحياء حسن
الخط كتب الشروط ثم رفضها مقتصرا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة
قال ابن الخطيب رافقني في السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا ومداراة
ومات في شوال سنة ٧٤٣

احمد بن عبد الله بن احمد التهامي شهاب الدين قاضي الشرع بمرسد حكم بها
نحوا خمسين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥

احمد

احمد بن عبد الله بن بلبان الصالحي العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من
ابن ابي عمر واحمد بن سيادة والكمال عبد الرحمن وابي بكر الهروي وغيرهم
وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦

احمد بن عبد الله بن بلبان الصالحي العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من
ابن ابي عمر واحمد بن شيبان والكمال عبد الرحيم وابي بكر الهروي وغيرهم
وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦

احمد بن عبد الله بن الحسين بن على الاربلي الاصل الدمشقي عبد اللطيف
المعروف بالمجد الميت ابن اخي قاضي القضاة شهاب محمد بن المجد ولد سنة
٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقي سليمان واسمعيل بن مكتوم وغيرهم و
اجاز له ابن القواس وابن عساكر والعقيمي واخرون وكان محبا في السماع
معتنيا بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال
رمضان ففرغ الشهر ولم يرو الهلال ليلة احدى وثلثين فعمل فيه ابن نباتة
البيتين المشهورين وزاد : جرحوه فلم يعد ذلك فيه :: ما يجرح بميت ايلام
كتبهما علم الدين البورالي سنة ١٦ عن ابن نباتة

احمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الوادياشي شهاب الحنفي تفقه
ببلده وتادب ورحل الى الشرق فحج ثم سكن طرابلس ثم حدث وتحول حنفيا
واشتمل عليه ناظرها ابن العديم قاضيها فكان يواليه ونظر بالاماليه
واستنابه في عدة مدارس وفي الاحكام وكان قيما بالنحو والعروض رائق النظم ... ومنه
ما لاح في درع بصول بسيفه : : والوجه منه يضئ تحت المغفر

الا حسبت النجم عدولا نبو الشمس تحت سحايب من عنبر
بعزني الوغى نيران حرب : بايديهم مهنده ذكور
ومن عجب بطي قد سعر بها : جداول قد اقلتها بدور
وخمس لاسد الحجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملكاني لما ولي قضاء حلب
بقصيدة ابن النبيه اولها
من ترنم فوق الايك طائره : وطاير عمت الدنيا بشايره
وسودد اصبح الاقبال مقتبلا : في امرها اخوة العشايره
ومن شعره في طلب الطير
لما اكل في حين تفرط من مخرجين : مغري مصر وبسط ومالدمن بريزن
ويقطع الارض سعيا من عنبر ما وقد حين مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة
احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المكي الفراش بالحرم المكي ولد بقوص
سنة ٦٣٠ وسمع بها من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة من ست الوزراء
وابن الشحنة الشحنة وبمكة من النجم الطبري وبالمدينة من الجمال ابن المطري
وذكر انه كان اضر فشرب من ما زمزم للسقام فعوفي ومات في شوال سنة ٧٦٢
احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين ولد سنة ٦٤٣
وسمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات
في سابع عشري ربيع الاول سنة ٧٤٣
احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن القصاع شهاب الدين الدمشقي ثم المدني
المعروف بالبشامي والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه فخر الدين ابي بكر

مات

مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧١٠ ذكره ابن رافع

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن العلان وغيره ولازم الحافظ الدمياطي في مجالس الحديث فسمع معه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطي تعليلي وقد ناهز السبعين ذكره القطب في تاريخ مصر

احمد بن عبد الله بن عبد الغني الدربي البعلي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابو طاهر الدربي البعلي الحنبلي ولد سنة ٨٦ وسمع من التاج وبنت والتوبي وطلب وتنبه وجلس موديا ومات سنة ٧٣٥

احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطبحاني ابو جعفر قال ابن الخطيب كان سادجا على سنن من الخير وحسن المعتقد وكان قد قرا صناعة الطب وهو والد الطبيبة الاديبة ام الحسين وولى القضاء بالمرية بلده وسلفه وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة خمسين وسبعماية

احمد عبد الله بن علي الحديثي ابن السمسار المقري الملقن بالجامع الاموي مات في المحرم سنة ٧٦٦

احمد بن عبد الله بن الغاربا بغاو وتشديد الواو الكركي كان زاهدا عابدا كثير الاداب مات ٧٨٥

احمد بن عبد الله بن فرحون المالكي قاضي المدينة الشريفة مات في رمضان سنة ٧٩٢

احمد بن عبد الله بن ملك بن مكنون الحاوي الاصل الدمشقي شهاب الدين ابن فخر الدين خطيب بيت لها ولد في خامس رمضان سنة خمس وسبعماية

وسمع من الحجار الجزء الثاني من حديث ابي اليمان عن شعيب ومن الصبا اسمعيل بن عمر الحموي وكان رئيسا نبيلا مات في ثاني المحرم ثمانين وسبعماية سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين

احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البلبيسي خاتمة اصحاب المنذري بالاجازة وسمع من القطب القسطلاني وحدث ولد عند ما مات المنذري سنة ٦٥٦ ومات في وسط سنة ٧٤٧ في شعبان او رمضان

احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف مات سنة ٧٣٨

احمد بن عبد الله بن محمد الازدي المراكشي نزيل القاهرة النحوي ابو العباس اخذ عن الشريف ابي علي وشارك في العلوم وجنح الى التصوف الفلسفي فنسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية وكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابي حيان ويقول ابو حيان ظاهري حتى في النحو صنف كتبا وكان فيه زهد وانقباض ونزاهة وشراسة مع ملازمة الصلوة وكان يشنع بالرواة عيبا مثل الركن ابن القوبع اعرض عليه علاء الدين القونوي ان ينزل بالخانقاه فابى مات في حدود الثلاثين وهو من ابناء قاله الذهبي

احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان العجلي روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي وابن المغير وغيرهم وكان حيا مات في سابع ذي القعدة سنة احدى وسبعمائة

احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكر ان اسم
ابيه ازدمر وانه نشا ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم في رمضان
سنة ٦٥٨ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي وحفظ التنبيه ولم يحب
وذكر انه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسماع الحديث
عشرين سنة وانه سمع على الانماطي صحيح مسلم بقراءة ابي حيان وسمع عدة
من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف
مزاج فادعى سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من دونه الله تعالى في المنام
مرارا وانه اسرى به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى وان البشائر
تواردت عليه من الملائكة وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه بانه
من ولده وانه المهدي وامره ان ينذر الناس ويدعوا الى الله فاشتهر امره
فاخذ وحبس وكان الشيخ نصر المنبجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصر النار
عليهم بقبلته فطلع الى القلعة وصرح بانه المهدي فاخذوا ارادوا قتله ثم حبسوه
وادخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل يبست يده ثم
قيل للسلطان فافرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه وحبسوه واتفقوا
على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد ان ينظر الحاضر فكسر
الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية التي فيها الطعام وسطع في الناس
فاثبت القاضي انه مجنون وحكم بذلك واطلق فبلغ ذلك الشيخ نصر المنبجي
فغضب واشار على بيبرس وكان يعتقده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر
انه سقي مرارا فلم ينجع وجمع هذا الرجل كتابا ثبت فيه الاحوال التي اتفقت له

ومنه دعاوى عريضة عاليها صناعات وتخلعت على كل منها وذكر انه جلس
في حانوت الشهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذي تحصل معي من
الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لما جدد وقف الجامع الطولوني
وعمره قرره في مشيخته وجعل له في كل شهر ثلاثين درهما فامتنع منها وان بدر الدين
ابن جماعة لما ولي القضاء فرأى تحصل الجامع لا يفي جميع المقررين فاراد قطع
بعضهم واتفق الرأي على قطع شيخ المشيخة والفقراء والمنجمين والقراء وايتام
الكتب فاجتمع به فقال يا قاضي لأي سبب تقطعهم قال لان المتحصل الان مايتي
الف درهم تفضل على القومة والامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل
للباقين شيء فقال له قد كان متحصله في ايام ابن دقيق العيد تسعين الف درهم
وكان يعرف الجميع ولا يقطع لاحد شيئا وانت باشرت سنة ما نقصت ثم
اشهر وسنة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما افاد قول
فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف
وصرف الجميع وفضل فضل فعمرت المادنة وعمر سقف الجامع وكان اكثر حسبة
الكسر ثم توفي فجلس معمر فيه درابزين وتصدق من الذي فضل بجملة من الخبز في
كل يوم وبنا الموقف قربا وطاحونا وذكر في كتابه عن سلار مساوي كبيرة من
اقبحها ان عز الدين الرشيدي حكى له انه كان عند سلار فجاء طواشي حبشي
فقال ان الامير الصلاحي اشتراني من تاجر كارمي رباني وحفظني القرآن وحججت
معه فاراد الامير مني الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحني وضربني
بالدبوس ورمى مرارة ملطخ بذنبه فقال يا عبد السوء حيد عمل معك احد

دشى

بكى من اوساده فقال ما نفيت اقيم عنده وارتد السوق فامر بضربه مائتي عصا
وارسله الى اوساده وذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في السنة التي
دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل البلد ان العدو قد اذن له في دخول
الشام وانه قد اسلمهم بذلك فكذبه الشيخ نصر والشيخ فخر الدين الاقفاصي وجلال الدين
القلانسي وعز الدين التميمي واخرون وحلفوا لهم انه ما يدخل الشام احد من التتر
في هذه السنة فكان ما كان وذكر في بعض كلامه ان المهدي يخرج في سنة
٧٣٣ او في سنة ٧٣٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدي ثم ذكر في مواضع
ان المعنى بكونه المهدي انه يهدي الناس الى الحق وليس هو المهدي الموعود به
في اخر الزمان وذكر في من تعصب عليه شيخ الخانقاه كريم الدين الاملي
وابن الحساب المحتسب وعمر السعودي صهر كريم الدين والقونوي نايب المالكي
ونجم الدين بن عبود وذكر انه كان مرة يصيح ابن الحساب المحتسب بسبب امرد
مملوك كان في خدمته فصل منه ثم يعص عليه وذكر انهم حبسوه عند المحاير
ثم ارسلوا اليه السم فوضع في شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا
من الاسرى منه فمات من ساعته وانه الحلوق واظهر التوبة من دعواه
انه المهدي وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذلك
وقال انما قلت اني رسول ارسلني رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا
الرجل في سنة اربعين وسبعماية وقد جاوز الثمانين والله اعلم [illegible]
احمد بن عبد الله بن يوسف الانصاري معين الدين ابن امين الدين
سمع من المعين الدمشقي وحدث وكان كذا مات سنة كذا

احمد بن عبدالله بن يونس الانصاري الغرناطي ابو جعفر كان بصيرا بالاحكام كثير التأني و الاقامة على ما يجب عند غيره ناب عن القضاة فما حمدوه وما يل حالا ظاهرا وكانت له مشاركة في علم اللسان ومعرفة بالفقه واصطلاح بالمسائل وتعد مجلس الوزير تكلم على العامة بلسان جهوري وعارضة وصلابة ومات في صفر سنة ٧٥٩ ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفا بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام

احمد بن عبدالله البعلبكي يعرف بابن بلبان

احمد بن عبدالله الحرضي الفقيه نزيل واسط اليمن بالعرب من المهجم كان فقيها فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في ذي الحجة سنة ثماني مائة

احمد بن عبدالله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عند ابن رافع من نظمه

: الراحمون لمن في الارض يرحمهم :. من في السماء وذا عدي غلب وسواسا :
: وقل اعوذ برب الناس منه اذا : لا يرحم الله من لا يرحم الناسا :

احمد بن عبدالله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجبزي وكان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣

احمد بن عبدالله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي كان من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣

احمد بن عبدالله ابو الفضائل تاج الدين ابن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشا في عز ابيه وولي هو واخوه في ولاية ابيهما الانشا الى

احر جها

اخرجها السلطان بعد موت ابيها سنة ٧٤٨ وصحن هذا واهين ثم

ولي تاج الدين استيفاء الصحبة في سنة ٥٩ ثم نظر الدولة ثم عزل وصودر

في جمادى الاخرة سنة ٦٣ ثم ولي نظر الجيش بعد علم الدين ابن زنبور سنة

٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير

الموفق هبة الله فقرر مع طائفة نوقو من المصروف وعمل استعمارا اوقفت عليه

فاذن له فيه فقطع نصف المعاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله وقطع من

المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلأت القلوب بعصاله

فاتفق ان صرف وكسف راسه وضرب باتعان واظهر الشماتة به حتى

مات تحت العقوبة في ذي القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهاية سبعة اشهر

وكان مشهورا بيبس العلم وقوة الضبط والحركة بالمباشرة والتصميم في الامور

وهو واحد الصاحب كريم الدين بن الغنام

احمد بن عبد الله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي كان

من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤

احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من الدمياطي

وابن الصواف ومحمد بن الحسين القوي سمع منه شيخنا العراقي وليا عنه

ابو اليمن الشفقي شيئا من الخلعيات مات سنة ٧٦٧

احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخنوطي كمال الدين قال شيخنا

بالاسكندرية عن ابي القسم عبد الرحمن بن مخلوف بعض الثقفيات ومات

بها في رجب سنة ستين وسبعمائة

احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد الله بن ابي القاسم بن
تيمية الحراني ثم الدمشقي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين بن مجد الدين
ولد سنة ٦٦١ وتحول به ابوه من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم و
القسم الاربلي والمسلم بن علان وابن ابي عمر والفخر في اخرين وقرا بنفسه
ونسخ سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه وتمهر
وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتى وفاق الاقران وصار عجبا في سرعة
الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمعقول والاطلاع على
مذاهب السلف والخلف واقل ما انكر عليه من مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨
قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه ومنع من
الكلام ثم حضر مع القاضي امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو و
اخوه جلال الدين من قال عن الشيخ تقي الدين شيئا عزرناه ثم طلب ثاني مرة
في سنة خمس وسبعمائة الى مصر فتعصب عليه بيبرس الجاشنكير وانتصر له سلار
ثم آل امره الى ان حبس في خزانة البنود مدة ثم نقل في صفر سنة تسع
الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر
من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق في اخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة

وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب بامتحانه
في معتقده لما رفع اليه من امور منكرة في ذلك فعقد له مجلس في سابع
رجب وقيل له عن عقيدته فاملا منها ثم احضروا العقيدة التي تعرف بالواسطية
فقرئ منها وبحثوا في مواضع ثم اجتمعوا في ثاني عشره وقرروا الصفي الهندي يبحث

معه ثم اخروه وقدموا الكمال الزملكاني ثم انفصل الامر ثم انه شهد على
نفسه انه شافعي المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا
واحدا من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكم بالعادلية فعزره
وكذا فعل الحنفي باثنين منهم ثم في ثاني عشري رجب قرأ المزي فصلا
من كتاب افعال العباد للبخاري في الجامع فسمعه بعض الشافعية فغضب
وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضي الشافعي فامر بحبسه فبلغ
ابن تيمية فتشاجر بحضرة فاشتط ابن تيمية على القاضي لكون نائبه جلال الدين ادعى
اصحابه في غيبة النائب فامر النائب من ينادي ان من تكلم في العقائد فعل به
كذا وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقدهم مجلس في سلخ رجب وجرى فيه
بين الزملكاني وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزملكاني لابن الوكيل ما جرى
على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن القاضي نجم الدين ابن صصرى
انه عناه فعزل نفسه وقام فاعاده الامراء وولاه النائب وحكم الحنفي بصحة
الولاية ونفذها المالكي فرجع الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على
العزل فرسم النائب لنوابه بالمباشرة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل
بريدي في اواخر شعبان بعوده ثم وصل بريدي في خامس رمضان تطلب
القاضي والشيخ وان يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ في سنة ٦٩٨ ثم وصل
مملوك النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضي المالكي قد قاما في الانكار على الشيخ وان
الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعض ثم توجه القاضي والشيخ
الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا في العشر الاخر من رمضان وعقد مجلس

في ثالث عشريه بعد صلوة الجمعة فادعى على ابن تيمية عند المالكي فقال
هذا عدوي ولم يجب عن الدعوى فكرر عليه فاصر فحكم المالكي بحبسه فاقيم
من المجلس وحبس في برج ثم بلغ المالكي يحبسه فاقيم من المجلس وحبس في
برج ثم بلغ المالكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل
والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضي الشافعي
على ولايته ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصا
الحنابلة فنودي بذلك وقرئ المرسوم قرأه ابن الشهاب محمود في الجامع ثم
جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد
الامام الشافعي وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض
معارفه بدمشق ان جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقراء والعلماء
والعوام يحطون على ابن تيمية الا الحنفي فانه يتعصب له والا الشافعي فانه
ساكت عنه وكان من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجي لانه كان بلغه ان ابن
تيمية انه يتعصب لابن العربي فكتب اليه كتابا يعاتبه على ذلك واعجبه لكونه
بالغ في الحط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري به
بيبرس الجاشنكير وكان بيبرس يفرط في محبة نصر بالغ في اذية الحنابلة
واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني كان قليل البضاعة في العلم
فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك واتفق ان قاضي
الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر لابن تيمية وكتب في
حقه محضرا بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب في حقه بخطه ثلاثة عشر

سطرا

بطرا من حليتها انه منذ ثمانية سنة ما راى الناس مثله فبلغ ذلك ابن
مخلوف فسعى في عزل ابن الجريري فعزل وقرر عوضه شمس الدين الاذرعي
ثم لم يلبث الاذرعي ان عزل في السنة المقبلة وتعصب سلار لابن تيمية واحضر
القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا
على انهم يشترطون فيه شروطا وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات
فامتنع من الحضور اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الجب الى ان شفع فيه مهنا
امير آل فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث والعشرين منه واحضر الى القلعة و
وقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بانه قال انا اشعري ثم وجد خطه بما
نصه الذي نعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته
القديمة وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش
استوى ليس على ظاهره ولا اعلم كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول في
النزول كالقول في الاستواء وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما
ينافي ذلك مختارا وذلك في خامس عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعمائة
وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن
القاهرة ثم اجتمع جمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطا فطلعوا في العشر
الاوسط من شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ
الصوفي الطريق وانه قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال
تسييره الى الشام فتوجه على خيل البريد وكل ذلك والقاضي زين الدين ابن
مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن تيمية فراسل

النايب فرده من تلبيس وادعى عليه عند جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن
الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوي ايضا شهد عليه فاعتقل بسجن الحارة
الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا
من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم
يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحا فصار الناس
يدخلون اليه ويقرون عليه ويبحثون معه قرات ذلك في تاريخ البرزالي
فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع
به في ثامن عشر شوال سنة تسع فاكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين
القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب
وسكن بالقاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية
الغزاة في سنة ثنتي عشرة في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة
فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع كثير فرحا بمقدمه وكانت
والدته اذ ذاك في قيد الحيوة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة تسع عشرة
بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس اخر في شهر
رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلعة ثم اخرج في عاشوراء سنة احدى وعشرين
ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ست وعشرين بسبب مسألة الزيارة
واعتقل بالقلعة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وسبعماية الصلاح الصفدي كان كثيرا ما ينشد

تموت النفوس باوصابها ⁝ ولم تدر عوادها ما بها ⁝

وما انصفت مهجة تشتكي ... اذاها الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا ما ينشد

من لم يقد فيدس في خيشومه ... رهج الخميس فلن يقود خميسا

وانشد له على لسان الفقراء

والله ما فقرنا اختيار ... وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى ... واكلنا ماله عيار

تسمع منا اذا اجتمعنا ... حقيقة كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره
كابن الزملكاني قبل ان ينحرف عليه وكابي حيان كذلك وغيرهما قال
ورثاه محمود بن علي الدقوقي ومجير الدين الخياط وصفي الدين عبد المؤمن
البغدادي وجمال الدين ابن الاثير وتقي الدين محمد بن سليمان الجعبري
وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل وزين الدين ابن الوردي
وجمع جم واورد فيه لنفسه مرثية على ما فيه الضاد المعجمة قال الذهبي
ما ملخصه كان يقضي منه العجب اذا ذكر مسئلة من مسائل الخلاف واستدل
ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه وما رايت اسرع انتزاعا
للايات الدالة على المسئلة التي يوردها منه ولا اشد استحضارا للمتون
وعزوها منه كان السنة نصب عينيه على طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين
مفتوحة وكان اية من ايات الله في التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة
ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه هذا مع ما كان عليه من الكرم

والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس ولعل فتاويه في الفنون تبلغ ثلثمائة مجلد
وكان قوالا بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم قال ومن خالطه وعرفه قد ينسبني
الى التقصير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد اوذيت من الفريقين
من اصحابه واضداده وكان ابيض اسود الراس واللحية قليل الشيب شعره الى
شحمة اذنيه كان عينيه لسانان ناطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين
جهوري الصوت فصيحا سريع القراءة تعتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قال
ولم ار مثله في ابتهاله واستغاثته بالله وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة
بل انا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته
وسيلان ذهنه وتعظيمه لحرمات الدين بشرا من البشر تعتريه حدة في البحث
وغضب وشظف للخصم تزرع له عداوة في النفوس والا لو لاطف خصومه
وانه بحر لا ساحل له وكنز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلاقا وافعالا وكل احد
يؤخذ من قوله ويترك قال وكان محافظا على الصلوة والصوم معظما للشرائع
ظاهرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فانه
بحر زخار ولا كان متلاعبا بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي ولا يطلق لسانه
بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر اسوة من
من الائمة فله اجر على خطائه واجران على اصابته الى ان قال تمرض اياما
بالقلعة بمرض جاد الى ان مات ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة و
صلي عليه بجامع دمشق وصار يضرب بكثرة من حضر جنازته المثل واقل
ما قيل في عددهم انهم خمسون الفا قال الشهاب بن فضل الله لما قدم ابن

تيمية

تيمية على البريد الى القاهرة في سنة سبعمائة نزل عند عمي شرف الدين
وحض اهل المملكة على الجهاد واغلظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له
في مدة اقامته في كل يوم دينارا ومخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك
فارسل السلطان له بدلة قماش فردها قال ثم حضر عنده شيخنا ابو حيان
وقال ما رأت عيناي مثل هذا الرجل ثم مدحه بابيات ذكر انه نظمها بديهة
وانشده اياها

لما اتانا تقي الدين لاح لنا ... داع الى الله فرد ما له وزر
على محياه من سيما الاولى صحبوا ... خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا ... بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا ... مقام سيد تيم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذ آثاره اندرست ... واخمد الشر اذ طارت له الشرر
كنا نحدث عن حبر يجيء فها ... انت الامام الذي قد كان ينتظر

قال ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فاغلظ ابن تيمية القول في سيبويه
فاغلظ ابن تيمية القول في سيبويه فنافره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد
ذاما له وصير ذلك ذنبا لا يغفر قال وحج ابن المحب سنة اربع وثلاثين فسمع
مني ابي حيان اناشيد فقرأ عليه هذه الابيات فقال قد كشطتها من ديواني
ولا اذكره بخير فسألته عن السبب في ذلك فقال ناظرته في شيء من العربية
فذكرت كلام سيبويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال ان
ابن تيمية قال له ما كان سيبويه نبي النحو ولا كان معصوما بل اخطأ

في الخطاب في ثمانين موضعا ما تفهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعته
اياه وذكره في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهر ورثاه شهاب الدين
ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة ينقل من المسالك ان
شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردي بقصيدة لطيفة طائية قال جمال الدين السرمري
في اماليه ومن عجائب ما وقع في الحفظ من اهل زماننا ابن تيمية كان يمر
بالكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه فينقله في مصنفاته بلفظه ومعناه
وقال الاقشهري في رحلته في حق ابن تيمية بارع في الفقه والاصلين والفرائض
والحساب وفنون آخر وما من فن الا وله فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان
قال الطوفي سمعته يقول من سألني مستفيدا حققت له ومن سألني متعنتا
ناقضته فلا يلبث ان ينقطع فأكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه ابطال
الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين مع الفقه والحديث
فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر ما لا يقدر احد على ان يورده في
عدة مجالس كان هذه العلوم بين عينيه فيأخذ منها ما يشاء ويذر ومن ثم
نسب اصحابه الى الغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زها على ابناء
جنسه واستشعر انه مجتهد فصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم قويهم وحديثهم
حتى انتهى الى عمر فخطأه في شيء فبلغ الشيخ ابراهيم الرقي فانكر عليه فذهب اليه
واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطأ في سبعة عشر شيئا ثم خالف فيها
نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين وكان لتعصبه
لمذهب الحنابلة يقع في الاشاعرة حتى انه سب الغزالي فقام عليه قوم كادوا

يقتلونه

فيقتلوا فلما قدم غازان بجيوش التتار الى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي
فهم بقتله ثم نجا واشتهر امره من يومئذ واتفق ان الشيخ نصر المنبجي كان قد
تقدم في الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع
في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذي ينسب اليه من الاتحاد او الالحاد
من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتابا طويلا ونسبه هو
واصحابه الى الاتحاد الذي هو حقيقة الالحاد الذي هو حقيقة الالحاد فعظم
ذلك عليهم واعانه عليه قوم اخرون ضبطوا عليه كلمات في العقائد مغيرة
وقعت منه في مواعيده وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر
درجتين فقال كنزولي هذا فنسب الى التجسيم ورده على من توسل بالنبي صلى
الله عليه وسلم او استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس فجرى
عليه ما جرى وحبس مرارا فاقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو
مع ذلك يشتغل ويفتي الى ان اتفق ان الشيخ نصرا قام على الشيخ كريم الدين
الآملي شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من الخانقاه وعلى شمس الدين
الجزري فاخرجه من تدريس الشريفية فيقال ان الآملي دخل الخلوة بمصر
اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة بيبرس وخمل ذكر نصر واطلق ابن تيمية
الى الشام وافترق الناس فيه شيعا فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في
العقيدة الحموية والواسطية وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم
والساق والوجه صفات حقيقية لله وانه مستو على العرش بذاته فقيل
له يلزم من ذلك التحيز والانقسام فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام

فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالزم بانه
يقول التحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة بقوله ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا تستغلب بدوان في ذلك تنقيصا وصغارا من تعظيم
رسول الله صلعم وكان اشد الناس عليه في ذلك السور البكري فانه لما عقد له مجلس
بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعزر فقال البكري لا معنى لهذا القول
فانه ان كان تنقيصا يقتل وان لم يكن تنقيصا يعزر ومنهم من ينسبه الى النفاق
كقوله في علي ما تقدم ولقوله انه كان مخذولا حيث ما توجه وانه حاول
الخلافة مرارا فلم ينلها وانما قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب
الرياسة وان عثمان كان يحب المال وكقوله ابو بكر اسلم شيخا يدري
ما يقول وعلي اسلم صبيا والصبي لا يصح اسلامه على قول وبكلامه في
قصة خطبة بنت ابي جهل وما نسبها من الثناء على وقصة ابي العاص
ابن الربيع وما يؤخذ عن مفهومها فانه شنع في ذلك فالزموه بالنفاق
لقوله صلى الله عليه وسلم لا يبغضك الا منافق ونسبه قوم الى انه سعى في
الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطري فكان ذلك
مولدا لطول سجنه وله وقايع شهيرة وكان اذا حوقق والزم يقول
لم ارد هذا انما اردت كذا فيذكر احتمالا بعيدا قال وكان من اذكيا
العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل
ابياتا على لسان ذمي في انكار القدر واولها

يا علماء الدين ذمي دينكم .:. تحير دلوه باعظم حجة

اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم ... ولم يرضه مني فما وجه حيلتي

فوقف عليها ابن تيمية فثنى احدى رجليه على الاخرى واجاب في مجلسه قبل
ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا اولها

سؤالك هذا سؤال معاند ... تخاصم رب العرش باري البرية

وكان يقول انا ما قرت في الادعاص فقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفتح
اليعمري في ترجمة ابن تيمية حدثني يعني المزي على روية الشيخ الامام شيخ
الاسلام تقي الدين فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكاد يستوعب
السنن والاثار حفظا ان تكلم في التفسير فهو حامل رايته اذا افتى في الفقه
فهو مدرك غايته او ذاكر في الحديث فهو حامل علمه وذو روايته او حاضر
بالملل والنحل لم ير اوسع من نحلته في ذلك ولا ارفع من درايته برز في
كل من على ابناء جنسه ولم تر عين من راه مثله ولا رات عينه مثل نفسه
كان يتكلم في التفسير فيحضر مجلسه الجم الغفير ويردون من بحره العذب النمير
ويرتعون من ربيع فضله في روضة وغدير الى ان دب اليه من اهل بلده
داء الحسد والب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه من امور المعتقد فحفظوا
عنه في ذلك كلاما اوسعوه بسببه ملاما وفوقوا لتبديعه سهاما وزعموا
انه خالف طريقهم وفرق فريقهم فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطع
بعضهم وقاطعوه ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقه
ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة فكشف تلك الطرائق
وذكر لها بزعمه بوائق فاضت الى الطائفة الاولى من منازعيه واستعانت

بذوي الضغن عليه من مقاطعيه فوصلوا بالامراء امره واعمل كل منهم
في كفره فكره فرتبوا محاضر والبوا الرويبضة للسعي بها بين الاكابر وسعوا
في نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل واودع السجن ساعة حضوره
واعتقل وعقدوا لاراقة دمه مجالس وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا
وسكان المدارس ما بين مجامل في المنازعة ومخاتل بالمخادعة ومجاهر بالتكفير
مبادر بالمقاطعة يسومونه ريب المنون وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وليس المجاهر بكفره باسوأ حالا من المخاتل وقد دبت فيه
فرد الله كيد كل في نحره ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره ثم لم يخل
بعد ذلك من فتنة بعد فتنة ولم ينتقل طول عمره من محنة الى محنة الى ان فوض
امره الى بعض القضاة فتقلد ما تقلد من اعتقاله ولم يزل بمحبسه ذلك
الى حين ذهابه الى رحمة الله تعالى وانتقاله والى الله ترجع الامور وهو المطلع
على خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته
الطريق وانتابها المسلمون من كل فج عميق يتبركون بمشهده يوم يقوم الاشهاد
ويتمسكون بسريره حتى كسروا تلك الاعواد قال الذهبي مترجما له في
بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ
وبرع في العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دون العشرين وصنف
التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحو
اربعة الاف كراسة واكثر وقال في موضع آخر اما نقله للفقه ومذاهب
الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير

في موضع اخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقل ان يذكر مسالة الا ويذكر
فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها
بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيز له
بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسانيدها من حفظه بحيث يتعجز
ان يعمل بعضه اكثر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين وقال في
موضع اخر نصر الطريقة السلفية واحتج لها بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق
عبارات احجم عنها غيره حتى قام عليه خلق من العلماء المصريين فبدعوه وناظروه
وهو ثابت لا يداهن ولا يحابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه
وسعة دائرته فجرى بينهم حملات حربية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن
قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابتهال كثير الاستغاثة قوي التوكل
رابط الجاش له اوراد واذكار يديمها بكيفية وجمعية وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه
بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب اما قول سيدي
في الشيخ تقي الدين فالمملوك يتحقق كبر قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم
والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز
الوصف والمملوك يقول ذلك دائما وقدره في نفسه اكبر من ذلك واجل مع ما
جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لا لغرض
سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالماخذ الاوفى وغرابة مثله
في هذا الزمان بل من ازمان وقرات بخط الحافظ صلاح الدين العلائي في ثبت
شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل ما نصه وسمع بهاء الدين

المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق
السالك بمن اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج الباهرة التي اقرت الامم
كافة ان هممها عن حصرها قاصرة متعنا الله بعلومه الفاخرة ونفعنا به في الدنيا
والآخرة وهو الشيخ الامام والحبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة
علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام
حجة الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين قامع المبتدعين سيف المناظرين
بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والاوان
ضمن
تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق بالصالحين والمشبه بالماضين
مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والالفاظ
ركن الشريعة ذو الفنون البديعة ابو العباس ابن تيمية وقرات بخط الشيخ
برهان الدين محدث حلب قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعي سنة
تسع وسبعين لما اردت الرحلة الى دمشق فكتب لي كتابا الى الناصري و
الحسباني وابن الحاني وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لي بذلك
منهم تعظيم وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثنى عليه وذكر شيئا
من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من الجامع من كل باب
وخرجت من باب البريد فوقعت سرموزتي فلم استطع ان استعيدها و
صرت امشي على صور الناس ثم لما فرغنا رجعت لعيني السرموزة وذلك
ببركة الشيخ

احمد بن عبد الحميد بن داود البعلي الصعيدي ثم الاذرعي سراج الدين ولد

بالاذرعات

بارمنت من صعيد الاعلى سنة ٦٤٣ واشتغل بقوص فاخذ عن الشيخ
مجد الدين القشيري واذن له في الفتوى ثم قدم مصر فاخذ عن علمائها واعاد
بمدرسة زين التجار وسمع من كذا وصنف التصانيف منها المسائل المهمة
في اختلاف الائمة ومنها كتاب الجمع والفرق وباشر قضا قوص وغيرها وكان
مشكور السيرة قال الاسنوي كان فقيها اماما عالما فاضلا تادب في الاصول
والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق في عصره في الفتوى اقدم منه وكان حسن المحاضرة
بحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان   شعبان نظاهر قوص فيما(ت)
في ربيع الاخر سنة ٧٢٥

احمد بن عبد الدايم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن ساحل
الكناني شهاب الدين الشرمساحي ابو يوسف الشاعر ولد سنة ٦٦٣
وتعانى النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروة ولم يكن طريقته محمودة روى عنه
من شعره ابو الفتح اليعمري وابو حيان وغيرهما وكان شاعرا مشهورا مولعا
بالهجا حتى انه لما دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين قصيدة هجو فردها
اليه وقال كانك واهل وقال بل لست بذا اهل بل صنعت ذلك عمدا لاني
رايت الناس اجمعوا على الثنا عليك فرايت ان اخالفهم فاني لو مدحتك فاعطيتني
لم يشعر احد فاذا هجوتك دغرمتني وعزرتني فقال ما هذا فقال هذا عزم
القاضي فاشتهر فوصله وعدا عنه وحطر لي ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده
: والله ما سرني عزل ابن عدلان : فقال له جزيت خيرا فقال :
: من غير صفع ولا والله ارضاني : فقال قبحك الله ما يحسن :

قال الكمال جعفر انشدها بحضرة الامير موسى ابن الملك الصالح وكان يشكو الدهر
فنفر منها ان ذلك سبب اشاعة القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة
متى يسمع السلطان شكوى المدارس واوقافها ما بين عاف ودارس
وانحس بها من هجو القاضي بدر الدين ابن جماعة ورمى ولده فيها بعظايم غالبها
كذب وبهتان يقول فيها

تموت عديم القوت بالجوع حسرة : ويشبع بالاوقاف اهل الطيالس
فما احد الا وهو حسابة : من النفس نار دونها نار فارس
وهذا ابن قاضي المسلمين موكل : بعلق دراج في ظلام الحنادس
وما ذاك الا ان والده امرؤ : جنوح لما يرضى به غير عابس
وان رام منه مال وقف يضيعه : فما هو للاموال عنه بحابس
ويعذر بخلاها في زمن الصبي : بكل صبي فاتر الطرف ناعس
فكم صاد غزلانا من الترك دونها : فوارس حرب بانها من فوارس
ان باع اموال اليتامى بقدرها : الوسب للمردان فوق النفائس
فسل مودع الايتام ما صنعوا به : وقد كنسوه عامدا بالمكانس
وجامع طولون مما كان وقفه : له اذ اتاه غير حسبه لاحس

فلما شاعت هذه القصة طلبه القاضي فسجنه فقام في خلاصه ابو عدي سقين
حتى خلص وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٠ قال الكمال جعفر كان شاعرا
مجيدا ونبيه عروبته ومكرمه وكان كثير الهجو حصل له بسببه التعب سمع منه
من نظم المشايخ كابي حيان وابن سيد الناس وكان يتنقل في البلاد للتفرج

الرشاد

الرشاد والله لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع فيها جيدا
الا المطلع وقيل انه اعان عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان ولما [illegible]
فصارت حالية بعينها مذمومة فالحوم العلماء مسمومة فيحج الى مضغوط
فغالجه المنية وهو القايل

لا واخذ الله عينيه فقد سبقت :: الى تلاقى وفيها غاية الكسل
ترمى القلوب فما تدرى اقام بها :: هاروت ام قام رام من بنى ثعل

وله

ورايت الشهاب وقد حل شيئا :: قفاء النصح من طرف هار لا
وما يوح البحر من دابه :: طوال المدى يلطم الساحلا

وهو القايل

لا تعجبوا للمجانيق التى رشقت :: عكا نبار وحدتها بالحجارة
بل اعجبوا للسان النار قايله :: هذى منازل اهل النار فى النار

وهو القايل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قريب وفى مدح الناصر اولها

ولى المظفر لما فاته الظفر :: وناصر الدين قد وافى وهو منتصر
فقل لبيبرس ان الدهر البسه :: اثواب عارية فى طولها قصر
لما تولى تولى الخير عن امم :: لم يحمدوا امرهم فيها ولا شكروا
وكيف تمشى به الاحوال فى زمن :: لا النيل وافى ولا وافاهم مطر
ومن يقوم ابن عدلان بنصرته :: واين المرجل قل لى كيف ينتصر

مات فى حدود العشرين وله بضع وسبعون سنة وقد ولد سنة ٨٣٣ كذا

رأيته بخط بعض الناس ثم رأيته بخط من يوثق به ما كتبته اولا سنة ٦٤٣

احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن على المرجتى ثم الصالحى الهكارى الفواس شهاب الدين سمع من خطيب مردا مشيخته وطرفها وسمع من الضيا وكان دينا خيرا وحدث بجزء بيطاقه وغيره قرات بخط البدر النابلسى سالته عن مولده فقال في سنة ٦٤٦ بجبل الصالحيه ومات في ٤ ربيع الاول سنة ٣٦ عن تسعين قال وكان صالحا حافظا للقران مواظبا على التلاوة منقطعا عن الناس الا في قضاء ما لابد منه قليل الصحبه ملازما للصلاح

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلى البغدادى سمع من ست الملوك بنت ابى نصر بن ابى البدر الكاتب من مسند الدارمى سمع منه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه واثنى عليه وقال اقرا بالمستنصريه وكان حريصا على تعليم الخير انتفع به خلق كثير ومات في المحرم سنة ٥٠

احمد بن عبد الرحمان ابن احمد بن محمد بن عبيد الاسعردى المنبجى المزى خطيب المزه شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم ابن علان والمقداد القيسى والفخر على وزينب مكى في آخرين ذكره البرزالى فقال فقيه فاضل له فهم وتحصيل ومحفوظ حفظ التنبيه ثم خطابة الخطيب الباثيه وتلا بالسبع على العصادى وكان له ثبت وخرج له البرزالى مشيخته وحدث مات في ثامن ربيع الاول سنة ٦٣٠ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمان المزى

احمد بن عبد الرحمان بن احمد التبريزى شهاب الدين ابو العباس ولد سنة ثمان وسبعمائة وسمع على الفرا ابراهيم بن صالح عشرة الحداد وسمع على

بن يوسف بن ابي العنا الحراني خبو الحسن بن مرقها با النجيب اخذ عنه ابن ...
عشائر ودمنير مات سنة كذا

احمد بن عبد الرحمن ابن احمد الشهرزوري نزيل القاهرة جمال الدين سمع
من ابن اللتي لابن الصلاح عنه ومولده في اول ذي الحجة سنة ٦١٩

احمد بن عبد الرحمن ابن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابي بكر المقدسي
ابو الهدى بن ابي شامة في شوال ٦٥٣ واسمع على واخذ على عثمان بن
خطيب القرافة مات سنة كذا

احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد القرافي ولد سنة ٦٥٨ وحدث
عن احمد بن عبد الدايم بمشيخته تخريج ابن الظاهري مات في رجب سنة
ثلاثين وسبعماية

احمد بن عبد الرحمن ابن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعي مات في المحرم
سنة ثمان وسبعماية

احمد بن عبد الرحمن ابن رواحة الانصاري الحموي كاتب الانشا بطرابلس
منه ومات سنة ٧٠٣ في شعبان

احمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله شهاب الدين بن فارس القرافي الظاهري الفقيه
الشافعي اخذ عن الشيخ شهاب الدين الفزاري والمجد التونسي والاصبهاني
ومهر وتقدم وولي قضاء الركب الشامي مرارا ومات سنة ٧٥٥ وله نحو ... سنة ومن شعره

دعف الحبيب فقيل هل قبلته :. شوقا اليه ودمع عيني يسجم
فاجبتهم لا لكنه احتى دمي :. في سفكه وعليه قد ظهر الدم

وله قصيدة نبوية أولها

: سرت نسمة الوادي فادكرت الصبابة ليالي منها فانهل دمعه منها د

وحدث بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة اربعين وسبعمائة وسمعها منه جماعة

منهم عثمان بن محمد بن الحريري قال البرزالي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابي

الفضل ابن عساكر ومحمد بن علي الواسطي وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية

وغيرها وولي قضاء المركب مرارا وحج نحو اربعين حجة وزار القدس نحوا

من ستين مرة وناب في الحكم وافاد بعده مدارس وكان حسن المحاضرة

احمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن القصاع الشامي والد الشيخ فخر الدين الشامي

قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجاز واقام بالمدينة الشريفة الى ان

مات في ربيع الاول سنة ٧٢٢

احمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان تقدم . . .

احمد بن عبد الرحمن ابن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن دراده المصري

الشيخ علم الدين سمع بن جعفر بن علي الهمداني مات في ربيع الثاني سنة ٧١٨

احمد بن عبد الرحمن ابن عبد المؤمن ابن ابي الفتح الصوري تقي الدين الصالحي

الحنبلي ولد سنة ٦٠١ وحضر على الموفق ابن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من

ابن ابي لقمة وابن حضري والقزويني والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع من النجم

الفقير وحدث عنه حفيده علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن الاتي واخرون

مات بالكبير ومات سنة احدى وسبعمائة في جمادى الاخرة وحدث عنه القدماء

اسماعيل بن الخباز والبرزالي والواني والمقاتلي وابن المحب واخرون وخرج

له المقاتلى شيخ حدثنيها

احمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكى اشتغل وهو صغير وقرر في بعض وظايف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير في جمادى الثانى سنة ٨٩٣

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماه ولد سنة ٧١٢ ثم رد او قدم دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبى وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماه مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر ومات في سنة ٧٨٧

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدايم الحلبى ثم المصرى ولى الدين بن تقى الدين ابن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضا نظر الجيش ووقع هو في الدست ومات شابا في سنة ٧٩٨

احمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عسكر المالكى القاضى شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٧٠٠ في يوم عاشورا واشتغل على مذهب مالك وولى القضاء بدمياط ثم دمشق بعد بغداد وولى بالقاهرة نظر الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر في ولايته بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد ابن عبد الله الذهلى انشدنى ابن عسكر لنفسه

: اهديت نحوكم الاترج اذ لكم به : المثال اتى عن سيد البشر :
: وهبه ان تكن عن قدركم قصرت : فانما صدرت منى على حذر :

احمد بن ابي طالب عبد الرحمن ابن محمد بن ابي القسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم
عبد الرحمن ابن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين ابن خطيب المنيع ابو طالب ولد
سنة ٦٨ واحضر في الثالثة على الكمال النصيبي الشمائل وسمع على سنقر
وحدث ودرس بعده مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن
العديم ذكره ابن حبيب واثنى عليه واخذ عنه ابن رافع وابن عشاير وغيرهما
ومات سنة ٧٥٢ وقد جاوز السبعين
احمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن عبد القاهر هبة الله بن عبد القاهر
بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف النصيبي الحلبي ولد سنة كذا وسمع من العماد
ابي بكر بن محمد الهروي وكان كثير التلاوة عفيفا نزها وباشر الاحباس
بحلب وكان يواظب الجامع روى عنه ابن عشاير والباسوفي والبرهان
سبط ابن العجمي واخرون مات يوم السبت ثاني المحرم سنة ٧٨٩
احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثي مجد الدين ابن شمس الدين
الحنبلي المصري ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع الكثير بعناية ابيه ومهر في
الفنون ودرس بعد ابيه وتميز ودرس وناب واشتغل وطلب بنفسه ورحل
فسمع من المزي وبنت الكمال ذكره الذهبي في المعجم المختصر وقال
احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القسم البعلبكي مات
في صفر سنة ٧٣٢
احمد بن عبد الرحيم بن سفيان الدمشقي الحنفي ابن النحاس صحب الشيخ
زين الدين الزواوي وانتفع به وقرا الفقه على ابن معطي على ابن مالك

وكان

وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة مات

في المحرم سنة احدى وسبعماية

احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن ابي العباس المؤذن الضرير مات

في شعبان سنة ٧٣٢

احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن ابن ابي البقا بن نصر بن

سعد الزبيري الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن التاجر تقي ولد سنة

سبعين وسبعماية وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ التعجيز ودرس

بالفضيلة وافتى وكان حسن الخلق كثير التودد ومات في شوال سنة ٧٤٦

وهو اخو الشيخ محمد الاتي ذكره

احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة المقدسي المرداوي

ثم الصالحي المعروف بالحريري ابو العباس الحنبلي ولد سنة ٦٦٣ واحضر على

الكرماني والفرا وابراهيم بن ابي عمر وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر

والفخر علي واحمد بن شيبان ويحيى بن الناصح الحنبلي واخرين واجاز له

ابن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف وابن علاق واخرون انفرد عنهم

بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالي والذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا

العراقي واخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به اخر عمره

ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨

٧٠٤

احمد بن عبد الرحيم محمد اللحام الصالحي يعرف بعازر مات في رجب سنة

احمد بن عبد السلام بن تميم بن ابي بكر بن عبد الباقي بن عسكر العرعي نصير الدين

الحنبلي البغدادي سمع من عبد الصمد بن ابي الحسين وعلي بن وضاح وعبد الرحيم
بن الزجاج ومحمد بن يعقوب بن ابي الدينية وغيرهم واكثر واجاز له عدد
كثيرة مات في جمادي الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة

احمد بن عبد السلام بن عثمان بن ابي دبوس ابن ابي العلا ادريس
بن محمد بن عمر بن عبد المومن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس قد
ملك مراكش في اول سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ فعروا اولاده
في المغرب بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم ثم ثاروا عليه
بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقصد دس ملك الفرنج من برشلونة
فنزل على طرابلس سنة ثمان وثمانين وساعده العرب ونازل تونس فلم
ينل غرضا ونفى ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة جربة واعتقل
ولده عبد السلام بتونس ثم مر احمد هذا يونذ واحترق بالجبال ثم بالاعراب
وثار بهم على السلطان ابي الحسن المريني وملك في ذي الحجة سنة ٧٤٨
فقاتلهم ابو الحسن وهزمهم وانهزم [illegible] القيروان ثم عادوا في اول سنة
٩ وحاربوه فاحتل عسكره فدخل القيروان فانتهبوا عسكره وحصروه ثم
توجهوا الى تونس ونازلوها فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يلبث احمد بن
ابي دبوس فاذعن الى الصلح فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم خزرة
بن عمر فافرط في الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي دبوس فحبسه

احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراني المكبر ذكره الذهبي في معجمه وقال
صالح فاضل سمع من يحيى بن الصيرفي ولد بقية سنة خمس وستمائة ومات

في عشر السبعين يعني سنة بضع عشرة وسبعماية

احمد بن عبد الطاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين ولي قضا حلب بعد صرف شهاب الدين الرياحي سنة ٤٣ ذكره ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه ناب في الحكم بمصر وولي قضا حلب سنة ستين ومات بحلب سنة ٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الاذرعي

احمد بن عبد العزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندراني الفقيه المفتي المعروف بابن الكهف ولد سنة ٣٨ ومات في جمادى الثاني سنة ١٨

احمد بن عبد العزيز بن احمد الاسكندراني ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البنا وحدث سمع منه جمال الدين الزملكي ولجماعة لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٩٥

احمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن النويري العقيلي شهاب الدين ولد سنة كذا وسكن مكة سنة ٢٣ وتزوج بها كمالية بنت القاضي نجم الدين محمد بن الحافظ محب الطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي حيث فيها بالثلاث وكان يرجو فيها انها اذا تزوجت تفارق زوجها تحل له فاقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليا ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بعض اهلها حتى اوقعوا عليه طلاقها فاغتم واقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذ امه خلة واعيد الامها فرباهما خالهما الشهاب احمد وظنوا ان الشيخ خليلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصوره فاتفق موت شهاب الدين ابن المرحل نسيبه لصناعة ابيه

سمع ابوه من النجيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف
وولد سنة اربع وسبعماية واسمع على ابي الحسين ابن الصواف وعلى
عيسى بن القيم وغيرهما واشتغل بالفقه فقرا على الزين الكناني
وابي حسان وغيرهما واجاز له الدمياطي ثم انتقل الى حلب نقطنها
وحدث بها اخذ عن ابن عشاير والبرهان سبط ابن العجمي وعالم حلب
وحاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية واخرون كان فاضلا خيرا
محبا لاهل الخير كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطالب ومات في ٢١
شهر ربيع الاخر سنه ٧٨٨

احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكيني الدمشقي
ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبعماية رايت ذلك بخطه وسمع من
القيم ابن عساكر وابن تيمية والسبكي والحجار وغيرهم وحدث وكان
فاضلا عارف بايام الناس مات بدمشق في شهر ربيع سنة ٧٩٥

احمد بن عبد الغني بن حاتم الحاعيلي سمع خطيب مردا ومات في
ربيع الاخر سنة احدى وسبعماية

احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن
محمد القيسي تاج الدين ابو محمد الحنفي النحوي ولد في اواخر ذي الحجة
سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما قرات
بخطه انه حضر دروس البها النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان
يطلب ولزم اباحيان دهرا طويلا واخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل

على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال في ذلك :

: وعاب سماعي للاحاديث بعدما . كبرت اناس هم الى العيب اقرب :
: وقالوا امام في علوم كثيرة . يروح ويغدو سامعا يتطلب :
: فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد . غدوت لجهل منهم اتعجب :
: اذا استدرك الانسان ما فات من علا . فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب :

وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضا في الجمع بين العباب والحكم في اللغة وله تذكرة تشتمل على الفوايد وجمع كتابا حافلا سماه الجمع المتناه في اخبار النحاة رايت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة في المحمدين خاصة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاي بسبب تصنيفه في العشق عمل فيه مليحة يهجوه بها رايته بخطه وجمع من تفسير ابي حيان مجلد سماه الدر اللقيط من البحر المحيط قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزمخشري ومن شعره نفضت يدي من الدنيا فلم اضرع لمخلوق اجلي ان تدقى لا يجاوزني لمرزوق ــه

: ما على المهذب عار ان غدا خاملا : : وذو الجهل سامي
: فاللباب المشتهى ما يستحسن : : ومصون الثمار تحت الكمامي

فكتب عنه سعيد النعلي انشا منه قوله

تغافلت اذ يهجو حاسدي : وكنت سأبدي ارغامه

وما بي من غفلة انما : اردت زيادة اثامه

مات في الطاعون العام في شهر رمضان سنة ٧٤٩

احمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن جلال الدين الخطيب الاسنائي كان من بيت علم ورياسة باسنا قدم القاهرة وصحب الشيخ ابراهيم الجعبري واعتزل الناس ثم سافر طالبا للحج فمات في شوال سنة ٧١٢ بادفو وحمل الى اسنا فدفن بها

احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسن البعلي الحنبلي شهاب الدين الصوفي ولد ببعلبك سنة كذا وسمع من زينب بنت كندي صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق مسلسل العلو لابن قدامة بسماعه منه وفي كتاب الرقة والبكاء وسمع من اول تفسير الثعلبي الى اوائل تفسير النساء من ابي الحسين اليونيني المنتقى الكبير من ذم الكلام ومشيخته تخريج ابن ابي الفتح وكتاب الايمان لابن ابي شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة اخرين واجاز له ابن القواس وابو الفضل بن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثروا عنه ومات في عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز

احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي المعروف بابن الحكو اشتغل في مذهب ابي حنيفة ومهر وتقدم قال الشيخ الحسن وقدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب المسمارية بدمشق سمع منه قطب الدين الحلبي بهاء الدين ابن خليل وصلاح الدين العلائي ووصفه العلائي بالعلم والفضل والادب

ومن شعره قصيدة سويه اولها

باهيل نجد ترى سعد انقضا ولجلجات عدتها ستو نسبات

وكان سماع ابن جبيل منه في رحلته الى دمشق في صفر سنة ٧١٣

احمد بن عبد الكريم بن جابر بن علي فتح الانصاري الغرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابي الحسن الغرافي وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري والرضي الطبري وغيرهم اخذ بالاندلس عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه التسهيل البديع في اختصار التفريع تخليص القاضي شمس الدين محمد بن ابي القسم بن عبد السلام الربعي التونسي نزيل القاهرة سماعه على الملخص وكان قانعا متعففا حسن الخلق تكسب من التجارة في القطن ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٣٩

احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها في سنة ٧٤٦ عن بضع وسبعين سنة

احمد بن عبد المحسن ابن الحسن بن معالي نجم الدين الدمشقي تفقه على التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولي قضاء القدس عن ابيها ابن التركي و ناب بدمشق عن ابن صصرى وغيره ودرس بالنجيبية وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابي الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات في شعبان سنة ٧٣٦ و له سبع وسبعون سنة

احمد بن عبد المحسن ابن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الاتي ذكره مات

في سنة ٦٩٠

احمد بن عبد المحسن ابن ابي الطاهر الكتبي ابو اليمن المصري ولد سنة كذا و
سمع من الرشيد العطار والكمال الضرير

احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد ابن الرفعة شرف الدين العدوي ولد سنة
٦٥٦ تقريبا وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلاني والبروجردي والمعين
الدمشقي وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ سمع منه بعض شيوخنا وابوه
هو الذي بنى جامع ابن الرفعة

احمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهبية القصر وقال كان يقال
له البوني فقيه سنة ٧٢٣ قدمته في منزله بطيبة وهو يساق قال وحال وقيل حتى لا محال
يحس دخلت عليه فنظرت الى نفير متقطع ومقعد اذا قام لم يستطع ومن شعره

اني ليعجبني مقامي عندهم : مع ضعف جسمي ليس ساعد
دفقر مع عدم الزيادة كما ترى : من حيث يجمعنا وكان واحد

وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات وبلازم الجماعة من عشر سنوات فمات
ذلك الخديم قريبا ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور

احمد بن عبد الملك بن محمد بن مزدد ابو جعفر من اهل المرية وكان من اذكياء الطلبة
حسن الخط سريعه مطبوع النادرة محدود في النظر خفيف الروح كثير الدعابة
قال الشيخ ابو البركات اقتصرت السنة المعروفة من الحديث فكان خط
الادب من هادرته ان يطبعها ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل
اخيرا الى بجاية وقال من رسمها خطوه ومن شعره

اما هواك فلا شك يفتننى : ما جرى الحكم بين الكاف والنون

ويا كامل الحسن والعدوان متهم : لا يكمل الحسن الا بعد تحسين

ولا هواك الذى اودى بمقلتي ما : في الحب عن حاء وعن سين

ادرك حشاشة نفس فيك فانية : قد غوصت فيها في الليل ما بين

دام العواذل سلوانى وكيف لهم : والحب يبشرني والشوق يطويني

قالوا وهل لك في قبل حبيبك : قل قلت الحنان مع الاعذار يكفيني

قالوا فان لم تتم كيف السبيل له : قلت التخيل والافكار تغنيني

قالوا استفاد لك السلوان عنك اذا : قلت السلو عن السلوان يشفيني

ومات سنة ٧٢١

احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزارى المدائنى الشاعر اشتغل في الاداب ومهر وفاق اقرانه سمع منه من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمري وحدث عنه غير واحد وله في الموشحات يد طولى ومات في المحرم سنة عشر وسبعمائة وله ثلاث وثمانون ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب في الشبابة

وما صفراء ساحبة ولكن : يزينها اصفرار والشباب

مكبتة وليس لها ثياب : منقبة وليس لها نقاب

نصح لها اذا قبلت فاها : احاديث تلذ وتستطاب

ويجلو المدح والتشبيب حليها : وما هي لا سعاد ولا الرباب

وله في القوس ملغزا

يا عجوز كبيرة بلغت عمرا : طويلا وتبعها الرجال

قد علا حبيها صغار ولهم : تستك سقاماً وكم اداها هزال
ولها في النفس قهر وسهم : دنوها كبار قدر نبال
وان انتم لم تشتهوها : نفي الالام اعوجاج في السنين هزال

قال الكمال جعفر كان مكثراً من النظم وحدث بشيء من شعره سمع منه الفضلا وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء ولحق كريم الدين الكبير ومدحه فانعم

احمد بن عبد المنعم بن ابي الغنائم بن احمد القزويني الطحاوي نزيل دمشق يقال انه من ذرية صاحب ابن عباس يقال انه ولد سنة احدى وستمائة في شعبان وسمع من محمد بن سعد بن الخازن والعلم السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢ وذكر انه اجتمع بالواقع السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ٥ وارسله السخاوي مع ابن مرزوق الى بغداد سنة ٣٤ فكان يوم به وكان سمع صحيح مسلم بقزوين على ابي بكر السخاوي باجازته من الفراوي وقرأ عليه البرزالي باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لنا كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لعبد الغفار مؤلف الحاوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالاجازة العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعفيفه وكان تام الشكل محكم التركيب وكان اسن شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز المائة ببقين ومات سنة اربع وسبعماية في جمادى الاولى

احمد بن عبد العزيز احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة ثلاثين وستمائة واخذ القراءات عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التيسير وغيره وقرأ الجزولية على ابن المفرح المالقي وتقدم في العربية والعروض وله شعر وسط فمنه

اذا ما دنا فالحظ سهم نفوق ٭ وفي كل عضو من اصابته جرح

هو الزمن الماملي عنا ابتهاجه ٭ فلمتدليل وغربه صبح

وكان شديد البله والتغفيل وهو صاحب القصة التي ذكر انه طبخ قدرا فوجدها
تغور الملح فوضع في القدر ملحا غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها
تغور فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رايت نحوها مسطورا ورما
ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها
اولا وكانت وفاة ابن عبد النور بالمدينة في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة ٭

بن عبد الهادي بن احمد بن ابي العباس ابن الشاطر الدمنهوري شهاب الدين
ابن شرف الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب قرشيا
ولد في شوال سنة ٦٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وبعاني الاداب وكان موصوفا
بالذكاء وفاق في حل المترجم وهو القائل في قرطما وفي كشف الوجه البحري ٭

ينادي منادٍ نقرط فطاب سمع البرية وشنف الاذان منه قرطا في الرعية

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطي مات في ذي القعدة
سنة ٧٠٨ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجود يعتقده الناس

احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة
الحنبلي يلقب عماد الدين هو والد جده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد
بن عبد الهادي ومات قبله بنحو ستين وولد هو سنة ٦٢١ وسمع من
ابن ابي عمر وابن شيبان والفخر علي وزينب بنت مكي وغيرهم ومات
في رابع صفر سنة ٧٢٥ نقلت ذلك من خط الشيخ تقي الدين السبكي قلت

وتحدث عنه ولده وابن رافع والحسيني وآخرون وكان زاهدا عاقلا مقريا

قاله الحسيني

احمد بن عبد الوارث البكري شهاب الشافعي نقلت من خط ابن القطان في ذيل طبقات الاسنوي انه كان عارفا بالفقه والاصلين والعربية منصفا في البحث ولي تدريس مدرسة اطفيح واعتزل الناس متأخرا مات في شهر رمضان سنة ٧٨٤

احمد بن عبد الولي بن احمد ابو جعفر بن العواد الغرناطي كان مقريا فاضلا من ذوي النزاهة مقتصدا محافظا على العبادة اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره ومات في ذي الحجة سنة خمس وسبعماية

احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الاعز ابن العلا الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر الاحباس توفي سنة ٧٠٣

احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الخباب ولد في رجب سنة ٧٣ بدمشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق وولي قضاء الشريك فات عند السنين فرجع ولده الى دمشق فتفقه قليلا ولازم القاضي تاج الدين ايام محنته فاختص وقربه وصحب القونوي فكان يتوسل عنده الى الاكابر ويقال انه لا يعرف عليه شيخ وانما كان يطالع ويشتغل بالجامع وكان يحسن الى الطلبة ويساعدهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذي القعدة سنة ثماني ماية في طريق ذاهبا وكان لاهل صيدا فيه اعتقاد كبير

احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدايم النويري شهاب الدين سمع المنتزف
موسى ابن علي بن ابي طالب و يعقوب الهذباني و بنت الكمال و غيرهم و نسخ
من البخاري ثماني نسخ و كان ينسخه و يقابلها و ينقل الطباق و الروايات
عليها و يبيعها بالف و جمع تاريخا بخطه بالفي درهم و هو في ثلاثين
مجلدة و حصل له عند الملك الناصر حظوة و وكله في بعض اموره و باشر
نظر الجيش بطرابلس و كان حسن الشكل ظريفا متوددا مات في حادي عشر
رمضان سنة ٧٣٣

احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصري شهاب الدين ابن تاج الدين

احمد بن عبد الله بن جبريل كاتب الانشا ابو يوسف كتب في الانشا
دهرا طويلا من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه و كانت وفاته في شهر
رمضان سنة تسع و سبعمائة بعد ما اضر

احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي ثم القاهري المعلم ابو نعيم
بن الحافظ تقي الدين ولد واسمعه ابوه الكثير من النجيب و ابن علاق و
عبد الهادي العيسى و غيرهم و حدث بالكثير روى عنه العلائي و ابن رافع
و اخرون من مشايخنا منهم العماد الكوكي و الشهاب السويداوي و البرهان
الشامي و مات في شوال سنة ٧٤٥

احمد بن عتيق بن بيات اللخمي الغرناطي ابو جعفر بن بيات قرا على ابي جعفر
بن الزبير و غيره و كان عارفا بالقراآت طيب النغمة نظر في الاحباس و
مات في ربيع الاخر سنة ٧٣٢

أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الاصل المعروف
بابن التركمانى الحنفى القاضى تاج الدين اخو العلامة علاء الدين الذى ولى
الحكم استقلالا ولد فى اواخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطى وابن
الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بانواع العلوم ودرس وافتى وصنف
وناب فى الحكم وكان موصوفا بالمروة وحسن المعاشرة وقال جمال الدين
الملاتى كتبت عنه من فوايده وعدّ له سبعة عشر تصنيفا فى الفقه والاصول
والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية و
غالبها لم يكمل والكثير منها بيض لاجنبه وله نظم وسط وله شرح الجامع الكبير
وتعليقه على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات فى اوايل جمادى
الاولى سنة ٧٤٤ ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال من علماء القاهرة
ارتحل مولده سمعا من ابن الشحنة وعلقت عنه وكان مولده سنة بضع
وثمانين وسمع من الذهبى ذكره فى معجمه الكبير وكتبت عنه حكايته كذا ∴
أحمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المومن بالمغرب وكان
احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن الهيئة جميل الصورة بادن الجسم
خفيف اللحية كثير الصمت حسن الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة
فى اواخر سنة ٧٣٦ موكلا باستخلاص بعض املاك بيت جده بمراكش
فدخل تونس فى رجب عام سبع وثلثين واقام بها الى اوايل سنة اربعين فقبض
عليه وسجن الى رجب سنة ٧٤٠ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع
الى تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه اظهر العصيان على الامير

ابي الحسن ملك العرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم كانوا عشرة الاف
فالتقوا بعسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٩٠ فجرت بينهم حروب آل الامر فيها
الى انهزام ابي الحسن واستولى العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس
تونس وعصبت عليه فحاصرهم ورماهم بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن
وجمع العساكر وقصدهم ففر ابو العباس الى ابي العرب ودخل ابو الحسن تونس
ثم وقع بين ابي العباس وبين ابي العرب فاختل امره وتنقص عليه
واودع في مركب في البحر الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه والى تلمسان
ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعتدها وطنا وتزوج وولد له ثم كاتبه
بعض العرب من افريقية واصغى الى داعيهم ولحق ببلنسية وذلك في سنة
٨٠٥ فلم يحصل له مقصود فرجع الى غرناطة فاقام بها الى ان مات

احمد بن عثمان بن ابي الرجا بن ابي الزهر بن ابي القسم التنوخي المعروف بابن السلعوس
الدمشقي اخو الوزير شمس الدين كذا وكان اديبا فاضلا لم يدخل في شيء مما دخل
فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق

تنبه يا وزير الوقت واعلم ... بانك قد وطئت على الافاعي
وكن بالله معتصما فاني ... اخاف عليك من نهش الشجاعي

فلما نكب اخوه احضر الشجاعي جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم وكان سمع
بالبيتين فسأل عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد الى دمشق سالما
وعاش كذا

احمد بن عثمان بن علي تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابي سعد ولد سنة

ثمانين وستمائة يتردد عن والدي ومات في الطاعون العام عام ٧٤٩

احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين ابن عبد المحسن الناسوني فخر الدين المعروف بابن الخابي ولد في اواخر سنة ٧٣٦ ونشأ فقرا واشتغل الحديث ونسخ المشتبه للذهبي ولازم علاء الدين ابن حجي في الفقه وكذا الغزي وعماد الدين الحسباني وسمع الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته مات فورثها هو وابنه فاتسعت دايرته ودخل القاهرة في تجارة قال ابن حجي كان يتوقد كالحسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقداما جريا في المحافل قوي المعارضة وكان يجيد في بحثه مع الانصاف التام ومات في جمادي سنة ٨٠٧

احمد بن عثمان الامشاطي الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في وقته في الارحال والبلاليق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل السن واشتهر الزجل الذي عابا فيه ابن مقاتل واوله لك حدما اخ مدحا زملج وضوا صطلح فيه واعتق حال من شيخ اسيح لهج زهر وحرج والمرح فرح من هام بيه ليس يلام واول زجل مقاتل طبق ملح بدو القمح في فيه ملح ماعو خدق اذا اختلج فيه الدبع يسبي المهج ولو نسج رقام عذار ولام

بن عثمان السهروردي فخر الدين ولي حسبة دمشق ثم امر طبلخاناة ومات في سنة ٧٢٣ وسياتي ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان

احمد بن عثمان القرمي ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزويني ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ واتقن القراءات وكان

خبر امتود والقن جماعة ذكرها الذهبي في اخر الطبقات

احمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي بن اسعد بن علي بن قتادة بن ادريس
ابن مطاعن الحسيني الشريف المكي سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاه ابوه
عجلان امره مكة وهو حي في شوال سنة ٦٢ وكان قبل ذلك ينوب عنه في
جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبة ثم استقل مع ابيه واحبه حسن المباشرة
وكان السبب في ذلك ان الضيا الحموي ولي الخطابة بمكة فخرج في شعار
الخطبة فصده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات
ثقبة في سنة ١٦٢ استقل احمد بمكة ثم في سنة ٧٧٤ استقر مكان ابيه ثم في سنة
ثمانين اشرك معه ولده محمدا في السلطنة وجرت لاحمد بمكة خطوب وحروب
وصار شهما شجاعا قاضيا اذ ما رايته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ مرارا وكان عظيم
الابهة واسع الحرمة كثير الرياسة واقتنى من العقار بمكة ومن العبيد شيئا كثيرا
وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسبت سيرته جدا بالنسبة الى ايام
وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان سنة ٧٨٨

احمد بن ابي العز بن ابي المكارم بن سليمان الاسموني المعروف بابن الوزان
الملقب شرف الدين كان ابوه باشر في الديوان وكذلك اخواله وكانت لهم
وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية و
لطيف الثوب حسن السمت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلاني ولازمه
مدة وسمع ايضا من ابن فارس والعز الحراني وابن الخطيب المزة ثم انتقل الى
بلده الاشمونين واعتزل من مخالطة الناس مع ملازمة الصلوة في الجماعة

في اول الوقت وحدث في سنة عشر وسبعماية وبعدها واستمر على تصدره
الى ان مات في اخر مات عام سنة ٧٥٦
احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد القاهر الاخميمي قال الاسنوي
في الطبقات كان نحويا اديبا في العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا به كثيرا وقال
شيخنا العراقي كان ذا صلاح ومشاركة في العلم زرته لما قدم القاهرة بالكاملية
وبلغتنا وفاته بالجيم عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٥
احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الغرناطي القاضي قال ابن الخطيب
تصدر لكتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكان من نبهاء الصلاح ومات
في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٣٩
احمد بن علي ابن احمد الهمداني ثم الكوفي الحنفي فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد
سنة ثمانين وستماية وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فاكرمه
الطنبغا نايب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية وكان فاضلا
متوددا نظم قصيدة في القراءات على وزن الشاطبية بغير رموز تجاوزت في نحو
حجمها بل اصغر ونظم الفرايض السراجية وكنز الدقايق والمنار في اصول الفقه قال
شيخنا العراقي كان رأسا في فقه الحنفية وله مؤلفات وارخ الذهبي مولده سنة
٩٩ تقديرا والذي قدمته جزم به الصفدي وقال الكمال جعفر جزم به الصفدي
وقال الكمال جعفر نظم الكبير وصنف في الفرايض وكان كثير الاحسان الى الطلبة
بنفسه وماله قلت ورايت له نظم القراءات بغير رموز في نحو حجم الشاطبية و
مدحه ابو حيان ببيتين وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن عبد الله

بن الصباغ وغيرها واجاز له اسمعيل بن الطبال وتقدم في العربية والقرآت والفرايض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد ولطيف المحاضرة ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد الدهلي من شعره وما قبله بمدة ومنه

العين اظلم نورها ❊ والوصل مثل نيرها
في كل عضو عسره ❊ وحشوته وكسيرها

ومنه

ما العلم الا في الكتاب وفي ❊ احاديث الرسول
وسواها عند المحققين ❊ خرافات الفضول

ومات في شعبان سنة ٧٥٥

احمد بن علي بن احمد المعروف بابن توزكان ابوه قوليا وباشر هو صناعة ابيه ثم حبس ثم كان عطارا ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفوني فبرع في مدة قريبة ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتا ودرس وافتى حتى مات بمرض السل في سنة ٧٣٠ ذكره جعفر

احمد بن علي بن ايوب بن علوي العلائي المستولي شهاب الدين ولد نيف وستين وستماية وسمع من النجيب الكبير وحدث وكان موقع الحكم ثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع وقال في شعبان سنة ٧٤٧ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقد سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنين وثمانين سنة وارخ ابو العباس بن رجب

مولده في ذي القعدة سنة ٦٢٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب

احمد بن علي بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة سمع من
ابي بكر بن الرضي وغيره وحدث اجاز لي غير مرة ومات في شوال سنة ٧٩١
وقد بلغ الثمانين

احمد بن علي بن ابي بكر بن نصر بن بحتر بن حولان بن بحتر بن خولان الصالحي الحنفي
ولد سنة ٦٨٢ واحضر على الفخر بعض مشيخته واسمع من زينب بنت العلم و
اجاز له جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولي
التدريس ببعض المدارس وخطب بالقلعة سمع منه الحسيني وشيخنا قال ابن رافع
كتب الحكم الحنفي قال الحسيني كان متحريا في شهادته مات في تاسع شهر ربيع الاول
سنة ستين وسبعمائة

احمد احمد بن حسن بن حسين ابن صبح الكردي ثم الدمشقي شهاب الدين الامير اخضر
على انتقي سليمان وتعانى الجندية ثم قدم مصر فولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر ا
الى الولاة بالشام ثم ولي تقدمة الف وحج بالناس سنة ٧٤٠ ثم ولي نيابة
غزة سنة ٧٥٢ فصودر ثم ولي حاجب الحجاب بدمشق ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق
بعد قتل الناصر حسن الى حلب فامره طنبغا ثم قرر والي القلعة الولاة بحوران ثم ولاية
ولد بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولايته صارما بها مات في ربيع الاخر سنة ٧٦٢

احمد بن علي بن الحسين ابن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي ولد سنة
٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع
به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان سنة ٧٦٥

احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي ابو العباس الهكاري العابد
ولد مستهل سنة ٦٩ واحضر على محمد بن عبد الهادي واخيه عبد الحميد وابي علي
البكري وخطيب مردا وابن عبد الدائم والسلالي وعبد الوهاب بن الناصح
وغيرهم واجاز له المبارك الخواص وفضل الله الجيلي ويوسف سبط الجوزي
والرعيني وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد
وقصده الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ازحله على العباد كـ
منه مات في خامس شعبان سنة ٧٦٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف
سنة وشهرا وقد وصلوا عليه بالاجازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة اليه
بعد زينب بنت الكمال

احمد بن علي بن حسن بن علي بن نصر ابن النحاس المعروف بابن عمرو الحلبي
الاصل البعلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن
عساكر ومن ابي الحسن اليونيني الصحيح وحدث سمع منه الحسيني وجماعة وهو
سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني وكان اليه الاشراف على الجامع ببعلبك ثم
ترك ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٢

احمد بن علي بن حسن المزي الحجار ابوه سمع من ابي بكر بن الشيرازي سمع
منه الشيخ عبد الرحمن ابن عمر القباني مسند بيت المقدس

احمد بن علي بن خالد المليوي من اهل مالقة ابو جعفر يعرف بابن خالد كان خطيبا
حسن السمت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل الباع مصيبا في ضرب
البلاغة ولي القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ ابا الحسن ابن الجياب في شان

كتاب كان وجه به اليه من ثمانين من البحر فضاع في الطريق

وزعموا بان الهدي تهدي الولي ... للجيش ضاع فقلت ذلك دينه

طورا اسنظر الحياة وتارة ... بعد المزار ودعته وحرويه

ومهابة البيت المؤمل ركنه ... ومقامه السامي الذي تجويه

وهي طويلة ومات مفقودا في الكاينة العظمى بظاهر طريف يوم الاثنين سابع

جمادى الاولى سنة ٨١٣

احمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي الدمشقي شمس الدين الشا

الشاهد الصوفي بخانقاه والطوا ويس ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابن الصلاح

سمع عليه مجلدين من السنن الكبير للبيهقي وحدث بهما قال الذهبي كان دينا منطويا

كثير النوافل والتلاوة ومات على حيزه في شهر ربيع الاخر سنة ٧٢٣

احمد بن علي بن سعيد السواسي سمع ... وطلب وقرا وكتب الطباق ومات

في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله

احمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكوي شيخ القراء بالمدرسة الظاهرية كان

كثير الخير والديانة مشهورا بالصلاح والزهد عرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع

وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٤١

احمد بن علي بن سيد بونه ابو جعفر الخزاعي قرا على ابي جعفر ابن الزبير وابي الحسن

بن فضيلة وغيرهما وكان يحفظه لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه ديانة وكان

اهل محلته يتبركون به ومات في ربيع الاخر سنة ٧٥٠ وكانت جنازته حافلة

احمد بن علي بن عبادة الانصاري الحلبي الاصل نشا بالقاهرة واشتغل

بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقام وكيلا في التحدث على تعلقات تركة
المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظي
عنده فلما تسلطن ولاه نظر المارستان في سنة سبع وسبعماية ثم سار معه الى
الكرك واقام بيده بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر ففوض اليه
الوكالة فعظم شانه ونفذ امره وقويت حرمته وافرط حتى انه كان له مملوك
يحبه فبلغه ان بعض الغلمان عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو
العشرين وبالغ في اهانتهم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان
فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض
عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته
في سادس عشر جمادى الاولى سنة عشر وسبعماية

احمد بن علي بن عبد الله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي ولد سنة
اربعين وستماية وسمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبد الصمد بن ابي الحسن
وابن دزخر وابن بلدجي وخرج وافاد قال الذهبي كان صدوقا روى عنه
احمد بن عبد الغني الوفاياتي وعبد الله بن سليمان العراد ومحمد بن يوسف
بن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة اربع وسبعماية ٧٠٤

احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود ستة سبعماية
سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات في شعبان سنة ٧١٢

احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصعبي بضم الميم وسكون المهملة
فالاسكندراني الفقيه الشافعي شرف الدين ابن القاضي نفيس الدين ولد

في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابي الفتح عثمان بن هبة الله بن عوف وسمع
الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم واجاز له وسمع القضايا بالوترية قرات
بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه كان من اعيان علماء الثغر تخرج به اهل
الاسكندرية فهو شيخ من افتى منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من
الدنيا على طريق السلف الصالح وحدث وافتى وشغل الناس مدة وشاهد جماعة
من شيوخنا بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٣٣

احمد بن علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من
خط اخيه تاج الدين سماه ابوه في اول ما ولد تماما ثم سمي احمد بعد ان حضر
التميز مولده على ما قرات بخط ابيه في اخر تاسع عشر بعد المغرب من ليلة العشرين
من جمادى الاخرة سنة ٧١٩ واحضر على الحجار في الخامسة جميع الصحيح واسمع على
يونس الدبوسي والواني والبدر بن جماعة وجماعة بدمشق من الحجدري والمزي
وغيرهما واخذ عن ابيه وابي حيان والوشيدي والاصبهاني وسمع على الشيخ
تقي الدين ابن الصايغ عدة قرات وتفقه على المجد الزنكلوني وابن القماح وغيرهما
وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبي في المعجم المختص الامام العلامة
المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو ابن عشرين سنة
واسرع اليه الشيب فانه فهو في حدود العشرين قلت كان ذلك لما ولي
ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس المنصورية وغيرها ثم ولي هو
تدريس الشافعي والحاكم ثم درس الشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى

في اللسان في اللسان العربي والمعاني والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص
المفتاح ابان فيه عن سعة دائرة في الفن وله تعليق على الحاوي وعمل قطعة على
شرح المنهاج لابيه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة مديم
الدمعة قائما مع اصحابه وولي قضاء الشام عوضا عن اخيه في سنة ٦٣
فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا الوظيفة على اخيه ثم ولي قضاء العسكر عوضا
عن ابي البقاء لما ولي قضاء الديار المصرية وشرع في شرح الحاوي فكتب منه
عدة مجلدات لو كمل لكان في عشرين مجلدة وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب
منه قطعة لطيفة في مجلد او استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وصار كثير الحج
والمجاورة واولا وزادة المروة خيرا بامر دنيا واخرته ونال من الجاه ما لم ينله غيره
قرات بخط ابيه خلع على ابني احمد تشريف صالحي بكونه مفتي دار العدل وذلك في سنة
٥٥٢ ومن قول الشيخ تقي الدين في ولده درس احمد حضرت دروس علي
وذلك عنده على غاية الاصل وقرات بخط ابيه قال قال ابني ابو حامد في درس
اخيه الحسين بالشامية عندما جرى الكلام في قول الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم ان في الاية اشارة الى ان المراد بظلم ان في الاية اشارة الى ان المراد
بالظلم الشرك لانه الذي يلتبس بالايمان قال وهي فائدة عظيمة فرحت بها
اشد من فرحي بالدرس ونقلت من خط ابيه من انشاء ابني ابي حامد الحمد لله
الذي شرح لمن شرع في افادة العلم صدرا وسمح من منح نفسه ارادة الاثم
في الدنيا حسنة وفي الاخرى اجرا وذكر خطبة الدرس قال وذلك في
ربيع الاول سنة ٨ ٣ قرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري كان الشيخ بهاء الدين

السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضي الشام فكثر ماله وكثرت وظائفه فان
اباه لما ولي قضاء الشام سأل ان يكون حياته نائبه هذا وهي درس الفقه
بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية
والكهارية وغير ذلك فلما مات ابن اللبان سعى في تدريس الشافعي فنازعه
تاج الدين المناوي فحضر كل منهما ثم نزع منهما لابن خطيب يبرود ثم استنزله
عنه بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر في افتاء دار العدل
ثم سعى في قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولي قريبه بهاء الدين ابو البقاء و
استقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزري خطيب جامع ابن
طولون قرر ولده عوضا عنه فسعى بهاء الدين الى اخراج الخطابة عنهم بعد ان
قررهم فيها تاج الدين المناوي وهو يومئذ الناظر الشرعي وولي تدريس بجامع
ابن طولون بعد الشيخ جمال الدين الاسنائي وكان سعى فيه بعد موت ابن
عقيل فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركماني
قاضي الحنفية فلما مات سعى فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير علي الماردني
فيه من الاسنوي فلما مات الاسنوي اعاده ابو البقاء لولده فدخل عليه بهاء الدين
في تلك الليلة فاستحيى منه وكتب له به فاجتمعت له هذه الوظائف العظيمة
وكان غالب المصريين مخدومه لكثرة عطاياه ولا يحاول امرا من الامراء الا ويصل اليه
وصارت له درية عظيمة في السعي حتى يبلغ اغراضه وجرت له في ذلك الخطوب
كثيرة وفي الغالب ينتصر وبنى داره التي بدرب الطفل وهي مشهورة وولي قضاء
الشام مرة عوضا عن اخيه في دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه بالقاهرة

ذكر الشيخ كمال الدميري انه مرض بمكة وهو مجاور فقال لي هذا جمادى
وجرت العادة فيه بحدوث امر ما فان جاء الخبر بموت ابي البقاء وانا في
قيد الحيوة فذاك والا فاقرؤا الكتاب على قبري قلت وهذا الذي ذكره الدميري
عنه من امر جمادى الآخرة لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لاني
رايت بخط ابيه ما نزل عليه فاتفق تاريخ مولد حفيده ابي حاتم ابي حامد
هذا في تاسع عشر جمادى الآخرة فكتب له بهاء الدين في الهامش وفيه ولست
انا تدريس المنصورية وغيرها ثم قال تقي الدين ولد ابني ابو حامد في آخر
تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفي تاسع عشر
جمادى الآخرة سنة سبع واربعين ولي ابن الحسين تدريس الشامية وهو
تاريخ توقيعه وبخط بهاء الدين وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين
يعني ستين ولد لي ابنى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفي
تاسع عشر جمادى الآخرة يعني سنة تسع وستين عزل اخي تاج الدين
من قضاء الشام قلت ولم يتفق وفاته الا في سابع عشر رجب سنة ٧٦٣
فانخرم الاستقراء وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما ولي على نيابة
السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقيني في قضاء دمشق
وعزل تاج الدين السبكي واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعي عليه
بما في جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فعقد لهم مجلس فحكم ابن خطيب الجبل
باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب اخوه فاختفى عند
التاج الملكي قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتبا نصرانيا ولما مات

بهاء الدين السبكي ادعى بوظايفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه
الى محب الدين ناظر الجيش قال منه المساعدة على ذلك فوثب مختص
النقاشي فانتزع خطابة جامع طولون لابي هريرة ولد استاذه ابي امامه
ابن النقاش وكان لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان فنحي ناظر
الجيش عن مقاصده وكذلك مشيخة الميعاد ولما خرج ذلك وثب الشيخ سراج
البلقيني على درس التفسير وقضاء العسكر وابو البقا على درس الشافعي
وقرر كمال الدين في درس مشيخة الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده
شيء ومن جهاته وكانت كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبي درس السفينة
والكمال الدميري درس الكهارية والميعاد بجامع الظاهر قال الزبيري
وكان الشيخ بهاء الدين قد عمل اولاده الجزري خطيب الجامع الطولوني فاخذ
منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المنادي قررهم فتولاها بهاء الدين
بالجاه والسعي وحرموا منها وكان لا يتهنا بالخطابة لان يلبغا ما كان يصلي
الا في الجامع الطولوني فلا تعجبه خطبته فكان يامره ان يستنيب غيره في
الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان كان يلبغا غايبا قلت وقد وقع لولد
ابي هريرة بن النقاش في الخطابة ومشيخة الميعاد اشد مما وقع لاولاد
الجوزي وذلك ان ابا هريرة نزل في مرض موته عن الخطابة لولده الصغير
ابي اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابي امامة لانه كان يخشى ان تقف
بعض الامراء في طريقه واستقر ابو اليسر في الخطابة من اواخر سنة تسع عشرة
الى حادي سنة ٢٢ ثم عزله السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلي

هناك فيسمع خطبة فلا تعجبه وتقرر في الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم
بن احمد بن الميلق خطيب جامع الناصر لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة
وجهد ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
يسمع فيه واصر على المنع ووعده ان يعوضه عنهما ومات مجاورا بمكة ليلة
الخميس السابع عشرين رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون سنة وبعض
اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ست وخمسين سنة
احمد بن على بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادحوى من المعالج كذا
احمد بن على بن عبيدان بن عبيد ابو عمر الحموى سمع من احمد بن ادريس
بن عزيز جزء السيبويه راد المسلسل وغيره ذلك وحدث روى عنه ابو حامد
بن ظهيرة فى معجمه
احمد بن على بن عتيق القرماني نقيل له اسكندر الغرناطي ابو جعفر كان
كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الاخلاق خطب بالجامع
دائم به وكان قد اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره ومات فى رجب
احمد بن على بن عثمان القيسي شهاب الدين اخذ القراءات عن التقى
البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات فى صفر سنة ٧٩٧
احمد بن على بن عسكر القصرى احال ولد سنة كذا واسمع على محمد بن ابى
الفضل المرسى وحدث ومات سنة كذا
احمد بن على بن عقيل بن داجح بن مهنا علم الدين التسترى سمع السراج القرديني

وحدث عنه بكاردون في سنة ٦٥ ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلبا
وقال كان من العلماء الاخيار
احمد بن علي بن عمر النابلسي سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبية وكان
مولده سنة اربعين وستمائة ومات بالاسكندرية سنة كذا
احمد بن علي بن عميرة الامير من ال فضل كان ممن سار الى ملاد التطر
واذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان في صفر
سنة تسع وسبعمائة
احمد بن علي بن عيسى بن منصور الكوكي ابو حامد ولد سنة ٦٢٧ واجاز
له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث فسمع بدمشق
من المزي والجزري وشيخ العز وبالديار المصرية من ابي نعيم بن الاسعردي
وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع مني وكتب وحرص وطلب
ودار على الشيوخ وتسلم مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٩ مطعونا
احمد بن علي بن محمد بن هشام الكلوباني سمع من النجيب وابن النحاس
وغيرهما وعنه
احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمايل الدمشقي نجم الدين ابن غانم
ولد سنة وناب بابيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة
سنة ٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي ملغزا
مولاي نجم الدين يا من له ... حليل ود هو اذكى حميم
ما اسم رباعي له اول ... ان زال عنه لم تجد غير ميم

فاجابه ماجياد

ومولاي قد قلدتني حليه ... من جوهر اللفظ بعقد نظيم
ومذهب معناه قمر العيا ... والبدر يسمو منزلا ووسيم

وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنه ٦٦٩

احمد بن على بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنه ٦٩
ببيروت ساحل دمشق وكان اديبا فاضلا كذا قال فما ادرى ابهما الصواب
اولهما احوان

احمد بن على بن محمد بن عبد البر النحو لانى الغرناطى كان تاجرا فلقى بالمغرب
وافريقيه جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتنديا بى عبد الله الابلى ثم سكن تونس
ينادى الناس بالطب الى ان مات فى الطاعون سنه خمسين وسبعمائه

احمد بن على بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون بن على بن حميد البعلى الصوفى
شهاب الدين ابن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب والعز الحرانيين وابن
الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث وكان دينا خيرا يقرا المواعيد
للعامه ومات فى جمادى الاولى سنه ٧٣٠ ذكره ابن رافع

احمد بن على بن سرور الومشادى خطيب الجديده مات فى ذى القعده سنه ٧٤١

احمد بن على بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنه كذا واسمع على
خطيب مردا فضائل معاويه لابن ابى عاصم واجاز له سبط السلفى ومات
سنه كذا

احمد بن على بن منصور بن محمد بن محمد بن ابى العز بن الصالح بن ابى العز

بن وهيب سنة كذا شرف الدين الحنفي الدمشقي المعروف سلفه بابن الكشك
واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر او قبلها وتفقه وسمع الحديث
ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر في قضاء الديار المصرية فباشره
بعد سفر قرابته نجم الدين وذلك في رجب سنة ... ثم صرف في رمضان منها ورجع الى دمشق
احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابي الحسن المصري الفقيه فخر الدين السوسي
ولد في صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع في الادب وكان حسن الاخلاق
وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعي عند سماعه وله القصيدة الطائية التي اولها
سلت دارها نعفي الهوى نقطها ❊ وما استبدلية العين من بعد عينها
قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسي نسبة الى جده لامه قال وكان
قد سمع الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة
وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولي شرف الدين محمد بن
محمد الاخميمي ابن ناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا
بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل بلدهم فنظم فيه ابن السوسي

يا ابن الناسخ اصبروا ❊ كان ما كان وانقضى

من راى نارنا خفا ❊ قبل ان قبل او مضى

قال فكان على طريقة الادباء من تعاني اللطافة حتى صحب بعض الصوفية فاخرجه
عن الطريق المرضية فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات
في سلخ جمادى الاولى سنة ٧٢٤ وله احدى وثلاثون سنة
احمد بن علي بن هبة الله ابن السديد الاسنائي شمس الدين من الطبايع

أحمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القوصي تاج الدين ابن دقيق
العيد ولد في أواخر الربعين سنة ٦٣٦ وسمع على ابن الجميزي وابن رواح
والمنذري والرشيد العطار وأبي علي البكري ونصابن ابن الأنجب النعال و
عبد الوهاب بن حسن بن الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم أجاز له أبو محمد
الباذرائي وأبو بكر بن مسدي وعلي بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما
وتفقه على مذهب مالك والشافعي ودرس بالنجيبية بقوص وكان يلقي كل
يوم دروسا في المذهبين وناب في الحكم فكان له أوراد وعبادة ولكنه خلط
بآخره وتساهل في الشهادة قال أحمد بن يحيى بن عساكر كان كثير العبادة وصوم
الدهر ويصدق ويتحمل الأيتام وكانت وفاته بالقاهرة وقيل بقوص سنة ٧٢٣

أحمد بن يحيى بن عثمان بن أبي الهيجاء بن محمد الأنصاري الشافعي شرف الدين
المعروف بابن مخلد ولد سنة أربع وسبعين تقريبا وأحضر على حسن بن عمر الكردي
والعماد علي بن السكري وسمع من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ومحمد بن أبي بكر
بن النحاس وجماعة وحدث وكان من الشهود بدمشق مات في شهر رمضان
سنة ٧١٨ أجاز لعبد الله بن عمر بن جماعة

أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح بن علي السجزي الحسيني إمام
الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف العراقي تاريخ المدينة
لابن النجار بسماعه منه ومن غيره وأجاز له باستدعاء البرزالي شمس الدين
ابن العماد الحنبلي وأبو اليمن ابن عساكر وعبد العزيز بن الخليلي والقطب القسطلاني
والصفي خليل المراغي وابن خطيب المزة وابن الأنماطي وشامية بنت البكري

والمحب الطبري واخرون وكتب عنه العفيف المطري وسمع منه جماعة من مشايخنا منهم الحافظ العراقي قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه من مصنفه وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر وارخ وفاته وشيخنا زين الدين ابن حسن سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعتها منه وحاز بركته واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز لشيخ شهاب الدين ابن حجي في شهر رجب سنة ٧٦١ ومات في رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت وفاته في ذي القعدة وقيل تاخر الى اول سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطري وانه كان في سنة ٦٧٠ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣٠ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره

احمد بن علي بن يوسف بن علي بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي اخو البرهان بن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٧٢٥ او في التي بعدها وقدم على اخيه في سنة ثلاثين وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس ومات في سنة ٧٣٩

احمد بن علي بن يوسف ابن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الراس عند باب الفراديس ولد سنة خمس وسبعمائة وسمع على الحجار جزء ابي الجهم والاربعين الاجرى وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي ويتنزل بالمدارس وينسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في العشر الاخير من ربيع الاخر سنة ٧٨١ وعمه محمد بن يوسف هو راوي علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان اخر من حدث به عنه

احمد بن عمر بن احمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من الدمياطي والرضي الطبري وعبد الاحد ابن تيمية وغيرهم وتفقه بابيه واخذ عن مشايخ مصر سمع منه شيخنا الحافظ وشهاب الدين ابن رجب وولده عبد الرحمن قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كريما مصونا طارحا للتكلف وكان في حلقة شيوخه كابيه وقال شيخنا العراقي كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي والوجيز وكتاب كشف غطا الحاوي وله مختصر سلاح المؤمن وهو الذي صنف جامع المختصرات فاتى فيه بالعلم الكثير الغزير في الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارخه السبكي في الطبقات الصغرى سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك

احمد بن عمر بن احمد بن عمر الحلبي شهاب الدين خطيب القلعة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح خ بفوت وعليه وعلى بيبرس جزءا ومات احمد سنة ٦٩٦

احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عتبة الذرعي الحنبلي الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٣

احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي تقي الدين القاضي ولي ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية في سنة ٩٩ الى ان مات سنة ١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك

وولي القضاء مسعود الحارثي ثم استقر احمد هذا بعد مسعود في ربيع الاول
سنة ١٢ واستمر الى سنة ٨٠٣ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق
الدين عبد الله بسبب فقام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف
والانتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن العلاء التفهني
فعزل الشيخين من اجل ولديهما وكان اعظم القائمين في ذلك الامير يشبك بن ازدمر
ومات بعد ذلك يسيرا فاثنى عليه ابن حبيب فقال تقي واتقى نقيه وفعله دون
علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المستصعب وباشر القضاء ستا وعشرين سنة و
قرات بخط البدر النابلسي كان من بيت العلم والصلاح ولي القضاء هو وابوه
وكان جده لامه قاضيا ورأى هذا من الرياسة ونفاذ الكلمة وحسن المأكل
والملبس والترفه ما لم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات
في ذي القعدة وله ست وسبعون سنة
احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الابار
ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده
لامه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه في الاذان وكان مؤذنا فوقع من
سطح الجامع فمات في ربيع الآخر سنة ٨٠٥
احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي العطار اخو حيدر الشرابي ابو العباس
الموشي بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
مشيخته وحدث بها قد قرأ عليه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقابسي
عن داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن ابي الخير

الكمهي ومات في نصف رجب سنة ٧٩٠ ويقال انه جاوز السبعين

احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسن الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين ابن خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكي وغيرهما ومهر وتقدم ودرس ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولي قضاءها استقلالا ثلث مرات وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراءات وله فيها نظم سماه عقد اللآلي وله نظم في اشياء متعددة وكانت حدود سمعها قوله والشاد عليه وافر ثم كان ممن قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته اليه فطلبه فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما اعيد حاجي كمشبغا الحموي باهل ما نقموا فقاتلوا واعانت اهل حلب كمشبغا فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على ابن العادة واخذه كمشبغا وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة وذلك في مستهل ذي القعدة سنة ٧٩١ ورثاه الاديب احمد بن عماد المعروف بجحيد الضرير المعري بموشح اوله قرات بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي واجازنيه انشدني الاديب شهاب الدين احمد بن محمد بن عماد المعروف بجحيد الضرير المعري لنفسه يرثي ابن ابي الرضى بموشح منسجم النظم

عفى ابن ابي الرضى مر اصطباري مسارا ∴ ودمعي قد جرى من فرط ما بي محارا

مدارس درسها اشتاقت اليه ∴ وحزن العلم والعلماء لديه

واشباح الحديث بكت عليه ∴ فكم ساواه من نص الخباري حيارى

تحيره الجواب بلا اعتذار كسارا ∴ امام كان في كل العلوم

يعم على الخصائص والعموم ∴ ويكرم ضيفه عند القدوم

ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا ∴ ويكسو بالفضائل كل عار ازارا

لاهل الفضل كان يقوم سبقا ∴ ويعشق كان يحب العلم عشقا

وداراتي يرى فتواه حقا ∴ فاصحاب الفتاوى في انحصار حقارا

وتدعو منه اهل الاختيار بدارا ∴ فريدا كان في نقل المذاهب

فللطلاب كم ابدى غرائب ∴ وفي حلب لقد صار المناصب

ولا يسعى لابواب الكبار نهارا ∴ ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جوادا كان في رد الجواب ∴ وكم في العلم الف من كتاب

وميز المشايخ والشباب ∴ وكانت منه اهل الاشتهار حيارا

ولا يرعى الملوك ولا يبادي انادا ∴ لقد بطل الرشى لما يقضي

وكم قد رد بعد الحل ارضا ∴ وكان انبسط بكظم ويرضى

لمن اسعى لقد زاد افكاري وحارا ∴ وعقلي طار من بعد اختياري نفارا

مضى ابن ابي الرضى جدا وولى ∴ وسافر سفرة ما عاد واصلا

يرى اهل كان في الدنيا وولى ∴ فعن اولاده وعن الدراري توارى

واوحش حين سار الى القفار ديارا ∴ قضى ابن ابي الرضا قاضي القضاة

واصبحت المنازل خاليات ∴ سيسكن في القصور العاليات

ويلبس من حرير الافتخار شعارا ∴ ويلقى الخير بعد الانكسار فخارا

عليه بادي موعي من الله هيبا ∴ فقلبي فذكره ابين كيسا

اقول وان قضى لو كان حيا ∴ على ابن ابي الرضى مر اصطباري وسارا

ودعيني قد جرت من فطم نادى بجا زا :

قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ابن ابي الرضى من رجال العالم علماً وفهماً وكان يقوم بامر الشرع ويشتد في انكار المنكرات

احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن الشهيد شهاب الدين ابن جمال الدين المعروف بابن الصياد وهو عثمان المذكور في نسبه ولد سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين وعلاء الدين الباني وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ عن فضلائها وقرا الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسيني نزيل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولي قضاء العسكر فلما خرج العسكر الى اياس لقتال التركمان العصاة في سنة ثمانين خرج معهم ففقد في ذي القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك في سنة ثمانين وسبعماية

احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي طالب جلال الدين ابو الفتوح الكازروني البلياني بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها يا واخر الحروف المرشدي كان من اهل كازرون وسمع من الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسي وغيرهما وحدث عنه اولاد الشيخ الحفيد عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وسبعماية ومات في سنة ٧٩٦ فعاش ثمانيا وسبعين سنة ومن مروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالالاولية تحدثه بعين جمال الدين

محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عثمان بن محمد التوزري

بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبي عن ابي حامد بن بلال ذكر الشيخ

شمس الدين ابن الجزري في مشيخة الحفيد التي خرجها لما قدم عليهم بشيراز ووصف

الحفيد بالحفظ والعلم والعبادة والصلاح وانشد لنفسه في خطبة المشيخة

لما ذكر شيراز وفضلها فقال

بشيراز لها في الدين يمن ... فيها من الاعلام السد

ففي ذلك الزمان فتى حفيف ... وفي هذا الزمان الى الحفيد

احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمي شهاب الدين ابن شرف الدين المصري ثم

الدمشقي والد زين الدين عبد الرحمان ابن السكري وكان شيخا حسنا منقطعا

عن الناس حسن السيرة وكان يري الحنفية مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٣

احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر الدين مسلم القرشي شهاب الدين

ابن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة اشتغل صغيرا

وعمل المواعيد وراج سوقه في ناحية العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه

قضاء الشام فلما جرى له في قوت الخروج من الكولك فصار بدمشق قام القرشي

في وجهه وعرض عليه العوام قال امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الحرام

بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة تاسع رجب سنة ٧٩٢ قرات بخط البرهان المحدث

بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون

احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحي العراوي الدلال ولد سنة

وسمع على الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة كذا

احمد بن عمر هلال الاسكندرانی ثم الدمشقی الفقیه المالکی شهاب الدین ولد کذا واخذ عن الاصبهانی وغیره وکتب علی ابن الحاجب الفروعی وکان مفتیا بارعا فاضلا مات فی صفر سنة ٦٩٥

احمد بن عمر بن یحیی الکوکی شهاب الدین الدمشقی سمع من الحجار وحدث مات فی المحرم سنة ٧٣٩ لم یزد علی ماهنا قلت غیر المعری روی بدلس الفخر

احمد بن عمر بن امراة المزی مات سنة ٧٣١ ینظر من معجم الذهبی

احمد بن عمر المالقی الجوال کان ادیبا بارع الخط مکثرا من الشعر الوسط کثیر التبدل شکس الخلق انتظم بباب الملک بغرناطة مع کتاب الانشاء ثم تجرد ابتغا وکان فی اخر عمره شیکفف قال فی الاکلیل معتبر غیر قانع ومسجع کل همم فقانع نفسه بالقدر وقد تغلب علیه زمانه عینیه وسقط فی یدیه وانشدنی :

:لاح الجمال فکنت اول لائح : ودعی الهوی فاجبته بجوانحی :

:لولا الهوی والداعیات لحسنه : لم اصغ مصدع الفواد نصائح :

احمد بن عیسی بن رضوان القلیوبی ولد سنة   واجاز له   وحدث

ومات کذا

احمد بن عیسی بن عبد الکریم بن عساکر شهاب الدین ابن مکتوم القیسی کان خیرا دینا مات فی المحرم سنة ٧٠٦

احمد بن عیسی بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومی الشهیر بابن الخشاب بدر الدین ابن مجد الدین وکیل بیت المال ولد سنة ٦٦٩ وولی وکالة بیت المال عوضا عن ابیه وکان من الروساء والاماثل ومات فی شهر

شعبان سنة ٦٤٧

احمد بن عيسى بن ابي القسم كذا

احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ ولد في رمضان
سنة ٦٢٧ وتعانى القراءات الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسطه
وكان قد سمع كثيرا من المرجا بن شقيرة وغيره ومات في رجب سنة سبع
وسبعماية بواسط احمد بن فرح كذا

احمد بن ابي الفرج من كتاب الفارقاني تاج الدين ابن شرف الدين كان ابوه
نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فاسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند
بهادر راس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفي الدولة فلما ولي الاعسر الوزارة
المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع في زاوية
الشيخ نصر المنبجي وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في
شيء فكلمه في امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة
وال عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولي تدبير المملكة وهو
وسلار فخدمه وحصل له ما هو الا جمة في مدة يسيرة وتقدم عنده الى ان
صار هو المتحدث في الدولة باسرها لا يعمل في ديوان الوزارة ولا الا
دارية شيئا الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه التعاظم بحيث
كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع يصنع ذلك مرتين او
ثلاثة فلم يجسر بعدها احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا انزل ودخل
منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فيصير الناس على اختلاف مراتبهم على

بابه حتى انقضت فصار مهابا محترما جدا ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يعطي
احدا ولا يجتمع بقريب ويقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف الا الشاش الرفيع
الابيض ولا في الشتاء الا الملطي الصوف الابيض فلا يرى عليه الا فرجية بيضا
ثم ان سلار الزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد البغض له فلم يستطع
مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ست وسبعمائة فعمل الوزارة ذلك
اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله وشيعه الناس ثم اصبحوا
التركبوا لخدمته فاقام حتى تعالى النهار وارسل يقول لهم غلامه انه
عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة
فكتب نصر الى بيبرس يشفع فيه فلم يزل حتى اعفي فقرر الساوي وصار الامر
كله معدوقا بابن سعيد الدولة وكان يجلس في دار النيابة بجانب
سلار فوق جميع المتعممين وينفذ حكمه في كل جليل وحقير فلما تسلطن بيبرس
عظم شانه الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان
يكتب علامه على شي حتى يرى خطه فيه

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ابن ابي بكر القرشي العمري الحرازي بفتح
المهملة والتخفيف وبعد الالف زاي المكي ولد سنة ٦٧٥ ببلده حراز
من اليمن فقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزري والصفي والرضي الطبري
وسمع بالمدينة من ابي عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن عبد الله الازدي
انا محمد بن حسن بن عطية بن غازي انا عياض وسمع من غيرهم واقام
بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره مع العبادة والديانة وانتهت

اليه رياسة الفتوى بمكة ومات في شوال سنة ٥٥٥

بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي ابو العباس الفاسي قال ابن الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولي القضاء بجبل الفتح وكان حسن السمت ودخل سلا وانا بها فاستدعيته الى دعوة فاعتذر فكتب اليه

ابيتم دعوتي امالنا وانا ... ويابي هكذا مثلي الطريقة
وما اختار للناس ادنا ... وقد حضر الوليمة والعقيقة
وغير غريبة ان رد حرّ ... على من حاله مثلي رتيقة
وامّا اجر الورع اقتضاها ... ويابى ذاك وكان لوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٢٦ ورجع الى فاس وهو حسن السماسي وقرات بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان وقع له ما وقع فكان ممن افتى بقتله عاش هو الى حدود السبعين

احمد بن ابي القسم بن سعيد الاخميمي ابو القسم البصري احد من نبغ من طلبة الشافعية ومات سنة ٧٩٥

احمد بن ابي القسم بن عبد الله بن ابراهيم الحوكاني من اهل المرية يكنى ابا جعفر ويعرف بالبخيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر مطبوع نفقته في المطولات حسن المجالسة ذكي النفس لطيف الشمائل وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلده وقال الصفوني في التاج له صالحة وغزل في المرمى اليهم وافحمه الدخ وقيدوا احكم بنا العبارة وشيد ورقم الرسائل

الوقايع ودرس الاخبار وكتب الوقايع فمجالسته عطية الاسماع ومحاضرته مفرطة للاسماع وله شعر جزل لا ينكر لمعانيه غزل والفاظ صقيلة ومعان تبرج العقيلة فمن شعره قصيدة اولها

: بذاك الجناب الرحب والفلك الشم :: معالم مجد دونها شرف النجم :
: واعلام فخر لا دروس لها :: على مرور الليل فهي باقية الرسم :

ومن اخرى

: يا دوح بانة الشام هل اني يصبح سفرا :: طلا قد فارقتا بي في نفسه الفصيح :
: وتعجزان تحلو وكالبا الدجى :: اذا لم ينلهما من ستا بشره ملح :
: سليل الاولى يهدي النجوم بشرها :: منا ر فراقهم كلما سكل النسج :

ومحاسنه جمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة خمسين وسبع مائة عن نحو من سبعين سنة

احمد بن ابي القسم بن يحيى بن عبد الله بن وداعة ابو جعفر من اهل رنده وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليف ومات في ربيع الاول سنة ثماني مائة

احمد بن قطب المصري نشا بمصر وتعانى الادب وكتب الانشا وولي كتابة سر حلب عوضا عن زين خضر فمدحه ابن نباتة فقال

: يا ذاكرا نعمى ابن خضر عنده :: لا يحسن بضحة على الطلاب :
: وانظر الى بذل الى من يعنه حليا :: سحب للفضل ضوء شهاب :
: نبدل من الابدال في ادصافه :: يعزى الى قطب من الاقطاب :

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٣٩ وقد جاوز الستين

احمد بن قطلسوا العلائي الحلبو ابوه عتيق علاء الدين كيدغدى ولد سنة ٧١٠ وسمع بحلب من ابراهيم بن صلح بن العجمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله في عشرة الحدادي ابن فادشاه الى اخر الجزء ومات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٩٣

احمد بن كستغدى بن عبد الله المعزي الصيرفي المصري ولد في رمضان وقيل في ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من بن عبد الله بن النحاس والمعين احمد بن على الدمشقي والنجيب وابي حامد بن الصابوني وعبد الهادي القيسي وغيرهم واجاز له عمر الكرماني وابن عبد الدايم واحمد بن سلامة وكان سماعه صحيحا واكثر عنه الطلبة وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح في الاسماع لا يرد من قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمعه ابوه واسمع اخاه محمدا وثناعنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا مات في صفر سنة ٧٤٤

احمد بن كيدغدى العزيزي ولد سنة كذا وسمع من النجيب الحراني وغيره رايته بخط ابن رافع وضبب عليه

احمد بن لؤلؤ الرومي شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ست وسبعمائة واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن الحجاج وابن عبد الهادي والميدومي ومهر في الفنون واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطي والسبكي ونحوهما واخذ العربية

عن ابي الحسن بن الملقن وابي حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا

قانعا المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من ذكر الخلاف الراجح وهو

لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق خط الحاوي الصغير

ترجم له الاسنوي في الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه و

القرات والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيرا خصوصا

المتعلقة بالاوراد والفضائل وكان اديبا ذكيا شاعرا فصيحا متواضعا

كثير المروة والبر والتصوف والحج والمحاورة مواظبا على الاشغال

والاشتغال لا اعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان ابوه روميا من

نصارى الملاكية فوقع في سهم بعض الامراء مربا واعتقه وباشر

النقابة لبعض الامرا وعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبرسية

فلزم الخير والعبادة ونشا له الشهاب على قدم جيد فكان اولا زي

الجند ثم حفظ القران وقراه بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة

فلازم الى ان مهر قال لم يكتب قط على فتيا تورعا ولا ولي تدريسا وكان مع

تشدده في العبادة حلو النادرة كثير الانبساط ومات بعد ما طعن في

نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩

احمد بن ابي المجد بن ضرغام بن ابي المجد البعلي الحموي القطان مسند سمع

احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في معجمه بالاجازة

احمد بن محمد بن الحسام اقوش الرومي الاصل اليونيني ثم الدمشقي

المودب سمع من ابي بكر بن مشرف واسمعيل بن عمر بن الحموي وابن الشحنه

وغيرهم واجاز له الدشتي والقاضي تقي الدين سليمان واسمعيل بن مكتوم واخرون وحدث ومات في المحرم سنة ٧٦

احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم الاذرعي الاصل ثم الدمشقي ثم المصري ولي ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل والخلق ناب في الحكم وحج غير مرة وكانت له اجازة من ابن القواس وابي الفضل ابن عساكر والعز الفرا وغيرهم وسمع من التقي سليمان والحسن الكردي وابي الحسن الواني واسمع ابنته مريم على الواني والدبوسي فعمرت حتى كانت اخر من حدث عنهما بالسماع سمعت منها الكثير مات بالقاهرة في خامس عشر شعبان سنة ٧٤١ عن نحو الستين

احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المنادي شهاب الدين ابن الضيا ابن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخانقاه البجاولية وناب في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الاخر سنة ٧٣٢ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من شعيب الزعفراني وابن الجميزي وغيرهما وحدث و كان دينا خيرا وكان قد اضر فسقط من مكان عال فانفرجت عيناه وابصر ومات في شوال سنة ٧٤١

احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج وجماعة وحدث وتفرد باجزاء وكان يوم عيد ولده مدارس مات سنة عشر وسبعماية

في جمادى الاخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي وغيرهم

احمد بن محمد بن ابراهيم بن يوسف المرادي القرطبي العشاب ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ وروى عن ابي محمد بن مذي وسمع من ابن هرون الموطا واخذ عن ابي اسحاق بن عياش وابي القسم بن القرا ومن عبد الله بن محمد اللخمي بن الحجام ومن ابي علي حسن بن خطيب تونس ومن ابي العباس ابن الغماز وغيرهم واشتغل في النحو وغيره وورد الحجاز في صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته سمع منه تقي الدين ابن عرام واخرون واخرهم شيخنا برهان الدين الشامي ومات بها في سنة ٧٣٦

احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي تاج الدين ابن القاضي فتح الدين ابن الشهيد تفقه قليلا وشارك في الفضائل وقال الشعر وولي بعض الانظار بدمشق ومات سنة ثماني مائة

احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعني بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبد الدايم والنجيب ابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع وشرح سنن ابي داود ودرس بالتنكزية بعد العلائي وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥

احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدي شهاب الدين ابن شيخ الوضو كاتب بلد عنا ومات في ربيع الاول سنة ٩٩

احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي الرومي الحنفي قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النغمة الى الغاية وولي مشيخة الخاتونية وامامة

الحنفية بالجامع الاموى وكان الاقرم يكرمه ويعظمه الى ان مات فى ربيع الاخرة سنة ٧١٠

احمد بن محمد بن احمد بن الاخوى المصرى شهاب ابن زين الدين ولد سنة ٦٣٥

احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٩١ وحضر فى الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولى وغيره وحدث سمع منه سعيد الذهلى والحسينى وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات فى ذى الحجة سنة ستين وسبعماية

احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الخراسانى الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفى الشافعى قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابعد تنكز الشيخ الظهير بعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوى الصغير وولى مشيخة الطواوية ووصل به توقف الركنية نفع واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويسى والشيخ على احد الصوفية بالخانونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١

احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطى ثم الاشمونى جمال الدين الوجيزى كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول الناس من عبد الدين ابن جماعة بسنه وضعف باخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات فى رجب سنة ٧٢٩

احمد بن محمد بن احمد بن الشوس الحلبى الحجرى تعانى القراءات فمهر فيها واقراء

مدة ومات بغزة في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣

احمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سمع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سمع ابن ظهيرة

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ روى عن يعقوب بن ابي بكر الطبري جامع الترمذي وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كبير الرياسة والسودد من بيت كبير واقام عصره في خانقاه سعيد السعداء ولد نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين من سنة ٧٣٠ الى سنة ٧٤١ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٢

احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي احضر على الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث مات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٧٦

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز النويري محب الدين ابن ابي الفضل قاضي مكة وابن قاضيها اسمعه ابوه على العز ابن جماعة وغيره وتفقه بابيه وغيره وولي قضاء المدينة في حياة ابيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفا بالحكم

احمد بن محمد بن احمد بن علي

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسني شهاب الدين بن ابي المجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريبا وولي نقابة الاشراف وكان

حسن الطريقة جميل الاخلاق مات سنة ٨٠٧ وهو والد شيخنا بالاجازة

احمد بن احمد بن نقيب الاشراف بحلب

احمد بن محمد بن احمد بن على القسطلانى شرف الدين ابن العلامة ابى بكر قطب الدين
ولد سنة ٦٤٨ او فى التى بعدها وسمع على ابى عبد الله محمد بن ابى البركات بن
ابى الخير الهمدانى صحيح البخارى باجازته العامة من ابى الوقت بقراءة الفخر
التوزرى بمكة وذلك فى شهور سنة ٦٥٨ وسمع ابا اليمن بن عساكر ويعقوب
بن ابى بكر الطبرى وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحرانى وشيخ الشيوخ
بحماة والرشيد العطار واحمد بن على بن يوسف الدمشقى وعبد الله بن عثمان
بن وجيه وابن عزون واخرون وحدث بقوص والقاهرة ومكة ومنى وكان
كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكة مدة وترسل عن امير مكة الى سلطان
مصر ومات سنة ٧٢٠ فى صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن
على الآتى وتاخر بعد وفاة هذا دهرا

احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى
ابن عم التقى سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت
العصر وسنة ولد فى رمضان سنة ٦٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبد الدايم
الاربعين الاجرية وجزء ابن الفرات ونسخة نعيم بن الهيصم وحديث ايوب
والمبعث لهشام وجزء بكر بن بكار وغير ذلك وسمع ايضا من عبد الوهاب بن
الناصح وابن ابى عمر وجماعة اخرين وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى
ان مات فى رجب سنة ٧٣٣

احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصاري الصابي من الطايع

احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الغرناطي اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي محمد بن سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسايل والاحكام جيد المعرفة بالوثايق وكان يحلو للنادرة ثم ولي القضاء باماكن من بسايطه ومات في شعبان سنة ٧٣٣

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان بن ابي عزفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القسم بن ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٤٣ ولي امرة سبتة بعد ابيه واخذ له البيعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلى عن الامرة لابن اخيه واستمر على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرا على ابي الحسين ابن ابي الربيع وتادب به وسمع من ابيه وابي الحسين المرعشي وغيرهما واجاز له ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال وابو عبد الله بن الابار وابو بكر ابن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين ابن ابي يحيى عصرون وتمام ماية نفس وفي ايامه كسر اسطول المسلمين اسماعيل الفرنج بعد ذلك هزيمة بقية وكان ذلك في سنة ٦٩٨ ومدحه الشعراء بذلك ولما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو عن ماله بسبب المال واقام بها على حالة الخلال لدينه ثم رجع الى فاس ثم الى سبتة لما استفادها يحيى ابن اخيه فاستمر بها على حالته الاولى في غاية من التمسك بالديانة الى ان مات في ربيع الاول سنة عشر وسبعماية وكانت جنازته حافلة جدا وكان سمحا وجيدا وعفافا وانقباضا وايثارا للعافية اختيار للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين

ابن الخطيب مطولا وهذا ملخصه ما ترجمته به

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ابو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢

بغرناطة وقدم دمشق وسمع من الفخر والفاروثي وغيرهما وحدث بجزء الانصاري

وكان امام المحراب المالكية منتصبا للفتوى وسمع من البرزالي والذهبي

قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين في مذهبه وكان فاضل

كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥

وتاسف الناس على صلاحه ودفنا وبه اندا نعقد الكثيرة رحمه الله تعالى وحده سمية

احمد كان بارعا في الادب مشاركا في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى

فاق اقرانه حتى كان يقول في كتاب سيبويه ما شا فاته لا يجد من يرد عليه

وله شرح سيبويه شرح فايق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر

بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبي

كمال الدين ابن تاج الدين ابن كمال الدين ابن زين الدين ولد سنة ٦٦٩

واسمع على سنقر الزيني ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب ابن خليل

وولي كتابة الانشا بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن مردس

وابن عساكر وابن ظهيرة واثنى عليه ابن حبيب عنده عن سنقر مسند

الشافعي والبخاري وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان مات

بحلب في سنة ٧٦٣

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين ابن

الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين ابن الصاحب محيي الدين بن الصاحب
بهاء الدين ابن حنا الاديب العالم الفقيه الشافعي حفيد الآتي ولد سنة
ثماني عشر فيما ذكره او سنة سبع عشرة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي
مولده سنة ٢٧ فغلط في ذلك وغلط في اسمه ايضا فسماه محمدا وذكر انه
ولي نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريري واختصر
تلخيص المفتاح وسماه لطيف المعاني قلت وولي تدريس الشريفية بمصر ودرس
في الحاوي دروسا حسنة متقنة وكان فيما به ولد عليه تعليق ومهر في
الشطرنج وهو القائل

لي في الشطرنج علم اتقن الادما حفظه ÷ لعب الغائب منها فاراه طبقا بقطعة

ونظم القصائد النبوية واجاد في المقاطيع وكان حاد النادرة سريع البادرة
مهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع الشيخ سراج الدين
ما وقع فما خلص لاعدائه اكمل الدين وغيره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك
الى ان قدرت وفاته في جمادى الآخر سنة ٨٩ وكان كثير الحج والمجاورة
وله مقاطيع كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيها اشياء لطيفة

منها لما هجم النيل على عقله

وقد قلت لما ان تزايد نيلنا ÷ وكاد ينزل دروه المقياس
يا نيل ما ملك المياه باسرها ÷ ما في وقوفك ساعة من باس

في عكس ذلك

تقاصر النيل عنا تقاصرا متتابع ÷ حتى قطعنا اصطبارا منه بعض الاصابع

وله لما انكشف الماء من الارض التي بين الفسطاط والروضة

كانت لمصر منزه نيلها وتخلت ❊ كانت تميل لها من بعده ترملت

وله لما افرط في الزيادة

طغى النيل عن حد عاداته ❊ وعلمنا الجهل في العالمين

فصرنا بكشف عوراتنا ❊ وكنا نخوض مع الخايضين

ومن لطيف قوله

طاف بكاس الصبوح علي ❊ فصفق الديك ثم ناحا

كانه ظن من صفاها ❊ بانها عينه فصاحا

قرات عليه شيا يسيرا وسمعت من فوايده رحمه الله تعالى وله في الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى ❊ واسلوه من غافل الباطل

وكم لي اهذب لعابها ❊ ويابى الطباع على الناقل

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي القسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين ابن الجوخي

ويعرف ايضا بابن الرقاق ولد سنة ٦٩٣ واسمع الكثير على الفخر ابن البخاري و

زينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الدين والتقي الواسطي وابي الحسن اليونيني في

اخرين وحدث بالكثير وخرج له الجمال السرمري مشيخة والحسيني جزءا واخذ

عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقي قال ابن رافع حدث كثيرا وطال

عمره وانتفع به وكان يباشر في الجيش ثم تركه واقبل على اسماع الحديث وكان

مشكورا مات في رمضان سنة ٧٦٤ بعد ان حدث بالمسند وسماعه من

زينب بنت مكي وذلك بعد سنة ٦٩٣ ومما كان يرويه الجزء الاول من مسند

الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن طبرزد بسنده

احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمناني البياضي المكي يلقب علاء الدين و
ركن الدين ولد في ذي الحجة سنة ٥٩ وتفقه وطلب الحديث وسمع من الرشيد
بن ابي القسم وغيره وصار له في الفضائل وبرع في العلم والفضل بازغون ابن
الغان ماب وانابة الحلوة وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمن وخرج من بعض
ماله وحج مرارا وله مدارج المعارج قال الذهبي كان اماما جامعا كثير التلاوة
له وقع في النفوس وكان ينحط على ابن العربي ويكفره وكان مليح الشكل حسن
الخلق غزير الفتوة كثير البر يحصل له من املاكه في العام نحو ستين الفا ينفقها
في القرب اخذ عنه صدر الدين ابن حمويه وسراج الدين القزويني وامام الدين
علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد على ثلثمائة وكان مليح الشكل
كثير التلاوة كثير البر والايثار وكان اولا قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز
وبغداد ومات في رجب ليلة الجمعة من السنة ٧٣٦

احمد بن محمد بن احمد بن هرهان ويقال له هراهن شمس الدين ابو العباس المرداوي
الطيار سمع على النجم على مشيخة ابن البسيط وحدث في اواخر سنة ٥٢ ٧

احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطعاني من اهل
مالقة اخذ عن ابيه عن جده ابي جعفر وابي عبد الله بن الميتم وابي الخطاب
بن واجب وابي عبد الله بن صاحب الاحكام وابي الحسين محمد بن احمد بن
سعيد بن زرقون وابي الربيع بن سالم في اخرين بالاجازة وسمع من
ابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن عياش الخزرجي وابي عبد الله بن ربيع

وأبي عبد الله بن بطال ومالك بن المرحل وعلي بن يوسف بن قطوال
وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم وأبي جعفر
بن الزبير وأبي عبد الله بن اللباد وأبي عبد الله بن النعمان وأبي الفتح
ابن دقيق العيد وأبي إسحاق بن الحاج القرطبي نزيل تونس وكان أصيلا
وجيها دمث الأخلاق صافي الود وكان يكتب الشروط ثم تركه واقتصر
على الخطابة والإمامة بمالقة قال ابن الخطيب دافعته إلى العدالة فبلوت
منه فضلا وسراحة مات في شوال سنة ٧٤٣

احمد بن محمد بن احمد السكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بسنجار سنة ٥٣ وسمع
من النجيب والعز غيرهما وعمر من ابن أبي الخير وابن الصيرفي وابن علاق و
غيرهم فأكثر وبدمشق عن أصحاب ابن طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار
وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس بالشامية والناصرية وولي وكالة
بيت المال ودار الحديث الأشرفية وشارك في الفضائل ودرس
وأفتى وكان حسن الشكل مهيبا صليبا في ديانته جيد العقل مشكورا في
نظر الوقف خبيرا بالأمور يدري العربية والأصول ذا مروءة وعصبية
ونهضة وأمانة وسكينة وانتقى له المعاملي ثلاثة أجزاء ومات في
طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨ وهو صاحب البيتين المشهورين
كتبهما إلى بدر الدين

مولاي بدر الدين صل ∴ صديقا صيره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب إذا زرته ∴ فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال

يا سيدي لا تسمع كلام الكمال ... فكل ما هو لا ينال

فالنقص يعزو البدر في تمه ... وربما خسف عند الكمال

وهو القائل في الحسام الحنفي لما عزل

يا احمد الرازي قسم سافرا ... لعزلت عن احكامك المشرفة

ما فيك الا الوزن والوزن ما ... يمنعك الصرف بلا معرفة

بن محمد بن احمد الحسيني من اهل اندرش وسكن الوقد يكنى ابا جعفر ويلقب العاشق وكان فيه طرف من اللود محبة عظيم المشاركة قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان وشيا رك في العدد تلين الارض و فرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من الغريب فمن شعره بيت

كاس الوصل على الاحباب قد دارا ... لم يبق من ظلماء الهجران آثارا

اكرم بمجريه العرضوان نرجبا ... كست اباريقها حسنا وانوارا

على بساط من الاخلاق قد نزلوا ... فشاهدوا من صفا الود اسرارا

وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٣٥

احمد بن محمد بن احمد الوعيني ابو جعفر ولد سنة احدى وسبعمائة وقرا على الاستاذ ابي الحسن النخاطي وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات مع معرفة بالعربية ومشاركة في الفقه ثم ولي القضاء ببعض البلاد وكانت وفاته في سنة ٦٤٤

احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفاو والجرادة لكثرة اكله كان يتعا

نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غالية في الشطرنج ومن نظمه

سلطان حسنو قد رسل للبهج افكار ... يجرد البعض من لحظو بلا انكار
تملو تبدد تعصا سايرا لا بكار ... وطلب جيش عذار و دار بلا انكار

وله

من اشتهاني انقياده اصبحت انقد ... واحتجا في ربوع الحي وقافه
فكيف يمكن تجي في روضي القصف خواقه ... وسنها الاصل شامية وطواقه

مات في حدود الاربعين وسبعماية او بعد ذلك

احمد بن محمد ابن ادمر الغرنوي الصرخدي الدوادار سبط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٥٧ وسمع من الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الحسيني واغفل ذكره في ذيله مات في صفر سنة ٧٣١

احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابي بكر الشبلي المعروف بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ست وستين واسمع على احمد بن عبد الدايم من الترغيب والترهيب للاصبهاني حضورا في الثانية واحضر في الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من المزكيات وسمع من الفخر ابن البخاري منتقى بن السمايل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن العطار ابا الكندي واجاز له النجيب وحدث ومات في شهر كذا

احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعردي ثم الصالحي المرستاني سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بحمص مات في ذي الحجة سنة ٧٤٢

احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الطبري ثم

المكي ولد سنة ٧٠٣ وسمع من الرضي الطبري ومن فاطمة بنت القسطلاني
وتفرد بالرواية عنهما وكان حنبل مات في رجب سنة ثمانين وسبعمائة
وذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد بن احمد التفتازاني ولم يعرف من حاله ... شيئا

احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الشيباني الحراني المقرئ ابو العباس
ولد ببعلبك كان من صوفية سعيد السعداء وكان منقطعا بنسخ
١٠ المصاحف فسألته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف
والارباع قال وجاوز التسعين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرؤ عليه
وكف بصره باخره ومات في عشر ذي الحجة سنة ٧٤٣

احمد بن القاضي شمس الدين محمد بن عيسى الاخناي سمع من ابن
السقطي والدمياطي وحفظ التنبيه في صغره وناب في الحكم عن عمه
تقي الدين وولي نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق متين الديانة
كثير المروءة مات في رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع

احمد بن محمد بن ابي العيش بن يربوع المري السبتي ابو العباس أخذ عن
ابي جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله
بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد
الدمياطي وابو المعالي الابرقوهي في اخرين وكان كثير النصب من اهل البيت
والمشاركة غاية في الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف وكان له عند
سلطان المغرب خطوة ومكانة واستعمله في السفارة بينه وبين الملوك
تحدث بعده من البلاد وافاد ومن انا شيده ...

وانت منه العدى بالوصل قبلة ... فقد كان منا قبل ذلك ما كانا
دنا قاولشاس ساما كلها ... اقاحى الريا ضامن نظرة مانا
ولا عجب ان نسيت عهودهم ... قديم الا فاعى تحيت المرء بيانا

مات بقسطنطنية من بلاد افريقية سنة ٧٣٩

احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر المخزومى ولد سنة ٦٨٥ وسمع الاول
من دم اللواط للطرطوشى وهو ثالث الثانية على ابى المجد سليمان بن عبد الله
بن محمد بن الحسين بن جبرة المهرانى سمع منه شهاب الدين ابن رجب وذكره
فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات فى خالد بن الوليد وكان يدعى انه من ذريته

انا فى جنات الخلد ارضوان ... اذ رى قوم الغنيمة خالد مع خالد

مات فى سنة ٧٥٤

احمد بن محمد بن ابى القسم بن بدران الكردى الدمشقى بمعجمة ساكنة ثم
مثناة الحنبلى ابو بكر احضر فى الثانية على جعفر الهمدانى وسمع من ابن رواحه
وابن يعيش وابن خليل وابن الصلاح والضيا وصقه وحدث بالكثير وتفرد
وتفرد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمعجم مسند الطيالسى ورتب مسمعا
بدار الحديث الاشرفية قال الذهبى كان يتعزز بالرواية ويطلب فخرج
له البرزالى مشيخة وكان مولده بحلب سنة ٦٨٣ ومات بدمشق سنة ٧٦٣
فى جمادى الاخرة قلت ثنا عنه ابن ابى المجد بالاجازة وحده قرات عليه
تاريخ اصبهان لابى نعيم باجازته منه واشيد كثيرة
احمد بن محمد بن ابى القسم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن جرى بالجيم والراء

بمغرو اخره تحتانية ثقيلة ابو بكر سمع من ابي عبد الله بن سالم وابي عبد الله
الوادياشي وابي بكر بن مسعود وغيرهم واجاز ابن رشيد وابن ربيع و
ابو العباس ابن الشحنة والبدر الدين ابن جماعة واخرون وولي الخطابة
بغرناطة والقضاء بها وكان اديبا فاضلا عالما عارفا بالفرائض و
العربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥
احمد بن محمد بن قرصة الانصاري الصعيدي كان شاعرا بليغا مقتدرا على
النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك سبب
ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها فاصبح
مذبوحا ولم يدر من ذبحه وطاح دمه هدرا وذلك يوم الجمعة رابع
عشر ربيع الاخر سنة ٧٠٢ وفي ذلك يقول حسن الوهاري —

: مات ابن قرصة بعد طول الحرص :: للموت ميتة شر كلب فايح :
: ما زال يسجد مدية الهجو الذي :: طلعت عليه طلوع سعد الذابح :
: حتى قري ودجيه عبد صالح :: عقر النطيحة عقر ناقة صالح :

وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها —

: كم سيف النظم اجرده :: كم اشهره كم اغمده :
: كم انظم عقد جواهر :: في مدح كريم اقصده :
: كم اجمع من معنى حسن :: وسائل اسرح بقيده :

احمد بن محمد بن قطينة الذهبي التاجر المشهور وولي وكالة السلطان
بدمشق في تجارة الخاص ذا اموال متسعة جدا مات في ربيع الاخر سنة ٧٢٣

احمد بن محمد بن قلاوون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور ولد سنة ٦ وبعثه

ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدري نائب الكرك فاقام بها

مدة وعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله

الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت

تمربغا فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام

غراما وتهتك فيه واسرف في الانعام عليه الاموال الشاب فسلمه

لايتغا عبدا لواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشفق على احمد

بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار

اليهما في الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت

نفسي وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل فلزم

الفراش فتلطفا بالانعام الناصر بحره فامر بالافراج عن الشهيب فلما بلغ

ذلك احمد سر وارسل اليه فلما حضر عنده لم يتمالك نفسه ان قام

اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل تعنفه ويهدده وتلطف

به ان يغضبه ما تمملوك من مماليكه فلم يزده ذلك في الشهيب الا رغبة

واتفق ان بعض الخدام اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا مولما

كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم يخرج

هذا الصبي والا اخرجتك من مملكته فلم يزدد بذلك الا رغبة فيه و

قال له وكان الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك فقال لهما لكل منكما

مائة مليح ومليحة وانتم ما لكم فانا ولده فقد قنعت من الدنيا بهذا الصبي

لكونه تغرب معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان
فطرده يطردني معه فرجعا وتلطفا بالناصر فلم ينجع فيه واخر نفيه
الى قلعة صرخد ثم تشفع فيه نسيبا الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك
وكان احمد شديد الباس فتفرس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد
بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان ولي
السلطنة وكان السبب في ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر
اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخوهم احمد
فكتب اليه ان يحضر فامتنع وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب
الشام الطنبغا المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر
حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وفي غضون ذلك قبل مماليك احمد السيب
المقدم ذكره ودعواته كاتب قوصون فتكا واحد يحو خرنا عليه واستمال طشتمر
قطلوبغا الفخري وما زال ببقية الامرا حتى استمالوهم وسلطنوه وقدموا به
الى القاهرة واجتمع اهل الحل والعقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الاسلام
ومصر وسلطنة الخليفة بحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٢
وولى طشتمر نيابة مصر والفخري نيابة دمشق وايدغمش نيابة حلب ثم بعد اربعين
يوما توجه الى الكرك وصحبه طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش فامسك
الفخري واستصحب معه جميع الذخاير حتى الخيول والانعام وكاتب السر و
ناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقا في اللهو واللعب محجوبا عن الناس ثم
انه احضر طشتمر والفخري فضرب اعناقهما صبرا وسبى حريمهم ومكن منهن نصارى .

نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح فاشمأزت منه النفوس الى ان اجتمعوا على
خلعه وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل فخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٧٤٣ ثم جهزت
اليه العساكر فحوصر بالكرك الى ان امسك في صفر سنة ٤٥ فذبح واحضر
راسه الى القاهرة وكان سيء التدبير جدا كثير اللهو والانهماك في الشرب وكانت
فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر عسكرا بعد عسكر الى ان امسك
وقتل على يديه خلق كثير جدا ونهبت اموال لا تحصى

احمد بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصاري مدرس المشهد الحسيني قال التقي
السبكي لم يكن بقي في الشافعية اكثر منه وكان مدرس الحافظية بالاسكندرية و
يتعرف فيها بالشافعي وكان فقيها حسنا قراء على الظهير التزمنتي مات يوم عرفة
سنة ٧٣٩

احمد بن محمد بن ابي المجد بن ابي الوفاء الهمداني الاصل الدمشقي شهاب الدين
بن المرجاني ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة سنة ٧١٩ وسمع من ابن الشحنة
وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان اديبا فاضلا طارح الشيخ برهان الدين
القيراطي وبينهما مكاتبات ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٧٠ حدث عنه ابو حامد
بن ظهيرة في معجمه

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري
القاضي شهاب الدين ابن جمال الدين ابن محب الدين المكي الشافعي من بيت العلم
والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٠ وولي قضاء وهو شاب بعد ابيه
وولي الخطابة وكان اسمع على الرضي والصفي والفخر التوزري وغيرهم وسمع

منه غير واحد من شيوخنا ومات في العشر الاخير من شعبان سنة ستين وسبعمائة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو بكر بن المكارم شرف الدين ابن التاج المعروف بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واخوه كمال الدين

احمد بن التاج المذكور سمع من سنقر الصحيح ومسند الشافعي وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الشيرازي جزء ابن عيينة انا السخاوي انا مليد ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٤٢ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بعوالي الاعمش

احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري شهاب الدين ابن تقي الدين احد الفضلا بدمشق درس بعدة اماكن ومات في سنة ٩٩٠

احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جماعة الزهري ابو العباس القوصي نزيل ... ولد سنة كذا وسمع من الشيخ ابي عبد الله بن النعمان وتعانى المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه واماكن واماناته وسكونه وكان موصولا لذوي رحمه ... على حضور الجماعة وهو اخو النظام محمد ... من شيخنا احمد بن يحيى بن عساكر بخطه

احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق التلمساني المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن بالمدينة ومات بمكة سنة اربعين او في الاول التي تليها وذكرت له كرامات واحوال

احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي شمس الدين الدمشقي الاصل الحلبي سمع على الكمال النصيبي الشمايل وحدث سمع منه ابن عباس

احمد بن محمد بن محمد الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي الحسيني العلوي

الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طالب ولد في رجب سنة ١٠ وكان جميلا
فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق احد من الصحابة ما يكره بل ذكر ابو بكر
عنده مرة فقال شخص رضي الله عنه فقال هو ابو بكر جدي يشير الى ان جعفر
بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذرية ابي بكر الصديق وهي
ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر ومات في صفر سنة ٥٩٠

احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي الاندلسي الشيخ شهاب الدين ابو العباس
العاني النحوي اشتغل في بلاده ثم قدم ملازما ابا حيان وحمل عنه كثيرا و
اشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع به
الناس وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مشكورا وتفقه قليلا
للشافعي مات في المحرم سنة ٦٠٠ سمع منه سعيد الذهلي من شعره ودونه
في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة

احمد بن محمد بن محمد قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني شهاب الدين ابن
امام الدين ابن زين الدين ابن الشيخ قطب الدين ولد سنة ست وسبعماية
وسمع من البخاري وغيره على الرضي الطبري وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة
من جدته عايشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني وسمع من اختها فاطمة
اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على ما استدعاه ابيه وسمع منه شيخنا العراقي
وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة في رجب سنة ٧٦٠

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن جماعة
العوفي فتح الدين ابو البركات ابن نظام الدين الحموي الاصل ولد بمصر سنة ١٣

وسمع بإفادة خاله أحمد بن يعقوب بن الصابوني من الواني جزء ابن عيينة وجزء
حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسي معجم ومن الختني جزء العماد الكاتب
وسمع أيضا من أبي الفتح الميدومي ومحمد بن غالي وعبد الله بن علي الصنهاجي وجماعة
بالقاهرة وغيرهم ورحل مع خاله إلى دمشق فأسمع من أشياخه وغيره وكان
صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات في سادس رجب سنة ٧٧٨

أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي جمال الدين ابن شرف الدين القلانسي الدمشقي
ولد سنة نيف وسبعين وسمع من ابن البخاري وزينب بنت مكي وغيرهما
وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وحفظ التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه
ودرس بالأمينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولي قضاء العسكر وكان حسن
الخط بهي المنظر كبير الهمة وولي وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في أماكن
وتفرد في وقته بالرياسة في بيته وكان متواضعا حسن السمت كثير البر قال ولما أذن
لي بالإفتاء كتب ذلك إنشاء على البديهة وأجاد وعظم في عيني وخرج له الفخر البعلبكي
مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١

أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن سميل كمال الدين أبو القاسم بن عماد الدين بن
أبي نصر ابن الشيرازي ولد سنة سبعين وستمائة وحفظ مختصر المزني وتفقه بالشيخ
تاج الدين ابن الفركاح وزين الدين الفارقي وقرأ الأصول على صفي الدين الهندي
وسمع من الفخر علي وغيره ودرس بالبادرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء
الشام مرة وكان خيرا متواضعا فلما شغر قضاء الشام أثنى عليه ابن جماعة و
ابن الحريري عند الناصر فقال لا يصلح وكان يبيع الخط كأبيه وفيه سكون وحيا

وكان ابن جبل قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك وترك السعي في الشامية

وهو اخو المسند شمس الدين ابي نصر الآتي ذكره في المحمدين وكان اصغر من ابي نصر

باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦

احمد بن محمد بن محمد الدلاصي المؤذن بالجامع العتيق بمصر ولد في رمضان سنة

٦٩٥ وسمع من كذا سمع منه شيخنا العراقي واجاز لعبد الرحمن ابن عمر

القبابي وكانت وفاته في كذا

احمد بن محمد بن محمد الكفرباذي الحلبي الشهير بابن القوس من اهل كفربا من عمل

عزاز قرا الفقه بحلب على الزين عمر البارينى وحفظ المنهاج وحصل طرفا من

الفرائض ورجع الى قريته فاقام بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعي

وكان دينا فاضلا مات سنة ٧٦

احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري الدمشقي نزيل سنجار

احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٦٥

احمد بن محمد بن مري البعلي الحنبلي كان منحرفا من ابن تيمية ثم اجتمع به فاحبه

وتلمذ له وكتب مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان قدم القاهرة فتكلم على الناس

بجامع امير حسين ابن حيدر محكر جوهر النوبي وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق

ابن تيمية في الحط على الصوفية ثم انه تكلم في مسئلة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

وفي مسئلة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من العامة

من يتعصب للصوفية واراد وا قتله فهرب فرفعوا الى القاضي المالكي تقي الدين

الاخنائي فطلبه وتغيب منه فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك

بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان في ربيع الاخر سنة ٥٠٧ فافتى بطلبه بدر الدين
بن منكلي وبدر الدين ابن جماعة وغيرهما من الامراء وعارضهم الامير ايدمر
الخطيري فحط عليه وعلى شيخه وتقاوص هو ومنكلي حتى كادت يكون فتنة
ففوض السلطان الامر الى ارغون النائب فاغلظ القول للفخر ناظر الجيش وذكر
انه سعى للصوفي بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل قال الامر الى تمكين المالكي
منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودي
عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلعم وكادت العامة تقتله ثم اعيد الى
السجن ثم شفع فيه وآل امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام
به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر درسا
بحضرته البحث الى صوت ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة و
حملوه الى القاضي المذكور وشهد عليه جمع كثير فدافع عنه القاضي بجهده واراد ان
يفعل معه ما فعل ابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعنت في ذلك
حتى قال فيه البرهان الرشيدي

يا حاكما اسس احكامه ... على تقوى الله واقوى اساس

معالك في ابن مري عجب ... فجاوزت الحد لقياس

فقوا ابن شاس قطعت امر ... فهل اباح الشرع كفران كاس

وكانت وفاته سنة كذا وخطه مليح مشهور مرغوب فيه

احمد بن محمد بن ابي الحرم مكي نجم الدين المخزومي القمولي تفقه وتمهر وناب في
الحكم بمصر وولي الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قد ولي قضاء قوص ثم

اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لي اربعين
سنة احكم ما وقع لي حكم خطأ وكان مكتوب فيه خلل فيه خلل معي وله شرح
الوسيط في نحو اربعين مجلدة ووجد في فصوله فيما هو امر المحرر وشرح مقدمة
ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام فخر الدين وكان ابن ابو
معول عليه في مصر ارفقه منه مات في رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء الثمانين

احمد بن محمد بن صحيح الانصاري ابو جعفر احد العدول السهانجي بغرناطة قال ابن
الخطيب كان خيرا عفيفا مات في شوال سنة خمس وسبعمائة

احمد بن محمد بن موسى الدمشقي شهاب الدين الشوكي كان عارفا بالفقه و
العربية موصوفا بالدين والورع مات في ربيع الاول سنة ثماني مائة عن نحو
من ستين سنة

احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل الثعلبي الاسعردي ولد سنة
٦٣٠ بالاسكندرية فتعانى التجارة وسمع من العز الحراني وابي اليمن ابن عساكر
وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع الصلاح

احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي حامد عبد الله بن ابي المكارم
عبد المنعم بن احمد بن محمد بن علي بن حسن بن عشاير السلمي الحلبي شهاب الدين
ولد بحلب سنة ٦٩٢ وسمع على سنقر معظم صحيح البخاري ومن ابي بكر
بن العجمي الدعاء للمحاملي ومن المباح الشيخ محمد بن الفرج الانصاري ومن ابراهيم
بن العجمي مسلسلات التيمي وحدث وكان فاضلا في رجب سنة ٧٧٣

احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الحلال القوصي سمع من احمد بن ابي

عبد الله القرطبي واشتغل بالفقه على النجم الاصفوني وناب في الحكم بالمرج ومات بالقاهرة في سنة ٧٣١

احمد بن محمد بن يحيى النابلسي ثم الدمشقي سبط السلعوس تلا بالروايات على التقي الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٩٧ وسمع معي من ابن اسحاق الاسدي وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢

احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموي الاصل المصري ولد سنة ٧٠٩ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة سماعه من الحجار ووزيرة

احمد بن محمد بن يوسف بن ابي الزهر الحلبي ثم الدمشقي الطرائفي الوراق ولد في شعبان سنة ٦٩٠ وسمع بالعراق من الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال وبدمشق من التقي سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع قال وكان جيد له حانوت بباب جيرون مات في ربيع الاخر سنة ٧٥٢ روى عنه الحسيني وابن رافع والسروجي والكفيري وآخرون

احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت الساعات وكان خيرا ساكنا ومات في ١٢ المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتي ابنه محمد وعمه علي وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن علي بن يوسف

احمد بن محمد بن يوسف الانصاري ابو جعفر الغرناطي وصفه لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله تصرف في المساحة و

والحساب ومعرفة باحكام النجوم مقصودا في العلاج في الرقى والعزايم
من اهل البر والجبال وتعلق بسبب ذلك باذيال الدول وولي شهادة المخزن
فحمدت طريقته وعقله اخذ عن الشيخ ابي عبد الله بن الفحام المعروف بابي جريط
وكان ما بعد في معرفة النجوم والاصابة فيها وعن ابي زيد بن مثنى وقرا
الطب على يحيى الهذيل وتالته في اواخر امره محنة من صاحب غرناطة [بسبب]
انه اختلق عليه انه اختار للسائر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض
عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرني السلطان
المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه يعود الى
الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته
في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعماية
احمد بن محمد بن يوسف الرعيني ابو جعفر الغرناطي ولد سنة ٦٦٨ وتعانى
الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن السيرة وتولى قضاء
بعض البلاد ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣
احمد بن محمد الاموي الكفاد المكتب ابو جعفر الغرناطي كان حسن الملاطفة
للناس اثنى عليه ابن الخطيب وقال مات في جمادى الاخرة سنة خمسين وسبعماية
احمد بن محمد الثقفي المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه كثيرا
واشتغل وتادب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخصوم من المناظرة و
فاق الاقران في المحاضرة وبدت منه امور رمي بانه مستهزئ بامور
الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين ابن مخلوف بما يقتضي

الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه
في سنة ٦٨٦ قامت عليه البينة بذلك فحبس فكتب وتقدم من الحبس الى
ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فارسلها
الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية
فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن
دقيق العيد ويقول يا مسلمين انا كنت كافرا واسلمت فلم يقبل منه المالكي
وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة
احدى وسبعمائة ويقال ان الشيخ المعروف بالمجذوب سمع كلامه فقال له
كاني بك وقد ضربت عنقك بين القصرين وبقي راسك معلقا بجلده
فكان كذلك قال الذهبي كان عالما مفتيا مناظرا من قرية تفقه من حماه
وتنقل من الحجاز وكان من الاذكياء وممن لم ينفعه علمه كان يتشطح ويتفوه بعظائم
ويفوق سهمه النبوة والتنزيل ويتهم بتحليل المحرمات وقال ابو الفتح اليعمري
كان يتطبب ولا يدري ويتادب ولا يعلم ويدعي العقل ولا عقل له كان
بريا من كل خير وفيه يقول ابن دانيال

ويظن فتى البقاقي انه :: سيتخلص من قبضة المالكي
نعم سوف يسلمه المالكي :: قريبا ولكن الى مالك
لا ميسر البقاقي في فعله :: ان رام تضليلا من الحق

ولما سمع ابن البقاقي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد

اهل المراتب في الدنيا ورفعتها :: اهل الفضائل مرذولون بينهم

فما لهم في توقي ضرنا نظر : ولا لهم في ترقي قدرنا همم

قد ابرزونا الى ما غير حليهم : منازل الوحش في الاهمال عندهم

فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم : مقدارهم عندنا او لو دروه هم

لهم مريحان من جهل وفضل غنى : وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البققي مناقضا له

اين المراتب في الدنيا ورفعتها : من الذي حاز علما ليس عندهم

لا شك ان لك قدرا دونه ما : لمثلهم عندنا قدر ولا همم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا : تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم

وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا : عنهم لانهم وجدانهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم : وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البققي

قال لو كان لصاحب المقامات حظ لكانت مقاماته تتلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر وانه كان يضع الربعة تحت رجليه ويصعد ليتناول حاجة له من الرف ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمض السيف فيها فحرك ورفعت راسه على قناة ونودي عليها وحكى ابن سيد الناس ان ابن البققي دخل على ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى وهو ينشد وقف الهوى بي حيث انت الابيات فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد عشر يوما وقيل انه كان يستخف بالقاضي المالكي ويشير ويطعن فيه فكان ذلك

بلغه ولا يحتج الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره و
وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر بسجنه
لبيدى الدافع في الشهود وحكم المالكي بزندقته واراقة دمه ونقل
المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا انفذ قتل من يشهد ان لا اله الا الله محمد
رسول الله والقى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين بن الشيخي
وكان يميل الى ابن الشقفي فانتصر له وسعى في نقله من المالكي الى الشافعي
فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضر لابن
دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدس من
يحض الشقفي الى الشهاب القرافي ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكي

قل للامام المالكي المرتضى ... وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما ... قد جاء في الكافر والمسلم

فلما وقف عليهما قال شاعر وكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن الشقفي
الى المالكي من السجن

يا من يحاربني باسهم مكره ... سبلا سهم نغمت كلمس لا دم
اعددت لي زندا الصادق سعرها ... وعلى قلت عيونها بالا سهم

يعني سهم الدعاء فقال في جوابه ارجو ان الله لا تمهله حتى يقتل ثم
نهض من وقته الى السلطان فاستاذنه في قتله فاشار بان يمسك
في امره فقال المالكي قد ثبت عندي كفره وزندقته وحكمت باراقة
دمه ووجب على ذلك فلما راى السلطان اصراره عليه قال ان كان ولا بد

فلم يكن بمحضر الحكام وارسل الى الوالي والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم
المالكي وما حكم به فوافقه السروجي الحنفي وقال اقتلوه ودمه في عنقي
فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن
الحنفي اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقال الآن وقد عصيت قبل وقد
جرى في امر نحوه الجرى في زماننا للشيخ الميموني مع القاضي الحنفي زين الدين
السفطي لكن حين الحنفي من قتله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلص
من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلي بعد ذلك باطلاقه

احمد بن محمد الحاجبي شهاب الدين الحنبلي قال الصفدي لقيته بسوق الكتب
سنة ٩٩ فانشدني لنفسه

رب صغير حين تلقاه ... ايقنت لا يدخل الا اليسير
القيته كالكبير في وسعه ... حتى عجبنا من صغير كبير

وانشدني لنفسه

لا تبعثوا غير الصبا بتحية ... ما طاب في سمعي حديث سواها
خفقت احاديث الهوى ونمت ... نشرا فبالله ما اذكاها

ومن شعره

ودعتهم ودموعي على الخدود غزار ... فاستكثروا دمع عيني لما استقلوا ساروا

مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ سنة ٧٩٣
احمد بن محمد الذكري احد نواب الحكم للمالكية كان عارفا بالاحكام مات في اخر
احمد بن محمد الدمشقي المقدم ولد سنة كذا واسمع على احمد بن شيبان بمسند

عمر بن عبد العزيز الباعندي ومات سنة

احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي كبير القدر بقومه
في مشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره دخول النار واخذ الافاعي وكان
الشيخ محمد السفاري يثني عليه مات سنة وسبعماية

احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر مات في جماد
ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث جاء لكل
من له عشرة دون الاربعة

احمد بن محمد السبتي الشيخ محب الدين كان من يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه
بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة مصر ومات في العشرين
من صفر سنة ٧٩١ وقد جاز الثمانين

احمد بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي اشتغل في بلده وتفقه على جماعة
حتى برع في الفقه والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة بلاد ثم
قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فقطنها الى ان السلطان الظاهر برقوق
مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية
بها وتدريس الحنفية وذلك في ١٣ شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم
مالك الملك ثم اقرا الهداية وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا
عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق وذكر انه
بلغه منه اشيا ولم يجدها مع نفاستها في الكتب ولم يزل على حاله موصوفا
بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف

بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فرض به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة تسعين

احمد بن محمد الصنعاني رحل الى المدينة فقطنها وناب في القضاء والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصابيح وجامع الاصول باسناد من له الى مولفيها ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه بقراءة الاقشهري قال ومات سنة ٧٢٦

احمد بن محمد الصنوبري ثم الحموي نشا بالفيوم واشتغل ومهر وتميز في العربية عند ابي حيان ثم ارتحل الى حماه فقطنها ولما بنى الملك المويد اسمعيل جامع الدهشة قرره في خطابتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه وجمع في ذلك كتابا سماه المصباح المنير في غريب الشرح الكبير وكان عاش الى بعد سنة ستين وسبعماية

احمد بن محمد الكوفي الغرناطي شيخ الاطباء كان منتهى وحده في الوقار والنزاهة وحسن السمت موفقا في العلاج معتنيا بالقرآن اخذ عن ابي عبد الله الرقوطي وغيره واخذ عنه القطب عبد الله بن سالم وغيره ومات في اوايل القرن

احمد بن محمد شهاب الدين المدني احد ايمة العصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وسمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جدا ومات سنة ثمانين وسبعماية وهو خال صاحبنا شمس الدين المدني

احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع امره الى الحكام بحلب فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل وهو القايل

واذا اتت المتي بصديق صدقا · · فكان وفاه ودفن المرادة

فحاذر ان تعامله بقرض ∴ فان القرض مقراض الوداد

انشدهما لي ابن حبيب وفيه السماع

يمضي منتهج الزنا والرماد ∴ الى خازن الملك المالك

وقام الدميري بتدميره ∴ فمن مالكي الى مالك

قلت وهذا ماخوذ من الذي قال في الشقفي وكان اقبل على اللهو والفسوق ويلبس زي الاجناد وفرض الاعراض ووقع في كلمات الى ان آل امره الى ان قتل

ومن شعره

ولرب قوم ادبروا مذ اقبلت ∴ دنياهم عن كل بدر فاضل

وجاروا وقد راسوا بكل نقيصة ∴ فامرهم دبرهم بالكامل

قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات ردية وبدت قد زندقة فاقيمت عليه البينة بذلك عند الصدر الدميري احمد بن عبد القاهر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس تحت قلعة حلب في سنة ٦٧٠ وقد جاوز الخمسين

احمد بن مسعود بن احمد بن محمود بن برسق المادح السهروردي المصري ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهور وكان مقتصرا على النظم ربما نظم القصيدة في كل كلمة منها ما لا يكون دون ... في الكلم كالنظم المعجمة ونحو ذلك ولم يورد ذلك مقاطيع لطيفة فمنها

يا من له عندنا ايادي ∴ يعجز عن وصفها الايادي

وفيك باس كالبحر ∴ والبر والجود في الزيادة

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر وقد قارب المائة كذا قرأت بخط

بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسي انه اخبره في سنة ثلاثين ان عمره يومئذ ثمانية
وسبعون عاما وقرأت بخط كاتب هذه الحروف في الاعيان سافر في الادلاج المدايح النبوية
احمد بن مظفر بن مقلد بن عياش المنصوري الحموي شهاب الدين ابو جعفر ابن
ابن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١ وسمع من النجم وزينب و
حدث بحماه ذكره ابن رافع
احمد بن مظفر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين
ولي استيفا والديوان بدمشق في اول الدولة المظفرية قطز ثم صرف الى نظر بعلبك
ثم رتبه الافرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ثلاث وسبعماية
احمد بن مغلطاي بن عبد الله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان
ذكيا شجاعا عارفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله
نظم وسط وولي بحلب الحجابة وشد الاوقاف في مملكة اياس مدة ومات في
سنة ٧٤٦ عن بضع وخمسين سنة
احمد بن مفضل بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين كان بحيرا بالكتابة
وولي استيفا الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٣
احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري
القاضي شهاب الدين ابو العباس ابن ابي الفتح ولد سنة ستين وسبعماية في
ذي القعدة او ذي الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على العيني والمعري
الدمشقي وابن العاد الحنبلي وابن خطيب المزة وشامية بنت البكري
وسمع من النجم بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق

ذكره ابن رافع في معجمه وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه كان من بيت
الرياسة وانقطع في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور
قلاوون وهو امير فلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية
اخيه بافادة ابن الظاهري ثنا عند بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزي
ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨
احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الجباس الدمياطي
ولد سنة ٦٣٠ سمع من ابي عبد الله بن النعمان وتعانى الادب وقال الشعر
الجيد والحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بابوراده كل جمعة وكان عارفا
بالقرآت وقدم القاهرة مرارا ومن نظمه
سل ان قل سمعي ان لي فيهما بوفر سهم * يدق الى مقاصدي ادبي وعلم الاصم
وله كتاب في فضل الانفاق سماه اسباب الوفاق وله قصيدة رايته في وصف
الورد لا نظير لها

قروع شعر راس غائب ... يخفض من بعدهم سره
كان من حمرة وعفصه ارسل ... سرايه على اسره
وفي اعتدال الربيع حسن ما ... مرفل مثل الدباج في ازره
كان اشباله بكاحل من ... زمرد لطمت على قدره
كان اشجاره وقد نشرت ... طلال اوراقها على نشره
حاملة طفلها على يدها ... بقية خر البحير في حجره
كان قامات سوق عهد ... حيث اوراقها على حدره

كانما ساقه الصيقل وقد : مدت عليه رقوم معتبره

ساق العروس قام مبرزها : فبات وشي الخضاب في حبره

يصاع من جدول خلاخلها : فتجلي والنثار من زهره

حمايق حققت ساحها : كانها الحبشي ام في زمره

زها فراق العيون منظره : فما كل العيون من نظره

وكل ايامه صاهره : سن في ورده وفي صدره

كانما عمره القصير حكى : ازمان وصل الحبيب في قصره

كان عرجونه المست اتى : بخبر ان جاريه انقضا عمره

كانه البدر في الكمال وقد : اصيب بالخسف في سفاقره

بها بعد قطع وقد : نال من ادى حجره

معلقا بالرجا طاهره : نحو عمارجي من خبره

بطيب يحيا ويسلم حيا : على ادى في رفوف معطره

كانه الرجا الى محبته : ويصبر اهل ادى صبره

ومات في صفر سنة ٢٤٢ قال سعيد الذهلي في انا شيده انشدنا المعمر ابو العباس احمد بن منصور بن صادم المعروف بابن الحماش الاديب البارع لنفسه قصيده اولها

حديث الحب سر لا يذاع : وامر في تصرفه مطاع

فحدث بالاثار بعد انكا : حديث بالعيان تستطاع

احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل السبعمائة وسمع من جده لامه عبد الله بن نبحان التقوي جزء الذهلي والثاني والرابع من الثقفيات وجزء سليم الرازي

وحدث سمع منه ابو حامد ابن امير وغيره بالقاهرة وحدث عنه في معجمه

احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل ابن جراح بن شبيب الطائي ثم
الثعلبي واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام العادل ابي بكر وديارهم
من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة اخذة على شقي الفرات واطراف العراق
ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير العرب ولد سنة ٦٨٤ وولي امرة آل
فضل في ايام الناصر وصرف عنها ثم اعيد وكان كريما جوادا خيرا حسن المعاملة
دينا بالعهد لم يكن في اولاد مهنا في العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض
لا يتداوى واذا خاف من السلطان لا ينفر وقدم القاهرة مرارا واعتقله
طغردمر نائب الشام في سنة ٧٤٥ بدمشق ثم بصفد واطلقه الكامل شعبان
في جمادى سنة ٧٤٦ واكرمه وامره عوضا عن سيف بن فضل ثم اعيد سيف
في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة
٧٤٨ فاعاده السلطان حسن ورجع الى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩

احمد بن موسى بن خفاجا الصفدي اخذ عن ابن الزملكاني وغيره وبرع
وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتي ويصنف ويعبد ويأكل
من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح التنبيه في
عشر مجلدات واربعين النووي في مجلد ضخم ومات سنة خمسين وسبعمائة

احمد بن موسى بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا
بالفرائض فاضلا مات بزبيد في ذي الحجة سنة ٧٩٢

احمد بن موسى بن عمر الحلبي الحنفي مدرس مات بها في اواخر رمضان سنة ثلاث وسبعماية

احمد بن موسى بن عيسى بن ابي الفتح السطروفي الانصاري المالكي التونسي اخذ القراءات عن عبد الله بن عبد الاعلى وابي بكر بن شبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراءات والحديث مشاركا في فنون مات في ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعماية

احمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ابن فياض المقدسي الحنبلي شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب ابن قاضيها خرج له ابوه عن القضا باختياره سنة ٧٩٠ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عدلا دينا خيرا متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكورا في احكامه وكان كثير التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ..

احمد بن موسى بن قرصة الفيومي ثم القوصي عز الدين ولي بطرقوس والاسكندرية وصادره السجاعي ثم اكرمه وكان لا يتكلم الا بالاعراب وله مسايل فقهية ونحوية ودرس بالافرم بقوص وكان قد اخذ عن ابي محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن فمنه

اذا تزوج شيخ الديار غانية ... مليحة القد يزهي ساعة النظر
فقد يرافع في احواله واتت ... قاف القيادة يستقصي عن الخبر
لا يحقرن من الاعداد من نقرت ... سياه عنك وان كان ابن يومين
فان في قرصه البرغوث معتبرا ... فيها اذوي الجسم والتسهيد للعين

احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع
مدة ثم طار صيته وقصد للتبرك حتى صار نواب فمن دونهم يترددون اليه
ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئا وكان يتبع العري من الصوف ويتقوت
من ذلك واذا اراد احد في القيمة لم يقبل وكان اقدام على ملوك
الترك وتردد الى القاهرة مرارا اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا
وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع به الناس كثيرا
وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيا لهم رده فيما يطلب وكانت
وفاته في اخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين
احمد بن موسى الموصلي الحنبلي المقري نزيل دمشق كان عارفا بالقرات
اخذ من عبد الصمد بن ابي الحسن وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبي في
طبقات القرا وارخ وفاته سنة عشر وسبعماية وقد سار في الستين
احمد بن موسى الدمشقي ولد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري واخذ
القرات عن ابي شامه واقرا بجامع بني امية وتصدر للقرات وكان خيرا
عارفا بالفن مات فجاة في جمادى الاولى سنة ست وسبعماية
احمد بن المويد ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب
بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشري
شهر ربيع الاول سنة ٧٢٣
احمد بن نصر الله بن فاتكين القاهري محيي الدين كان اديبا فاضلا احد
بالشاطبية عن عيسى بن ابي الحزم امام جامع الحاكم وهو الذي كتب اليه

ابو الحسن الجزار ملغزا في الشطرنج

وما شيء له نفس ونفس ⁝ وتوكل عظمه ويحك جلده

يؤدبه الفتى ادراك سؤل ⁝ وقد يلقى به ما لا يوده

ويأخذ منه اكثره بحق ⁝ ولكن عند آخره يرده

وهي طويلة فاجاب بابيات

لقد اهديت لي لغزا بديعا ⁝ يضل عن اللبيب رشده

وقد احكمت در النظم فيه ⁝ لتشنف سمعنا بالدر عقده

فشطر اللغز اخماس ثلاث ⁝ للغزك ان تردا لي امده

واتفق انه نظم شيئا في البحر الكامل فاخطا فيه الوزن فسدده عليه السراج الوراق فكتب اليه

يا جابر الكسر الضعيف بطوله ⁝ ومصحح معلول كل سقيم

لا زلت تستر كل عيب ظاهر ⁝ مني وتاسو داميات كلومي

مات ست عشرة وسبعمائة كذا ارخه الصفدي وقرات بخط الكمال جعفر انه توفي في حدود ست عشرة قال وكان مولده في جمادى الاولى سنة ٦٤٢ قال وكان شاعرا وجيها مجيدا مدح الاكابر وكتب عنه الفضلاء ومن شعره كابي حيان وابن القماح وذكر ابن النساخ الاحيمي انه راى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال ابو حيان انشدني لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين اولها

يا جفن مقلته سلوت بعزة ⁝ كيف اسهمت على فؤاد الكمد

ورميت عن الفتور فاصبحت ⁝ عرضا لاسهمك القلوب لسدد

ولم يغمض الجفن الكحيل لكاحصا ٭ الا السيف مغمد

يقول فيها

ولا مواعل طماى عليك دادرا ٭ وما ضحك ماملاو موردى

والى كان فيما اسعار محبه ٭ بمحمد بن على بن محمد

قال وكان قاضي السخاوي يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه ان ابن ماكين
فتهدده قال ابن ماكين فارسل الى فجئته فقال يا محيي الدين العالم قد رفعه و
بلغني انك ملازمك شاب يقال له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال
له الالف ووالله الذي لا اله الا هو ما يهواني بل انا اعشقه واجري خلفه من
مكان الى مكان فضحك القاضي فطرب اذا جاد في عمر اقول رح الى قاضي وكان
القاضي ابن بنت الاعز لا عز يكتب اسمه بغير زيادة فيكتب في آخر الورقة
كتب عبد الوهاب وكان كثيرا ما يسقط من الشهود حتى اسقط منهم طائفة
فعمل فيه ابن ماكين :

لا تعجبوا لكثرة اسقاطه ٭ فانه اسقط حتى اباه

فبلغ ذلك التاج فصار يكتب كتبه فلان بن فلان وبقي في نفسه من ابن
ماكين يشفع اليه فامنه وطعن ابن ماكين في السن وحصل له فالج الى
ان مات في عشر المائة

احمد بن نصر الله الدمشقي المعروف بابن المخلص الشافعي كان فاضلا
صالحا خيرا كثير الاشتغال وتصدر للاشتغال بجامع دمشق في اخر عمره
وكان توجه الى مصر في حاجة له فلما رجع ادركه اجله بالصالحية فمات

فى سادس عشر ذى قعدة سنة سبعماية ذكره البرزالى

احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابن ابى الحسين يحيى بن على القرشى العطار زين الدين ابن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى بن خطيب المزة قرات بخط البدر النابلسى فى معجمه كان من بيت العلم والعدالة سمع كثيرا

احمد بن ياسين بن محمد الرياحى بضم الراء وتخفيف الموحدة المالكى كان يحفظ التنقيح للقرافى للقرافى ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو اول من وليها وعمل فيه ابن الوردى تلك المقامة الطريفة وبالغ فى الحط عليه وعزل منها الرياحى بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر بن سعيد التلمسانى بعد اربع اخرى سنة اثنتين وخمسين فسار سيرته الاولى فعزل ثم عزل ثانيا فى سنة ستين ثم فى سنة ٦٣ دخل الى القاهرة يسعى فى العود فادركه اجله بها فى رجب او قبله سنة ٦٤ وقد ذمه ابن حبيب فى تاريخه وقال فى حقه سنفر من موما على السنة الاقوام الى ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولا جلس بقلعة حلب ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزله اولا دقت البشاير بحلب وزينت البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض الحلبيين

سالت عن بشاير يضرب فى المسالك ... فقيل لى ما ضربت الا بعزل المالكى

وقال فى ذلك ايضا

يا ابن الرياحى الذى خسر الحجى ... كم اية فى هتك سترك بينت
يكفيك ان امر قبح فعلك جهله ... ان المدينة يوم عزلك زينت

وكان الرياحي يلبغ بالرأي فيجعلها غنيك

احمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي زرع سمع من ست الوزرا وبنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود و كتب في بعض الجهات وكانت وفاته في ذي حجة سنة ٧٤٢ واجاز شيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٤١ بمكة

احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة سبعين وستماية وتفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن النقيب وسمع الحديث من الفخر والفاروقي وغيرهما وولي تدريس الصلاحية بالقدس مدة ثم تركها وسكن دمشق ودرس بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولي مشيخة الحديث الظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان الفقها ولم ياخذ معلوما من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي كان دينا خيرا بعيد وله محاسن وفضائل وتقدم في العلم بالفروع وقال ابن الكتبي كان عالما ورعا ولما مرض تصدق كثيرا حتى بثيابه ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٣٣ قلت ثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامي

احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن ابن عطا شهاب الدين الحنفي ولد سنة كذا وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جز الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة كذا

احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجلة شهاب الدين التلمساني

ولد سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك ظاهر القاهرة واستمر فيها وكان كثير المروءة جم الفضل كثير الاستحضار وانشا مقامات اجادفيها وكان يميل الى معتقد الحنابلة ويكثر الحط على اهل الوحدة وخصوصا ابن الفارض وعارض جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان يدفن معه وقد امتحن بسبب ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية ومن نوادره انه لقب ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصبابة ومنطق الطير والسجع الجليل فيما جرى من النيل والسكردان والادب الغض في اطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة في العشرة الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ومجراه البحر وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله

ونظمي علا واضحت الفاظه منمقة ... فكل بيت قلته في طبقه داره

ومات في سلخ ذي القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرات بخط الشيخ بدر الدين الزركشي اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رايته ليلة وفاته كانهما يذاكر شيخا كانت بينه وبينه مهاجاة فقرا لهما سورة الاخلاص والمعوذتين قال فقال لي ابن ابي حجلة تامل جانبك وقرات بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط والظلمة وكان يعده من الصالحين

احمد بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بجامع العقيبة ابو العباس ناصر الدين سمع من خطيب القرافة والفقيه التونسي

والصدر البكري وسبط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط الدولة وباشر
الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالي كان كثير المكارم واستقر
ولده بدر الدين بعده في الخطابة ومات في المحرم سنة تسع وسبعمائة
وقد بلغ الستين

احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور
بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سلمة بن عبيد الله
بن عبد الله بن عمر العدوي العمري هكذا املا نسبه القاضي شهاب الدين
ابن محيي الدين ولد في ثالث شوال سنة سبعمائة وقرا العربية على كمال الدين
ابن قاضي شهبة والفقه على ابن الفركاح وقرا الاحكام الصغرى على ابن
تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود وبالوداعي وشمس الدين ابن الصائغ
الكبير وابن الزملكاني وابي حيان وسمع الحديث على جماعة كتب بالوزارة
والحجاز وكان يتوقد ذكاء مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على
النظم والنثر حتى كان يكتب من راس القلم ما يعجز عنه غيره في مدة مع
سعة الصدر وحسن الخلق ونشر الحيا وكتب الانشاء بمصر ودمشق و
لما ولي ابوه كتابة السر كان هو يقرا الكتب البريد على السلطان ثم غضب
عليه السلطان وذلك في سابع عشري ذي الحجة سنة اربعين وولاه
كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز وكان السبب في ذلك ان كان سال
الناصر ان يقرر في كتابة السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك نقص
ابن فضل الله من ابن القطب وقال انه قبطي فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب

له توقيعه على كره فامره ان يكتب فيه زيادة في معلومه فامتنع فنهره حتى
قال اما يكفي ان يكون الا سلمي كاتب السر حتى يزاد في معلومه وقام من بين
يدي السلطان مغضبا وهو يقول خدمتك على حرام واشتد غضب السلطان
ودخل شهاب الدين الى ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت قيامته وقام من
فوره ودخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطاء وسأل العفو فامره
ان يقيم ابنه علاء الدين موضع شهاب الدين وان يلزم شهاب الدين
بيته فاتفق فاتفق موت ابيه عن قرب واستقر اخيه علاء الدين فرفع
الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فحركت ما كان ساكنا فامر الدوادار
فطلبه ورسم عليه وصادره واعتقله في شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض
الحجاب كان قبل محنته اذ يسأل عند الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب
محنته فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوا فعرف قصته واخبرهما
مفصلا فامر الناصر بالافراج عنه وعن ابن حلمه وذلك في شهر ربيع الاخر سنة
اربعين واستدعاه الناصر فاستحلفه على المناصحة فدخل دمشق في
المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضا عن الشهاب يحيى بن القيسراني فلم
يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ثلاث ورسم عليه بالقلعة
اربعة اشهر وطلب الى مصر بكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء
الدين فعاد الى دمشق بطالا فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه
باهله الى القدس فمات فدفنها ورجع فمات بعد يحيى بمدة اصابته نقضي يوم
عرفة سنة ٤٩ وكان اصل نسبه الى عمر بن الخطاب صنف كتابا في فواصل

السير في فضائل آل عمر في أربع مجلدات وعمل مسالك الأبصار في أزيد من
عشرين مجلداً والتعريف بالمصطلح الشريف وأشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير
جيد الكتابة وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة سبعمائة وسمع الحديث
وقرأ أديبه وباع طويل في الصناعتين وبراعة في البلاغتين والله أعلم

أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر الجزري الأصل الدمشقي الصالحي الإمام المقرئ
الفقيه المجود شهاب الدين الزاهد أبو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي
في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ القراءات على الشيخ جمال الدين
البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن واقرا ابسبح قاسبون
وأصول الفقه وصحب شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار
الناس ديناً وعقلاً وحياء ومروة وتعففاً تعيش من النسخ ومولده
قبل السبعين وقد سمع من أصحاب ابن طبرزد ومنهم وحدث بالأول من
أفراد ابن شاهين من جزء قرأه عليه نحو بجماعة وحدث وكان قوالاً
بالحق زاهداً ومات في ربيع الأول سنة ٧٢٨

أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحراني الحنبلي كمال الدين
أخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وعلى هو نظر الخزانة مات
في ثالث عشر شوال سنة ست وسبعمائة

أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أبي القسم بن علي بن أبي الفضل الدمشقي الحنفي
تاج الدين ابن السكري كان شاهداً مجيداً عارفاً بالشروط بارعاً فيها فائقاً في
إخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم لابن الزملكاني حين قاضي

حلب وولي بها كتابة الدرج وكان سمع من اسحق سليمان العاشر من الخراسان ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ستين وسبعماية وله خمس ستون سنة

احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري الكاتب المشهور ولد سنة ٥ ٧ ٦ وتفقه الشافعي واتقن الخط المنسوب وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عليه ابو سعيد القان والوزير غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزير والقضاة والامراء ولم يزل على قنوته الى ان مات في ربيع الاخر سنة ٧٤١ ولم يظهر في لحيته من الشيب الا اليسير وهو القايل

: قد قنعنا بخمول من غنى :. ويعز الناس عن ذل التمني :

:. فكريم القوم لا اسأله :. فلماذا يعرض البخل مني :

احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدي المؤدب الاديب اشتغل بالعلم وتعانى الادب فمهر واديب اولاد الاكابر ومن شعره

: وكيف يروم الرزق عاقل ومن دونه الاتراك بالسيف والترس :

: وقد جمعه القبط من كل وجهة :. لانفسهم بالربع والثمن والخمس :

: طلقون السلطان منه اخراجاته :. وللقبط نصف والخلايق في السدس :

مات في اوايل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة

احمد بن ابي يزيد بن محمد شهاب الدين ابن ركن الدين السرائي المشهور بمولانا زاده العجمي الحنفي كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراي وكان معروفا بالزهد

وتضرع الى الله ان يرزقه ولدا صالحا فولد له احمد هذا في يوم عاشوراء ولد له
٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع في انواع
العلوم وصار يضرب به المثل في الدعاء وخرج من بلده وله عشرون
سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول
وشارك في الفنون وكان يصير ابدا فايق العلوم وكان يقول اعجب
الاشياء عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع مجال ثم سلك
طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض
اليه تدريس الحديث بالظاهرية في اول ما فتحت ثم درس الحديث
في الصرغتمشية واقرا فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه
حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات في المحرم
سنة ٩١ وكثر الثناء عليه جدا وترك ولدا صغيرا من بنت الاقصرائي
والحقت بجده وتقدم وهو محب الدين امام السلطان .
احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر الطيبي ياتي في احمد بن يوسف
احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن
عثمان جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له ابن
المقري نزيل القاهرة ولد بدمشق في ذي الحجة سنة خمس او ست
وسبعين سمع الحديث الصوري وأسمعه ابوه من ابن الدرجي وعمر
بن ابي عصرون واحمد بن شيبان وابن العسقلاني والفخر وابن علان
والمقداد ابن غازي والحلاوي والابرقوهي وغيرهم وذكره الذهبي

في المعجم المختص فقال احد من عني بهذا الشأن وسمع وكتب وحصل الاصول

ابن سعود الدهر من النجم وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل دمشق وكان حسن

المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٠١ وطلب وحصل الاصول وسمع

من النجم التوزري وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابي الحسين يحيى بن محمد

بن الحسين ابن عبد السلام وغيره بالاسكندرية وكتب كثيرا وخرج لنفسه

اربعين مساعيد وولي مشيخة الحديث المنكوتمرية واعاد ببعض المدارس

قال البرزالي كان من الافاضل وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر

على الكلام في وقف الخانقاه وكانت فيه كفاية وفضيلة وحسن خلق

انتهى كلام البرزالي وقرأت بخط بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل

ربيع الاول سنة ٧٠٣ وله ست وخمسون سنة

احمد بن يعقوب ابن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي اخو القاضي ناصر الدين

كاتب السر بدمشق وكان احد الامراء بحلب وله اهتمام بالقرآن ومكتب

للايتام اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ وكان يجتمع باهل

العلم وله يد في الادب وربما نظم ومدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره

وسمع منه ابن عشائر جزء محمد بن الفرج الازرق بحضوره له على ابي المكارم

ابن النصيبي

احمد بن يعقوب الغماري المالكي وكان فاضلا درس وافتى وولي قضاء

حماه مات في ذي القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين

احمد بن يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي

شهاب الدين ابن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما ماجدا حسن الكتابة
رئيسا له نظم ونثر وباشر كتابة سر الانشا وتدريس الرواجية بحلب ومات بحلب
سنة خمسين وسبعماية عن نيف وخمسين

احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطي محب الدين سمع من الابرقوهي
والدمياطي وغازي المشطوب وغيرهم سمع منه شيخنا العراقي وجماعة وكان
يتجر ثم انقطع ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٢

احمد بن يوسف بن احمد الماردينى المعروف بابن خطيب الموصل قال
ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد في بلاد الشام و
يمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة سبعين وهو
ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجي سنة ٧١ وهو الصواب والاول من
غلط النسخة والله اعلم

احمد بن يوسف بن احمد الصالحي البيطار ابو يوسف سمع من عبد الولي بن
جبارة وحدث جاور الثمانين ونقل سمعه ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٣

احمد بن يوسف بن ابي البدر البغدادي مجد الدين ابن الصيقل التاجر السفار
قال الجزري في تاريخه كان من كبار التجار دخل الهند مرارا والمعروف الصين
واقام في تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكي عن العجايب التي
شاهدها من جملتها قبة ادم على راس جبل عال فيتوصل اليها بسلسلة من
حديد فيتعلق بها من له قوة لا تدر بنصف يوم حتى يصل ثم يرجع من جهة اخرى
لذلك مات بحلب في مستهل صفر سنة احدى وسبعماية

احمد بن يوسف بن سعد الله الاسدي الحنبلي ولد ما بين سنة عشر وسبعمائة تقريبا
ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين
ابو العباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار
ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء

احمد بن يوسف بن عبد الدايم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوي السمين
نزيل القاهرة تعانى النحو فمهر فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ
القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسي وغيره
وولي تصدير القراءات بجامع ابن طولون واعاد بالشافعي وناب في الحكم
وولي نظر الاوقاف وله تفسير القرآن في عشرين مجلدة رايته بخطه والاعراب
سماه الدر المصون في ثلاثة اسفار بخط صغير في حياة شيخه وناقشه فيه
مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا في احكام القرآن وشرح التسهيل
والشاطبية قال الاسنوي في الطبقات كان فقيها بارعا في النحو والقراءات
ويتكلم في الاصول خيرا دينا مات في جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة ٧٥٦

احمد بن يوسف بن ابي القسم ابن العجمي الحلبي سمع من ابي بكر بن العجمي جزء الدعاء
للمحاملي انا ابن رواحة انا السلفي سمع منه ابو المعالي ابن عشائر ومات في
اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣

احمد بن يوسف بن مالك الغرناطي ابو جعفر الاندلسي ولد بعد السبعمائة و
تعانى الآداب فرافق ابا عبد الله بن جابر الاعمى فحجا معا ودخلا القاهرة
ولقيا ابا حيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعا من المزي وابن عبد الهادي

ومحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحوا من
ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالي
ابن عشاير وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون
اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف في العربية وغيرها
وشرح البديعية نظم رفيقه وهو مشهور ومات في منتصف شهر رمضان
سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبد الله ابن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب
في تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الالبيري ابو جعفر دمث
متخلق متواضع اوحد في العربية حسن المعاملة رحل الى الحج في اوائل محرم
سنة ٧٣٨ مشارطا بعض الشعر المكفوفين ان يكون يكتب وذلك بشعر
ونقيسما ان نتيجة ذلك وانقطع الى الان خبره هذا اخر ما ذكره في ترجمته
احمد بن يوسف بن هلال بن ابي البركات الحلبي الشعري منسوب الى الشعر من
عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطبيب ولد سنة ٦٦١ وتعانى الطب والادب
فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع
العجيبة من النفس والكومك ونظم المشجرات فياتي فيها بكل غريبة ومات
في المحرم سنة ٧٣٨ وهو القايل فيما يكتب على سيد

انا ابيض كم جنب يوما اسودا ... فاعدته بالبشر يوما ابيضا
ذكرا اذا ما انسل يوم كريهة ... جعل الذكور من الاعادي حيضا
اختال ما بين المنايا والمنى ... واجول في وسط القضايا والقضا

قال القطب كان طبيبا بالمرستان مولعا باوضاع مستحسنة في نادر قعد جهبه

من صنعة مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٠ وقال ابن رافع في معجم بل مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٣٩

احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشاء بطرابلس كذا ترجمه الصفدي في اعيان العصر وفي معجم الذهبي

احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر وتبع في ذلك البرزالي ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ وتعانى الاداب ففاق في النظم والنثر وكتب بخطه من كتب الادب اشياء نفيسة اتقنها ضبطا قال الصفدي ذكر لي الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن نبق الله انهم كانوا مع الطيبي هذا وجماعة في نزهة فتذاكروا وقعة شقحب فقالوا لو نظمت في نصر المسلمين شيئا فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو سبعين بيتا اولها

: برق الصوارم للابصار يختطف : ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكروها له فانكرها فحلف انه لا يستحضر انه نظم شيئا فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى محيي الدين ابن فضل الله فاراها لاخيه شهاب الدين فكان ذلك سببا لولايته توقيع طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة اولها

: لست انسى الاحباب ما دمت حيا : اذ نووا للنوى مكانا قصيا :
: وتلوا اية الدموع فخروا : خيفة البين سجدا وبكيا :
: وبذكراهم تسح دموعي كلما : اسبقت بكرة وعشيا :
: وانا جي الاله من فرط حزني : كمناجاة عبده زكريا :

فاختفى نورهم فتاديب دنيا : في ظلام الدجا ندا وخفيا

وهن العظم بالبعاد فهب لي : رب بالقرب من لدنك وليا

واستجب في الهوى دعاي فاني : لم اكن بالدعاء منك شقيا

قد فرى قلبي الفراق وحقا : كان يوم الفراق شيئا فريا

ليتني مت قبل هذا : واني كنت نسيا يوم النوى منسيا

وهي طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع وهو القائل لما الزم اهل الذمة بلبس العمايم الملونة

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا : والسامريين لما عمموا الخرقا

كانما بات بالاصباغ منسهلا : نسر السماء فاضحى فوقهم ذرقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت نطربنا : الحانه بطاريف الاناشيد

اظن حين نشا في الدوح علمه : سجع الحمام ترجيع الاغاريد

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١١

احمد بن يوسف السعودي الحراني ثم الآمدي شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعاني وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدين النسطوري النصراني عن مسائل مشكلة كتبها اليه منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هكذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماريني نزيل حلب واول ارجوزته التي نظم

يا عالما بحبه قد خصنا : وعاملا نحو العلى قد حصنا

نعلم سودكا فساد نا ∴ ونطوينا في فساد سنانه

واول ارجوزة الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا ∴ وجا سامن ثمر كحلو الجنا

احمد القصبة والد الشيخ زينب مات في رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال

احمد بن القاضي الامير برهان الدين السواسي تفقه قليلا واشتغل بحلب ثم دخل مصر ثم رجع الى بلده وصاهر اميرها ثم ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وقام مكانه وكان عارفا داهية فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة تسع وثمانين ثم لما كان سنة تسع وتسعين قابله التتار الدين بايزيد بن عثمان فاستنجد الظاهر فارس البحرية فهزم التتار ثم وقع بينه وبين قرايلك بن طور على مقتل برهان الدين في المعركة وذلك في اواخر سنة ثماني مائة

احمد الاديب المصري النادري المعروف بسميكة هو الذي يقول فيه العمار

قالوا سميكة قد هجاك ∴ وفي هجاك قد انهمك

فقلت الخراء في ذقنه ∴ وزنا بارطال السمك

يا سادة طاب بهم مدحي ∴ انتم سروري وبكم فرحي

بحقكم لا تعتبوا مدنفا ∴ معودا بالبسط والمزح

وسامحوا سميكة ان جنا ∴ وقابلوا بالعفو والصفح

ولا تقولوا انه هارب ∴ ما يأكل الناس بلا ملح

وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلع الى ان مات
في الطاعون العام عام ٧٤٩ وهو القائل مطلع موشح

بادر لوصل الحبيب بادر   فات وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى ادم

ادريس ابن علي بن عبد الله الحسني الحمزي الامير عماد الدين ابو موسى الصنعاني
كان من امراء صنعا انتمى الى المؤيد داود صاحب اليمن بحماه واكرمه وفيه يقول
من قصيدة

يا راكبا بلغا سمي ابي حسن : وخص حمزة قومي عصمة الجار :
ان المؤيد اسماني وقربني : واختارني وهو حقا خير مختار :

قال ابن فضل الله في ذهبية العصر له وقال في حقه مغرب شعره

نعم نفس سودت من عصام : وبنيت من مآثر عظام :

وقال عبد الباقي اليماني كان احد امراء الطليحانا عند المؤيد داود وكان
امام الاتحادية وعالم الاسادية وكان زيدي المذهب وله الادب المذهب
وكان رشح للامامة فمات سنة ٧١٣

ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلا اللخمي الاندلسي نسبة الى السر من عمل
مرسية ولد سنة ٣٨٩

ادي ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز
بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن يحيى بن الحسين ابن جعفر بن الحسين ابن
علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة كان جارحا

بمهاقاتف من طوك الغربية فجمع قوما وهجم المدينة في ربيع الاول سنة
٢٧ بعد ان حاصرها اسبوعا واحرق الباب تفرّ طفيل امرها وصادر الناس
حتى اشتد الغلاء بالمدينة وانتهبها جماعة من المياسير فاخذ طفيل عسكرا
من مصر وقدم فقر ودى ثم حضر الى القاهرة وتوافع هو وطفيل الى النائب
ثم سجن ودى واعيد طفيل الى المدينة ومعه بعض الامراء ثم افرج
عنه في رمضان سنة ٣١ ورتب له رايت ثم اضيف الى طفيل الى المدينة
في امره المدينة ثم افردها سنة ٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت في سنة خمسين
فجمع جموعا وهجم المدينة واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها
احد الا احاجه وخرج هاربا فقبض عليه وسجن سنة ٢٥ فمات في السجن
ادينه الططري شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما بعد ولي
بغداد فطهرها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلما كثيرا
وحمدت سيرته الى ان مات في اوايل سنة تسع وسبعماية بناحية الكوفة
وكان ديّنا حسن الاسلام يمشي الى صلوة الجمعة
لرانى نايب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير اخور كبيرا ومات
في صفر سنة ٧٥٥
ارخان ابن عثمان حق التركماني كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم
فوقعت بينهم وقايع كثيره وانتصر هو وعظم قدره وكثرت فتوحاته في بلاد
الكفر وذلك من جهة البر السرتي من البحر وكان انتصاره في سنة ٧٢٦
وهو اول من اشتهر من بني عثمان ملوك الروم الان

اردكين بنت نوكاي بن قطغان العلية تزوجها الاشرف خليل فلم تزل
عنده الى ان قتل فعملت له عزا عظيما ثم تزوجها الناصر في سنة سبعمائة وولدت
منه ولدا ذكرا فمات وهو صغير في سنة عشر وسبعمائة فعملت له عزا
عظيما ثم طلقها الناصر في سنة سبع عشرة وانزلت الى القاهرة ورتب
لها ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ وهي صاحبة التربة بالصحراء
المعروفة بتربة الست وخلفت مالا ما بين الف من الرقيق ما بين جارية
وخادم وذخاير نفيسة فاحتاط الناصر ذلك وصالح اخاها الخضر على
تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود .
اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطا الناصر
طولو لبيلبغا اليحياوي وعظمت منزلتها عند السلطان حتى اعطى لما
ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما خلع ابنها من السلطنة
احيط بموجود اردو وصودرت هي وجوداريها وانزلت من القلعة الى ان ماتت في كذا
اربكون ويقال ارجان المغلي من ذرية جنكزخان كان ابوه قتل فنشا
هذا جنديا في عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد بن رشيد الدولة
فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر وولي السلطنة بعد القان بوسعيد
فظلم وعسف وقتل الخاتون بغداد بنت جوبان زوج سعيد وكان علي
باشاه بالجزيرة فلم يدخل في الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن علي بابدر
بن العابن هلاو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر علي باشاه
وقتل الوزير صبرا في ثامن رمضان وقتل اربكون في شوال صبرا ايضا وذلك

في سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهيرات خمسة او ستة واستقر
موسى الذي سلطنوه نحو ثلثمائة اشهر

ارتنا صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش استخلفه
فغدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش فتمهد واستقر ارتنا
في مملكة الروم وكان استقلاله في سنة ٧٢٨ ثم صادق الناصر محمد
بن قلاون وكتب له السلطان تقليدا وارسل له خلعا وهو الذي كسر
القان سليمان في سنة ٧٤٤ وكان حسن الاسلام مات سنة ٧٥٣ و
استقر مكانه ولده محمد بك

ارجواش المنصوري المعلمي كان من مماليك المنصور وكان مقداما شجاعا
فذهبت عينه في بعض حروبه وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه السلطان
نيابة القلعة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم الاشرف فلما قدم
الاشرف وسطع فغضب السلطان وامر بضربه فضرب اهين ثم رضي عليه
واعاده وكان له في حصار غازان اليد البيضا وحفظ القلعة وكان وفاته
في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة

ارسلان بن عبد الله الدوادار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية المهراني
كان اولا من خواص سلار فلما جاء السلطان من الكرك نصح له لما نزل
الوزيرانه ظاهر القاهرة بان جماعة هموا ما يفتكوا به فخرج من ظهر الخيمة و
طلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه دوادارا كبيرا
عوض عز الدين ايدمر فعظم قدره واشتهر ذكره الى ان مات في رمضان سنة

٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوي الفهم كان علاء الدين ابن الاثير قدمه وعلمه فقوي خطه جدا حتى صار يكتب المهمات السلطانية وتوجه الى مهنا وغيره مرارا وكان كثيرا لنصح للناس لا يميل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات

ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن ونقل الى ان امر طبلخاناه ثم امر مائة من جهة يلبغا ثم استقر راس نوبة بعد ملكتمر المارديني ثم قبض عليه استدمر لما دبر المملكة في شوال سنة ٦٨ بعد قتل يلبغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر سنة ٦٩ ثم قبض عليه وعلى طقتمر النظامي في رمضان منها ثم اخرج الى حماه اميرا فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧

ارغون شاه الناصري راس نوبة الجمدارية كان بوسعيد ارسله الى الناصر هدية هو وملكتمر الحجازي وتامر وزوجه بنت امير عبد الواحد ثم ولي الاستادارية في زمن المظفر حاجي ثم ولي نيابة صفد سنة ٤٨ ثم رجع الى مصر ثم ولي نيابة حلب سنة ٤٩ ثم دمشق فيها فتمكن وبالغ في تحصيل المماليك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل ما يريده حتى في حلب وطرابلس وحماه وصفد وسائر ممالك الشام في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه فامسك وذبح في شهر ربيع الاول سنة خمسين وسبعمائة وكان خفيفا قوي النفس شرس الاخلاق

ارغون علي بك كان من مماليك الناصر ونقل الى ان اعطي تقدمة واستقر

راس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الاخرة سنة سبعين

ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن و
وكان قبل ذلك نقيب المماليك عوض ابيه واتفق انه مات بعد شهر
وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢

ارغون الاحمدي اللالا سقل الى ان قرره يلبغا لالا للسلطان الاشرف شعبان
في خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم نفاه يلبغا في شهر
ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلبغا في تلك السنة اعيد واستمر لالا
ثم استقر امير مجلس في شوال سنة ٧٧٢ ثم استقر امير كبير في المحرم سنة
٧٧٥ ثم ولي نيابة الاسكندرية في رمضان منها فعاش فيها اياما
ومات في نصف ذي القعدة سنة ٧٧٥

ارغون الدوادار اشتراه المنصور قلاوون ورباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل معه
خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه وهو معه وهو ملازمه الى ان
ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية
وكان يخلص الناس من شدايد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥
وخلف السلطان ايام حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة عشرين ومشى من مكة
الى عرفة بسكينة في هيئة الفقراء وتوجه مرة الى مهنا ابن عيسى فخرب بها
خمس كنايس للنصارى ومنع ان يستخدم في دواوينه نصراني ثم في
سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا يجهز للحج فاسر الى ارغون ان يحج ويقبض
على مهنا فبلغ مهنا فتأخر عن الحج فاتهم الناصر ارغون بذلك فلما عاد قبض

عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر
فيه الى ان صار يعتني اهل الافتاء وكانت له عناية بالكتب عظيمة جمع احد منها
جمعا احد من ابنا جنسه وكان الناس قد علموا رغبته في الكتب فشرعوا اليه
بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته
بمصر وحلب كل سوء وكان للملك به جال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابي حيان
وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان
تركيا فصيحا مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١
ارغون الصغير الكاملي نائب حلب كان احد مماليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير
السن حتى صيره امير طبلخاناه اول ما عرف من امره وتنويه قدره وزوجه اخته لامه
وهي بنت ارغون المغلاي وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بدر الدين
منكلي لما تزوج فامره بالجلوس واعطاه قماشا مطرزا فلما خرج قال لي رايت
ما احسن وجه هذا وعنونه فقلت نعم او نعم ما رايت قال ولم يكن منكلي
ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامل حظي عنده وقدمه وامره مائة وكان
يدعى ارغون الصغير فصار يدعى ارغون الكاملي ثم ولاه الناصر حسن
نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة وشكى حالها بسياسة ومهابة فخافه
التركمان والعرب وكان ارجف بعزله فقدم الى مصر فلقاه طشتمر الدوادار
وحذره من دخول مصر ونيابة حلب على حاله فاختار الدخول الى السلطان فخلع
عليه واعاده فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولي نيابة دمشق في
اول دولة الصالح وذلك في شعبان سنة ٧٥٢ فلما اخرج سعار وش لم يوافقه

وقام في نصرة صاحب مصر ولاقاه الى لد ورجع معه الى دمشق هو ومن معه

فسار ارغون وشيخون وغيرهما بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة

حلب نائبا وذلك في   سنة ثم صرف عن حلب في سنة ٥٥ وامر بامرة

بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمل فيها

تربة حسنة ومات في شوال سنة ٧٥٩ ولم يكمل الثلاثين

ارغون العلائي من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر راس نوبة الجمدارية

عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لالاه فلما مات الناصر ترقى

الى قوص فلما ولي السلطنة اسمعيل صار هو اكبر امرائه ومدبر الممالك ثم اعتقل

في دولة المظفر حاجي بالاسكندرية بعد ان ضرب في وجهه بالطبر ضربة

كادت تهلكه وذلك في سنة ثمان واربعين احضر الى القاهرة فقتل

وهو الذي انشا كتاب السبيل على باب المرستان لما ولي نظره وكان جوادا

كثير الاداب وله خانكاه في القرافة

ارغون القشتمري امرة بليغا طبلخاناه ثم امرة استدمر تقدمة ثم نفي الى القدس

بطالا فمات به في اخر سنة ثمان وستين او بعدها

ارقطاي التفجقي المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا

بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتدبير لطيف ولي نيابة حمص سنة

ست عشرة ثم صفد ثم رجع الى مصر امير مائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولي

امرة طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولي نيابة حلب في

سلطنة شعبان ثم ولي نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة

دمشق بعد اربعين سنة فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في شهر
جمادى الاولى سنة خمسين وسبعمائة وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا
خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب

ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المغل في جهة الروم وهي من بحر قسطنطينية الى نهر اديس مسافة ثمانمائة فرسخ كان جيد الاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه اثنتا عشرة سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد او دلو قتلت لانكم يقولون ان جميع من في مملكتي في عنقي فاقتل الموت واستريح وكان في سنة ٧٢ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر

ازبك بن عبد الله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النابلسي انه اجاز له في سنة ثلاثين

ازبك الحموي صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حماة ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقداما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر في يوم فجميع مؤن من رافقه وخرج مقدما على العسكر الذي ندب لمحاربة الارمن بمدينة اياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة في وجهه فمات في ذي الحجة سنة ٧٣ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة

ازدمر المجيري توجه رسولا من الناصر في سنة احدى وسبعمائة الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكري

ازدمر المعري ابو ذقن كان مملوك يكتمر المؤمني ثم تنقل الى ان جعله يلبغا فاعطاه امرة طبلخاناه سنة ٧٦٨ ثم امره استدمر تقدمة الف ثم قبض عليه وسجن

بالاسكندرية ثم الحلقة الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالا فمات بها نحو ذلك

ازدمر الناصري نقل في الخدم الى ان صار دوادار ثم كان هو وتمكن بغا قدما على صرغتمش وتحكما ثم لما اخرج الاتابكية في سلطنة الاشرف اسرعا الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات في ربيع الاخر سنة ٧٨٩

ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياس تقدم في الخدم السلطانية و توجه الى اليمن وولي البهنسا وغيرها وكان الناصري عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلي ثم البحري وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثيرا لابقاء للمفسدين وعمي في سنة ٧٣٢ واستمر بحقي عماه وستمر على ذلك بحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان يقول الشعر ويحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر وذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزيري ولد سنة خمسين واسمعه ابوه من الزكي المنذري معجمه ومن غيره واسمع الشاطبية والسيرة من الكمال الضرير وقرا القرات على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨

اسحاق بن ابراهيم المنادي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر و درس واعاد ومات في سنة ٧١٨

اسحاق بن اسماعيل بن ابي القسم بن الحسن بن ابي القسم المقدادي الكندي الرحبي مجد الدين ولد سنة ٦٥١ وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح و سمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وغيرهما وولي قضاء الرحبة نحوا من اربعين

سنة

سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٥١٤

اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ثلثين وستمائة وسمع من يوسف بن خليل فاكثر منه ومن محمد بن ابي القسم القزويني والنظام ابن البلخي والمؤمن ابن قميرة والعز بن رواحة في اخرين اكثر عنه الطلبة مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزا كثيرا وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء قال الذهبي في المعجم المختص كتب اجزا بخطه في صباه وكان بيدي سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات في رمضان سنة عشر وسبعمائة

اسحاق بن ابي بكر بن الي بن اطز التركي المصري نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ١٤٦ واحب الطلب وسمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من العراقي وسنقر الزيني وكان من الابرقوهي وغيره ودخل العراق والعجم سنة خمس وسبعمائة وكان له شعر حسن فمنه

يا عزيزا اغرقني في حبه ... وغرامي اصله من غرته

انت طي مسكه عارضه ... لاحظني مسكه في عزته

وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقراني واضمرته البلاد بعد العشرين

اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي كتب عنه سعيد الذهلي ومن شعره قصيدة اولها

يا ساكني السفح الذي برامة ... قلبي اليكم دايما خفوقه

اسحق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون وانجماع وعقل راجح الى ان مات بعد ثمان سنين في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واعب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد

اسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين النعماني ودرس بالاذكوجية والمنصورية والفارقانية ومات بالاذكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١

اسحاق بن هرون بن اسحاق الشريف العباسي الدمشقي العلمي ابو هرون ولد سنة سبعمائة ملقب المأنوف ولي بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٢ حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة

اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الامدي عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٢ وسمع من مجد الدين ابن تيمية وعيسى بن سلامة ومن يوسف ابن خليل وصفر وغيره واخذ عن المجد بن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الدايم وحصل الاجزاء وحضر المدارس وحج مرارا قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة وكان له عناية من الحديث ويعرف مسموعه وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت سمع عنه بالسماع غير واحد منهم احمد ابن اقبرص ابن بلصاق وحدث بالكبير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا ينفرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥

القيراط

اسحاق القاط هو عبد الوهاب يأتى

اسـد بن اميرى الكردى كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نايب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق اراد محاربة بلبغا توجه بلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذى اقامه بعد حسن فغلبوا على دمشق وامسكوا بيدمر ومن جامعه فحبسوهم وبرزوا هذا الرجل على وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير

اسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى ثم البعلى ولد سنة ٦٥٣ وسمع من عبد الكريم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة نحو ستين وكان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين ابن مالك فلد شعر مات فى جمادى الاخرة سنة ٧٣٢

اسعد بن امين الملك تقى الدين الاحول كاتب مولعى ومستوفى الحاشية اسلم مديرلخى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثرت عكنة لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يحصل لهم بها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له يسمونه الشقى الاحول

اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٧٠٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق ومات شابا فى حيوة ابيه فى صفر سنة ٧٢١ وجده هو اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد بن على كان من كبار الرؤساء بدمشق ومات سنة ٦٥٧

اسماء بنت الفخر ابراهيم بن قرصه خالة القاضي نور الدين ابن الصائغ ولدت سنة ٦٧٣ تزهدت وكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن العلم والمقرب وكان مجهد نفسا فيما يقربها الى الله قال البرزالي مع الزهد الحقيقي والطاهر وماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ثمان وسبعمائة

اسما بنت احمد بن احمد بن الحسن ابن موسك الهكاري اخت جويرية ولدت سنة ٥ او احضرت على احمد بن ادريس ابن مزير الحموي المسلسل انا الصدر البكري ومجلسان في فضل رمضان لابن العساكر انا مكي بن علان وحدثت بالقاهرة سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين وسبعمائة

اسما بنت خليل بن كيكلدي العلائي اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير احمد ولدت سنة ٥٢٠ واحضرت بعنايه والدها على الحجار عدة اجزاء وسمعت من ابي المعالي ابي النائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها ببيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥

اسما بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن البعلبكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهي اخت القاضي نجم الدين ولدت سنة ٣٩ في اواخرها او سنة تسع وثلاثين وسمعت على جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثاني من بغية المستفيد ومجلس في رمضان ونسخة ابي مسهر وحديث اسحاق بن راهويه قال البرزالي لم تبع لنا من روايتها بها قلت سمع منها الشيخ برهان الدين وابو بكر بن العز القرشي وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت بخمسين سنة وحجت مرارا

وكانت

وكانت من الصالحات تقرأ في المصحف ولها اوراد وماتت في حادي عشر
ذي الحجة سنة ٧٣٣ واخر ما قرئ عليها في سادس الحجة من السنة نقلته
من خط ابن المحب

اسما بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت الكمال
احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة كذا واسمعت على احمد بن عبد الدايم وماتت
سنة ٧٢٣

اسما بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية
الاصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابوني يكنى ام الفضل حضرت في الثالثة
على العز الفاروثي وحدثت وماتت في ثالث صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت
على التسعين ارخها ابن رافع من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابي المعالي بن الملاق الشروطي
الحنفي امام الفلبجية ابو الفضل ولد سنة تسع وسبعماية

اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي نجم الدين ابن الامام سمع من النجيب
اسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وغيرهم وحدث وكان مولده سنة كذا
ثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم اسمعيل بن ابراهيم بن موسى القاضي و
مات سنة ٧٤٦ في ذي الحجة وله تسع وثمانون سنة

اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر الجزري ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة
وسمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث ومات كذا

اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصاري المعروف بابن الخباز

الدمشقي الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها
الى ان مات فاكثر عن المرسي والبكري وابراهيم بن خليل وسمع قبل من
الضيا وعبد الحق ابن خلف واكثر جدا وخرج وحصل وكان يؤدب في مكتب
قال الذهبي محضرا انه اهل لتاديب الاطفال اخذ فيه خطوطا ازيد الف
نفس واثبت على عدة حكام وكان اعجوبة في غلظ عود وكتب اسماعيل
عن من دب ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك
لا يتقن شيئا ويكتب خطا رديا معرب قال وكان سمحا سهلا متواضعا
دمث الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعيرهم الاجزاء لسهولة وخرج
لابن عبد الدايم وجماعة فمدحه ابن عبد الدايم بابيات وقال في المعجم المختصر
جد في الطلب سنة ٦٥٣ والى ان مات في صفر سنة ثلاث وسبعماية
وكتب ما لا يوصف كثرة من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة الشيخ
واشيا وغير متقنة واقتنى اصولا مليحة

اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة اخو القاضي بدر الدين سمع
من الرضي ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات بحماة سنة
ثلاث وسبع مائة

اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد بن اعتنى بالطلب
فمهر فيه واخذه عن العماد والنابلسي وغيره وكان حسن المعلجة وسمع
من العز الحراني والمجد ابن العديم والقطب القسطلاني وغيرهم ومات
في جمادى الاخرة سنة ٧١٠

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين
ابن اخي الذي قبله ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع من الرضي الطبري بمكة
ومن الوانى وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية والخطابة عن
قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا مدرسا
وله سماع على الختني وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ عن نحو ستة
اسماعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن قرقور عماد الدين عمل في الخدم
وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب وباشر توقيع
الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين
والايثار مات في صفر سنة ٧٥٥
اسماعيل بن ابراهيم الشارمي اعتنى بالطلب كثيرا فقل بنفسه وكتب الخط الحسن
وسمع من الرضي الطبري ومن ابي الحسن الوانى ويوسف الختني وبالثغر
من وجيهه وقرا على التقي الصايغ وتقدم في هذا الشان لكن مات شابا
في يوم عيد الفطر سنة ٧٣١ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال شاب عا قل
حسن الفهم قدم علينا وسمع مني وعلقت عنه وقرا بالسبع على التقي الصايغ ثم
وكان حسن الخط عاش سبعا وعشرين سنة وقد ذكره في اخر طبقات
القراء في اصحاب التقي الصايغ سنة ٧٧٧
اسماعيل بن ابراهيم الكردي شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي في آخر
طبقات القراء في اصحاب التقي الصايغ سنة ٧٢٧
اسماعيل بن ابراهيم الكردي عماد الدين ولد سنة تسعين وستمائة وتفقه

وناب من السبكي في قضاء غزة ثم دمشق ورايت سماعه على سنجر الجاولي
في بعض مسند الشافعي ونعت في الطبقة مفتي المسلمين فمات فجاة في
حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معي يوم الخميس واصبح
يوم الجمعة على ما بلغني طيبا ومات بعد الصلوة من يومه

اسماعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق القوصي ثم المصري جلال الدين
ابو الطاهر اعتنى بالعلم وفاق في العربية والقراءات وقال الشعر الحسن
وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان ابدا في التبذير وحسن
المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار والنوادر وهو القائل

اقول لعدمعي قد حال بيني ۞ وبين احبتي يوم العتاب
يردد ثم سائل الاجفان فيها ۞ لعيش وهو يجري في شباب

مات سنة ٧١٥

اسماعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن سيف البلبيسي سمع
من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر وغيرهم
واجاز له المنذري وابن عبد الدايم والنجيب وابن علاق وغيرهم وهو اخر
من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادي الاخرة سنة ٧٣٢

اسمعيل بن احمد بن علي البادريني عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا
بارعا ولي الحكم في عدة بلاد وحدث وافتى ودرس ومات سنة ٧٩٨

اسماعيل بن احمد بن محمد بن محمد عماد الدين ابن القلانسي اخو امين الدين
الاتي ذكره مات سنة اربعين وسبعماية

اسمعيل بن ابي ...

اسماعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الفالح الحموي نزيل بيت المقدس ولد
سنة ٦٨١ وحدث عن ابي الشحنة بمكة ولو سمع على قدر سنه لحدثهم
من المحرمات في ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة

اسماعيل بن حاجي الآمدي شرف الدين الفقيه البغدادي الشافعية درس
الحاوي ومات سنة ٧٩٢

اسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر كان تامر في حياة
الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا تعظا عارفا مات في شعبان كذا

اسماعيل بن الحسين ابن ابي السايب بن ابي العيش الانصاري المحدث
الفاضل مجد الدين الدمشقي الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرا بنفسه ولم
يحدث روى عن مكي بن علان والنور البلخي واسمعيل العراقي وعدة وله اجزاء
واثبات ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره
الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين
الشامي ولد سنة اربعين وستماية وسمع الكثير من مكي بن علان ومحمد البلخي
والمرسي والبكري واسمعيل العراقي وله اجزاء واثبات ولم يكن بذاك
مات سنة ٧٢١ سامحه الله

اسماعيل بن خليفة بن عبد العلب الحسباني الدمشقي تفقه بالقدس ثم
دمشق وبرع حتى انتهت اليه رياسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع
وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي شيخه وشرع في تكميل
شرح المهذب ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزري وبنت الكمال وغيرها

اسماعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة
في اصول الفقه واخرى في الفرايض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا
عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا ما يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجى
كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا يخرم ومات في ثامن
جمادى الآخرة سنة ٣٩ ،

اسماعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدايم
وغيره ومات سنة ، كذا

اسماعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدايم
وغيره ومات سنة ، كذا

اسماعيل بن سعيد الكردي المقري المصري تفقه وتمهر في القرات والفقه
والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدري الحاوي
والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رمي بالزندقة بسبب انه
كان كثير الهزل فحفظت عنه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر و
اسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخنائي وادعى عليه فخلط في كلامه
فسجن فجاءه شخص من الصالحين فاخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه فقال له قل للاخنائي يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخي لوطا فا سدّعى
به وعقد مجلس واقيمت عليه البينة بامور معطلة فامر به فقتل بحكم المالكي
بين القصرين في السادس والعشرين من صفر سنة عشرين وسبعمائة نقلته من
خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال كان قد نظر في المنطق فدخل في كلام

لا فائدة فيه يعني فضبط عليه قراءته وتاريخه موسى محمد اليوسفي انه كان مشهورا ما بعلم بين الفقهاء وله فضل مشهور في الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجترئ على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل انه وقع في حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضي تقي ... الدين الاخنائي فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور

اسماعيل بن شعبان بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين بن الملك الاشرف مات في شهر رمضان سنة ٧٩٠

اسماعيل بن جلج بن هاشم بن ابي حامد بن العجمي اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب وناب في الحكم ومات سنة ٧١٣

اسماعيل بن عباس ابن علي بن تردمس ابن ماني بن ارمن ابن قزوين البعلي سمع من الفخر واجاز له محمد بن ابي بكر العامري روى عنه الشريف الحسيني وهو والد ابن علاء الدين ابن الجندي مات في جمادى الاخرة سنة ٧٤٤ ذكره شيخنا العراقي

اسماعيل بن عبد الله ياقي في ابن فرروع

اسماعيل بن المغيث عبد العزيز بن المعظم عيسى ابن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات في ربيع الاخر سنة ٧١٣ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الاتي ذكره

اسماعيل بن عبد القوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى فخر الدين الاسنائى
المعروف بالامام اشتغل وناب فى الحكم فى عدة بلاد ودام ببلاده واخذ
عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير
النوادر حاد الاجوبة وكف بصره اخيرا ومات فى حدود العشرين ومن نوادره
انه كان فى مركب مع شيخه فزمر بها زامر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر
سرّ انك استقبلت خارجا والشيخ امام فى هذا فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ
الزامر مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن المملوك غير هذا ففهم الشيخ
انها من الفخر وتبسم

اسماعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم عماد الدين ابن العجمى ولى نظر الجيش بحلب ثم صحابة الدوان
بها وكان اسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى ابن العجمى سباعيات
المحامليات وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء سفيان وحدث
ومات كذا

اسماعيل بن عبد النصير بن النصير بن رضوان بن طرخان الزبيدى ولد سنة
نيف وسبعين وستمائة وسمع على التاج العراقى بالاسكندرية وحدث بها
وناب فى الحكم ودرس ومات فى شعبان سنة ٧٦٣

اسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفى المعروف ابن
المعلم رشيد الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن الزبيدى وقرا بالروايات
على السخاوى وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابى جعفر والعز النسابة

ق

في اخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الحصيري وعمر حتى
انفرد وافتى ودرس قدم القاهرة زمن التتار فاقام بها عمرت الى ان مات
وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات في خامس رجب سنة
٢٤ ، وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية راسا
في المذهب قال الذهبي كان دينا مقتصدا في لباسه متزهدا بلغني انه تغير
باخره وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير
اسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب الملك
المويد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر ابن المنصور تقي الدين الايوبي
السلطان عماد الدين صاحب حماه ولد سنة بضع وسبعين و[illegible]
حلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان بالكرك وبالغ
فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطنه بعد مدة يفعل فيها ما شاء
من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه
يجرد من مدينته واركب في القاهرة بشعار المملكة وابهة السلطنة ومشى
الناس في خدمته حتى ارغون النائب فمن دونه وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج
اليه ولقب اولا الصالح ثم المويد واذن ان يخطب له بحماه واعمالها وقدم سنة
ست عشرة وانزل الكبش واجريت عليه الرواتب وبالغ السلطان في اكرامه
الى ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة تسع عشرة فلما عاد عظم
في عين السلطان لما راه من ادابه وقضاياه واركبه في المحرم سنة عشرين
بعد العود من المنصورية بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه [illegible] السلاح

دار بالسلاح والدويدار الكبير بالدواة والغاشية والعصائب وجميع دست
السلطنة فطلع الى السلطان وجلس رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد
وكان جملة ما وصل الى اهل الدولة بسببه في هذا اليوم ما ينوف على ثلثين
الف دينار وكان يتوجه الى الصعيد وكان بن ورده يحضر كل سنة غاليا ومعه الهدايا والتحف وامر السلطان
جميع النواب ان يكتبوا له تقبل الارض وكان السلطان يكتب اليه وكان
جوادا شجاعا عالما وعده فنون نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه
المشهور وتقويم البلدان ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم
٣٢ الهيئة واقتنى كتبا نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة
ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابو اليسر
ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايبك انشدنا جمال الدين ابن نباتة
انشدنا المقري محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس

احسن به طرفا اموت الفضا ⁂ ان رمته في مطلب او مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق ⁂ الا بدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محبا للفضيلة واهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علقت منه
اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدائح ما لابن نباتة والشهاب
محمود وغيرهما فيه الا سيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك
كثيرا لكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما
ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جدا وحزن عليه وقرر ولده الافضل
محمدا في مكان ابيه وكان المؤيد كريما فاضلا عارفا بالفقه والطب والفلسفة

ولد

وله يد طولى في الهيئة ومشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقربهم
ويدنيهم اليه وانقطع اليه الامير الاميري عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له ما
يكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتحفه به اذا
قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام
الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيدي العمادي وكان تنكز يكتب اليه
يقبل الارض المقام الشريف العالي المولوي واما غير تنكز فيكاتبه يقبل
الارض وينهي وقدم مرة القاهرة ومعه ولده فمرض فامر السلطان
جمال الدين ابن المغربي رئيس الاطباء بملازمته فحكي انه لازمه بكرة وعشيا
فكان المؤيد يبحث معه ويستحضر ذلك المرض ويقرر معه الدواء ويباشر طبخه
بيده حتى كان ابن المغربي يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه
لا يحتاج الي ثم عوفي الولد فافرط المؤيد في الاحسان لابن المغربي واعطاه
قماشا بكسوس (؟) وعشرة الاف واعتذر اليه مع ذلك ووعده انه اذا
توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها ولده وقف
عما جامع ابن طولون وهو خان كامل نحو سه به دمشق رحمه الله
اسماعيل بن علي بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات
سنة تسعين وسبعماية

اسماعيل بن علي بن معالي الحمصي الحمام ابو الفدا سمع من ابي العباس ابن
الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه الباني وحدث عنه ابو حامد
بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات في حدود السبعين

بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي الشيخ عماد الدين ولد سنة
سبعماية او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ثلاث وسبعماية ونشا بدمشق
وسمع ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الامدي وابن عساكر والمزي وابن
الرضي وطايفة واجاز له من مصر الدبوسي والواني والختني وغيرهم
واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله فجمع التفسير وشرع في كتاب
كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذي سماه البداية والنهاية وعمل طبقات
الشافعية وخرج احاديث ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاجب الاصلي
وشرع في شرح البخاري ولازم المزي وقرا عليه تهذيب الكمال وصاهره
على ابنته واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن لسببه وكان كثير
الاستحضار حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع
بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز
العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقها وقد
اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوايد قال الذهبي في المعجم
المختص الامام المفتي المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر
نقال وله تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر
في اواخر عمره

اسماعيل بن عمر بن مسلم بن الحسين ابن نصر ضياء الدين الدمشقي المعروف
بابن الحموي ولد سنة ٣٥ وسمع من عثمان بن علي المصالحي للبرقاني و
المجالس السلماسية وتفرد بها عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة

وولي

١٣٩

وولي استيفاء الخزانة وخرج له البرزالي مشيخة عن ثلاثين شيخا وكان
كثير التلاوة والصيام والحج وسمع ولده ابا الفضل محمدا وكان يقول ما
ما رايت حماه لا انا ولا ابي قال الذهبي كان خيرا صواما موسرا جيد الفضيلة خبيرا
بالحساب محببا الى الناس ساكنا وقورا حج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٢٧
في عشر المائة ممتعا بحواسه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال العالم العدل كان
ذا اعتناء بالرواية والاثر وحصل كثيرا من مسموعاته واستنسخه وكان متين الديانة
كثير البر جاوز التسعين قلت حدثني عنه غير واحد منهم العماد القرشي وهو والد
محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقي وغيره

اسماعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر البابيني عماد الدين اخو زين الدين
عمر ولد سنة بضع عشرة وتفقه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمعه من ابن
عساكر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٥١ قاله
العثماني قاضي حلب قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردي في الاشتغال وعاش بعده

اسماعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الاحمر ولد سنة
ثمانين وستماية وابوه حفيد ابي مالقة ونشا شهما شجاعا وثار على خاله ابي الجيوش
نصر وخلعه من السلطنة وابعده الى وادي اش فاقره عليها فرضي ابو الجيوش
بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ٧١٣ واستولى الغالب على الاندلس
ثلاث عشرة سنة وكان ابوه ابو سعيد الفرج حيا لما يغلب على خاله فانكر
فقبض على ابنه وحبسه في مكان مكرما عزيزا الى ان مات سنة عشرين وكان
الذي قام القايد ابو سعيد بن ابي العلا المريني وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب

سلطانا مهيبا شجاعا حازما ناهضا ماضيا الملك عديم النظير عديم السطوة
وهو الذي كانت الوقعة العظمى مع الفرنج على يديه في سنة تسع عشرة و
ذلك ان الفرنج حشدوا ونفروا وتجمعوا فقلق المسلمون واستنجدوا بالمريني
فانفدوا اليه فلم يجد فلجاوا الى الله والتقى ابو يحيى ومن تابعه في عدد لا
يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج
والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقيل ثمانون الفا وللمسلمون الف وخمسمائة
فارس واربعة الاف راجل او اقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت
ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابو يحيى فسلخ وحشي جلده قطنا ثم طلب وكانت الغنيمة
فوق الوصف ولجاوا الى طلب الهدنة فعقدت وبذلوا في ابو يحيى قناطير من
الذهب فامتنع ابن الاحمر الا بذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين
في تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب في سلطنة الى ان وثب
عليه ابن عمه فقتله في ذي القعدة سنة عشرين ثم قتل قاتله واعوانه في
حينه وتسلطن محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج بن اسمعيل في عشر سنة وفاته
اسماعيل بن مازن الهواري احد اكابر امراء العرب بصعيد مصر الاعلى
مات في سنة ٧٠٩ وخلف اموالا كثيرة جدا قبب القاضي الشافعي امين الحكم
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله الحموي جمال الدين ابن القلعي ولد
في رجب سنة ٦٣٢ ودرس بعدة مدارس بحماه وكان عالما بالعربية و
القراءات ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن العجمي بهاء الدين

١٣٠

سمع من المستنصر وابراهيم بن عبد الرحمان السنوازى وعنى عنهما وحدث سمع منه
ابن عباس وغيره ومات سنة كذا
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل الحرانى بن على الايوبى عماد الدين بن افضل ابن المويد
ولد سنة ٧٠٣ وكان اميرا بجاه عليه خفى اولاد الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات
فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ وهو شاب
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل الحرانى ابن الفرا بعد الدين الحنبلى ولد سنة خمس
اوست واربعين وقدم دمشق سنة سبعين شابا وتفقه وبرع فى المذهب
وسمع من ابن ابى عمر وابن الصيرفى وغيرهما ومهر فى الفقه وتخرج به جماعة
مع الدين والورع ومات فى سنة ٧٢٩ فى جمادى الاولى قال الذهبى كان
ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله
اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ابن رسلان البعلبكى عماد الدين
ولد فى جمادى الاخرة سنة عشرين وسمع من ابى الفتح التونسى وغيره واجاز
له من دمشق القسم بن عساكر وابن الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل
بالحديث ونظر فى علومه ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود
وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزى وغيره مات ببلده
فى شوال سنة ٧٨٦
اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خلد القيسرانى عماد الدين
ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٧٠١ وكان موقع الدست بمصر ثم
ولى كتابة سر حلب فى سنة ٧٤٠ ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم

عند اميرها سكر ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٠ وكان ينظم نظما وسطا
قال الذهبي سمع من الفراء ابن الصقيل والابرقوهي وحدث بالبسير وكان صدرا
معظما صينا دينا متواضعا تام المروءة وافر الجلالة نزه النفس قلت
وحدث عن ابن دقيق العيد وكان سكر يعظمه ويقول له ما في دمشق ومصر
الا انا وانت وكانت عنده ابنة الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان كثير
الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا
٣٩ اسمعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني ولد في رجب سنة
وسمع من السخاوي والقرطبي والفخر ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة
ومن جده لامه عبد الله بن الخشوعي وكان يخدم في الدواوين مع جودة
وحسن خلق مات في المحرم سنة تسع وسبعماية ذكره البرزالي
اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد بن الخياط المصري فخر الدين ابو الطاهر ولد
سنة كذا واسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث واجاز له ابن
عبد الدايم وابن ابي اليسر والكرماني واسحاق بن عبد الله بن قاضي اليمن
ثنا عنه بعض شيوخنا ومات في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٣٩ قال الخطيب
ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا
اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن عبد الاعلى بن
علي المصري عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن فخر الدين ابن قاضي
القضاة عماد الدين ابن السكري الشافعي خطيب جامع الحاكم قال شيخنا
العراقي كان شابا جميلا سمع الحديث ومهر القاضي تاج الدين المناوي

فقد راته مات عن قرب فى سنة ٤٥ وله نحو عشرين سنة

اسماعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما انتزح الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك فى المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج ببنت احمد بن بكتمر التى من بنت منكو وبنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكراهة الظلم والمآثر على الصالح وكان ارغون العلائى زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقسنقر السلارى ثم الحاج ال ملك ومات الصالح فى ربيع الاخر سنة ٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقلعة وكانت ايامه طيبة والناس فى دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد استقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو رتب الدروس لقبة جده المنصور زيادة على ما رتبه جده ويعرف الان بوقف الصالح

اسماعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانى اللخمى الغرناطى المالكى شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ثمان وسبعماية بغرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر ابا حيان ثم قدم الشام واقام بحماة وهو مشتهر بالمهارة فى العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكى ولى القضاء بالشام سنة ٦٠ اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات وشرح التلقين لابى البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصايد

والشواهد كثيرا جيدا ولم يكن المالكية بالجامع مثله وسمع علومه وكان يستحضر
مثله وسمع علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير في الثناء
عليه قال وكان كثير العبادة دين لسانه لثغة في حروف متعددة ولم يكن فيه
ما يعاب به الا انه استناب ولده وكان يثني لسيرته وكانت وفاته في
ربيع الاخر سنة ٧٠١ وله ثلث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالجمال
خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن العصامي وناصر الدين البارزي وحدث
عنه ابو المكارم بن عشاير

٦٤٣ اسماعيل بن محمد بن محمد الحلبي بن العجمي شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة
وسمع من احمد بن محمد بن النصيبي ومات في ١٢ شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع
وتسعين سنة قال شيخنا في الوفيات قال وكان يمكنه السماع من يوسف ابن
خليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبي فقط

اسماعيل بن محمد بن نصر الله بن محلى العدوي ولد سنة ٦٩٦ وسمع وهو
كبير من الذهبي مشيخته وحدث ومات في المحرم سنة ٧٨٠ ولو ان له سماع
على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازة

اسماعيل بن محمد بن ياقوت السلامي بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا
تاجر الخاص في الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذي سعى مع النوير جوبان في
الصلح بين الملك الناصر وابو سعيد ملك التتار وازدادت وجاهته بين
الملكين وكان يصل الى الازد وملكه التتار فيقيم عنده السنتين والثلاث
والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان ذا عقل وخبرة باخلاق

الملوك ودبريه ولم يزل في وجاهة الى ان مات الناصر فصودر وصادره بـ. سيره
الى ان مات في جمادى الاخرة سنة ٧٤٣
اسماعيل بن مرزوع الحلبي القوصي يقال ان اسم ابيه عبدالله كان من ذوي الوجاهة
بدمشق فجرت له كائنة مع تنكز نائب الشام فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦
اسماعيل بن ناهض ابن ابي الوحش ابن حاتم الحنبلي الخشاب الدمشقي ولد سنة
٦٣ وسمع من مدالة بنت محمد بن الياس السيرجي ومن الحسن بن علي السيرجي
قال البرزالي رجل جيد عنده معرفة وفضل وملازمة للجماعة وقال ابن
كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة وهو لوت الملحمة التي يعظمها النصارى
بصدنايا بالعذرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٤
اسماعيل بن نصرالله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين ابن
تاج الامنا ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفر وابن اللتي ومكرم
والسخاوي وابن المعير وكريمة والي نصر بن الشيرازي وعم ابيه عبدالرحيم
بن محمد وشيخ المشوح بحاه وابراهيم بن الخشوعي وعتيق والبرادعي في
اخرين واجاز له الحسن بن السيد والسهروردي وابن القطيعي وزكريا العلبي
والبوالقيم بن الجوزي واخرون وحدث بالكثير مات في صفر سنة ٧١١
قال الذهبي كانت له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ وسمت وفيه دين وهمة وحلاوة
على حقه فيه وقال في المختصر كان له اعتناء بالرواية وحصل بعض مسموعاته
وكان يذاكر من التاريخ وعلق فوائد ويطالع كثيرا وخلف اجزاء وجزازات
وله مشيخة

اسماعيل بن هرون الدستاوي نفيس الدين ابن خطيب كان فاضلا حسن النظم
قل نظيا الكتب نفقا على الكتب رزقا من بلي بكم شيخا وكهلا وصبي
ومات في حدود الثلاثين

اسمعيل بن هلال ابن اسمعيل التبريزي العقرباني المعروف بابن نحيل حدث عن الفخر بن البخاري في سنة ٧٤٣ ذكره ابن رافع في معجم شيوخه

اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محيي الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين فتفقها وتميزا وسمع محيي الدين هذا من يحيى الصيرفي وشمس الدين ابن عطا في اخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم ولي قضاء طرابلس وبيده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له درية باحكام وغيره ومات سنة اربعين وسبعماية في شهر رمضان منها ارخها ابن رافع وغيره

اسماعيل ابن يوسف بن محمد بن يونس المقري مجد الدين الكفتي قرا على التقي الصايغ وشمس الدين بن السراج والشيخ نجم الدين ابن مومن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي وكان صالحا دينا ساكنا وانتهت اليه رياسة الاقراء قرا عليه شيخنا فخر الدين البلبيسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٦٤

اسماعيل بن يوسف بن محمد الانباي كان شيخ الزاوية التي لوالده بانبابه من بحري الجيزة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل بالعلم ويفيد ولكن

كانت

كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القبائح ما لا يحتمل وكان على قاعدة
الطوحية المنسوبين للشيخ احمد الطنتاي المعروف بالبدوي مات في شعبان
سنة تسعين وسبعمائة

اسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي
صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ من ابن اللتي كثيرا ومن مكرم ابن ابي الصقر
وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابي نصر بن الشيرازي واسمعيل
بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بعده من مروياته وكان تلا على
السخاوي لابي عمرو وعاصم وابن كثير وكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق
محبا في السماع له غفار يقوم به ويزوج في اخر عمره صبية فاقتضها وحج
سنة احدى عشرة فحدث بالحرم ومات في شوال سنة ٧١٦ قلت عنه
البرزالي والشامي وابن ابي المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه

اسماعيل بن عثمن الحراني سمع من احمد بن شيبان اربعي القشيري ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته

اسماعيل الابشيطي عماد الدين كان تاجرا في التجارة وتفقه وتمهر واذن له
المحب القونوي بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوي وسمع من بعض
اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قال شيخنا العراقي وارخ وفاته في شهر
شعبان سنة ٧٦٩

اسماعيل الناسخ المعروف بالزملكل بضم الزاي والجيم وسكون الكاف وضم
المهملة ثم لام انتهت اليه رياسة الكتابة بالقلم الحاشية وقلم الغبار حتى

كانت كتابته بالخط الدقيق الى الغاية لا نطمس واوا ولا ميما فلم يكن يحذو له احد في
ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف
شيئا كثيرا وخطه غاية في الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨

اسلون خاتون بنت بكتاي الططرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه
في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها
الاولى والثانية وماتت في كذا

اسنبغا بن بكتمر البوبكري تنقل في الامور حتى اعطى تقدمة في ايام الملك
الناصر بن قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه
في دولة الصالح اسمعيل ثم ولي نيابة حلب بعد يلبغا الطويل فباشرها ستة
اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو
الذي بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية و
مات في سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين

استدمر اليحياوي اخو يلبغا اليحياوي تامر بمصر الى تقدمة الف ثم ولي
نيابة دمشق سنتين ثم عزل ثم بقي بطالا ثم ولي امرة صفد في سنة
٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذي القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر
حتى مات وشاع ان ولده قتل

استدمر الدوادار الامير الكبير في دولة الاشرف كان دوادارا عند
يلبغا الناصري ثم كان ممن عثار على استاذه فلما قتل استقر مدبر
المملكة وكان اصله لموسى ابن التمردمية

بيز

بنت الناصر محمد فانه عم قد خال الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن احد كه
سلعا فامره وقدمه لما شتغل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر
بهم فقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما جاءت
فتنة الاجلاب فانعتهم استدمر خشية منهم وتقويه بهم فكثرهم الله وكفى
شرهم وسجن استدمر بالاسكندرية فمات بها في رمضان سنة ٦٩

استدمر العمري تقدم بعد وفاة الناصر فتزوج بنت الحاج بهادر ثم
ولي نيابة حماه ثم طرابلس ثم حماه ثانيا وعزل استجار منها ثم وليها ثالث مره
سنة ٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك في اوائل سنة
ستين فاعتقل بالاسكندرية ومات في اوائل سنة ٧١

استدمر المعمري اخو امراء الناصر مات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركة
واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين
الف دينار

استدمر العلائي يعرف بحرفوش كان امير جندار بالقاهرة ثم ولي الحجوبية
ثم اعطي تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات في سنة ٧٤٣

استدمر القلنجي مملوك بيبدا ثم صار الى طرنطاي ونقل في الامرة ودخل
الحرب رسولا ثم عاد وولي البحيرة في ايام الناصر محمد بن قلاون ثم استقر
في ولاية القاهرة اياما قلائل ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٣

استدمر الكاملي كان من مماليك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان اعطي طبلخاناه
في سلطنة الناصر حسن وتوجه اخته القردمية ثم اعطي تقدمة في سنة ٦٦

فلما كانت سنة سبعين حصل له رمد وتسلسل الى ان مات في اواخرها
استدمر نايب طرابلس وليها في ايام الافرم سنة احدى وسبعماية
فمهدها وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة
وكانت له سمعة ببلاد العدو وسطوة في النصر من الزيادة وبلغت عدة مماليكه
خمسماية وكان اكولا بحيث كان يعمل له عشاوه خروف لطيف فيستوفيه
الكل ثم يعمل لنفسه صحن حلوا ياكله وحده وكان يحب الفضلا ويسال
عن غوامض وهو الذي سال ايما افضل الولي او الشهيد او الملك او النبي
فصنف فيذلك ابن تيمية وابن الزملكاني وابن الوكيل وابن الفركاح وهو
صاحب الحمام بطرابلس التي مدحها شمس الدين احمد ابن يوسف
الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تامر بدمشق ثم قبض عليه كتبغا و
سجنه في المحرم سنة ٦٩٦ ثم ولي نيابة طرابلس سنة احدى وسبعماية وهو الذي
هزم عساكر التتار وهم في اربعة الاف وهو في الف وخمسماية ..
واستنقذ منهم نحو الف نفس اسير وهم من التركمان وذلك عند قدوم
غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولي نيابة حماة لما خرج الناصر من الكرك
ثم انتزعها الناصر واعطاها المويد اسمعيل على كره من استدمر وغضب عليه
السلطان لكونه خالف امره ولم تسلم المويد حماة في اول الامر ثم ولاه امرة
حلب ثم امسك بعد قليل وسجن وقتل في ذي القعدة سنة ٧١١ وهو الذي
يقال له استدمر كرجي ..
انس بنت احمد بن محمود بن حسان بن الشماع ولدت في حدود العشرين

واسمعت على عبد القادر ابن الملوك جزا من حديث الى الشيخ اوله حديث
ابي هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا على ابو محمد بن ابي
التائب وابن الرضي وغيرهما ومات في اوائل سنة ٧٠٩ ولي منها اجازة

اسن الصرغتمشي احد الطبلخاناه بدمشق مات سنة ٧١٥

اسقيمر الماردينى ولى نيابة حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف بعد
قطلوبغا الاحمدى فباشرها سنة ونصفا ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٧١ بعد
قشتمر الناصرى ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولى نيابة دمشق
وعزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان سهما شجاعا عارفا بالتدبير و
هو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه نسبها فمن ذلك قول
ابي بكر بن زين الدين ابن الوردى

يا سيد الامراء فتحك سيساه ... سر المسيح فلا حزن الضيساه
لله درك من مليك عادل ... ضحك الزمان به وكان عبوساه

اصلم بن تمرباش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة سنة سبع وسبعمائة

اصلم الفجاقي بهاء الدين السلاح دار خدم اولا عند سلار ثم صار احد الامراء
الصغار لما رجع الناصر على الكرك ثم امر الفاني اواخر الدولة الناصرية و
وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٢٥ ثم رجع فاعتقل بسجن
الاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولى نيابة صفد ومات الناصر وهو بها ثم امر
بمصر ومات وهو صاحب الجامع والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت
وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان راسا في رمى النشاب

اصلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولي نيابتها وغزا سنجار وحاصرها
الى ان طلبوا الامان ففتحها وتنزل صاحبها ابن هتد وبالامان وذلك
في سنة ٥١ ومات الملك المذكور سنة كذا

اصبـ الامير كان جاشنكير ثم ولي شد الدواوين بدمشق ونيابة حمص
وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٥٠

اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند التتر
وولي نظر الاوقاف ومات في صفر سنة ٥٦

اغزلو السيفي كان لبهادر المغزي ثم استخدمه بكتمر الساقي ثم تسلك
ثم ولي السموم ثم نيابة السويك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول
من احدث ديوان البدل في سلطنة الكامل فكان ياخذ على الاقطاعات
والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في دولة المظفر
حاجي وضرب ارغون العلائي في وجهه ثم ولي نيابة طرابلس ثم عاد الى
القاهرة وعظم امره الى ان احتدوا منه فقتل في مستهل شهر رجب سنة
٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة
اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به انكال وصلبوه
لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم و
ارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذاقهم من الضرب والقطع ما لا مزيد
عليه فكان كما يقال ظالم في حياته شوم في موته
اغزلو شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساكه استادار

اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهابا مشهورا بالفروسية الكاملة وكانت وفاته

سنة ٧١٩

ايدمر بن دمتاش الرومي احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان بطلا مقداما

يحسن ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥

فريدون بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة التي بباب

الجابية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٣ ومات في رجب سنة ٧٣٩

ايتمش عبد الواحد الناصري تقدم في ايام الناصر في الجمدارية ثم نقل منها

الى الاستادارية وولي مع ذلك شاد العمائر ومقدم المماليك وغير ذلك وامر

الناصر ولديه احمد ومحمدا وكان سبب تقديمه عند الناصر كان تزوج اخته طغاي

وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة المنصور وسلم لطيبغا المجدي والزم برد

ما اغتصب واحاطوا بموجوده الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم

ولي نيابة حمص في ايام المظفر حاجي ثم امره دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة

الصالح اسمعيل فكان اخر العهد به وذلك في سنة ٧٤٢ وهو صاحب المدرسة

المجاورة بجامع الازهر

ايتمش بن عبد الله الجوهري احد كبار الامراء تنقل في الخدم من بعد يلبغا

الى ان قتل مع يلبغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد جاوز الخمسين

اينبغا الاحمدي الجلب الا الملك الاشرف كان من خواص يلبغا ثم كان ممن

اتفق مع قتلته واستقر بعده امير كبيرا ثم وقع بينه وبين استدمر قال امره

الى ان مات في الاسكندرية في ذي القعدة سنة ٧٦٩

اتبغا الحسنى احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رباه صغيرا و
احبه حبا مفرطا بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر و
الناصر والناصر ينكر عليه فينيل منزلة منه الى ان اضجره فنفاه الى الشام سنة
سبع عشرة ثم اعتقل بدمشق ثم نقل صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة
اتبغا الصفوى امير اخور الملك الاشرف شعبان وكان مملوك صفى الدين
كاتب قوصون ثم اعتقه فخدم فى باب السلطان ثم اصار خاصكيا ثم خدم
بلبغا فامره الى ان صار امير اخور واستمر فيها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٨
اتبغا الناصرى نسبة للناصر حسن تنقل الى ان عمل دويدارا عند يلبغا
ثم عند الاشرف شعبان ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر طبلخاناة
فى سنة ٧٧٠ اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات بها فى سنة بضع وسبعين وسبعمائة
اتبغا السوسى كان احد الحجاب تامر طبلخاناه فى سلطنة الاشرف ومات
بمنفلوط فى شعبان سنة ٧٧١
اتمر عبد الغنى نايب السلطنة كان فى اول امره
اتمر عبد الغنى الصغير كان امير عشرة فى سلطنة الاشرف ومات فى
رمضان سنة سبعين وسبع مايه
اقجبا الحموى فخر الدين كان احد الامراء بحماه ثم ولى شد الشربخاناه بالقاهرة
فى ايام الصالح اسمعيل فاختص به حتى لم يكن له عنده نظير فى رفيع المنزلة
وكان متصفا بالمروة فى حق من يصحبه ثم اخرج بعد الصالح الى حماه ثم اعيد
الى القاهرة ثم اخرج ايضا الى حماه وقد عاد شيخو وطاز من حلب فى واقعه

بلعادوس عاد معهما واختص بشيخو وولي الحجوبية بالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٩

اختيار الظاهري فخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ثلاث وسبعماية وكان نايب العدالة على الحكام ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٢١

اختيار المنصوري والدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات ببعلبك وغزة وغيرها واول ما ولي غزة سنة احد وسبعماية

اقسنقر الرومي كان من جملة الامراء الاخورية عند الناصر ثم تعلم شاد العماير في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما بمكة مع عسكر بعثنا لعطيفة امير مكة على اخيه حميضة ثم قبض عليه في سنة ٣٥ وسجن بحلب ثم امر طبلخاناه بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة اربعين وهو صاحب الجامع بسويقة الساعين وقنطرة اقسنقر على الخليج عند قبر الكرماني

اقسنقر السلاري كان في خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذالك للناصر وكان مشهورا بالفقه والعدل وقام وهو نايب بغزة بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر في النيابة في دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك في سنة ٤٣ فكان اخر العهد به وكان جوادا سخي النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه

اقسنقر الناصري ولي امير شكار في حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل في الخدم وتزوج ابنته ثم ولي نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولي امير اخور كبيرا في دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عن اسوال

الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تامر بمصر في دولة الكامل وعظم شأنه في دولة
ثم كان ممن قام في ازالة السلطنة عن الكامل وفي سلطنة المظفر حاجي
صار اكبر الامراء في دولة المظفر ثم وقع بينهما وامسك في ايامه وقتل في
الوقت في ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوي النفس وهو
صاحب الجامع الذي بقرب قلعة الجبل وقبره فيه

اقطاي من سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين
ابن غانم ومات في شوال سنة ٣٣

اقطوان الداودي البزلي مات بدمشق في ربيع الآخر سنة تسع وسبعمائة ذكره

اقطوان الظاهري نايب عند غيبة السلطنة بمصر في ايام السعيد ابن الظاهر
وكان كثير العبادة يحفظ في الزهد وغيره نحو الثمانين او اكثر ومات في رمضان
سنة ٧١٨ بدمشق

اقطوان العمري سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته ذكره ابن ابو جعفر
الكوكبي في مشيخته

اقسنقران الكمالي نقل في الولايات بصفد من شد الدواوين ثم الحجوبية
ثم النيابة وكان صار مات في اوايل سنة ٧٤٣

اقش بن عبد الله الشجاعي جمال الدين عتيق شجاع الدين عبد الملك واسمع الصحيح
من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وحج وبمكة وسمع منه شيخنا وغيره

اقش الاشرفي جمال الدين البرناق المعروف بنايب الكرك كان من
مماليك المنصور وولي عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة ثم ولي

نيابة

نيابة دمشق في سنة احدى عشرة لما عاد السلطان واخذ كتبه ثم عزل واعتقل
بمصر ثم افرج عنه سنة ١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان يجلس راس الميمنة
ويقدم له السلطان وكان متقشفا لا يلبس المصقول ويتوجه الى الحمام
وحده والجملة معيدا بالحيل فكان يخلي نفسه وحده وربما رجع منه الى القاهرة
ماشيا وولاه السلطان نظر المرستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بهمة
عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين
لهم فاسر من فيهما وكان فيهما رجل شهدوا عليه بانه حرامي وانه يقطع الطريق
على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجي الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان اقوش
طمع في ماله فظن السلطان صدقه فانكر على اقوش والزمه باعادة المركب
للفرنجي وما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا ففعل ثم طلب الاعفا فنقل
الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة
فيما يكتبه على القصص كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه
بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية وكتب على قصة من طلب الاجتماع
به الاجتماع مقدر وعلى قصة من حرث له في الليل كانه احضناك فان عدت
احضناك ومات بالاسكندرية سنة بضع وثلثين وكان جوادا اذا جرد
لا يشتري احد من اجناده زادا ولا علفا واذا مات لاحد فرس اعطاه ستمائة
ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المحاسن يعاقب الصغير
العقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم ينضبط عنه
انه باع من شونته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرته وكان يحصل له من اقطا ... عاته

واشتهر انه ما خرج في تجريدة الا وقام بجراية من رافقه وعليقة

اقوش الافرم الجركسي كان من مماليك المنصور كان في بداية امره يحب

الفروسية والتمس من استاذه ان يسيره الى الشام فقال له ما هو في ايامي

يعني نيابة الشام وكان يفرس في ذلك وكوشف بها وقطن من الشيم

وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان متردد الى فقير لغزي كان في القرافة

فقال لي اذا بقيت نايب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الى

نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت بقول فقال تصدق بالفي درهم اعيد

البيت بنفسه وقالت عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما

اظنك الا اسي قال فانساني الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة

غازان فبينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال و

تصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور

لاجين ودولاه الحجوبية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في

جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد

بنيابتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم هو الذي عمر الابيض

والميدان الاخضر ما غلبت بيبرس وسلار تقرد ان بمملكة مصر ولما

كسر المسلمون بكثيرد ان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم

فلما انتصر المسلمون بشحب كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرها فجمعوا العساكر

واحاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك

فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بانواعها و

وهو

ومرسلها المصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت فعلة الناصر
بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم
عمل الناصر على امساكه ففر الى ابن عيسى ثم خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة
همذان فاقام بها وترددت اليه الفداوية مرات فلم يقدروا عليه الى ان
مات بها وقد اصابه الفالج بعد سنة عشرين وسبعماية وكان فارسا بطلا عاقلا
جوادا يحب الصيد وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خيرا
عديم الشر والاذى يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد الا بتوجه
شرعي وكان يعاشر اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة
مفرطة ومدحه جماعة من الشعراء

اقش البيسري احد الاجناد بطرابلس الى ان قارب المائة وهو جندي
ما ترقى عن حاله وكان له نظم حسن فمنه ما كتبه على قباب

كنت غصنا لبن الرياض نضيرا ... مائس العطف من غنا الحمام
صرت احكي رؤوس عداك الذل اذ ... ادا من في الاقدام

اقش الرومي جمال الدين المنصوري كان امرا واتقدم في ايام الناصر فلما
تسلطن المظفر بيبرس كان في خدمته وارسله لحفظ طريق السويس لما
تحرك الناصر ليعود الى ملكه فغدر به سبعة من مماليكه فقتلوه غيلة واخذوا
ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك في شعبان سمع من ابن عبد الدايم جميع
كتاب الترغيب للاصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة
٧٠٩ ثنا عنه بعض شيوخنا بالسماع

اقسنقر العلائي المعروف بوالي البهنسا سنقر على الخدم في دولة الاشرف
خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولي عدة ولايات منها الكشف بالوجه
البحري وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج السواني الى قتال الفرنج بجزيرة
ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب من بعضهم لكونه
طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فامره الامير سلار بمدينة وبسفر
بله فيجهز في سفين افرد له فلما خرجت السواني انقلب السفين الذي كان
فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا احياء الا اقسنقر هذا فمات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢
اقسنقر الطحبجي والي مصاف عمر دهرا بقريب من تسعين سنة وكانت ولايته
على مصاف وهي بلد الاسمعيلية في ايام الملك الظاهر بيبرس ثم صرف في
ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه
حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك بادر بقتل نفسه وكان من مشاهير
الفرسان وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧١٣
اقسنقر المنصوري المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع كان احد
الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لؤلؤ صاحب الموصل وقدم
القاهرة سنة ٥٨ وترقى حتى صار امير
اقسنقر المنصوري الوجيهي كان والي دمشق مرة ثم شد الدواوين ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩
اقسنقر نائب البيرة كان من مماليك سودي نائب حلب ثم ولي الحجوبية
بها ثم نيابة البيرة ومات في اواخر سنة ٧٠٦

اقوش

اقش المنصوري كان من مماليك المنصور وتامر في سلطنة الناصر ثم كان قد سجن ثم على الناصر واطلقه بعد قتل المظفر فلما كان سنة ٧٢٤ وقعت ورقة بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من الركوب الى الميدان فان الاقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن القضية فاذا بها مرافعة من ولده لكونه كان نهاه فكان يزجره واراد ان يستريح منه فاخذ ولده فجرد فاعترف فحبس واستقر الاقوش اميرا الى دمشق وكانت وفاته سنة

اكرم بن خطيرة القبطي كريم الدين الصغير ويسمى لما اسلم عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولي نظر الدولة في ايام خاله وكان يريد المبالغة في الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث مع الامير ارغون فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان على لسان من النائب ان يتحدث في الخاص والتجرد بدر الامور كلها فامتنع فامر بحبسه ثم صودر وحبس فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار وتمكن في المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده وتصلبه في الامور ويقال ان الناظر لما كان الكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندي بالدبوس قدامه وتسمع فيه فلا يقبل وولي نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعتقل الى مصر في اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفي الى اسوان فاغرق في البحر وذلك في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضروب المفتوح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما عسوما شرس الاخلاق مع عصبية ويكادم

اكرم ابن هبة الله القبطي كريم الدين الكبير يسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم

يكنى بابى الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعانى الخدم بالنيابة
فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم حاول زجى الاسرى ثم قرر في
استيفاء البيوت فلما عاد بيبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة اثنتين
وسبعماية طلبه واستسلمه وقرره في مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف
خاله التاج ابن سعيد الدولة في رجب سنة تسع وسبعماية فلما فر المظفر بيبرس
طلبه الناصر من بيبرس لما اقطعه صهيون وطلب منه الاموال التي توجه
بها فارسلها معه وكانت شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على
مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه في ايام حجر بيبرس عليه ما كان
يصرف له شى مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يوثر رضى بيبرس فتغير عليه
ثم تلطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة
واحضره بين يديه وساله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هي عنده
فوعده بالجميل ان وفى ففعل ولم يزل يتبع الودايع شيئا حتى ظهر على ما يوصف
قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا
كثيرا فحمل بعضها للناصر وضايع الامراء بالبعض فقرره الناصر في وكالته ما ت
احمد بن علي بن عبادة وكيله وذلك سنة عشر ثم قرره في نظر الخاص وهو
اول من سمي ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله بن الغنام
وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة وابطل الوزارة فصارت الامور
كلها منوطة به ورزق السعد في حركاته بحيث ان الناصر احال عليه بعض
الفرنج بستة عشر الف دينار من اشيا ابتاعها منهم ولم يكن عنده

فارسل

فارسل تجار الكارم التقرض فحضروا اليه فتفاوضوا مع الفرنج الذين كانوا
يطالبون بالمال فاتفق انهم كان لهم قبل الفرنج لقيه من بضايع قدر عشرين
الف دينار فطالبوهم فوعدوهم ان يعطوهم المبلغ الذي عند كريم الدين فبلغه
ذلك فاحضرهم واحال الكارمية بالمبلغ وكتب اسمها داوالزم الفرنج
بتكملة باقي ما عليهم للكارمية فانصرفت فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر
ندا وفاهم فعظمت منزلته عنده فانه كان تحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك
مال حاصل فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واخبر جابا ابدا وصرفه
في جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه ومرض مرة
فزينت له مصر لما دخل الحمام وتعب ؛ وبلغت عدة الشموع التي اوقدت
الفا وست مائة مركبة وحج مع الناصر سنة تسع عشرة وبلغ من عظمته ان
المويد لما ولاه الناصر حماة سلطانا فيها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان
اليه فلما ودعه قبل المويد وقال ما لي الا فيه الا الدعا وفي سنة احدى و
عشرين وقعت في ابن حجا غمر رافعه بسبب جامع طولون ففوض الناصر
نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصلة ضعف ما كان
يصرف وبنا له الطاحون وغيرها ثم بنا له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج
صحبة خوند طغاي حجتها المشهورة وفي الجملة وانه بلغ في رفيع المنزلة
ما لم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسعى بالدوهدا باه بين
الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط

في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخاصكية وانعكس الامر عليه وعظم
على الناصر ما يعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الاول
سنة ٣٣ واحيط باموالة فوجد واله شئ كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة
ايام وامره ان يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت
اوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة الاف الف درهم واشهد عليه انه
كان اشتراها من مال السلطان ثم نفي هو وولده الى الشوبك ثم ابعد
الى القدس فسكن مدرسته بها حضر اليه في ربيع الاول سنة ٣٣ فطلوبغا
المغربي واوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فجلسا ببرج القلعة
ثم نفي الى اسوان فوجد مشنوقا في شوال منها
الاكز الناصري كان حدا دايم امره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل
الشد اعظم من الوزير وبالغ في تتبع عذاب من يصادره حتى كان يحمي الطاسة
ويلبسها له ويجلسه عليه ويضرب الوتد في الاذن ويدق القصب في الظفر
وكان الناصر اقام معه لولو غلام قندس شاد الجهات فاتفقا على اذى
الناس الى ان لطف الله ثم وقع بينهما الشر وسعى لولو فيه فاتفق وقع
الغلا فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدا
شره قوصون وضرب سمسارة بالمقارع وشكى قوصون ذلك للناصر
فلم ياخذ بيده فما لام النشو على الاكز الى ان اغضباه فضربه وعزله و
سفره الى دمشق فاقام بها دون السنة ومات سنة تسع وثلاثين
الاكز الكشلاوي كان من اتباع كشلي وتنقل في الولايات الى ان صار

فقدم

مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٧٦٢ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرها معا ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب مات في صفر سنة ٧٧١

البكى بفتح الموحدة الظاهرى فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقبجق وبكتمر السلحدار الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكى اخته وجاوا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد البكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعمائة وقد شاخ وكان مليح الشكل مناطا كان وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا من الناس

البكى بن اخى ال ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة غزة ثم اعطى تقدمة بمصر مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦

البى بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن البى شجاع الدين موقع السلطنة بماردين كان فاضلا عارفا شاعرا حج سنة ٦٨ وله نظم وسط فمنه

اشكو الى الله طول ليله ... حتى فنيا لرقاد عادا
وكلما قلت قد تقضى ... وقد تولى الظلام عادا

الحسامى الابوبكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان خيرا ملازما للصلوة في الجامع مع الدين والتواضع مات في ذى القعدة سنة ٢٩

الحسامى الدوادار الناصرى كان متاديا فاضلا حسن الخط يحفظ كثيرا

من المسائل وكان الشيخ تقي الدين السبكي يلازمه ويبيت عنده واقتنى
كتبا نفيسة الى الغاية واول ما جعله الناصر دويدارا صغيرا وامره عشرة
ثم امره دويدارا كبيرا فباشر ذلك احد مباشرة بعفة ونزاهة وكان بحيث
انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب فلم يزل مشهورا بالخير وحسن الطريقة
ومات في شهر رجب سنة ٧٣٢

الحساى الجوسقي تامر في سلطنة كذا

الجبغا الداودي كان من مماليك كبغا ثم تامر بدمشق وتقدم في اخر
دولة تنكز ثم امسك بعده وافرج عنه لما مات السلطان وناب في
الغيبة عن ارغون الكاملي في واقعة بيعادوس وكان ممن حضر الوقعة
التي وقعت في الذي قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك
وكان كثير الاموال جدا ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٤

الجبغا المظفري كان عالي الرتبة عند المظفر حاجي فلما قتل استمر من جملة
امراء المشورة في دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء
فاخرج الى دمشق ثم ولي نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى
ارغون شاه نائب دمشق يستاذنه ان يتصيد في اتباعه فاذن له فاقام
على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه
واشاع انه ذبح زوجه واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتاط
على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فغلبهم واحتاط على ما
استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار

ما فعل

ما فعل وحرض على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم حضر
الى القاهرة فوصل الامر متوسطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة ونودي
مردا وذلك في ربيع الاخر سنة خمس وسبعماية ولم يكمل العشرين

الدمر الابوبكري احد الامراء بدمشق كان مساكنا خيرا مات سنة ٧٣٣

الدمر احد الامراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير جندار وحج بالناس
فثارت بمنى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل في يوم عيد النحر سنة ثلاثين

ومن العجب ان الناس تحدثوا بالقاهرة بما جرى له يوم العيد سواء

الدمر لملك عبد الله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٥٨ ورجع
فمات في جمادى الاولى سنة ٥٩

الطنبغا بن عبد الله الجوباني احد كبار الامراء نقل في الولايات قتل سنة ٧٩٢

الطنبغا الاشرفي احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجونا بقلعة
حلب سنة ٧٩٦

الطنبغا البشتكي نقل الى ان ولي حجوبية دمشق ثم نيابة غزة ثم ولي الاستادارية
بالقاهرة بعد قتل يلبغا فلم تطل مدته ومات بها مطعونا في شعبان سنة ٧٦٩

الطنبغا الجاولي الشاعر الظريف كان مملوك ابن باخل فخدم عند سنجر
الجاولي فنسب اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة بعمل عشرين الفا
ومدحه مرة بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت ماية
لكان الذهب ماية ثم فارق مخدومه وتوجه الى بطالا ثم توجه الى
صفد فاكرمه نائبها ارقطاي ثم دخل دمشق وامتدح نائبها تنكز فاعطى

اقطاعا بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولي ثم افرج عنه توجه اليه الطنبغا و
صالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلما ويتولع بالكيميا فينفق ما يحصله ولا
يفيده وذلك شيئا وله نظم حسن ساير فمنه

اذا انهل مدمعي جاء درا وفي فمها :: در وبينهما قرب وتماثل
لان ذا جامد في الثغر منتظم :: وذاك منتثر في الخد سايل

وله في الشهاب محمود

قال النحاة بان الاسم عندهم :: غير المسمى وهذا القول مردود
الاسم عين المسمى والدليل على :: ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤

الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح
في الاحكام لكنه كان سريعا الى سفك الدماء وولاه الناصر نيابة حلب
سنة ٧١٤ فعمر بها جامعها ثم اعيد الى مصر اميرا في سنة ٧٢٧ ثم عاد الى نيابة
حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نايب الشام فعزله الناصر من حلب لاجل
تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة غزة فلما امسك تنكز قرر في نيابة
الشام فدخلها في المحرم سنة ٧٤١ ثم ولي الاشرف كجك فوقع بينه وبين طشتمر
نايب حلب شقاق واراد نهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري
دمشق وغلب عليها فعاد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخري
فتوجه الى مصر على حمية فتلقاهم قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا و
وجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعا في ذي القعدة سنة ٧٤٢

الطنبغا

الطبنغا الجاشنكير الشريفي كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكنا وقورا
الاشرفية وولي نيابة غزة في واقعة سعادروس وذلك في شعبان سنة ٥٣ و
مات بها في شهر رجب سنة ٥٦ ٧

الطبنغا المارداني الساقي تقدم عند الناصر وكان اشتراه صغيرا فاخص
به ورقاه وزوجه بنته وهو الذي عمر الجامع بالبيانة وانفق عليه
مالا كثيرا ثم صادت منزلته عند المنصور ابي بكر اعظم مما كان عند ابيه
فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب في امساك قوصون و
الطبنغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج في دولة الصالح اسمعيل على خمسة لدوس من
جبل الدروز الى نيابة حلب في رجب فاستمر بها الى ان مات في اول صفر سنة ٤٤ ٧
وكان جميل الصورة كريما

الطبنغا المحمدي كان من مماليك الناصر الكبير ونقل في الخدم الى ان صار مقدم الف
ومات وهو مجرد الى الاسكندرية في صفر سنة ١ ٧

الطبنغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان فيمن خرج
مع تبغاروس فاسر بحلب وذلك في شهر رمضان سنة ٥٣ ٧ وسط في شوال
بسوق الخيل بدمشق من السنة

الطنفس الاستادار كان من مماليك اقتمر الاقرم وعمل له الاستادارية ثم ولي
الاشرفية ثم ولي الاستادارية لاولاد الناصر ثم ولي استادارية السلطان حتى
مات سنة ٤٥ وكان كثير العصبية لمن يعتني به وهو صاحب البرنية بالقرب
من جامع الماردانى بالبيانة

الخمس بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم مهملة الحاجب ولي نيابة جعبر ثم حجوبية دمشق ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٦

الماس الحاجب الناصري كان وجيها عند استاذه لما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس في منزلة النايب غير انه لم يتسم بها ثم كان في القلعة هو واقبغا عبد الواحد وطشتمر حمص اخضر في غيبة الناصر في الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذي الحجة من السنة وكان اخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان ملكتمر لما مات وجد في موجوده كتابا لطيفا فقراه فيه جواب الماس لملكتمر يقول فيه اي حافظ القلعة الى ان يرد على مثل ما يعتمده فيعتمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية شيئا ومما نقم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغف لشاب من الحسينية يقال له عمر فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المعتمد وهذا جعل في الظاهر وهو الذي عمر الجامع في الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالا جزيلة

الماس سيف الدين الحاج النايب كان اصله من الابلستين فلما ظهر الظاهر بيبرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى في الخدمة حتى امر ثم كان في ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر والناصر وهو في الكرك فاعجبه وهو صاحب الجامع وارسل الى المصريين يقول لهم لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع بالحسينية والدار المليحة بمشهد الحسين والمسجد الذي الى جانبها

وخرج له ابو الحسين ابن ايبك مشيخة حدث بها وهو جالس في شباك النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر بعد نائبا بحماة ثم عاد الصالح اسمعيل الى مصر على حالته الاولى وولى النيابة بمصر فشدد على من يشرب الخمر وكان مهابا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى صفد ثم امسك بغزة وجهز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في اواخر سنة ٧٤٦ او اوائل سنة ٧٤٧ كذا قاله الصفدي وارخه ابو جعفر بن الكويك في مشيخة في احد الربيعين سنة سنة سبع وحققه غيره في تاسع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٤٧ وكان مهابا له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما يكتب رافعها طلب منه جندي زيادة في اقطاعه فكتب يوقع له عاقبة ان من البخيل الاحمر وكتب على قصة سأل رافعها ان يقسط ما عليه من الدين ومن تقاضي ديوان الناس يوفيها

الياس بن سعيد بن علي الفقير سهري الحنفي نزيل حلب ملقب موفق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب في سنة ٧٩٨ عوضا عن محب الدين ابن الشحنة فقام سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في كذا

الياس بن يوسف بن ناجي بن الياس بن الياسا فخر الدين سمع الابرقوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو

الباقي الناصري احد الامراء بدمشق مات في صفر سنة ٧٣٢

امامة بنت عبد السلام ابن القاضي عبد الخالق بن سعيد العلبكية سمعت

من جد تماست الاهل بيت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٢

امة الرحمان بنت محمد بن سان البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخاري توفيت

سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث منها في معجمه

امة الرحيم بنت الشيخ الضياء الدين عيسى بن يحيى السبتي والدها ولدت

سنة كذا واجاز لها جماعة منهم كذا وماتت سنة

امة العزيز بنت الحافظ ابي الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية المعروفة

بالشيخة وهي اكبر ساتت والدها ولدت سنة ٥ واسمعت من نصر الله بن

عوادي وابن ابي عمرو المسلم بن علان واجاز لها شيخ الشيوخ والكمال

الضرير وابن غرون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥

امة العزيز بنت ابن الخياط هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم ياتي في الزاي

امة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس ابن الرشيد البعلبكية

ولدت سنة ٦٧١ واسمعت على القطب اليونيني الثاني من جامع معمر توفيت

ورق من اول عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة وابا الخطيب و

النابي من حديث مالك لاسمعيل وجزء من حديث مالك لاسمعيل وجزء

من حديث طريف الحيري كلاهما عن ابن زواج وماتت سنة ثمان في ماية

امنه بنت ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية

على الكرماني الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا من والدها وابي بكر

الهروي واسمعيل العقال وابراهيم بن احمد بن كامل وغيرهم وماتت

في سادس ذي الحجة سنة ٧٤٢

امنه بنت

امنة بنت الموفق عبد الرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف بن راجح في المقدسية ولدت سنة كذا واسمعت على النجيب عدة اجزاء من الموافقات وكانت خيرة صالحة قال العماد النابلسي في مشيخته كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة ماتت في سادس شوال سنة ٧٤٢

امنة بنت علي بن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقي احضرت على اسما بنت صصرى وعبد الله بن الحسين ابن ابي التائب وغيرهما ومات في اوائل سنة ٧٩٨

اميران عز الدين الكردي ابن بنت الشيخ عدي قدم دمشق فولي بها الامرة ثم امر الاقطاع بالمزة وكان قومه ياتونه من كل فج ويتقربون له بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم بالقرافة وكتب الى ملك يكشف احوالهم فارسل الى عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب فقال هذا شي يخيلوه في نفوسهم فقال لم لا تمنعهم فقال لهم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة فيفارقني جمعهم تفعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يحجون الى البرج الذي هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه

امير كاتب بن امير عمر بن العميد بن امير غازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه الحسيني في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسكتي وذكر انه فرغ منه بتستر سنة ٧١٦

وقدم دمشق في سنة عشرين ودرس وناظر وظهرت فضائله قال ابن كثير و
دخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولي قضاها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب
سنة ٤٧ وولي بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدريس
الكنجية ثم نزل عنهما وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان
الصلوة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا فرد عليه السبكي وغيره حتى ان
بعض الحنفية كذا وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٥١
فاقبل عليه صرغتمش ووصله وعظمه وجعله شيخ المدرسة التي بناها ونظم
في ذلك قصيدة ومدحه بها وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٥٧ وذكر
ان ابتدا عمارتها في رمضان سنة ٥٦ واختار الحضور الدرس قال والقمر
في السنبلة والزهرة في الاوج وكان تثليث المشتري والقمر فدرس ذلك
اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر انه لم يعش بعد ذلك الا سنة
ونصف بل اقل من ذلك وكان لما قدم دمشق صلى مع النايب وهو يلبغا
فراى امامه يرفع يديه عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلبغا ان
صلوته باطلة على مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي
فصنف رسالة في الرد عليه فوقفت عليها فجمع جزءا في بعض ما قال و
اسند ذلك عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالغ في ذلك الى
ان اصغى اليه النايب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية واختص بصرغتمش
حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان كثير الاعجاب وشديد

التعاظم

العالم متعصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكثي لو كان الاسلاف في الحيوة
لقال ابوحنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت
ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت واستمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية
وقال الصفدي في ترجمته كان متعصبا على الشافعية متظاهرا بالبغض منهم يتمنى
فناهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو مصر على العناد وكان
شديد الاعجاب انتهى وشرح الهداية شرحا حافلا وحدث بالموطا رواية محمد بن
الحسن باسناد نازل جدا وذاكره عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري
اثنين فانكر ذلك وقال انا اسن منك وبيني وبينه اربعة او خمسة وكان
يكثر اكل الثوم النيء وانه يجلس للاخبار في بيت الشيخ محب الدين ابن الوحيد
وكان قد لازمه واخذ عنه وقال الحسيني كان احد الدهاة وقال ابن حبيب
كان راسا في مذهب ابي حنيفة بارعا في اللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه
شديد التعصب من خالفه وقرات بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون
من العلم وله معرفة بالادب والمعقول درس بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم
دمشق في رمضان سنة ٢٠ ثم دخل الى العراق سنة اثنين وقرات بخط غيره
ثم قدم دمشق من العراق سنة ٤٧ وكان اماما متفننا علامة مناظرا و
قدم مصر سنة ٥٠٤ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر فاستوطنها
الى ان مات في حادي عشري شوال سنة ٧٥٨

كذا

امير غالب بن امير كاتب ولده الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة
واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولي كذا ثم تولى قضاها سنة حكى

لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا
وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب في تحلى هو المهمات سنة ٧٤٠

اناق الناصري احد الامراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون النائب مات
سنة ٧٣٦

انس ويقال انص بالصاد بدل السين ابن كتبغا كان يلقب المجاهد وابوه هو
الذي ولي السلطنة ويلقب العادل وله بعد السبعين وعانى الفروسية ورمى
النشاب حتى صار اوحد عصره فيقال رمى على قوس زنته مائة وثمانين
رطلا وشهد مع الاشرف حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان نكا فيهم بسهامه وحج
سنة ٧٠٠ وتصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج في طول الطريق الروايا ملئ
من السكر من الحلوى فارخص سعرها في الركب بسببه حتى مع كل غلمه بدري
واعطى جميع من معه من الامراء والاجناد العطايا الواسطة حتى اعطى امير مكة
قدر الف دينار واولاده خمسماية واراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض
على ابيه فقال هذا تعجيل موتي وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان حوصونها وكان
مع ذلك يتصيد ولا يظن احد لذلك اعمى لارساله الجلمح وسوقه الفرس تحته ولما
قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه وكرمه وامن له في شبابه وكان كريما
ذكيا جميلا وكان امير في سلطنة ابيه ثم كان الناصر يجله ويعظمه ويقوم ويجلسه
بجانبه ويقول ما احسن الي بعد موت ابي ما احسن الي انس هذا وكان اذا
راى احدا من اخوته يسيء الى الادب زجره ويتادب معي ولما مات اكرم السلطان
اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا ادر كتبغا المشهورة لام الولد بمائة وعشرين الفا و

وماتت في المحرم سنة ٧٢٣

سنة ٦ هـ
النصر النايب في بهسنا وقلعة الروم وغيرها ينتقل في ذلك الى ان مات في ذي الحجة

انوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن الناصر ابن المنصور ولد في رجب سنة ٧٢٣ ونشأ جميلا الى الغاية فامره ابوه ما تقدم وقدم على اخوته وهو اسن منه مثل ابي بكر وابراهيم واحمد فكانوا امرا تقدمات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمان جمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المهذب كاتب بكتمر ان الذهب الذي وجد في الزركش والمصاغ ثمانون قنطارا بالمصري ومع ذلك فلما نصب وراه السلطان فلم يعجبه وقال رايت شوار بنت سلار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به انوك والتفت طقزدمر واقبغا فقال لهما جهزا بنتيكما ولا تبخلا كما صنع بكتمر واتفق ان انوك احب مغنية يقال لها زهرة فبلغ السلطان فامر بمنعها منه فمرض وكاد يتلف الى ان اعطى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه النصرية فحبست امه بنت منه فحصلت له من ذلك رجفة فكان سبب ضعفه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدد قبل موته بقليل ومات في ربيع الاول سنة اربعين وسبعماية ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تحمل على قبره كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازنداره ستماية الف دينار سوى اصناف المتاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط

انوك بن حسن ابن محمد بن قلاون هو الذي سلطنه يلبغا لما قام عليه مماليكه مواطاة الاشرف شعبان بن حسين وقد سبق ذلك ملخصا في ترجمة ... يلبغا

اهيف بن عبد الله الطواشي المجاهدي كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده في دولة المجاهد وولي امره زبيد وعمر دهرا الى ان مات في دولة الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد في سنة ٧٠٤

اوابش الاشرفي ماتي في اتمش

اوران مراومهمل الحاجب بدمشق كان يكنا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات في سنة ٧٣٣

اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات في الطاعون العام في رجب سنة ٧٤٩

اولاجا بجيم اخر فراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك في موت الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفي الى الشام بطالا ثم ولي نيابة حمص في سلطنة الكامل ثم صفد في ولاية المظفر ومات بها في رمضان سنة ٧٤٨

اولاقي احد الامراء بدمشق مات في ربيع الاول سنة ٧٣٢

اوديا ابن قرمان حسام الدين وفد الى مصر في ايام الظاهر بيبرس فامره وكان شجاعا وقتل بوقعة شقحب في شهر رمضان سنة اثنين وسبعماية

اويس ابن حسين ابن حسن ابن اقبغا المغلي ثم التبريزي استقر في سلطنة بغداد سنة ستين وسبعماية ومات سنة ٧٧٦

اياز ويقال اياس بالسين بل النوائي فخر الدين السلاح دار كان ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاون واستخدمه في شادية العمارة ثم امره بطرابلس ثم بدمشق ثم في سلطنة الناصر حسن ولي امره طبلخاناه وولي شد

الدواودين

الدواداري بدمشق ثم الحجوبية وكان حنفيا عند يلبغا النايب ثم ولي نيابة
صفد ثم حلب ثم امسك في ايام الناصر حسن واعتقل ثم افرج عنه وامره
بدمشق فاقام بها الى ان حشى للالجيغا العصيان فلما خذل امسك ايا ان بعد
هرب توجد بزي الرهبان فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيغا وذلك
في ربيع الاخر سنة خمس وسبعماية

الياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابي محمد بن علان وحدث ومات سنة كذا

الياس بن عبد الله الجرجاوي فخر الدين بعلت به الاحوال في الخدم وامر
تقدم ثم ولي نيابة طرابلس ومات سنة ٧٩٩

الخضر بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨ تقريبا انشد عنه البدر النابلسي
في مشيخته انه انشده لنفسه شعر

ذكسر الخليج وكان ذلك نعمة ... سرت قلوب المسلمين بسره
ومن العجايب والغرايب انه ... جبرت قلوب العالمين بكسره

الياس الشمسي ولي نيابة قلعة الروم ثم حماه ثم شد الدواوين بدمشق
في سنة عشر وسبعماية ثم صرف الى طرابلس فاقام بها اميرا في سنة
احدى عشرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢

الياس المرقبي امير جندار كان دينا متواضعا ومات بخرد الحلب في
شعبان سنة سبع وسبعماية ارخه البرزالي

امان مثل الذي قبله الا ان بدل السين نون وكان اميرا بمصر ثم بدمشق
وولي الحجوبية بها ثم نيابة حمص ثم غزه ومات بها ودفن بالقدس في رجب سنة ٧٤٦

اماى ملك السودان قدم مصر سنة اربع وسبعماية مستنجدا على ابن اخيه فجرد معه عسكر وقراتيا واستمر اماى في مملكته الى ان قتل سنة ٧١١

ايبك بن عبدالله التركى الكاتب المجود برع في الخط المنسوب بعمله من النجم السنباطى وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط ومات سنة ٧٠٦ ودرس وكان خيرا

ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بدمشق مات في رجب سنة ٧١٢

ايبك الاشقر عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الشجاعى وترقى بعد وكان مهابا شديد الصولة ومات هو وابنه وامراته وتمام عشرة انفس غيرهم في يوم واحد في المحرم سنة سبع وسبعماية ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد ليجهز المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء فساله ان يتركها واسع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل في داره وهو مريض واصبح جميع من عنده موتى

ايبك الدويدارى الظاهرى الخبار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية وكان يسكن بها مات له البرزالى ومات في المحرم سنة تسع وسبع مائة

ايبك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء التركية ثم ولى الوزارة في عاشر المحرم سنة احدى وسبعماية وهو الرابع ممن وليها من الامراء في الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدارى الثالث شمس الدين الاعسر

ولان

وكانت ولايته نيابة الوزارة لما توجه سنقر الاشقر لكشف القلاع في ... المحرم سنة احدى وسبعمائة ثم صرف بدبادان السنجى مات في شوال سنة ثلاث وسبعمائة

ايبك الشهابي مملوك شهاب الدين ابن النحاس قرات في مشيخة البدر النابلسي انه اجاز له سنة ثلاثين وسبعمائة

ايبك التركي الحموي عز الدين نايب دمشق بعد الشجاعي كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبهما منه الظاهر بيبرس فارسلهما اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعي عن نيابة دمشق قررها في سنة ٩١ ثم صرف في ذي الحجة سنة ٩٥ واعتقل بمصر ثم اعطي امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطي صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص في شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها في ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعمائة قال الذهبي كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادقي يتردد الى داره يلعبه رحمه الله

ايبك الحجالي احد الامراء بدمشق ولي نيابة القلعة ثم نيابة الكرك سنة ثمان عشر ومات سنة كذا

ايبك الدخاني احد الامراء بنابلس مات في رجب سنة اربع وسبعمائة

ايبك الطويل المنصوري الخزندار الامير عز الدين احد الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة غيبته في حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل ثم افرج عنه بعد ذلك

وحج سنة ٧٠٤ وتاب واستمر دينا مواظبا على الطاعة حتى مات في ربيع الاول سنة ست وسبعماية

ايبك التجيبي بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق وولى البيرمات في ربيع الاول سنة احدى وسبعماية

ايتمش ويقال اوتامش الاشرفي المغلي احد مماليك الاشرف خليل ثم كان في خدمة العادل كتبغا ثم الناصر لما خرج الى الكرك في سنة ثمان وسبعماية الى ان تحرك في عوده الى المملكة فارسله الى امراء البلاد فلم يزل يتلطف بهم واحدا بعد واحد الى اخذ العهد عليهم بالطاعة للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه بقلعة الجبل سنة ١٢ فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بمهابته وصرامته ثم اخرجه الى الحجاز في عسكر سنة ثماني عشرة ثم اخرجه الى برقه في اخر سنة تسع عشر الى العرب فواقعهم سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم في النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى ابو سعيد ملك التتار سنة ٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه حلية واستدعى من الناصر ان لا يراسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتابهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوي من العامة قال الصفدي كان يعرف سوت المغل وسيرهم ووقايعهم واحكامهم وكان على ذهنه رقي تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر في الرسالة اليهم سنة ٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٣١ ثم استنابه بصفد

سنة

سنة ٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة وكان الناصر
معجبا به وكان اذا تذاكروا سير الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة
ما ارسلته في مهم الا قضاه ولا وقف في عسكر الا وانتصر ايتمش المحمدي الناصري
ولي امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٣٢ وكان حازم الراي كثير الاحسان
والتودد والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الراي ان ولي الوزارة في
ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الاخر عوضا عن نجم الدين محمود
وزير بغداد فاقام يسيرا ثم استقر في الحجوبية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها
سنة خمسين ثم امسك في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه و
اقام بصفد بطالا وطلب منه بلغا روس الخروج معه فقتل بصفقه وحضر
عنده في محفة ثم ولي نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣ ومات بها في رمضان ... سنة ٥٥

ايتمش المحمدي احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٣٣ ـ

ايدغدي التليلي بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر
رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٣٨ ـ

ايدغدي الخوارزمي ترقى في خدم السلطان الى ان ولي الحجوبية نائبا وارسله
الناصر رسولا الى القان ازبك وكان شيخا طوالا يستحضر شيئا حسنا من
التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو صاحب
دمشق لانه كان قد غاضب الماس الحاجب فسيره الناصر من اجل الماس الى
الشام سنة ٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات في شعبان سنة ٢٩ ـ

ايدغدي الشهرزوري كان كرديا وتامر في دولة الترك فلما قبض ايطام

بيرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعة فر ايدغدي الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابي يعقوب المريني واستمر عنده الى ان قرره في وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج في حشمة زايدة سنة اربع وسبعماية ومعه هدية الى الناصر فحج معه ركب المغاربة وكان امير الركب في تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك

ايدغدي الظهيري نقيب النقبا بدمشق ثم ولي نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات في رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩

ايدغدي التلكوتمري المعروف بشقير ثم كان من ممالك الاخير ثم ترقى الى ان امر ثم توجه في ايام الناصر سنة سبع وسبعماية في عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا بادر معه وعلو معه في خلواته ثم انحرف عنه والحق بالناصر واعواه بالافرم و يقرب من قلب الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ١٥ وكانت منزلته عنده وحسين بن جندر يكتم الخبر سوادا يستشيره في الامور ولا يكتم عنهم شيا من اموره ثم تغير على ايدغدي و اثنى عليه بعد امساكه شر الامة كان كثير الفتن يغري السلطان بالامرا فنفروا منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم الفتك به فلم يكذب الخبر وقتل في يوم امساكه وذلك في سنة ١٥ ومن اعجب امره انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع كريم الدين الكبير ناظر الخواص بالفي دينار ذهبا في كيس فاحضرها اليه بنفسه وقال له يقول لك السلطان استعن بهذا في عمل تلك وكان له اصطبل تحت القلعة فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد

كريم الدين الكبير وسائر موجوده

ايدغمش امير اخور الناصري كان من مماليك قلبان الطباخي ثم تقدم
عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات الناصر ثم كان ممن
قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون وجماعته ونقل في الخدم الى
ان عمل امير اخور فاستمر على ذلك الى ان مات واستقر هو المشار اليه في المملكة
وجهز ابنه الى الناصر احمد بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغمش الى حلب
نائبا ثم كان هو الذي امسك الفخري لانه جاء اليه مستامنا فاطمان اليه فغدره
وجهزه الى الناصر احمد ثم ولي نيابة الشام في ايام الناصر اسمعيل سنة ٤٣ فلما
كان في يوم الثلثا رابع جمادى الاخرة منها مات فجاءة بعد ان حضر الموكب
وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض جواريه
يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط
ميتا ويقال انه مات مسموما وذلك انه لبس خلعة السلطان يوم الاثنين
ثالث الشهر وركب بها في الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولما مات
ظنوا انه اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء
واعتبروا حاله فلم يظهر اليهم شيء فتركوه يوما ثم صلوا عليه في يوم الاربعاء و
ويقال انه كان لا يعمل مراسيم السلطان بل يردها وربما عاقب من احضرها
واتهم ايضا بممالاة الناصر احمد وهو يومئذ محصور بالكرك ولم يكن سيرته في
الشاميين بالمرضية وكان قد هان الشيخ تقي الدين السبكي ويقعد ان يصلي معه
في المقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى في الخطابة في

ربيع الاخر فبلغ النايب فغضب ويقال انه اراد به السوء وسعى في الاستفتا عليه
بسبب ما كان اعطاه لقطلوبغا الفخري من مال الايتام ففي غضون ذلك ورد
البريد بطلب النشكي الى القاهرة فتوجه اليها في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في
جمادى الاخر فدخل دمشق وبيده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس ان ايدغمش
هلك بدعايه عليه وكان دخوله بعد موت النايب المذكور وذلك في ثامن
رجب وكان كثير العطا وجوادا ومن العجايب ان البريد كان توجه من القاهرة
بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد في قطيا

ايدكي الازكشي كان من البريدية ثم ولي ولاية القاهرة ومات قريبا من الاربعين
وسبعماية

ايدمر بن عبد الله الحسامي المغيثي سمع من احمد بن عبد الدايم ومات في
شعبان سنة ٧٤٢

ايدمر بن عبد الله السنائي الكرجي عتيق اقطوان الحاجبي تعانى الادب
ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تعبير الرويا ومدح الاكابر قال البرزالي رايته
عند القاضي نجم الدين ابن صصرى بيده قصيدة طايية مدحه بها ومات
شيخا في جمادى الاولى سنة وسبع وسبعماية وورثها ابراهيم بن اقطوان بالولاء

ايدمر بن عبد الله السنجي التركي عز الدين كان من مماليك الناصر وترقى الى
ان ولي تقدمة في ايام حسن وولي نيابة حماه مرتين وكان له حرمة ومكانة
وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٣٠٠

ايدمر الحسامي امر في ايام المنصور وولي الشرقية ثم الغربية وكان شديدا

على

على المسندين وكان الوزير بن السلعوس في سلطنة الاشرف يغض منه
فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على عشرة آلاف نفس فلم يزل على
ولايته الى ان حدث له وجع المفاصل فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج
العسكر الى شقحب فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من وجع رجليه
وضربانهما اشد الالم فلاموه في ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذي تقدم
فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعماية وهو الذي عمر الجسر المعروف
بجسر اسفونه ملمعيفرنا وسمنود

ايدمر الخطيري كان من مماليك اوحدا بن الخطير والد مسعود وهو صاحب
الجامع المعروف ببولاق وكان معظما عند الناصر لا يتركه يبيت في داره ليلة
واحدة وكان نقي الشيب طاهر الهيئة جوادا محتشما مات سنة ٧٣٨

ايدمر الدوادار كان من مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان ولي الدويدارية
وولي نيابة حلب بعد اقسنقر المارديني ثم طرابلس ثم نقل الى مصر واستقر
اتابك العساكر بعد الخازي ومات في سنة ٧٧٦ وقد جاوز السبعين وكان
حسن السياسة يتحرى العدل متواضعا

ايدمر الرشيدي كان من مماليك بلبان الرشيدي وترقى الى ان عمل
استادار سلار فلما قتل سلار مرض هو وهو مسن ومات في شوال
سنة ثمان وسبعماية وكان جوادا منهمكا في اللذات وله في ذلك جرمع
بيبرس الجاشنكير وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح فعوجل بالعقوبة

ايدمر الوراق العلائي الحيدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولي القاهرة

واستقر امير مجلس في سنة احدى وثلاثين ثم استقر في نيابة الاسكندرية في
سنة اربعين وولي نيابة غزة ثم ولي امرة في دمشق في ايام الناصر حسن ثم
حلب وكان دينا وطئ الجانب ومات في حدود السبعين وسبعماية
ايدمر العزي كان من مماليك ايدمر الظاهري نايب دمشق وتقدم في
ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك في ايام لاجين ثم حضر وقعة
شقحب فقاتل قتالا شديدا واصيب في بدنه بسهم فقاتل راجلا فقتل اثنين
والقى الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان ماتا جميعا وكان حسن الشكل
خفيف الروح محبوبا الى الناس واليه تنسب سويقة العزي ظاهر القاهرة
وكان قتله في شهر رمضان سنة اثنين وسبعماية
ايدمر المرقي كان من امراء دمشق ثم طرابلس ومات هناك سنة ٧٤٢
ايدمر عز الدين لقبه دقاق ولي نقيب العساكر المصرية وكان خيرا مات في
رجب سنة ٧٤٣
ايرنجي بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعدها نون ثم جيم
الطظري النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على امساك
جوبان وقتله فتحيل عليه هو وقرمشي ودمشق وجماعة ففطن لهم فهرب
فطلبوه وجدوا فلجا الى قلعة فرتد ثم توجه الى بوسعيد فدخل عليه ومعه
كفنه فقال قتلت رجالي ونهبت اموالي فان كنت تريد قتلي فها انا بين يديك
فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجالا واوقع بايرنجي ومن معه فاكسرهم
ثم اسرهو وقرمشي ودمشق فعقد لهم مجلس فقالوا ما فعلنا شيئا الا باذن

القان فانكر بوسعيد فقال ابو يحيى هذا خطأ معي نغز به بسهم في فمه فقتله .
وطيف براسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧١٠ وقتل رقما..... وقرنش

ايمن ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد اربعة عشر اما في نسق لم يوجد
نظير ذلك ان كان ابا ساكان تونسيا لا قدم القاهرة وكان كثير السخاء و
الوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاورها وتاب والتزم ان يمدح النبي صلعم
خاصة الى ان يموت فوفى بذلك واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا البركات كيف ترضى فراقنا
فترك الرحل واقام بالمدينة الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنه من شعره ابو حيان وبهاء الدين ابن امام المشهد ومن شعره

: فررت من الدنيا الى ساكن الحما : فرار محب عايذ بحبيب :
: لجات الى هذا الجناب وانما : لجات الى سامي العماد رحيب :

وهو طويل كذا اختصره الصفدي وقرات في ذهبية لابن فضل الله قال صاحبنا :
بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب تونس بعث يطلبه منه العود الى
بلده ويوعده فذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلث
لقم من دشيشة الشعير قال وقال لي كلاما لا اقوله لاحد غير ان في اخره واعلم
انى عنك قد اصلح هذه الابيات التي منها المقطوع المذكور وانشد لنفسه

: لقد صدق المرتضى : سبيل الامام عليه السلام :
: ما قال في بعض الفاظه : سلاح اللئام قبيح الكلام :

بلغت شعري في الصبا وعمه : جميع الانام ومن جميع الطالب

فلما راى عيناى سبعين حجة : فربما هجرت الشعر هجر الاجنب

ولد فيمن كان يعاشره

انا المحب اذا ما ازالك راضيا : وعنك اشكو اذا ما ازلك غضبا

فاختر لنفسك عندنا يا ذنربا : اما عصفنا وصوتنا او فاطواه

والبعد الى ان ترانى : من الثريا الثرى كالثريا

وقوله في المعنى

نحن محبان ما راينا : في الحب اشقا من العناق

فمن يحل بيننا بنادره : يقطعه خشية الفراق

قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه راى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت

لولاك لم ادر ما الهوى : لولاك لم ادر الطريق

ومات في سنة ٧٣٤

اماك اليوسفى استقر اتابك العساكر في دولة الصالح حاجي بن الاشرف شرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد التركمان وطردوهم و اوسعوهم نهبا وقتلا حتى وصلوا الى ملطية ثم رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة في اول شهر ربيع الاول واخرها في شعبان

اسنبك الساقى اخو بكتمر الساقى في حيوة الناصر وتقدم في حيوة حسن ثم نفي

في سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن مدة سنة ٦٣ ومات
بالقاهرة وهو امير طبلخاناه سنة ٦٤

ايوب بن احمد الحمصي هو نجيم يأتي

ايوب بن ابي بكر بن عبد الله بن توران شاه بن ايوب بن محمد بن ابي بكر
بن ايوب الملك الصالح نجم الدين بن الكامل سيف الدين بن الموحد تقي الدين
ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين ابن الكامل ناصر الدين ابن
العادل سيف ابن نجم الدين ابن شادي بن مروان الايوبي صاحب
الحصن كان المعظم لما تقرر في سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها
نزل ولده الكامل ابو بكر ثم استقر ولده هذا في المملكة الى ان حج في سنة
ست وعشرين تقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع
الى الحج عارضه اخوه فحاربه فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على
المملكة وكان اوائل سنة ٧٢٧

ايوب بن سليمان بن مظفر المقري نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة
عشرين وستمائة كان حسن الصوت جدا جهوريه منور الشيبة حسن الشكل
ريض الاخلاق مات في سنة تسع وسبعمائة وله تسع وثمانون سنة

ايوب بن عبد الرحيم الكردي البعلبكي عن الشيخ ابي عبد الله اليونيني
مات في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة

ايوب بن عبد الغني بن ضرغام بن حسن بن صمصام بن فضائل النهاوكي
خطيب منشية مصر ولدت سنة ٢٦ وسمع من الاربلي ومن سبط السلفي

ومات في شوال سنة ست وسبعماية

ايوب بن موسى بن عياش الواسدى الفقيه الشافعي نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهم سنة ثمان او تسع وسبعين واشتغل ودرس بالفرضية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٦١

ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي زين الدين الكحال عيسى الدمشقي ولد سنة اربعين وستماية وحفظ قطعة من التنبيه واحدة الصنعة عن ظاهر الكحال وبرع وتميز وبكتب بها سبعين سنة وسمع كان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي وعيان بن خطيب القرافة وابن ابي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد باشيا قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن بلحيته الا شعرات يسيرة في حنكه ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعماية

ايوب السعودي كان يذكر انه راى الشيخ بالسعود وكان مقيما بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٣٤ وقد قارب المائة وكان الجمع في جنازته وافر جدا

ايوب الكردي المعروف بالجمعي احد المعتقدين بدمشق ويذكر عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ثم تحول الى عشر فاقام بزاوية كان عمرها ابن فرمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشر رطل خبز واوبق ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه ان

من زاره ان لم يحضر معه شي ولا يجلسه ولا يدعوه وكان لا يوقر احدا وربما
دعا مقلوبا ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصيف وهو عريان فلما
وقعت الكسرة على الميسرة سقط من فرسه فبقي بطريق فيقال ان بعض المسلمين
قبله ظنا منه انه من التتر فاستمر طريحا الى ان مات بعد ايام فدفن وذلك
في شهر رمضان سنة اثنين وسبعماية

ايوب الوالي نجم الدين الكردي كان والي الشرقية ثم ولي ولاية القاهرة
عوضا عن علم الدين المرواني ثم ترك واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة اربعين و
سبعماية ذكر من اسمه ابو بكر ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر في هذا الاسم
الى قلة على انه الاسم فهو من حرف الالف فان نظر الى كونه من الباء فهو من
حرف الباء فجعلته من الحرفين

ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلي الشافعي سمع من الاختين ام الحسين وفاطمة
بنتي الشيخ ابي الحسين اليونيني ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات في شوال سنة ٧٢٥

ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابي بكر الضرير ذكره ابو جعفر في معجم المعز ابن جماعة

ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣
وتفقه بابن عبد السلام والسديد الارمنتي وغيرهما وحفظ التنبيه وولي القاهرة
وعدة ولايات منها وكالة بيت المال وسمع من المرسي وحدث عنه وهو عم
الشيخ شمس الدين ابن القماح مات سنة ٧٢٨

ابو بكر بن ابراهيم بن عبد القوي الدبوسي العسقلاني اخو يونس سيد القاهرة و

ابو بكر بن احمد بن ابي بكر بن جماعة بن عسكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهري

ابن القوصي ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخاري والعز الحراني وكان
جده معيد امنه ابن السكري

ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس بن شامة الدمشقي عماد الدين ابن
الكواخ قال الذهبي في معجم المختص المحدثين دين ما قل له محفوظات واشتغاله
سمع كتبا كثيرة وقراء وهو في ازدياد من العلم ولد سنة خمس وسبعمائة
قلت ونسخ من تصانيف المزي والذهبي كثيرا ومات في شوال سنة ٧٨٣
وسمع من المزي والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد

ابو بكر بن احمد بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتاب الصالحي
الدقاق المغاري نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد في شوال سنة ٦٢٩
وسمع من ابيه النهي عن الهجران الحربي ابا الموفق ابن قدامة ومن الفخر
ابن البخاري مشيخته والسنن للدارقطني وحدث وسمع منه العلائي وابن رافع
وغيرهما وشنا عند الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالسي وغيرهما قال ابن
رافع كان دقاقا في القماش دحيار ومات في ٢٣ محرم سنة خمسين و
سبعمائة ووهم من ارخه سنة ثلاث وخمسين

ابو بكر بن احمد بن مرق السيفي كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابي
اليسر ولم يحدث ومات في شعبان سنة تسع وسبعمائة وهو والد شهاب
الدين ابن مرق والي دمشق

ابو بكر بن احمد بن تركي الدمشقي الحوراني الجعبري ابن الحديدي سمع من
النجيب وابي الفضل السكري وغيرهما عمر وكان شيخا صالحا وحدث مات سنة

ابو بكر

ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بعلبك ولد سنة ١٢ واشتغل وتعانى
الادب واخذ عنه ابن عشاير وغيره ومات سنة كذا

ابو بكر بن احمد بن ابي الطاهر بن ابي الفضل المقدسي سمع من خطيب مردا
وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة اثنين وسبعماية

ابو بكر بن احمد بن عبد الدايم بن نعمة النابلسي الاصل الصالحي ملقب الجبال
ولد سنة خمس او ست وعشرين وستماية واحضر على سعيدة المقدسية سنة
ثلاثين على الفخر الاربلي وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي وسمع ايضا من
الناصح ابن الحنبلي وسالم بن صصرى وجعفر بن علي وايضا والجماعة واجاز
له ابن روزبه وطائفة وحج ثلث مرات واضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالي
والذهبي تفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذاهيا في جلالة وفهم وله عادة و
احكام وصار مسند دهره كابيه وعاش مثل ابيه ثلاثا وتسعين سنة ومات
في شهر رمضان سنة ٧١٨

ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة
المقدسي عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده عماد الدين جزءا فيه مجلسان من
امالي ابي الحسن ابن رزقويه سماعه على عبد الرحمن ابن علي اللخمي بسنده وسمع
ايضا من الحجار واصحابه وقد حدث مات في المحرم سنة ٩٩ وقد اجاز لي

٧٢٥ ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات سنة
رايته في كتاب العثماني قاضي صفد

ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي فخر الدين ابو محمد بن المعلم السنجاري

قدم جده شمس الدين علي هو واخواه البدر والبها السنجاريان فاتصلوا
بالصالح ايوب وولي شمس الدين قضاء الصعيد في زمن ولايته وولي
ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٣ ٨ فاذن بالمنارة الشرقية ثم ولي
وظيفة الاذان من سنة ٩٩ ٧ واستمر بها حتى مات سنة ٩ ٣ ٤ وله اربع
وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر
ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر السلامي سمع من الفخر ابن البخاري
وعاني التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة ثم انقطع بالقدس
مدة ثم جاور بالمدينة من سنة عشر يحج كل سنة ويعود وربما اقام بمكة
مدة ومات في ذي القعدة سنة ٢٦ ٧ وقال الاقشهري ابو صادق ولد
سنة ٤٣ ٦ وسمع المشارق للصغاني من محمود بن محمد بن عمر الهروي
انا المؤلف سمعه عليه الاقشهري
ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي بكر الحفصي اخو السلطان ابي فارس كان
يقم على اخيه شيئا فخالف عليه بقسطنطينية فثار له ابو فارس الى
ان ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٩٩ ٧
ابو بكر بن محمد بن محمد بن ابي العز سيف الدين ابن تقي الدين بن الصائغ
الحراني التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرزالي رجل جيد
وهو ابن عم واقف المدرسة الصاحبية حدث بشي من مشيخة الفخر عنه
في سنة بضع وثمانين ومات في ذي القعدة سنة ٩٣ ٧
ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تاج الدين قاضي

القدس المعروف بالعيد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان يحفظ
المنهاج ودرس واعاد وولي قضاء القدس ودرس به ومات في شهر
رمضان سنة ٧٩٤ وذكر له العثماني قاضي صفد كما مات ووصفه بسعة
العلم ونفع الطلبه

ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد العلائي الدمشقي شرف الدين
سبط الشيخ احمد امام الكلاسة ولد سنة كذا وسمع من احمد بن عبد الدايم
وعمر الكرماني وابن ابي اليسر وابن النشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكتب
له امات واجازات ولي امامة مشهد ابن عروة كذا وكان ابتداء مرضه
في العشر الاواخر من رمضان صلى ودعا وصار الى بيته وتغير ذهنه و
استمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر
منه انه يفهم كلامهم وبكى مات في كذا

ابو بكر بن احمد بن محمد الاموي الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل
بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود
بن المعظم مسند الدارمي بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلما
على ابن اللتي وسمع عليه من البخاري وحدث سمع منه ابو محمود وابن الديري
وغيرهما مات سنة ٧٦٤ وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة

ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز بن مجد الدين السنكلوني الفقيه الشافعي
سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي والعماد ابي بكر بن هبة الله بن
الصعيد بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه

وصنف التصانيف الجياد وانتفع به قرات بخط البدر النابلسي كان من العلماء

العابدين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية

ودرس بالبدرية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة اربعين وسبعماية

ابوبكر بن ايبك الحسامي كان يذكر بكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان

في اخر امره امير عشرة بدمشق وكان يعمل المولد ويبالغ في الاحتفال فيه

وفيه تودد للعباد الصلحا مات في ذي القعدة سنة ٦٩٧

ابوبكر بن ايدغدي الشمسي المصري سيف الدين من اولاد الحجبة تلا على

التقي الصايغ وابي حيان وابن السراج والدلاصي بمكة والجعبري بالخليل

وابي القسم وسهل وغيرهم قال الذهبي له عمل كبير في الفن ونظر العربية

وفيه دين وحيا

ابوبكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعي ثم الدمشقي سمع الرشيد العامري

وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات في ذي الحجة سنة ٧٢٣ وهو

والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية

ابوبكر بن ايوب بن يعقوب النجاري نزيل دمشق قال البرزالي كان رجلا

صالحا وسمع على ايوب الكحال وابن ابي اليسر وصحب الشيخ يحيى

المنبجي وكان يعرف بالخيوطي ويودب الاطفال بالجامع ويوم بالبسار

ومات في شوال سنة سبع وسبعماية

ابوبكر بن بلبان الايدمري كان امير عشرة بدمشق مات في رجب سنة ٧٩١

ابوبكر بن الحسن ابن احمد بن الحسن ابن شروان الرازي فخر الدين ابن

حسام

حسام الدين سمع الصحيح على ابن الشرف واجاز له من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن
دمشق ابن النواشل واحمد بن عساكر ويوسف الغسولي وغيرهم مات سنة ٨٦ ه
ابو بكر بن حسن بن علي بن منصور بن احمد بن منصور الناشري الماقعي الشيخ تقي الدين
ولد سنة ثمان وسبعماية مسا فارعن واجتمع بابن الرياحي بحلب سنة ٢٩
وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنيجي صحيح مسلم وجامع الترمذي بدمشق واخذ
عن ابن القماح وابن ماضي سمعه ولازم الفخر المصري وابن جملة وغيرهم فاشتغل
ومهر وحدث ودرس بالجامع الاموي وفي مسجد الحاسه وغيرها وكان من
نبلاء المشايخ عباداً مات في صفر سنة ٧٦٩
ابو بكر بن سليمان بن احمد بن ابي علي بن علي بن ابي بكر بن منصور ابو الفتح المستكفي
ابن المستكفي ابن الحاكم العباسي الخليفة بالديار المصرية استقر في الخلافة سنة ٧٤٣
وكان بصيرا متواضعا محبا لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعماية
ابو بكر بن سليمان المقدسي سمع من الشيخ شهاب الدين ابن فرح قصيدته التي
في علوم الحديث وحدث بها ومات في شوال سنة ٧٤٥ ارخه ابن رافع
ابو بكر بن سنجر العلائي الانفاقي التبريزي ثم الدمشقي سمع من ست سامية بنت البكري
وغيرها واخذ عنه البرزالي والوضي وابن رافع قال ابن رافع لما ان حدث نستر
بذلك وقال البرزالي وعمل ما فيه ثم شرع في تحصيل السماعات من الشيوخ بعد
كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالي رجل جمع مواضع له وقف وهو به
ابو بكر بن سراف بن محسن بن معن بن عمار الصالحي الحنبلي تقي الدين ولد في
شوال سنة ٦٩٣ ورافق ابن تيمية في الاشتغال وسمع ابن عبد الدايم وابن ابي

الشرف ابن الشامع وابن الصيرفي والفخر وابن لبي عمر وغيره واجاب بانواع الصال
وكان كثير العلم والوعظ ونفع السامعين جلس بجامع حمص مدة ويكلم عن الناس
ومات في صفر سنة ٧٢٩
ابو بكر بن صالح بن حضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من الابرقوهي وولي نقابة
الدرس بالرواحية وله اجازة بن الفخر وابن سعدان وزينب بنت مكي وكان
يخدم ابن الزملكاني واسمع بحد منه مات في نصف جمادى الاخرة سنة ٧٤١
ابو بكر بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد قرا
الفقه ومهر ودرس بالسرو يتسدولي قضا المحلة وسمع من جده الشيخ تقي الدين
ومن ابن الصواف حدث مات صفر سنة ٧٩٩
ابو بكر بن عباس جمال الدين الخابوري قاضي بعلبك مات سنة ٧٣٣
ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب الدين الشاي ضياء الدين
اشتغل كثيرا وبرع في الفقه والفرائض وسمع بن الدمياطي وغيره وتعانى
الكتابة فبرع فيها الى ان ولي نظر الدولة ثم الوزارة في اول سنة ست وسبعماية
وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد الدولة صرف في ولاية الناصر الثالثة
ودرس بالمدرسة التي بجوار الشافعي ودرس ايضا بالخشابية بجامع عمرو واخذ
عنه ابن الوكيل في رجب سنة ١٣ واستقر في نظر الاحباس والخزائن
مات في رمضان سنة ١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه
يقول الشهاب الشرجي
يرزقوا سعد الوزارة حتى :: رزقوها في عصرنا بالشاي ::

ابوبكر بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشافعي سمع من ابن الشحنة وقرأ في الروايات ومهر في النحو وكان محبا للعلم واهله وذكره الذهبي في المعجم المختص ولي تدريس الظاهرية البرانية ومشيخة النحو بالناصرية ومات ربيع الاول سنة ٧٤٢

ابوبكر بن عبد البخاري قدم الديار المصرية كثيرا فحج وقرا المدونة واشتغل كثيرا حصلت له جدبة فانقطع بحجرة بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعوا اخر كانه فيدعون انها اشارات او ما يقع من امور الولايات وغيرها مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٠ وكانت جنازته حافلة لسن

ابوبكر بن عبد الله الموصلي نزيل دمشق مات بالقدس سنة ٧٩ وجاوز

ابوبكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن دريب بن موسى العامري النحوي الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين حضر على العز الحراني وحدث وكان ابوه مدرس المدرسة مات سنة ٧٩٩ وكان جده قاضي الديار المصرية وهو مشهور

ابوبكر بن عبد الحليم بن ابي العز العسقلاني ولد بحران في حدود سنة ٧٣٢ وسمع من الحبال البغدادي وحدث سمع منه الدهر ووصف بحسن النغمة اذا قرأ ابكى واطرب وذكر انه تغير ذهنه باخرة بسنتين ومات في ذي الحجة سنة ٧١٣

ابوبكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم العسقلاني المصري امين الدين المعروف ابن الوافده مولده سنة واسمع على النجيب واحضر على الرشيد العطار وهو مكثر حدث بمصر مات سنة

ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقري جلال الدين الحجاجي سمع من الحسن
بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي والحافظين المزي والبرزالي وعبد الرحيم بن
ابي اليسر وغيرهم وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة

ابو بكر بن عبد العزيز احمد بن رمضان بن صالح بن صالح بن نصر الانصاري
الدمشقي بن سيف الدين ولد سنة ٦٦٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصاري
ومن ابي بكر بن النشبي من اول الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الى قوله

اذا شاب الغراب اتيت اهلي ÷ وصار القار كاللبن الحليب

انا الخشوعي بسنده ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس سمع منه محمد بن يحيى
بن محمد بن سعد والشهاب السواسي واسمع الكبير وذكره ابو جعفر بن الكويك في
معجم العزين اصحاب الخشوعي واسمع الكبير وذكره ابو جعفر بن جماعة وكان استشهد
تحت الساعات وغرق في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٩٥

ابو بكر بن عبد العظيم امين الدين ابن الوقار المصري الكاتب ولد في مستهل
جمادى الاولى سنة خمس وسبعماية ثم باشر عدة مباشرات منها نظر الدواوين
بدمشق مدة وكان دينا مشكورا وولي نظر بيت المال والسوق بمصر ومات
في سنة ٣ ٣ جمادى الاولى سنة عشر وسبعماية

ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابي القسم الاقشهري الماردي ثم نقيب
المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ واسمع من ابن شرف وغيره وولي نقابة
المتعممين وامر ما بين الشافعية بالظاهرية بدمشق وحدث وامام عصره مرة
وسمع منه الشيخ زين الدين العراقي ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٣

ابوبكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن المعين الدين الحموي ولد بدمشق في سنة خمسين وسبعمئة واجاز له سبط السلفي وسمع من ابن ابي اليسر والمسلم ابن علان وطائفة واشتغل في الفقه ودرس بالعمرية واخذ عن الشيخ تاج الدين المراكشي وعن الشمس الاصبهاني وحدث ودرس بالقوصية واخذ عنه الطلبة وكان منزرا معطلا فاخرا البز مليح الجلد مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤

ابوبكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطي البارودي المقرئ كان فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة وتعالى كان اسمه عبد الرحمن وسعاد

ابوبكر بن عبد النصير بن علي بن عبد الخالق السنجاري زين الدين المالكي احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نور الدين السنجاري مات يوم عيد النحر سنة ٧٩١ ارخه شيخنا العراقي

ابوبكر بن عثمان السويكي سمع من ابن اللتي وغيره ومات في اواخر رمضان من سنة اربع وسبعمائة بعد ان سحره فعمل فاحترق فمات

ابوبكر بن عثمان ابن العجمي الحلبي الاصل نزيل القاهرة ولد قبل العشرين واشتغل كثيرا وسمع بجمعه صحيح البخاري وغيره وتولع بالادب وطارح الصفدي فذكره في الجار السواجع وباشر التوقيع بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٩٩ وفي من نظمه

:فضل الشاوي في جسمي : فيه دهن من ملهاه شيبة:

:كيف يقوى لسبه البرجمي : وعلى البرد ليس سوى الحديدة:

ومن دمشق نظمه

:ايوليه لذا الاسبوع هجرها : والصبر والبيان لنا جسد ولا :

ابو بكر بن ابي الفخر بن ناصر الدين جمال المصري المقرئ تلا بالروايات على الكمال الضرير
وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة وعاش الى اول القرن وممن قرا عليه مبارك
الشاني حمد بن الكساني واشهد عليهم جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة
سبعمائة نقلته من خط الذهبي في طبقات القر

ابو بكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين البسطامي
واستنابه السراج الهندي ثاب الحرق ظاهر القاهرة ومات في جمادى الاولى سنة

ابو بكر بن علي بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس ولد بالموصل
سنة ونشأ بها وقرا القران الكريم وحفظ الحاوي ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر
في الفقه وشغل الناس وكان يقرئ بمدارك الشام مدة وسلك ... الحيالدو
يلازم الذكر ويلبس الخرقة وكان منزله بالعسان وكان يعمل المواعيد ويحضر
مجالسه الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان ممن جمع بين
العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومسك صغير وحج كثيرا وعظم
قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته
بالقدس وقدرت فبذل مالا كثيرا فلم يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكاتبه
فيما ينفع المسلمين فيمتثل اوامره وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر
الاقامة بالقدس وقدرت وفاته في شوال

ابو بكر بن علي بن عبد الملك زين الدين الماردني المالكي ولي قضاء حلب على
مذهبه في سنة ٧٧٠ عوضا عن البرهان الصنهاجي الشاذلي لما تحول الى قضاء
دمشق ثم عزل عن قرب وكان

ابو بكر بن ابي

ابو بكر بن العدس علي بن عمر بن احمد بن عمر بن ليبي عمر قال البرزالي كان رجلا جيا مات في شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعماية

ابو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي و يعرف ابوه بالعز سمع من الحسن والعراجيه وابي البركات ابن النحاس وابن خطيب المزه والجمال بن العمودي وعنهم واجاز لشيخنا ابي الفرج بن العزي وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٠ ارخه النور الهمداني وحماد بن الاخر من السنة وذكره ابو جعفر في معجم العزين جماعة

ابو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين الحروبي رئيس التجار بالديار المصرية كان اصلهم من وصيد الحروبه بمصر ونشاهد نقيرا لان اباه كان متعانى الزهيد والحرو ما لزاويه بالحروبه بساحل النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقرا وكان ابدا شديد القوى حكى لنا انه كان يعص على الركب الحديد فنعنصر رجل الراكب وكان اخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدا فمات ولم يخلف الا ولده ولد صغير فاسه انه مات عن قرب واشتغل من طريق الاد لزكي الدين هذا وكان قد دخل البلاد التمس عساب معرضين فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما جدا ويليق ذلك بنفس ابيه وكرم بفرط فداخل اهل الدولة وتعانى الرياسة الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر التجار وصار من اعيانهم وحج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وانا صغير لان ابي كان وصاه علي فرجعت معه في اول سنة ست وثمانين وقام على رياسته واحضر في هذه السنة الشيخ ابن دريز فاسمع عنده صحيح البخاري

فسمعت منها ذلك ومات زكي الدين في اوائل المحرم سنة ٨٥ وكان واسع

العطا للفقها والشعر كثير الحشمة والعصبية والمروة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن علي بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث في المحرم سنة ٤٧٦

ابو بكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن محمد الصالحي الحنفي حدث بحلب

عن القاضي تقي الدين سليمان سمع من ابو المعالي بن عساكر وارخ وفاته سنة ٧٦٦

ابو بكر بن علي بن يوسف الكردي الحراوي ابن اخت العماد الدمياطي سمع

من شيخنا وارخ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٤١ وحدث عن محمد بن علي بن

ساعد وزينب بنت احمد بن عمر بن لاشكر وغيرهما

ابو بكر بن عمر بن ابي بكر الشقراوي سمع من احمد بن عبد الدايم

ابو بكر بن عمر بن شلا وناصر الدين سمع من عبد الدايم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في

الاصول وكان حسن المناظرة قوي الجدال وتنظم الشعر وكان جيد العبارة كثير

الفضايل حسن الفضايل ومن شعره دوبيت

: ما حسن داوبة انسى في الناس : في اسمر ريح قدله المياس :

: ما وصل الا قلت اي ملك : ادلوه امر بني العباس :

قال التقي السبكي انشدني في نفسه

: لعمرك ما مصر بمصر وانما : هي الجنة العليا لمن يتفكر

: فاولادها الولدان من نسل آدم : وروضتها الفردوس والنيل كوثر

مات في شهر المحرم سنة ٧١٦

ابو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحلبي العقيلي

الحنفي جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة ست وسبعمائة واشتغل وتميز
وتعانى الآداب وهو اخو قاضي حلب ناصر الدين اسمع جزء الروحي على سنقر
المعيني ثم حدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولي مشيخة
خانقاه الصالح بحلب ومات بها في سنة ٧٤٠ ذكره ابو جعفر بن الكويك
في معجم ابن حبيب واثنى عليه ابن حبيب

ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلي ثم الدمشقي نواب الزيادة
ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن عساكر وابن الشيرازي
وبنت الوزراء وغيرهم وحدث مات في شوال سنة ٧٤٩

ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحي وكان والده حجازا وله سماع من ابن الزبيدي
وابن اللتي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٩

ابو بكر ولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من وجماعة من اصحاب ابن طبرزد
والكندي وذكره البرزالي في معجمه وممن هو اقرانه وهو جد حسن بن علي بن
عمر الكناني المؤدب بالجامع المظفري مات ابو بكر في ثالث جمادى الاولى ٧٣٢

ابو بكر بن عمر بن مشيع تقي الدين الجوذي العصافير المقرئ ولد في حدود
العشرين وتعانى القراءات فنشأ بالموصل وبغداد ثم سكن دمشق واقرأ القراءات
العشر وعنده طرف من العربية وحدث بالتفسير عن عبد الصمد ابي الحسن بدمشق
وسمع تفسير الكواشي منه وجلس للاقراء بها ثم سكن دمشق وكان بصيرا
بالقراءات وناب في الخطابة بالجامع الاموي اكثر من عشر سنين وكان زاهدا
شعثا ورعا قال الذهبي قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد

بن ابي الحسن وكان ينقل من السواد كثيرا واشتغل به جماعة مات في القرات و لعله
اقرا اكثر من خمسين سنة مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة سنة ٧١٣

ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابي الفوارس المعري الحلبي شرف الدين
في تاريخه كان كبيرا الهجاء ويتخصر كبيرا من تراجم المجلسين وما حواها مع
حسن المنادمة وطيب المحاضرة واطراح التكلف في الماكل والملبس ونفقه
ماسه وغيره وتعاني الادب وباشر تدريس الهاسة بدمشق ومات في
الحكم ونظم ونثر ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٩ بحلب

ابو بكر بن عياش ابن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ صدر الدين كان
خيرا كبيرا للشيخ تاج الدين الفزاري قال ابن كثير قال ابن حبيب كان متبحرا في المذهب
وسمع الحديث وحدث وولي قضاء بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى
سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة

ابو بكر بن غازي بن ابي بكر بن غازي البكري بالدال المهملة نظر من الاكراد
البعلبكي نزيل الحسنية ولد في ربيع الاخر سنة ٦٣٠ وسمع من الفقيه اليونيني
وغيره وحدث مات في ١٣ صفر سنة ثمان وسبعمائة وقال البرزالي
كان رجلا صالحا

ابو بكر بن ابي الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصري الحنفي العدل نجم الدين
ابن الطيان ولد سنة ٦٤٠ وخدم ابن العديم وتعلم منه الكتابة ونسخ كثيرا وسمع
علي النجيب الحراني وغيره وكان العام ويكسب بالشهادة وحدث سمع منه
القطب الحلبي وابن رافع ومات في ثامن شعبان سنة ٧٢١

ابو بكر بن نعيم

ابو بكر بن فليح ياتي في المحمدين

ابو بكر بن قاسم بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن نوهم بن علي بن عمر بن عبد الكساري الرحبي زين الدين ابن زكي الدين نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتبت بخطه كثيرا لكنه ضعيف وله مجاميع كثيرة الخلل وراايته يصحح على الطباق فيكتب اسم السامع بخطه وقد تخرج به شيخنا سراج الدين ابن الملقن كان طلبته في كذا وقرات بخط البدر النابلسي كان عارفا بتعبير الرويا يقصد لذلك

ابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين بن بهاء الدين ابن اخي القاضي شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفي وتعانى الفرائض ومهر وولي القضا ببعض البلاد الشامية ثم رمي بالانحلال والزندقة وكان مقيما بالناصرية وكان خفيف العقل يصرح بانه يلي المملكة ويكون له دولة فلما كان في سنة اربع وسبعمائة عقد له مجلس بدمشق وادعي عليه انه يقول بخليفة الزمان وانه يوحى اليه وانفصل الامر على انه ما في اعتقاده عنده بان الحامل له على ذلك السوداء وكان يعمل الاوفاق والطلسمات الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٢٩ وقد شاخ

ابو بكر بن محمد بن احمد بن عياش السلمي جمال الدين بن شرف الدين ادريس بن محمد بن ابي الفرج بن عزيز السوحي الحموي تقي الدين سمع من حد الحديث المسلسل وحدث سمع والده منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه

ابوبكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي جمال الدين بن شرف الدين ولد سنة ٦٤٩
سمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصي وحدث بالاجازة من سبط السلفي
فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي جزا فيه لطيفا من عواليه وحدث عنه جما
من شيوخنا وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم ابن جماعة ومات منه
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٨

ابو بكر بن محمد بن احمد بن لي غانم الانصاري المعروف بابن الجمال اجاز لعبد الله
بن عمر بن عبد العزيز بن جماعه

ابو بكر بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف
النصيبي ثم الحلبي شرف الدين سنة ست او سبع وسبعمائة وسمع على ابيه
وعلى ابي بكر بن العجمي وعلى ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابن صالح بن هاشم
وغيرهم وحدث روى عنه اسمعيل بن بردوا بو المعالي ابن عشاير وكان
رئيسا جيد الرأي كثير البر من كتاب الانشا بحلب حسن الخط باشر عده وظايف
ثم تركها تعففها ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات في سنة ٧٤٣
في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة

ابو بكر بن محمد بن احمد بن الكميت الحراني التاجر عماد الدين ولد سنة ٦٩٠ وسمع
بحلب من عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عمر بن لي بن عمر ومن محمد بن
لي العز الحراني وتعانى الكتابة وولي نظر الجامع والاوقاف وكان جوادا
سليم الصدر مشكور السيرة مات في المحرم سنة سبعين ارخه ابن حبيب
وانثى عليه

ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي
ابن عبد الدايم الدمشقي عماد الدين ولد سنة ٦٩٦ وقيل سنة اربع واسمع على
جده واحمد ابن عبد الدايم وابن ابي عمر والفخر وابن الزين وغيرهم واخذ عنه
البرزالي والذهبي وابن رافع والقطب وذكروه في معاجيمهم وذكره ابو جعفر
بن الكويك في معجم العراقيين جماعة ومات سنة كذا ٣٠٧ وكان حسن الخط
جميل الهيئة بهي المنظر

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف بن خطيب بيت الابار تقي الدين ابن
عفيف الدين ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الاخوين ضياء الدين ابن ابي الطاهر
يوسف وعماد الدين ابي سليمان داود ابني عمر بن عبد الله خطيب بيت
الابار الرابع من الحلبيات وغير ذلك وسمع على الاخوين العماد داود والموفق
محمد ابني عمر بن المصلب ما به حديث سند احمد وحدث مات سنة

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر الموصلي تقي الدين المقري ولد بعد الثلاثين بالموصل
وقدم دمشق قرا بالروايات على الزين الرواوي وغيره وتصدر للاقراء والتلقين
ظهرا الى جانب محراب الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطا الاكناف
عالما بالروايات كبير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره الذهبي وقال تعم الشيخ
كان مات سنة ٧١٦

ابو بكر بن محمد بن جبارة سمع من عبد الدايم وذكره ابو جعفر في معجم العراقيين
جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٢٦

ابو بكر بن محمد بن الذكر الغساني سيف الدين سمع جزء محمد بن الفرج من تاج الدين

لبى المكارم النصيبى وحدث اخذ عنه ابن مشاير وشرف الدين موسى بن
محمد الانصارى

ابو بكر بن سليمان بن حمائل الدمشقى بهاء الدين ابن النسح ومن الدين ابن
غانم اخو القاضى علاء الدين كتب الانسابطر ابلس ثم بدمشق كنت اسمعه
وكان يحفظ التنبيه وسمع المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن فمنه

وياسيدا حسنت مناقب فضله :: ففعلت نعلت على الافاق ::
:: حاسالك بكسر قلب عبيد ابن ك :: قوله حسن صانع الاشفاق ::

ومنه في معز اسمه طمصاحان عمل اليه

:: لا ترتجى مودة من معن :: فمعنى الفواد من يوتحبها ::
:: ابدا لا ينال منه ودا ودا :: ولك الساعة التى انت فيها ::

مات سنة ٧٣٩

ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن شرف الدين عبد الوهاب ابن فضل الله
العمرى والعدوى صلاح الدين كان ابوه اميرا وامه خديجه بنت محيى الدين
يحيى ابن فضل الله مات سنة ٧٨٩

ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الجبار المقدسى ثم
الصالحى القطان ولد سنة ٧٩ او فى التى بعدها واجاز له عيسى الخياط
وسبط السلفى ويوسف بن الجوزى ومجد الدين ابن تيميه دجماعة وحضر
خطيب مردا والعماد بن عبد الهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم بن خليل
وابن عبد الله ابن الخشوعى سمع منه الاول من حديث السكرانى ومن الرضى

ابن

ابن البرهان وابن عبد الدايم وتفرد باجزا وعوالي وروى الكثير ورحلوا
عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة وحسن الصحبة حميد الطريقة وكان
يرتزق من صناعته وفيه مروة وفتوة مات عاشر جمادى الاخرة سنة ٢٠٧

ابو بكر بن محمد الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بن اخي الحافظ جمال الدين
سمع من عمه ومن الحجار وغيره وحدث مات في المحرم سنة ٩٢ وكان مولده سنة ٧٣١

ابو بكر بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن الصفي العدل نجم الدين المصري
اسمع على الرشيد العطار والنجيب الحراني وغيرهما وحدث ومات في ٢
شهر شوال سنة ٧٢١

ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن علي بن فضل الله المصري ثم الحلبي سيف الدين
ابن الدقاق ولد سنة ستين وسبعماية وسمع الاول والثاني من حديث
المزكي انتقا الدارقطني على فاطمة بنت عساكر

ابو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزوري شرف الدين ابن ابي الفضل
بن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث مات بدمشق في شعبان سنة ٧٩٩

ابو بكر بن محمد بن علي البابا سي تقي الدين الكاتب المجود ولد تقريبا سنة ستين
وسبعماية وتعانى الخط المنسوب وعلم الناس فانتفعوا به وله نظم ونثر و
خلق حسن مات في ذي الحجة سنة ٨٣٦

ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن معلى
البالسي نجم الدين الشافعي ولد في ذي القعدة سنة تسعين وسبعماية وسمع
معجم ابي الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه وشيخه الزاوية المعروفة

ثم بالشيخ كبير التودد وولي نظر السلبه ودرس بالناصرية وهو والد نور الدين محمد الاتي ذكره ومات بعله الاستسقا في رجب سنه ٧٣٦

ابو بكر بن محمد بن ابي الفتح الحمصي شرف الدين سمع من ابن عبد الدايم جزء ابن عرفه وحدث به مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعمايه

ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله الحاني ثم البغدادي شجاع الدين المقري الشافعي الحنبلي سمع من احمد بن يوسف بن ابراهيم بن الكوسي جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعا وعن البقي الدقوقي حضورا ورحل الى دمشق سمع من الحجار وسمع ايضا من كذا وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز في التفسير للموا لا من قدامه وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين احمد بن نصر الله قاضي الحنابلة بالقاهرة وابو بالاجازة ابو حامد بن ظهيره واخرون وكانت وفاته سنة تسعين وسبعمايه

ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسي الاصل الشيخ مجد الدين التونسي ولد بتونس تقريبا سنة ٦٩٠ واشتغل ببلاده وتعانى القراءات ثم دخل القاهرة وامام بها مده ودخل في ولاية القاضي جلال الدين القزويني الشام دمشق و عند الدين الزوادي دجليس بالجامع للاقرا وناب في الامامه ثم اشتهر امره وشاعت فضايله وولي مشيخة الاقرا بعدة اماكن وتدريس النحو بالناصرية وسار شيخ الاقرا والعربية بالبلد وقال الصفدي حدثني غير واحد انهم سالوا شمس الدين الايكي ايما اذكى ابن الوكيل والزملكاني فقال هنا شاب

معرفي

معزلي اذكى منهما واشار اليه ووقعت له محنة مع كراى نائب الشام لانه قوى
نفسه عليه فاهانه وضربه وصحب مرة الناصر فتى ثم ظهر له فتبرا منه وبادر الى القاضي
المالكي فجدد الاسلام ومات وكان مرضي الطريقة يحب الخلوة والانقطاع
وكان سمع من ابن الشحنة واسمعه الذهبي منها جزءا حدث به وسمع من الحجار
ابن مزهر وتقدم في القراءات بدمشق وولي مشيخة الاقراء بام الصالح والتربة الاشرفية
ومات في ذي القعدة سنة [illegible]

ابو بكر بن محمد بن قلاوون الملك المنصور بن الناصر بن منصور ولي الملك بعد ابيه
بعهد منه له في مرضه او اواخر ذي الحجة سنة ٧٤١ واستقر طقزدمر نائب السلطنة
والوزير محمود بن شرف بن ربيع في الوزارة ثم اخذ المنصور في ايثار بعض الامراء على
بعض ونفر على ... واخوته وافرق موجودهم وكان يزيد على مائتي الف دينار
وكان اشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر الحجازي والطنبغا المارداني ويلبغا
وغيرهم ندماء وانهمكوا في الشرب فكان يبدو منهم في حالة السكر ما لا يليق من الكلام
في الامراء وقيل انهم كانوا يركبون في الحطب الى السلاخ استجابوا الى غير ذلك ثم حسن
له طاجار القبض على قوصون ثم عليه بعض من حضر وهو يلبغا اليحياوي فاتفق قوصون
مع ايدمش وغيرهم فخلعوه وجهزوه الى قوص ومعه ستة من اخوته وذلك في
رمضان اخواه وعام سبعة اشهر وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجازي و
الطنبغا المارداني وقطليجا الحموي وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولي
قوص فقتله وحمل راسه الى قوصون سرا في سنة ٧٤٢ فلما قتل قوصون ظهر ذلك
وحامن حاقق بهادر فطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمروه انا طرحه وعملوا عزاء المنصور

ودار حواري القاهرة وتأسف الناس عليه لانه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون
شجاعا جوادا وكان علي الهمة يصرح انه يحيي رسوم جده المنصور وكانت
مدة سلطنته شهرين لانه خلع في اواخر صفر سنة ٧٤٢ وقيل في اثنائها وعاش
نحوا من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد [illegible]
قوصون وكان قد اختاره دون الامر واوصى اليه ووصاه باولاده فجرى
لهم منه ما جرى وقال الناس هذا بسبب الخليفة المستكفي لان الناصر كان اخرجه
قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده كما ياتي شرحه في من اسمه سليمان
فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى الشهر بقرية حطين من عمل صفد شخص
ادعى انه هو فبلغ ذلك برماق نائب صفد فاحضره وجمع له القضاة والناس
فادعى انه كان في قوص وان الوالي تقدم بل قتل غيره واطلقه هو ووصل
الى قطيا واختفى في بلاد غزة الى الان وان له دادة مقيمة بغزة عندها
النجا والقيد والطير فقال له النائب اما كنت بالطبقة المنصورية جاشنكيرا وكنت
امير السماط بكرة وعشيا وما اعرفك فامر بصفعه وجمع قطائع النائب بامره
فامر بتجهيزه فجهز الى مصر محبسا وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى
اميرا هذا مملوك ابي ولما امر بضربه وتسميره قال لي اسوة بما جرى للناصر والكامل
والمظفر ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك انه ابو بكر بن الرماح و
انه كان متوكل بصفد وانه جرت له محنة فضبطت له هذه الدعوى والله اعلم

ابو بكر بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين
ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣ وتعانى الكتابة ففاق الرفاق فيها ونظم الشعر

وترسل

ونزل ثم كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ وولاه الناصر عقب موت علاء الدين ابن الاثير

عوضا عن يحيى بن فضل الله المحيي الدين من دمشق الى مصر فباشر شرف الدين

بين يدي السلطان دون القصص ووقع عليها في [illegible] ثم توجه الى دمشق

وامر ان يجلس في دار العدل فكان اول من فعل ثم حضر الى القاهرة صحبة

النائب فخلع عليه الناصر وكان عجيب الشكل وكان كثير التجمل في ملبسه وكان يحلق

راسه بالموسى سدة ويلف عمامة بغير شعره ويجعلها وهي على راسه ولا

ينظر اليها وتجي غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله نظم حسن فمنه

ما قاله ملغزا في دليل *

يا اسم يعني الامام جميعا :: واذا ما فكرت لي يلقاه ::

ان تركت في هجاه منه حرفا :: لك منه بعضا طرقاه ::

وله معنى مطروق الا انه يعجبني لاسيما

بعثت رسولا للحبيب لعله :: يخبرهم عن وجدي له دبرا ::

فلما راه حار من فرط حسنه :: فما عاد الا وهو فيه متيم

ثم احضره آخر سنة ٣٢ فاقره في كتابة السر بمصر ورد محيي الدين واولاده الى

دمشق وحج شرف الدين مع السلطان فلما عاد طلب الرجوع الى دمشق

فاعاد محيي الدين واولاده الى القاهرة ورد شرف الدين الى دمشق ففرح

تنكز به وقام اليه وعانقه وقال مرحبا بمن جاءنا وحده ثم عزل بجمال الدين ابن الاثير

بعد سنة ونصف واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان يدعه يوقع

قدامك واما ان يجهزه الينا واما ان يرتب له ما يكفيه فرتب له راتبا فلما

امسك تنكز باشر توقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في
ولاية الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس
مجاء
سنة ٧٤٣ قال ابن رافع سمع بمصر ودمشق من محمد بن شرف واجاز له ابن
القوبع من بغداد والدمياطي من مصر وسمع منه الابيقي وغيره وكان رئيسا
كبير الاحسان لطيف الاخلاق

ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة سبعين وسبعمائة وسمع من
كرا ودخل ديوان الانشا قديما فاستمر دهرا طويلا وكان يسرد الصوم معمر
ويكثر التهاني به بالمساجد المتعددة ويحرر توقيعا من النظار يقيم حيث سعا
ويكون راتبه على التوقيع لا ولاده وكان صاحب الديوان يجله ويعظمه ولا يسكه
سالقدم عهده وكثرة مجاورته وامام ملة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات
به في اواخر شعبان سنة ٧٩٢

ابو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضيا ياتي في الضاد المعجمة

لبى
ابو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسين المهملة والفاء الثقيلة عرف بابن
حرب اليماني كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة ببلده
مات سنة ٧٧٣

العز
ابو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من
ابراهيم وصالح بن هاشم الشامي من مسند الحرث بن ابي اسامة قراءة عليه
الدين
الشيخ برهان وسمعه عليه القاضي علاء الدين مورخ حلب والقاضي محب
ابن نصر الله الحنبلي وغيرهما ساعة جماعة بحلب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢

ابو بكر بن العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء الحنابلة مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٢

ابو بكر بن مسعود بن هرون المقدسي يعرف بابو دبوق ولد سنة ٦١٢ بالقدس
وتعاطى الادب وسكن دمشق واضر في اخر عمره سمع منه البرزالي ومن شعره مواليا

يا دبوس والسبلة كالليل من خلفوا : من طولها جفن عيني قط ما يغفو
يا من راى شعر عيني منك مو لعفو : لم يسطل على معشق وكم يعفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ست وسبعين

ابو بكر بن معطاي الجلادي النحوي كذا

ابو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن ابي الجوف الحارثي سمع قطعة من معجم ابن
قانع على احمد بن الفرج ابن المسلمة وحدث سنة تسع عشرة سمع منه المزي
وجماعة ابن المحب وابن ابو بكر وغيرهما

ابو بكر بن منصور بن غازي بن سرحان الدوري ثم الصالحي ولد في شهر رمضان
سنة ٦٩٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وحدث مات في سنة ٧٦٩

ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن المجبر الدمشقي الحنبلي المزي ولد في نصف رمضان
سنة ٦٦٦ وسمع العادوني وابو النحاس وغيرهما وذكر انه سمع من الفخر ابن البخاري
وسمع من محمد بن عبد العزيز الدمياطي بالشاطبة وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا
لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالمقدسية بدمشق نيابة مات في تاسع صفر سنة ٧٣٢

ابو بكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة العرسا وتعاطى الكتابة
الى ان صار ناظر الطعام الطعما الى ان قبض عليه منشد وصودر وعوقب

بالقاهرة ثم ولي نظر جده مدة ثم استقر في الوزارة بدمشق وعاد بهم سمونه

ناظر النظار في ربيع الاول الاخر سنة ٧٤٣ عوضا عن المسكر ابراهيم بن قزوينه

ثم صرف ثم ولي الوزارة بدمشق ثانيا وكان لس الكاتب صحبانه في الصالحين عارفا

بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقه وتوزا باشرة على عدة وظائف ثم اقام

بدمشق حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولاب ابنه فيه مدايح

ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن الاسعردي زين الدين الحلبي ولي الحسبه

وكالة بيت المال وكان عاقلا كثير السكون مات في رمضان سنة عشرين

وسبعماية

ابوبكر بن يعقوب بن سالم الدبري الوحصي شهاب الدين الشاغوري الحكيم

النحوي كان ماهرا في العلوم حتى كان يقري ثلاثين درسا في ثلاثين علما

وصنف تصانيف معدة وكان ضيق العيش بدمشق حسن الخلق كثير المروه

والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف

درهم تجارة ومعه الى اليمن فحصل له قبول من ملكها المويد واقبل عليه اهل اليمن

وحصل له بها مال كثير قال الجزري فارقته في سنة سبعماية واتفق انه مات

بقلعة مصر في المحرم سنة اربع وسبعماية

ابوبكر بن يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بن محمود بن عثمان بن محمود

المزي زين الدين الشافعي يعرف بالجزيري نسبة الى زوج امه بنت الحكم لابن

خلكان اباه كان مات فرباه وبلا بالبيع على الوراقين وسمع من المرسي

والصدر البطري وعبدالله بن الخشوعي والكرماني وخطيب مراد وغيرهم و

خط

حفظ التنبيه وولي مشيخة القراء والنحو بالعادلية ودرس بالتعليقة وكان خيرا قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديق العلائي مات ثم مات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون

ابو بكر بن يوسف بن ابو بكر بن عثمان اللبان عفيف الدين الصوفي ولد سنة واسمع على المعين الدمشقي وابن عزون والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين ساعه بعض شيوخنا ومات سنة

ابو بكر بن يوسف من خضر الحراني سبط الشيخ احمد الغاني سمع من عيسى الخياط حديث وكان خيرا صالحا سمعنا شيخنا سليم الصدر مات في اواخر سنة سنين وسبع مائة

ابو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي بن احمد بن داود بن حميد المنذري كمال الدين الصالح المصري ولد في رجب او شعبان سنة ٦٤٧ وروى عنه ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم الارتاحي قطعه من دلائل النبوة فكان اخر من حدث عنه مطلقا وحدث وكان خيرا تفرد بقطعة من دلائل النبوة عند ابن خابر والحلاوي وسمع منه القراء ابن ايبك الدمياطي والعز ابن جماعة واخرون ومات في السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رايته بخط ابي جعفر بن الكويك

ابو بكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب العسقلاني الاصل المصري النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة المسجد النبوي وصحبه المنبر المجدد من جهة الظاهر بيبرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة

فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا

ابو بكر بن يوسف القنائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرض وكان معتنيا بالحديث نقيه مدرس ولم يحدث ومات في شهر كذا سنة ٧٩٤

ابو بكر بن الاحدب العركي امير عربان الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٩٩

ابو بكر الباميري بموحدة بعد الالف مكسورة ثم تحتانية كردي الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية واخرها ولي حمص وكان خيرا دربا فيه ود وعلى ذهنه تواريخ ووقايع ومات في شوال سنة ٧٩٦ وقد جاوز الستين

باب حرف الباء الموحدة

باشقود ناصر الدين الناصري سمع من ابن علاق جزء الغطريف وحدث به بزاوا وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأمر وكان مما اكابر الفضلا وكابر الامراء كثير العقل والفضل وله نظم ونثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا على اتقان اللسان العربي وكان سجن عقيب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعا بزه في طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض بوم وصوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ١٣ صفر سنة اثنين وسبعماية وقد اثنى عليه البرزالي والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن قال ابن الزملكاني كان ينظم بالطبع لا معاطى قواعد الشعر لو كان رجع المحاسن معمور

الوقت بالفكر في علم الوعياده او تنظر وله الالمام بطريق اولى المعارف و
هذه منهم قوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة و
السكون ومحبة المذاكرة

بايغار الحموى مات في سنة بحماه

بايغاد المنصوري قرتي في خدمة المنصور قلاوون ثم تيقظ عليه الناصر محمد
سنة ١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايدغدى كان قدم عليه انه
يريد الفتك بالسلطان فحبسه الى ان مات سنة ١٦ وكان كبيرا كريما وكثير
المروة العصبية

بايغار قدم القاهرة رسولا من القان ازبك خان بن طغرل بن منكوتمر بن
طغان بن باطو بن جنكزخان وصحبته برهان الدين الامام ومعهم جماعة
وكان بايغار شيخا كبيرا لا يطيق المشي ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك في ربيع
الاول سنة عشرين وكانت صحبتهم الخاتون طلبای فقال للسلطان القان
يقول لك هذه بنت من بيت كبير فان اعجبتك فلا يكن عندك اعظم منها
والا فاعمل فيها بقول الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى
اهلها فقال الناصر انا لم نطلب الحسن وطلبنا كبر البيت وان يكون شيئا
واحدا ثم عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بايغار واعادهم

بادور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٠٢ فاكرمه الناصر
وامره طبلخاناه ولم يزل الى ان كذا

بديع بن نفيس التبريزي الطبيب عميد الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر

بالطب وتقدم وشارك مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ وهو عم فتح الدين بن معتصم من نفس
بدر بحيلة الامين بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ١٩ فجعله امير السلا
لما رجع الى الشام قال ما لاخر بلاد ومات في سنة ٧٢٤ وكان رجلا متواضعا
بنجاص المنصوري كان من الوجيه ثم صار من امراء دمشق ثم ولي نيابة
صفد سنة ٧٠٩ فباشرها بمهابة زائدة واكثر من الهلك ثم صرف ثم عاد الى
القاهرة وولي بها امرة في اول سلطنة المظفر حرمس فلما حال الامر من الكول
اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما
موسى بن الصالح علي بن المنصور فبلغ الناصر واستدعى الجوكندار فعوقه
وارسل الى بنجاص فمنع وتحصن بداره فامها حرافيم امسك وسجن بالكرك
ومات بها وهو مستمر نائب طرابلس في ذي القعدة سنة ٧١١ وكان
شديد البحر او فيكثر سامحه الله
براق القرمي اصله من مرهد من قرى دمات وكان ابوه صاحب
امرة وعمه كاتبا معروفا وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة ودخل
بهم دمشق في هيئة منكرة في راسه قرونا لبادا ومقلد بجعل كعاب بقر مضوعة بالحنا
وباجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم الكبادة ومعه محلب
يودب اصحابه واذا ترك احدهم صلوة واحدة اخره عاقبه اربعين سوطا
ورتب له ذكر امين العثامين وكان لا يدخر شيئا ومعه طبلخاناة تضرب
وعوتب الشيخ على الهيئة المنكرة فقال اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان

اول

اول طلوعه في بلاد الشام فبلغ خبره ابن عاناه فاحضره وسلط عليه شيخا
ضاريا فوثب الشيخ براق وركب على ظهره فعظم ذلك على ابن عاناه ونثر عليه
عشرة الاف فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر
فصارت له عند ابن عاناه مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفا ففرقها في يوم واحد
ولما دخل دمشق كان في اصطبل الافرم نعام فسلطوها عليه فوثب عليها
وركبها فطارت به في الميدان بعد خمسين ذراعا الى ان قرب من الافرم
وقال له اطير بها الى فوق شيء اخر قال لا فاحسن الافرم بلقيه واكرم نزله
فاستاذن له في التوجه الى القدس فرتب له رواتب في الطرقات واراد
الدخول الى مصر فما يمكن من ذلك ثم رجع الى البلاد وارسله غازان صحبه
قطلو الى جبال كيلان ليجادلهم فاسروا الشيخ وقالوا له انت شيخ فقير كيف
تجي صحبة اعداء الدين لقتال المسلمين وسلقوه في دست وذلك في سنة ٧٠٧
براق امير اخور بدمشق امام فيها قرب الثلاثين سنة وكان حازما ضابطا
كثير الحب في ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وولي امرة
عشرة باخره ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٠

بردبك خان بن جاني خان بن ازبك خان المغلي صاحب بلاد الدشت
مات سنة ٦٦ فارسلت حسبه ططوخاتون الى ولده خان فقرر به في المملكة
فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه وقرروا عوضه ابن اقاربه نوروز خان
برسبغا الحاجب الناصري كان معظما عند الناصر وهو الذي يتولى عقوبة
المصادرين اذا صودروا فهلك على يده النشو واقاربه والصاحب امين الدين

وغيرهم وكان مع ذلك بين الحاجب سليم الباطن ثم امسك في ولاية الاشرف لحلب واعتقل بالاسكندرية وقتل بسجنها في ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢

بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف شعبان بن الحسن ثم الملك تزوجت الجاي اليوسفي وماتت في عصمته في سلطنة ولدها في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فاسف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التي انشاتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر لها وكانت كثيرة المعروف وحجت بالوجه سنة سبعين وسبعماية وخرج معها جلو كبير وعملت المعروف الواسع حتى كانت ملك السنة مشهورة بين العامة بسنة ام السلطان

وقال فيها الشهاب الاعرج السعدي

في سابع العشرين من ذي قعدة ‏ ‏ من عام عد موت ام الاشرف

فالله يرحمها ويعظم اجره ‏ ‏ ويكون في عاشورموت اليوسفي

بركة بن ملك بن محمد القرشي السهمي المكي ابو الخير ذكره ابن فضل الله في ذهبية القصر وعجيب للصفدي كيف اغفله وقال قدم علينا سنة ٧٢٣ وسالته عن مولده فقال في سنة ستين ووصفه بالعلم والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجد به متمذهب للشافعي ومقتصر وطيل النظر في مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكى لي من اخبار بكر وامرايها ما ولي عنهم معانيها وعرفت من جوامع كلمات اهل مكة اخبر بشعابها قال وانشدني من شعره

وعهدي بمعي قبل يوم رحيلهم ‏ ‏ امل الى ان قيل حي ما لا يلي

وكان سليما قبل نظر اعين ‏ ‏ رشقت قلبه يوم النوى بالنبلة

برناق المحمدي ولي الحجرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر في شعبان

سنة ٧٦٢

(سنة ٩٣) بزلار امير سلاح كان من كبار الامرا بمصر وقدم في تحليف الا للصلاح في و

عين به دمشق فلم يتم ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٦

بزلار العمري كان من مماليك الناصر حسن منه ثم تقدم بعده وولي نيابة دمشق

كان شجاعا فطنا شاركا مات بقلعة دمشق مسجونا في سنة ٩١

برلغي بضم اوله وما بعده سكون ما بيه وبعدها لام تقديم اللام على العين ويقال كالاول

لكن بتقديم العين على اللام التركي الاشرفي اسره منها امير العرب في بعض

غاراته على الشام وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف جليل فترقى

في الخدم الى ان غلب بيبرس وسلار على الامر فرا انهما يرعيان الامر والنهي والنوب

شوكته بكثيرة اتباعه من المماليك واستغرق وظيفة مدرس بعد سلطنة ثم

تزوج بنت بيبرس فتضاعفت حرمته ولما كانت وقعة شقحب انهزم هزيمة

شنيعة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامرا وامره على الحج سنة و

ستين وسبعماية فابطل الاذان بحي على خير العمل وجمع الزيدية منهم الامامة

بالمسجد الحرام وكان تزوج على بنت بيبرس بعدما تسلطن بيبرس في سنة تسع

وسبعماية فلما تحرك الناصر من الكرك خرج بالعسكر ليكون تركا له فحاصروا عليه

فلما راى ذلك الحق بالناصر وعذر بصهره بعدما كان اتصل اليه في هذه الحركة

زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن

وذلك في ذي الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما تقدم فامتنع والح

عليه نوبة فلم يزل في مجلسه حتى مات في شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية
الجعبري وكان موصوفا بالكرم وعظم الحرمة

برلغي الصغير كان قريب الناصر محمد لامه قدم معه بمصر سنة اربع وسبعمائة
فرقي الى ان صار من حملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه بضع عشرة سنة ثم
افرج عنه ثم صار كالبديعة في راحة اما في تجريده واما في اعتقال ثم افرج بعد
موت السلطان قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذي عزل سلس
وقيل صاحبها ممنوم في سنة عشرين وسبعمائة

بروجي بفتح الراي وسكون الواو وجيم كان من امراء الطبلخاناه بمصر ثم اعطي عشر
بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٩٦

بشتاك العمري اول ما تأمر في سنة ٧٦٩ طبلخاناه واستقر راس نوبة ثم نقل الى الشام
بطالا ثم اعيد الى مصر على تقدمة الف واستقر راس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف
الى ان مات في شعبان سنة ١٧٧ وقيل في شوال سنة ٧٣

بشتاك الناصري كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد الشمال
ابيك فاشتراه الناصر بستة الاف انقطاع درهم وسلمه لعوضون ليربيه فشغف
به السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع كوكاي امير شكار وقدمه
بعد بكتمر واعطاه داره واصطبله وزوجه ام ابيه احمد واشترى له جارية من
جواريه بستة الاف دينار ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوي
عشرة الاف دينار وكانت الشرفية تحمي لبشتاك بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة
طبلخاناه وعظم امره حتى كان السلطان يسميه في غيبته الامير ولما حج اتفق ما بطريق

بالطريق

بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطاؤه من الف دينار الى
دينار ويقال ان جملة ما انفقه في حجته ان نحو مائة الف درهم وثلاثين الف
دينار ويقال ان قيمة الهدية التي اهداها بعد قدومه كانت اثنى عشر الف دينار
انه
من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال ان سبب ارتفاعه عند الناصر
كان قال لمجد الدين السلامي يا مجد الدين احضر لي من البلاد ما كان يشبه بوسعيد
ملك التتار فقال له المجد ما عندك مملوكك بشتاك يشبهه فكان ذلك سبب تقدمه
وكان هو الذي تولى الحوطة على موجود تنكز وكان كثير الصلف والبذخ والعجب
الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم يكن يجاريه امراة الا اغلب عليها حتى
نساء الفلاحين والملاحين وكان له على السلطان في كل يوم نحو قماش يحتوي
على جميع الملبوس من الفوقاني بوجه اسكندري بسنجاب بطرز وزركش وكلوته
وشاش الى النعال نحو ولما مات الناصر كادوا يوصون الملك اليه فتحاشا ثم
وكان قوصون يميل الى المنصور وبشتاك الى الناصر احمد فغلب قوصون
بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طلب بشتاك نيابة دمشق فامر له
بها وكتب تقليده وخرج الى الريدانية ثم طلع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا
الفخري وتكاثروا عليه وجهزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط على
حواصله فحصل من الذهب العين خاصة الف الف دينار وسبعمائة
الف دينار ثم قتل في مجلس شهر ربيع الاخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر
بشر بن ابراهيم بن محمد بن بشر البعلبكي الحنبلي ولد سنة ٦٩١ واسمع على زينب بنت
كندي مجلس البعلبكي وعلى التاج عبد الخالق سنن ابن ماجه ومن محمد بن مشرف

والنوسي وست الاهل بيت علوان وغيرهم قال ابن رافع كان خيرا وقال غيره
كان حسن الشيبة وقال الحسيني محب الفقرا وخرجت له جزا وسمع منه شيخنا
العراقي ومات راجع من الحج بمكان يدعى العشر لاوسط من المحرم سنة ٧٤١ وهو
من اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك
بشر بن مسيح اولاد المجهود تدعى عايشه بابن نح العين
بطا الدوادار مات بدمشق في المحرم سنة ٧٣٩
بغا الدوادار الناصري كان اولا دوادارا صغيرا عند الناصر فلما مات الحاجي طمع
في الوظيفه فولاها السلطان لصلاح الدين يوسف بن اسعد ثم عزله وقرر
بغا في اخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو فقرره واخرجه الى صفد في سنة ٧٣٩
وكان خيرا في نفسه الا انه كان مولعا بالشباب وادمان الشراب ومات
بصفد قبل الاربعين ويقال مات سنة ٧٣٤
بغداد بنت النوين جوبان زوج بو سعيد كانت اولا زوج الشيخ حسن كان
بو سعيد يعشقها وكان ابوها يقهر ذلك فلا يمكنها من دخول الاردو وهرب
جوبان وقتل اخوها وهرب الاخر الى مصر فنفقها بو سعيد من زوجها وصارت
عنده في اعلا مكانه ويقال انه لم يكن في ملك البلاد احسن منها وصار لها
في جميع الممالك المكله النادره وكانت تتركب في موكبها هقل من الخواص و
تشد في وسطها السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بو سعيد فقتلت بعده
ذلك في سنة ٧٣٦
بكار بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الداني البريدي المعروف بابن القرامات

في عيده ذلك الى جمادى الاولى سنة ٦٩٨
بكتمر بن الحافظ تقي الدين غبيه هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره
بكتا الخضري احد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد في ولاية الصالح اسمعيل
ودست بسوق حنبل في رجب سنة ٧٤٣
بكتاش بن عبد الله السحاحي بدر الدين الا الاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة
وحدث وجاور بمكة وسمع منه شيخنا العراقي وغيره
بكتمر بن عبد الله عتيق ابن غانم سمع من ابن الواسطي وحدث
بكتاش الفخري امير سلاح منسوب الى الامير فخر الدين ابن الشيخ وكان من اكابر المنصورية
فلما كان في دولة لاجين جرد الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنقر
الدويداري وصاحب حماه ونائب صفد فلما فرغوا غزوتهم بعد ان فتحوا مدة من
القرى منها من عن وتل احدون وغيرها واسروا منهم جمعا كبيرا وحصلوا على غنائم
هايلة فبلغهم ما جرى من السلطان المنصور لاجين من القتل فرجعوا الى اماكنهم
ووصل بكتاش بالعسكر المصري فركب طغجي يتلقى بكتاش فلما راه قال له كاتب عادما
ان السلطان اذا رجعنا طغجي وكرجي فانكر بكتاش ذلك وقال لكل من قتل مات قام السلطان
صلونه وانزعج طغجي واراد الفرار فانقض عليه بعض الامراء وارسله بدبوقة
وضربة اخرى بسيف فقتل وقتل معه وبلانه وركب كرجي لما بلغه ذلك فقتل ايضا
ودخل بكتاش الى القلعة واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه في السلطنة وهي
السلطنة الثانية وذلك في سنة ثمان وتسعين ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا
في الامراء ثم استعفى منها باخره وذلك في اول سنة ست وسبعماية ولازم داره

الى ان مات بها ويقال ان ولده خشي من عاقبة الامر بعد موت ابيه وكان ابو بكر
عن الخدمة ومرض مدة فسأل السلطان على لسانه ان يعفيه الا كان من الامرة
ويكتب له مسموح ولولده بعده فبلغ ذلك بكتاش فانكر على ولده بعقبه الا كار واستمر
في مرضه الى ان مات عن ثمانين سنة

بكتاش المنكرسي المنصوري ذكر ولده عبد الرحمن انه جاز المائة وكان قد ولي شد
الاوقاف بدمشق في سنة ١٢، فكان مغرى باقتنا المصاحف العالية الاثمان والكتب
النفيسة وفي اخر الامر تحدث بسيف الدين تنكز مكان ممن صودر بعد امساكه ولي نيابة
بعلبك مرارا وولي امرة الحاجب في سنة ٩٣ وكان ممتعا بعقله وحواسه ومات في شعبان سنة ٩٥

بكماش نقيب الفقهاء من البقي الواسطي وحدث

بكتمر الابوبكري المنصوري كان من الاكابر في دولة الناصر وولاه المنصور امرة اربعين
وهو اول من استقل من الحديد الى الصلحاء ثم عظم قدره ان صار امير سلاح فجلس
راس الميسرة فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى القاهرة
في سنة عشرين فلما كان في سنة ٣٢ امره ان يتوجه الى صفد فامتنع فتوقف وقال
ايدان امرت ديني نغضب وامره باعتقاله فحبس بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن
بالقلعة ست سنين الى ان مات في شعبان سنة ٢٨ جوادا سليما ابا لحن كبير المعروف
وخلف ولده بن مرار الصلحي ٦١

بكتمر السلاح دار الظاهري المنصوري احد الامراء الكبار بالقاهرة وكان جرد من مصر
ثلاثة الاف ومعه من الامرا طقطاي وسابا الدين اولي من قرمالي واندعدى
شقير وسوجهوا مدد الكتاش الفخري في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب وذلك

في

في ذي القعدة سنة ٩٧ جاء البريد بطلبه الى مصر فوصل الى بلبيس فبلغه ان منكوتمر نائب
المنصور لاجين حسن له ان يفرق الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه فخاف بكتمر وكان
منكوتمر قد رسم لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه تنصل له واكرم وساله عن
العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار وتوسعه وكتب له بعد ذا نيابة طرابلس فتوجه
فلما كان في صفر سنة ٩٨ طلب على البريد فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما
اعتمده منكوتمر مع لاجين فوافقه ففروا الى بلاد التتار هو والبكي وعزاز وذلك
في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واقاموا بها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام
في سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولي بكتمر هذا حماه وحمص وحلب وغيرها
فاجتمع بكتمر وقفجق والبكي وندموا على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم
الناصر واعطى بكتمر تقدمة الف ذلك في شهر شعبان من السنة ومات بكتمر بعد ذلك
سنة ثلاث وسبعمائة وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن الرمي يرمي
على ستة وثلاثين رطلا بالدمشقي مع الاحسان والتلطف والظرف والبشاشة
وحسن الخلق رحمه الله تعالى

بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولي الحجوبية وكان خبيرا بالامور طويل الروح
في الاحكام ثم مات في غزة ثم ولي الوزارة بعد فخر الدين ابن الخليلي سنة عشر وسبعمائة
ثم قبض عليه بعد خمس سنين ثم ولي نيابة صفد ثم اعيد الى الامرة بالقاهرة واستقر فيه
امر المشورة وكان لا يحجب الناس عن ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد غيره وتزوج
بنت اقوش نائب الكرك وعمر لها ظاهرا بهاما بمائة الف درهم وهذا انه كان
في الباطن اضعاف ذلك فشكا ذلك الى السلطان فرسم للوالي تتبع ذلك فكمل الامر

الى ان سكر اوالى فقال السلطان مسلم الى خوندار بخشي واما اخراج المال وكان تخشي

عزيزا عند بكتمر فما رزوجه بنته فاحضر تخشي فسأله السلطان عن القصة فقال ياخوند

اما والله المال الذي لا استادي عندي ما يدري هو كم قدره فما الذي تحصل له تهم

فمات فجاءة بين الظهر والعصر وذلك في سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اول من مماليك طرنطاي

النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم نقل الى الجوبية بدمشق

ثم شد الدواوين ثم اعيد للجوبية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه

نيابة غزة في المحرم سنة عشر وسبعماية ثم طلب الى القاهرة وولي الوزارة بعد صرف

خليل واستقر خاصا فخر الدين ابن الخليلي ثم صرف بعد ثم قبض عليه وسجن في سنة ١٥

وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسماية الف درهم ثم افرج عنه في شوال

سنة ١٩ واستقر في نيابة صفد ثم عاد الى القاهرة سنة ثمان عشرة

بكتمر امير جندار المنصوري كان اولا جوكندارا ثم صار امير جندار وكان الناصر يقول

له يا عمي ويقول لولده يا ناصر الدين يا اخي ولي امرة الحاج سنة سبعماية فشكرت سيرته

ورجع الحاج وهم يصفون بره واحسانه العام وانه انعم على ابي نمي صاحب مكة واولاده

بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه في تلك

السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد في ايام نيابة سلار

والجاشنكير فاخرجاه نائبا بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد وذلك في اوائل سنة

سبع وسبعماية واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك فاخرجاه هو

وغيره فامتنع الناصر من التقدم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت المراسلة بينه

وبين سلار مدة سنين الى ان رضي فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم الى الصبيبة ثم ولي نيابة

صفد لما استعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات ان يصل اليها وقيل بل
مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتمر في نيابة صفد ثم توجه ثم مع الناصر لما خرج
من الكرك فقرره في النيابة بمصر وكان خيرا ساكتا لا يرى سفك الدماء ولم يزل
في النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان اخر العهد به لانه اتهم
بموافقة بحماص على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح علي بن المنصور اولا فامسك
بحماص وموسى وتتبع مماليك المظفر بيبرس فقبض عليه سنة اثنتي عشرة وسجن
بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها في سنة ست عشرة وكان ساكنا
خيرا كثير الصدقة قليل الجانب وهو الذي اجرى العين الى بلد الخليل فيقال انه انفق
عليها اربعين الف دينار

بكتمر الساقي كان من مماليك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر في السلطنة بعد الكرك
دخل في مماليكه ونقل الى ان صار خصيصا بالناصر ولما امسك طغاي الكبير وكان يعتمد
عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون بدلا منه من طغاي وعظم قدر بكتمر جدا
وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون في بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه
جارية وهي ام ولده احمد وكان لاحمد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى في ترجمته وكان
الناصر لا ياكل الا ما تطبخه هي له وكان جميع رؤساء المماليك لها دونه وبالغوا
في التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلو الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا
رفيعا وتمكن الى ان صار هو الغالب عن الدولة بحيث كان اذا ركب ركب بين يديه
ناسا عصابة ... وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل في مدة عشرة اشهر فيقال
ان اجرة العمال بها بلغ ثمانية الف وكان في اصطبله مائة سايس وكان للمملكة

بجمال وكان قصره بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحدثان من داخل
وهو صاحب الخانقاه التي بالقرافة ولم يكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد لا
لعلمائه يذكر ويغلق باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضي حوائجهم
وكان يحجر على الناصر في كثير من المظالم ويبلغ من تنزلات الناصر كان اذا اعطا احدا وطيفة
او غيرها وناس الارض يقول له روح الى الامير ويسر به وكان جيد الطباع حسن الاخلاق
لين الجانب كثير الاموال جدا وحج مع السلطان في تجمل هائل وكان ثقله قريبا
من ثقل السلطان وهو يزيد بالزركش والات الذهب ويشكو الناصر في الطريق
ومرض ابنه احمد في العود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا
وغشاه حمل وحمل معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام فدفنهما بحمل ثم نقلا الى القرافة
وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب ويقوصون على الباب والاسماء والمشايخ
لهم حول البرج سوءهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك ففهموا انه كان يحذر منه
ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت
امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابني ايش عمل ثم لما مات احيط
على موجوده حتى بيع له من الخيل بعدما نهبه الخاصكية واخذ بثمن بمبلغ الف الف
ومائتي الف واعطى الناصر الزردخاناه والسلاح خاناه التي له لقوصون وكميه
ذلك ستمائة الف دينار وبيع له من الكتب المصاحف ونسخ البخاري في النفائس
ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوي
مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والبكا
وصار يقول ما بقي بجيئنا مثل بكتمر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسعود وخير

بالامور

بالامور وترك من الاموال ما لا يعبر عنه ويقال كان في داره مائة خادم و

مات في اوائل سنة ٧٣٦

بكتمر الحسامي كان حاجبا بدمشق وولي ثغر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في

شهر رمضان سنة ٧٢٣

بكتمر المومني امير اخور الاشرف وكان قد ولي ولاية الاسكندرية ثم نيابة

حلب فلم يطل مدته بها وسجن سنة ستين ثم اطلق ونفي الى اسوان ثم اعطى

طبلخاناه بعد قتل استدمر واستقر امير اخور ثم اعطى تقدمه ووصفه ابن حبيب بصعوبة

الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميله

مات في المحرم سنة ٧٧١

بكتمر المحمدي كان احد الامراء الطبلخاناه وولي الخزندارية للملك الاشرف شعبان

فلما قبض على استدمر جعله امير اكبيرا واجلسه بالايوان مكان استدمر فبلغ السلطان

انه يريد فتنه وتقبض الاشرف وتسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر

وقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية

فمات بكتمر بها سنة والله وذلك في سنة ٧٦٩

بكتمر العدني سمع من سنقر الزيني الباباسي وحدث به كان من الشيوخ

في الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد في فوايد رحلته

بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولي طبلخاناه

في زمن شعبان وعاش بها الى سنة سبعين وسبعمائة فمات بها فمنه مكتوب المحمدي

اشتغل وقراء على ابي حيان وغيره وقال الشعر

الحق لي حبيب لا محمود ... فقلبه قاسيون ودمع عيني يزيد

وله

ومن لي بظبي عز تيها بالعطف يسبي المماليك ... ومن حور رضوان امنها يحمل المالك

بكتوت امير شكار الخزندار نسبة الى بيليك الخزندار ثم ترقى الى ان ولاه كتبغا
امير شكار وكان نايبا بالاسكندرية ثم عظم قدره في ايام سلار فلما عاد الناصر
من الكرك كان يبلغه انه كاتب سلار يامره ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة
فحقد عليه ذلك فاتفق انه استاذن في الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر
خليج الاسكندرية وانه يصرف عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته
فحضروا واتفقوا فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطالا في رجب سنة ۷۱۱
بكتوت القرماني كان من مماليك المنصور قلاون ثم من جملة المائة الذين
اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس كان له
منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجه من مصر الى دمشق وولاه شاد الدواوين
بدمشق في سنة احدى عشرة وولي نيابة حمص ثم امر بدمشق ثم ارسله تنكز الى
مصر في سنة ۷۲۳ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله ثم جهزه الى مصر في
سنة ست وعشرين ثم افرج عنه في سنة ۷۳۳ واستقر بامره طبلخاناه وحصل
له وهو في السجن حديد ظهرت منها وعاش الى ان مات في الطاعون سنة ۷۴۹ وكان
مغرى بالمطالب والكيميا مع كثرة امواله
بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان تامر في سنة
ثمان وتسعين واستقر امير جندار بعد بكتمر في نصف المحرم سنة ۷۰۳ ثم اخرج

بالمظفر بيبرس بالسلطنة وسار معه الى الصعيد ثم رجع الى القاهرة طايعا فاكرمه
ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد
عشر يوما بغير ماكول ولا مشروب وكان شجاعا خيرا كبيرا اميرا مات سنة عشر
وسبعمائة

سبكتمر امير شكار الناصري ولي الناصر حسن ثم ولاه نيابة طرابلس في سنة ٥١
عوضا عن مسعود ابن الخطير وكان ظالما جايرا وربما تعرض لحريم الاعيان فعفوا
من ذلك فلم ينتسب انجر الى احمد الساقي في صفد ثم كان مع سعادة بن في
فتنة وذلك في رجب سنة ٥٣ ثم فر الى دمشق فغرب فحبسه
الى حلب فاعتقل فقتل في العشر الاوسط من المحرم سنة ٥٤ بحلب وحملت
راسه الى مصر صحبة طيبغا اخو طاز في سلطنة الصالح

سبكتمر بن عبد الله الظاهري بدر الدين ابو الوفا ولد سنة   واسمع على
نجيب الحراني وحدث توفي في صفر سنة ٧٣٣ ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

سلار بن يعقوب بن عبد الله الرومي الحلبي سمع من ابي المحاسن يوسف
بن محمد ابن النصيبي جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ عماد
عبد العزيز بن محمد الانصاري انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه
منه الحافظ ابو المعالي ابن عشاير ثم رجع عنه وكتب في هامش نسخة لم
يصح سماع ابن النصيبي لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما اسمع منه مسند العشرة
من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع فنقل ذلك
القاضي علاء الدين في تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عشاير

بلاط تفحق كان طبلخاناه بدمشق مات بها في ذي الحجة سنة ٧٥٥

بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولي امرة بهسنا ثم رجع الى دمشق

فمات فجاة في ذي القعدة سنة ٧٥٨

بلاط المنجكي احد الامراء بالقاهرة مات في سنة ٧٩٠

بلاط كان مقدما عند المظفر حرس ثم اخرج بعده الى دمشق ثم الى طرابلس

فمات بها في شعبان سنة ٧١٩

بلبان بن سكلان ابو سعيد وابو سليمان الغلسني بضم المعجمة وسكون اللام كان

مملوكا لعز الدين ابن الصايغ وسمع معه من ابن خليل والمرسي وغيرهما و

انتقل من عز الدين فتنقل الى ان صار اميرا بالقاهرة وولي الشرقية و

كان مهاما سوسا شديد الوطاة على العربان حتى كانوا اذا راوه قالوا

القول امسي فلقب بذلك وعرف بالغلسني وغلط من قال انه منسوب الى

رجل اسمه غلس قال القطب اليونيني كان ينسب للظلم وقال البرزالي كتب

بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها وللمحدث

ظهر منه خشوع وتعظيم للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات

في جمادى الاخرة سنة تسع وسبعمائة

بلبان بن عبد الله السعودي العراقي سيف الدين ويسمى عبد اللطيف و

يقال له البيسري نسبة الى بيسري الامير المشهور خدم مدة ويسمى عبد اللطيف

وسمع من الرضي ابن البرهان صحيح مسلم وسمع البخاري على ابن رشيق

وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم قرات

بحلا

بخط ابن رافع ما نصه منفعنى الله ببركته وكان شافعى المذهب خرج له ابو الحسن ابن ايبك وكان يذكر انه ولد سنة خمسين تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابى السعود مدة فانقطع بها وعمل شيخها فنازعه فى المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ على ابن الشيخ عمر المسعودى فانتزعها منه وكان معروفا بالخير والفقه والدين ومات فى ربيع الاخر سنة ٧٣٦

بلبان الابراهيمى احد الطبلخانات بحماه مات فى جمادى الاخرة سنة ٧٥٦

بلبان البدرى احد مقدمى الالوف بدمشق وحج بالناس سنة تسع وسبعماية وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص ومات فى يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخلف مالا كثيرا فقال ان الذهب منه كان ثلاثين الف دينار وكان شيخا مهيبا عاقلا سليم الباطن

بلبان التسترى كان من الامراء المنصورية ودولى امرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما سليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥

بلبان الجمقدار كان يلقب الكوكند وهو احد الامراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وسبعماية

بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولى نايب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشد الدواوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ست وسبعماية وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا موصوفا بالبخل

بلبان الحسامى نسبه الى طرنطاى ينقل الى ان استقر فى جملة البريدية ثم

اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته الى ان مات

فى شهر رمضان سنة ٧٣٦

بلبان السنانى احد الامراء الناصرية ثم ولى نيابة البيرة وفى ولاية الصالح اسمعيل

ثم ولى الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى صفد فى ربيع الاخر سنة ٧٥٤

فقبض عليها فعزل وعاد الى مصر على امرة ضعيفة الى ان مات

بلبان الشمسى كان من مماليك المنصور قلاون ثم تنقل الى ان صار امير

الحاج ثم اخرجه الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٧٣٦

بلبان الصرخدى احد الطبلخاناه بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات مات

فى جمادى الاخرة سنة ثلاثين وسبع ماية

بلبان الطرنا بضم اوله وسكون الراء بعدها نون امير جندار كان حسن الشكل

جبانا ثم ولى نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧٤١ بسعاية تنكز الى سنة ٧٤٦ ثم

افرج عنه واستقر فى امرة طبلخاناه بدمشق ثم اعطى تقدمة واستقر اميرا

عنده واخص ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٣

بلبان العترسى والى البحيرة فى ايام الناصر مات فى سنة ٧٢٣ وسنه ٧٣٢

بلبان العقادى الزراق المنصورى كان من امراء الطبلخاناه بدمشق مات

فى رمضان سنة ٧٢٣

بلبان الكوندكى نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة ابن الظاهر ثم

ترقى فى الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور السيرة ومات فى شهر

شعبان سنة ثلاثين وسبعماية

بلبان المحسنى

بلبان الحسنى كان والى القاهرة ثم ولى نيابة دمياط وكان خيرا مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٣٦

بلبان المحمدى احد مماليك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتامر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فاقام فى السجن سبعا وعشرين سنة ثم خلصه وولاه امرة عشر بطرابلس ثم نقل الى دمشق على امرة بها فمات يوم قدومها فى سنة ٧٤٥

بلبان المهندار عتيق الدوادارى كان امير عشرة ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاثين وسبعمائة

بلغاق بن كنجك بن بارعمش الخوارزمى ولد سنة ٧٣٦ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان مشكور السيرة متواضعا كان حكم المنبق بالشام وولى نظر الروس والخيل فى اواخر عمره ومات على ذلك فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعمائة واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن ايترص بن بلغاق الكنجكى

بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجدار الناصرى ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر اميرا مدة فى سنة ٧٤٦ ومات فى رمضان سنة ٧٤٩

امير علم بدمشق وولى نيابة حمص فى ايام الصالح صالح ومات بها فى شوال سنة ٧٥٤

بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطبلخاناه بدمشق مات فى اوائل صفر سنة ٧٥٠

بهادر سالطمش البيلاطنسى الدمشقى ابو بكر سمع من محمد بن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين :

بهادر بن عبد الله السدي تنقل الى ان ولي نيابة حمص سنة ٤١ ثم ولي نيابة الكرك
سنة ٥٥ ثم امرة بدمشق فوقع منه في حق تنكز اساءة فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل
الى طرابلس واستمر بها الى ان مات في سنة اربعين وسبعمائة

بهادر بن عبد الله السدي في ابن جماعة سمع منه من غيره وحدث ومات
في سلخ شعبان سنة ٦٩

بهادر بن عبد الله التركماني السيفي المعزي كان من مماليك المنصور لاجين
رباه صغيرا حين وجده يتيما صغيرا بحلب فولاه لاجين لما تسلطن اميرا
فاستمر في الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ١٠ وكان خيرا ساكنا حسن الصورة
جيدا عارفا بانواع الفروسية جيد الرمي بيمينه وشماله اعتقله الناصر مدة خمس
عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاعة تنكز نائب الشام فقربه الناصر سنة ... وبعد ذلك
فاختص به [illegible] امرة مائة وكان يجلس مع المشايخ ومات في شعبان
سنة ٣٩ وخلف مالا واسعا

بهادر بن عبد الله الجمالي المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر وتنقل في
الخدم الى ان صار طبلخاناة في سلطنة الناصر حسن ثم قدم في سلطنة الاشرف
واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨ الى ان مات وكان عارفا
بطريق الحجاز وغيرها مشكور السيرة مات راجعا من الحج في ذي الحجة سنة ٣٦
ودفن بعيون القصب قبل عقبة ايلة

بهادر بن عبد الله المشرف الاعيد كان شرفا مطبخ ... ثم انتقل فصار زردكاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر في الامراء الكبار بالديار

المصرية

المصرية مات في شوال سنة ٧٩٠

بهادر بن عبد الله المنجكي احد الامراء الكبار في اوايل الدولة الظاهرية فوق
وولي استادارا وكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة تسعين وسبعماية

بهادر بن عبد الله طقاس كان من الطبلخانات الكبار وتنقل في الولايات الى
ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات في سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته

بهادر آص المنصوري كان طويلا حسن الشكل متجملا في مركبه وكان هو
القايم بامر الناصر لما قدم بالكرك واستنابه بصفد سنة احدى عشرة ثم اعيد
الى امرته بدمشق ثم غضب عليه تنكز لشيء وصادره فاعرض عنه الناصر واعتقله
مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ثلاثين وسبعماية وكان شجاعا
مهابا مقداما كثير الصدقة وكان له اولاد منهم اثنان امراء طبلخانات وكانوا
يسكنون بمكان واحد فكان يضرب على بابه ثلاث طبلخانات

بهادر حلاوة الاوجاقي كان استقر ادق طالما وكان الناصر يندبه
في مهماته ثم ولي امرة طبلخاناه وتقدم مقدم البريدية بالشام بعد تنكز مات
بحلب في صفر سنة ٧٤٢

بهادر سمز بفتح المهملة وكسر الميم المنصوري كان من امراء دمشق
قتل في وقعة جرت بين الافرم والعرب في ذي القعدة سنة اربع وسبعماية
وورثه بهادر مملوك الافرم وكان اعترف قبل ذلك بانه اخوه شقيقه
وبلغ ميراثه نحو ثلثماية الف درهم فخرج اكثرها في وفاء ديونه ولم يحصل على طائل

بهادر الابراهيمي يلقب ديرامة تنقل الى ان صار نقيب المماليك

ثم صرفه الناصر سنة ١٦ وامر على الحاج وحبز في سنة ١٧ لاتصال غيبته فحبس عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه في سنة تولى سنة عشرين بقيغر عليه دكحل فذهب بصره

بهادر التقوى احد امراء الطبلخاناه بدمشق كان مشكور السيرة ومات في نصف شعبان سنة خمسين وسبعماية

بهادر التمرتاشي دخل مع تمرتاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه وامره مايه واختص به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وطغيتمر وبهادر وذوجد احد نيابة ولما ولي الصالح اسمعيل استجود على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب في شوال سنة ٤٣

بهادر الجوكندار احد الطبلخانات بدمشق سنة ٢٢

بهادر الدوادارى كان شجاعا طوالا تام الخلق حسن الخلق نايب في صيدا ثم نابلس ثم ولي استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٥٢

بهادر السنجري ولي نيابة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة الحمص وغيرها وكان قليل الشر مات في ذي الحجة سنة ٢٣

بهادر الشمسي نايب قلعة دمشق كان محب الصالحين فترك الامرة مرة ولبس زي الفقراء ثم رغب في العود فعاد وولي نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذي الحجة سنة ١٨

بهادر الصقري كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن
علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المظفر سرس فلم يعجبه فاشتراه
صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد في البلاد
والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم و
استولى على زبيد وتسمى بالسلطنة ويلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة
واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بما راسله الصغير فجرد عسكرا الى اليمن
وذلك في سنة ٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناس على بهادر وقتلوا مماليكه فنجا
وحده على فرسه ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز ثم ان سرس
تقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فحضر واراد امساك سرس
ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اسبابه ووسطه
بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلاكه وضربوا الطبول اياما

بهادر الكركري شاد الدواوين بحمص ثم صفد وكان قاسي القلب يقال انه ضرب
ولده ما يبقا ربع لتناوله الخمر ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هو لا
يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكركري ان يهلكه
فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكركري عنده
ووصفه بالعفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب
طشتمر فلما ان عاد وجده عنده به فاعتقله ونقل بهادر في الولايات الى ان مات
بطرابلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩

بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن امر في وقعة عين جالوت

وأخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور إلى أن صار من أكابر الأمراء بمصر
ثم بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالأشرف خليل وكان أشبه الناس بالظاهر
بيبرس إلا أنه كان مولعا بالمجون مجاهرا بها وكان العادل كتبغا قد قربه واختص
به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان قام معه فلما رأى كتبغا طلبه ظن أنه جاء
لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقي حديث وقبض عليه ثم إن لاجين سجنه ثم
إن الناصر أفرج عنه سنة خمس وسبعمائة فقرره حاجبا بدمشق ثم داخل الأفرم و
اختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر بذلك فأنكر ذلك الحاج بهادر
وقطلبك البكيري وغيرهما من كبار الأمراء وقالوا إن هؤلاء الشراكسة متى تمكنوا أهلكوا
البلاد والعباد فبلغ ذلك الأفرم فخاف ولم يزل إلى أن استصلحهما فلما خرج
الناصر من الكرك أرسلهما فغدرا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى
أن الحاج بهادر كان حامل الجتر على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن
خرج إلى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس
فأقام بها قليلا ومات في ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة وكان بطلا شجاعا كثير
المال والحرمة جيد الرأي مهابا

بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هلاكو المغلي ملك التتر صاحب العراق
والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدي الناس يقولون أبو سعيد بلفظ الكنية
لكن الذي ظهر لي أنه علم ليس في أوله ألف فإني رأيته كذلك في المكاتبات التي كانت
ترد منه إلى الناصر قلم أبو سعيد قال وكان بوسعيد مسلما حسن الإسلام جيد الخط
جوادا عارفا بالموسيقا مبغضا للخمر أراق منها خزانة كبيرة وكان قد رغب في الدخول

إلى

الى الاسلام وهو اخر بيت هلاكو وانقضوا بهلاكه واقام في الملك عشرين سنة
وكان قبل موته سيّر قد از الركب العراقي الى مكة بضلم الركب فلما كان في السنة
المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فبعث اليهم عن السبب في ذلك فقيل له ان هولاء اقوام
يقيمون في البوادي ليس لهم رزق الا بما يخطفونه فقال نحن نجعل لهم من
بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات تلك السنة
وكانت وفاته بالازد في ربيع الاخر سنة ٧٣٦ وتاسف الناصر عليه لما بلغه موته

بيبرس بن عبد الله العديمي ابو سعيد التركي مولى مجد الدين ابن العديم ثم سمع
استاذه ببغداد من الكاشغري وابن الخازن وابي بن سهل ومن ابن القبيطي
وبحلب وغيرها وعمر دهرا وافتقد باشيا وكان اسالا يفصح بليح الشكل في الشيبه
حسن البشر وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين

بيبرس الاحمدي امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا في الفقراء
كثير المماليك الماهرين في الفروسية وكان احد من يشار اليه في الحل والعقد بعد موت
الناصر وترك الوظيفة فلما ولى الناصر احمد فرهو ومماليكه الى دمشق فارسل باسماكه
فامتنع الامراء من ذلك وال الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقرار
الصالح اسمعيل في السلطنة فولى الاحمدي نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان
ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ في ذلك وكانت وفاته بمصر في اوايل سنة ٧٤٦
وقد جاوز السبعين

بيبرس البرجي العثماني الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاوون
وترقى الى ان قرره جاشنكير ومقدما وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل

التام والعفة فامره طبلخاناه في هباه استادارا واستمر في حاله الى ان مات الاشرف
فقام فيمن قام في طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره ممن قتله واقاموا الناصر في السلطنة
واستقر كتبغا مدبر مملكته فصار بيبرس من اكابر الامراء وولي الاستادارية
للناصر حينئذ ثم قبض عليه لاجين وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين
فامره ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة واتفقت عليه البرجية واتفقت
الصالحية على سلار واستقر بيبرس استادارا وسلار نائب السلطنة وعظم
قدره في اول القرن فاستناب في الاستادارية سنجر الجاولي حتى اعطي الاسكندرية
اقطاعا لما خرج الى الصعيد في اول سنة احدى وسبعماية وصحبته جمع كثير من الامراء
الى الحمامات وحج بالناس سنة احدى وسبعماية فصنع من المعروف ما صنع هو
ورفيقه سلار الآتي ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التي قبلها ولما حج بيبرس
قلع المسمار الذي في وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرة الدنيا وينبطح الواحد منهم
على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويعتقدون ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت
بدعة شنيعة فازالها الله على يد بيبرس في هذا العام وكذلك الحلقة التي يسمونها
العروة الوثقى وهو الذي كان السبب في القيام على النصارى واليهود حتى تغيروا من ركوب
الخيل والملابس الفاخرة فجمع القضاة والعلماء واستقر الحال على ان النصراني
يلبس العمامة الزرقا واليهودي يلبس العمامة الصفرا ولا يركب احد منهم
فرسا ولا يتظاهر بملبوس فاخر ولا يضاهي المسلمين في شي من ذلك وكتب بذلك
الى التزام من الرئيس على اليهود والبترك على النصارى وصمم بيبرس في ذلك وبذلوا
اموالا كثيرة فامتنع ومنعهم من المباشرة وضاق بهم الامر حتى اسلم منهم عدد

كثير وهدمت في هذه الكاينة عدة كنايس وكانت لبيبرس في واقعة شقحب اليد البيضا
وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيما عرف به وهو الذي ابطل عيد الشهيد
وكان ثم من مواسم النصارى يخرجون الى الصيد سنويا ثامن بشنس فيلقون
في النيل تابوتا فيه اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان
وضع الاصبع فيه وكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة بالمعاصي
امر عظيم فتجرد له بيبرس حتى ابطله وتخيلوا عليه وخيلوه في توقف النيل و
قالت هذا امر مجرب من قديم الزمان فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حينئذ
وكان بيبرس في طول الامر هو وسلار في المملكة وحجرها على الناصر بيابع في المبادي
مع سلار ويركب في مركبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج بن سعيد الدولة فانه كان
صديقا لسلار وكانت امور بيبرس منوطة به فامسكه وصادره فعز على سلار
وشفع فيه عند بيبرس فما تكادت تقع الفتنة ثم اصطلحا واخرج الجاولي الى
الشام بطالا ومما فعله بيبرس منعه الركوب في الخليج للنزهة بل لمن يكون له حاجة
فلما خرج الناصر الى الحج دخل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد
ترك الملك اضطرب الامراء وكان السبب في حق الناصر استبداد بيبرس و
سلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر في السلطنة
فحسن سلار وهو نايب السلطنة لبيبرس ان يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد
تمنع كبير وافتاه جماعة من العلماء بجواز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى
قيل في ذلك شعر

ومن يكن ابن عدلان مدبره ... واين المرحل قل لي كيف ينتصر

فتسلطن ويلقب المظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء والعمامة
المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي وناب عنه سلار على عادته
واطاعه اهل الشام وذلك كله في شوال سنة ثمان وسبعمائة ويقال ان التشاريف
التي اعطاها للامراء وغيرهم كانت الفا ومائتين قال البرزالي وفي جمادى الاولى
ابطل ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزواني وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم
وكان ذلك من حسنات بيبرس فلما كان في وسط سنة تسع خامر عليه طغاي
وجماعة من الامراء وتوجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق
وساروا في عسكر كبير فلما تحقق حركة الناصر جرد اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم
على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يرسل احدا الا خامر عليه حتى صهره كذوح ابنه
وفي غضون ذلك زين لبيبرس بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة
ففعل وقرئ تقليده وارسل نسخة الى الامراء المجردين وكان في اوله انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرئ على كبيرهم قال ولسليمان الريح وحصل
عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرءوا العهد يوم الجمعة على المنابر فلما سمعه
العامة نفروا وصاحوا من كل جانب لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول
يا ناصر يا منصور فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلع
عليهم فجازوا من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون يا فرحة لا تمت
وكذا كان ثم اشار عليه جماعة ممن تاخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن السلطنة
ويتوجه الى اطفيح ويكاتبه ويستعطفه وينتظر جوابه ففعل وخرج عليه العوام فسبوه
وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم فلم يرجعوا فسل مماليكه عليهم السيوف

فرجعوا

فزجروه عنه فاقام باطفيح يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم
عليه الامان من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها
الى غزة فلما وصل غزة وجد هناك نايب الشام وغيره فقبضوا عليه وسيروه
الى مصر فلما الخطارة تلقاهم قاصد الناصر بقيده واركبه بغلا حتى قدم به الى
القلعة ثالث عشر ذي القعدة وقيل به فر استقر الى الخطارة وسلم لاستدمر
فرحه الناصر ثم وجد بخطه يقول له توجه الى صهيون فهي لك فتوجه في البرية وكان
قد كتب الى الناصر انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بعنقي فان حبستني كانت خلوة
وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت شهادة فلم يفد ذلك وامر به
فلما حضر بين يديه عاتبه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنقه بحضرته بوتر حتى مات
وقيل سقاه سما وكان موصوفا بالخير والديانة والتعفف وهو الذي جدد الجامع
الحاكمي بعد الزلزلة ووقف له وقفا مخصصا وعمل بخزانته كتبا اشياء نفيسة
من جملتها المصحف المذهب الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب
في سبعة اجزاء وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر فيها اربعماية
صوفي منهم مايه مجرد وكان ابتدا انشايها في اثناء سنة سبع وسبعماية و
كانت اولا دار الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها وفراغ القبة التي بها في شهور رمضان
سنة تسع وسبعماية واغلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم
شعث منه بعد مدة حتى اعيد لها بعض اوقافها واذن لها في فتحها ففتحت
واستمرت وكانت وفاته في اخر ذي القعدة سنة تسع وسبعماية وكان الناصر
لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على بيبرس الخذلان فصار كلما بدره يخرج

منعكسا ولم يزل على ذلك حتى خذل قال البرزالى وفى نصف شعبان كملت
عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا فى فتحها وقررت
المشيخة والصوفية بها ثم تاخر ذلك بشغل بال السلطان بخروج الملك الناصر
من الكرك

بيبرس الناجى والى القاهرة فى اول الايام الناصرية وولاه بيبرس لما قعد
فى المملكة فى سنة احدى وسبعماية ثم صرف عنها وتنقل الى امرة دمشق الى
ان قبض عليه فى سنة ٧١٢

بيبرس المتلاوى بكسر المثناة وتخفيف اللام وشاد الدواوين بدمشق كان
مسوفاما مات فى رجب سنة ثمان وسبعماية

بيبرس الجمالى الصالحى النجمى كان اميرا فى زمن الصالح ايوب ثم فى ايام الظاهر
بيبرس وهلم جرا وكان صاحب اموال جمة وكان افرد منه طايفة للقرض
احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعماية وهو
اخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا مقداما ومع ذلك كان اذا
حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم ثم لا بد ان ينهزم

بيبرس الحاجب كان امير اخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر من الكرك ثم
جرد الى اليمن فى سنة ٢٥ وجهز قبل ذلك بعد عود الناصر من الحج للاقامة
بمكة عوضا عن اقسنقر خفظ لعطيفة لئلا يهجم عليه حميضة وناب فى الغيبة
عن نايب دمشق لما حج فى سنة ٢١ ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى
سنة ٣٥ ولى نيابة حلب ثم استقر امير ابدمشق فى سنة ٣٩ ولم يزل بها

الى

الى ان توجه الفخري فجيه الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن

ومات في رجب سنة ٧٤٣

بيبرس حاجب صفد كان عاقلا خيرا بالامور كان من احسا سلار فاخرجه

الناصر الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى ان مات في اخر سنة ٧٤٣

العلائي احد الامراء بدمشق ناب بغزة ثم بحمص وكان باشر الحجوبية

بدمشق سنة اربع وسبعماية ومات بالكرك سنة ٧١٢

بيبرس الفارقاني نايب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا اجرد بيا مات في

جمادى الاول سنة ٧٠٥

بيبرس القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سمع من ابن المير وغيره وكان

يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة وكان قد ناب في بعض الحصون

واعتقل ثم افرج عنه وانقطع ما جرى في منزل الى ان مات في ذي الحجة سنة

اربع وسبعماية

بيبرس المجنون احد الامراء بدمشق حج بالناس في سنة ست وسبعماية

وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧١٥

بيبرس المطغري الركني نايب الاسكندرية وكان من مماليك بكمر السلاحدار

ثم صار الى بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تامر في زمنه فلما عاد

الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان ثم على ابن اخيه موسى بن الصالح

فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا

وافر وقع عند السلطان بسبب تضمينه تغميته الحجارات فندب جمال الكفاة وغيره

فى الكشف عليه فوجد له اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه فى
المصادرة عشرون الف دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية
معروفا بجودة السيرة وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بعد عزله بقليل
بيبرس المنصورى الخطائى الدوادار صاحب التاريخ المشهور فى خمسة وعشرين
مجلدا كان من مماليك المنصور ونقل فى الخدم الى ان تامر وولاه المنصور نيابة
الكرك ثم صرفه الاشرف وفى دولة كتبغا ولاجين حتى عاد الناصر فلما كان
فى سنة اربع وسبعمائة شكا شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لسلار
وانه اهانه وشتمه فغضب سلار وعزله من الوظيفة واستقر فى امرته الى
ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته واضاف اليه نظر الاحباس
ونيابة دار العدل ثم استقر فى نيابة السلطنة فى سنة احدى عشرة ثم قبض
عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون
النائب فاحضر فى جمادى الاخرة سنة ٧ فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس
راس الميسرة وكان فاضلا فى اشياء حلبية قال الصفدى واعانه على عمل التاريخ
كاتب له نصرانى فيما قيل قال ابن كثير وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج
سنة ٢٣ قال الذهبى كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة ومات فى شهر رمضان
سنة ٢٥ وهو فى عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب خفى الدين عاقلا
قد اجيز بالافتاء والتدريس وله بر ومعروف كثير الصدقة سرا وملازم
للصلوة فى الجماعة وغالب نهاره فى سماع الحديث والبحث فى العلوم وليلة
فى القران والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى

سوى الوفى

بيدمر الموفقي كان مملوكا للموفق نايب الرحبة وحمص في   الى الملك
المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجدوا سنقر الاشقر قد غلب على دمشق فاخذ
التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشقر
ومات في جمادى الاخرة سنة اربع وسبعماية بدمشق وكان مماليكه
خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاه فلم يتم لهم ذلك
بيبغا حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي مرارا نيابة غزة ثم ولي
النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح ثم تقلبت به
الاحوال الى ان مات بطالا بطرابلس في سنة سبع وستين ماية
بيبغاروس الناصري كان خاصكيا في حيوة الناصر واول ما اشتهر ذكره في
دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه [illegible] دينارا
وماية قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر
نيابة السلطنة في ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون
العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم
فزادوا على ماية الف واستقر اخوه منجك في الوزارة واخرج احمد الساقي
الى نيابة صفد والجيبغا الى دمشق ولاجين العلاي زوج ام المظفر الى حماة
ثم توجه الى الحج في سنة ٥١ ومعه طاز وبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منجك
اولا ثم قبض عليه هو بالينبع في سادس عشر ذي القعدة فقال لطاز اذا
كان لا بد من الموت فبالله دعني احج فقيده وحج وهو على تلك الحال و
طاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك في سنة ٥٢ فلما

ولي الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة
فخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقي نايب حماه وتكلمش نايب طرابلس
فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق نائبها ارغون الكاملي وحلف العسكر للصالح صالح
وتوجه بالعسكر الى لد فاجتمع مع بيبغاروس ومن معه عساكر حماه وحلب وطرابلس
وتركمان ابن دلغادر ودخلوا دمشق في رجب سنة ٣ ٥ فنهبا التركمان بلاد
حوران والبقاع والغوطة وافسدوا غاية الفساد ووصل اليهم رباق نايب
صفد ونزل بيبغا على قبة يلبغا وترك احمد الساقي بالدرب فلما بلغهم وصول
... الى لد في عساكر مصر وتحققوا مجي السلطان فر التركمان وانهزم بيبغا واصحابه
الى حلب فمنعوا من دخولها وقتل فاضل اخو بيبغاروس وكان من الفرسان ووصل
... بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان وجهز طاز وشيخو وارغون
الكاملي الى حلب نحو بيبغا وجماعته الى مرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد
فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر
ثم عسفر اجا ابن دلغادر باحمد وتكلمش وقيدها وجهزها الى حلب فاعتقلا بالقلعة
ثم جهز الى بيبغاروس من امسكه في بلستين فادخلوه الى حلب في المحرم وقتل
في ربيع الاول سنة ٥٤ ثم قتل وتوجه طقطاي الدوادار براسه الى مصر
بيغا الاشرفي ولي نيابة الكرك ثم نيابة مصر ... ومات بعد الثمانين
وسبعمائة
بيغا الترجماني الخاصكي احد مماليك الناصر كان ممن اراد القيام على سلار
وبيبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر فحطا بهم ... الى القدس

في المحرم سنة سبع وسبعمائة ثم جعلاه نائبا بعكا بواسطة الافرم نايب الشام
فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة التي
بناها له السلطان بعده واستحزت عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا
سعيا ملوك المؤيد صاحب حماة كان امراء بها وكان حسن الصحبة مات في
سنة ٧٣٦

بيدرا العادلي احد الامراء الاربعين بدمشق وتزوج بنساء ابنة العادل
كتبغا ومات في رجب سنة ٧٤١

بيدمر البدري احد المماليك الناصرية ويتنقل حتى صار من الامراء في آخر
دولة الناصر وولي نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولي
نيابة حلب في سلطنة المظفر حاجي ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الخبز وقتل بغزة
في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات
وكان يتصدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيء
السيرة في نيابة حلب

بيدمر الخوارزمي اول ما ولي نيابة حلب سنة ستين وسبعمائة ثم عزل بسبب
سنة احدى وستين وفر بطرسوس واذنه وغيرهما نوابا عن السلطان ثم ارسل
تيمر بمقابيح طرسوس صحبه دمرك الى مصر ثم تولى نيابة دمشق في اواخر دولة
الناصر حسن فلما امسك خشي حسن على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق و
حصنها ثم جمع الامراء ليتعاضدوا على ان من ارادهم بسوء منعوه وان قاتلهم
قاتلوه وانهم في طاعة السلطان ويخالفوا على ذلك ابطل بيدمر من دمشق

مكس الملح ومكس المعاني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نايب طرابلس

ووافاهم منجك من القدس الى الرملة وما زال نايب غزة حتى وافقهم فلما بلغ

ذلك بيبغا خرج بالعسكر المصرية والسلطان ونقل بيدمر بعد ذلك في النيابات

الى ان وقعت كاينة ابن النيهان فتمكن ابن الحمصي نايب القلعة بدمشق

من الامرا به وهو يومئذ نايب السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان اخر العهد به

وذلك في سنة كذا وثمانين وسبعمائة

بيدمر العزي كان من مماليك بطاي الدويدار فلما انتقل استقر دوادار في سنة

سنة ٦٩ وامره بعد مدة نقل من الجندية وعجبوا من ذلك فلم تطل مدته بل قبض

عليه عند القبض على ... وسجن بالاسكندرية ثم نفي الى الشام بطالا ومات

بعد في حدود السبعين وسبعماية

بيدرو بن حامد بن حسين المقري اشتغل بالعلم وتعانى القراءات فمهر فيها

ودرس بالفقه وغيره واقرأ وعليه كان يكتسب بالتجارة وتحول الى القدس

فقطنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا وبيدو لقب

بيغرا بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة الناصري كان من الامرا

المقدمين في اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نايب السلطنة ثم ولي الحجوبية

في ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه القبلي ثم اخرج الى

حلب اميرا فمات بها في شوال سنة ٥٢ وكان عاقلا مشكور السيرة

بيجان الساقي كان من امرا الطبلخاناه في الايام الناصرية مات في شهر ربيع

الاول سنة ٧٣١

بلغ مقابلة